كلية الدراسات العليا للتربية
قسم التعليم العالي والتعليم المستمر

تصور مقترح قائم على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
" تخصص التعليم العالي والتعليم المستمر "

إعداد الباحث
مدحت محمد محمود طعيمة
مدير الدخل بفندق بمدينة دهب

إشـــراف

الأستاذ الدكتــور
أسامة محمود فراج
أستاذ ورئيس قسم التعليم العالي والتعليم المستمر
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

الدكتــور
عمرو مصطفى أحمد
أستاذ مساعد بقسم التعليم العالي والتعليم المستمر
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

1445هـ - 2023م

كلية الدراسات العليا للتربية

قسم التعليم العالي والتعليم المستمر

الاسم: مدحت محمد محمود طعيمة

الجنسية: مصري

تاريخ وجهة الميلاد: 1982/6/20

الدرجة: ماجستير

التخصص: التعليم العالي والتعليم المستمر

المشرفون: أ. د.أسامة محمود فراج **د. عمرو مصطفى أحمد**

عنوان الرسالة: تصور مقترح قائم على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق

مستخلص الرسالة:

هدف البحث إلي وضع تصور مقترح قائم على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق. وتم إستخدام المنهج الوصفي لوصف وتحليل واقع الوعي السياحي لدى طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق في جنوب سيناء. وتم تصميم استبانة هدفت إلى الوقوف على درجة توافر جدارات تنمية الوعي السياحي الستة لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق. وتضمنت الاستبانة الجدارات التالية: "التخطيط- التدريب والسعي نحو الإنجاز- التواصل الرقمي- المبادرة- الثقة بالنفس- الولاء والانتماء". وتم تطبيقها على عينة وصلت (354) مفرده من طلاب وطالبات المعهد العالي للسياحة والفنادق برأس سدر، وكذا طلبة المدارس الفندقية بجنوب سيناء، وقد تم عرض الاستبانة على عينة من الخبراء الأكاديميين في عدة جامعات عربية قبل تطبيقها على أفراد العينة.

وكانت أبرز النتائج:

- أن ثمة قصورا في توافر جدارات الوعي السياحي لدى طلبة المعهد العالي للسياحة والفنادق في جنوب سيناء أكدته الدراسة الميدانية.
- المستوي العام للوعي السياحي لدى طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق في جنوب سيناء، والمدارس الثانوية الفندقية (متوسط) من حيث درجة التوافر بمتوسط حسابي (1.95). وانحراف معياري (0,46).
- توصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح قائم على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق في جنوب سيناء.
- ضرورة الاهتمام بالوعي السياحي لدى طلبة التعليم العالي، فقد أصبح قضية هامة ينبغي أن تأتي على رأس قائمة الأولويات الاستراتيجية لأي معهد عال للسياحة والفنادق، وقد أكدت الدراسة النظرية ذلك.

الكلمات المفتاحية

- مدخل الجدارات.
- الوعي السياحي.

Faculty of Graduate Studies for Education
Higher and Continuing Education Department

Name: Medhat Mohamed Mahmoud Teaima
Nationality: Egyptian
Date and Place of birth: 20-6-1982
Degree: M.A Thesis in Education
Specialization: Department of Higher Education and Continuing Education
Supervisor(s): Prof. Dr.Osama Mahmoud Faraj
Dr. Amr Mostafa Ahmed
Title Of thesis: A proposed perception based on the competencies Approach to develop tourism awareness among students of higher institutes of tourism and hotels

Abstract:

The study aimed to conceive a proposal based on the competencies Approach to develop tourism awareness among students of higher institutes of tourism and hotels. The descriptive curriculum was used to describe and analyze the reality of tourism awareness among the students of the Higher Institute of Tourism and Hotels in South Sinai. A questionnaire was designed to identify the availability of the six-tourism awareness-building competencies. The identification included the following: "Planning - training and pursuit of achievement - digital communication - initiative - self-confidence - loyalty and affiliation". It was applied to a sample of 354 students from the Higher Institute of Tourism and Hotels in Ras Sidr, as well as students from South Sinai hotel schools. The questionnaire was presented to a committee of academic experts from several Arab universities before it was applied to the sample's students.

The main results were:

- There are shortfalls in the availability of tourism awareness competencies among students of the Higher Institute of Tourism and Hotels in South Sinai confirmed by the field study.
- The total focus of tourism awareness among the students of the Higher Institute of Tourism and Hotels in South Sinai, and hotel secondary schools are ranked (available at a medium level) in terms of availability at an average of 1.95 calculations. standard deviation (0.46).
- The study came up with a proposal based on the concept of competencies to develop tourism awareness among students of the Higher Institutes of Tourism and Hotels in South Sinai.
- The need for tourism awareness among students of higher education has become an important issue that should be high on the list of strategic priorities for any higher tourism and hotel institute. That has been confirmed in the theoretical study.

Key words : Competencies Approach - Tourism Awareness

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: چ.... وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما چ

صدق الله العظيم

سورة النساء من الآية (113)

الإهـــــداء

إلى شهدائنا الأبرار الذين حرروا أرض القداسة والفخار

إلى محبي العلم والمعرفة في كل بقاع البسيطة.

إلى والدتي جوهرتي الغالية التي تعجز لغات الدنيا أن توفيها حقها ولكنه إنصاف وعرفان؛ فهي نبع حب وفيض حنان.

إلى والدي الذي علمني أن العلم تاج يزين صاحبه.

إلى رفيقة الكفاح زوجتي الفاضلة الوفية التي تحملت الكثير لإتمام هذا الجهد ودعمها المستمر الصادق.

إلى إخواني وأخواتي.

إلى عصفوريّ الرقيقين

" محمد ورقية " المستقبل الجميل

شكـــــر وتقديـــــر

" ..... رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين. " **(من الآية 19– سورة النمل)**

يسعد الباحث ويشرفه أن يتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة في إخراج هذا البحث إلى النور.

ويخص بالشكر والتقدير السيد الأستاذ الدكتور/ أسامة محمود فراج أستاذ ورئيس قسم التعليم العالي والتعليم المستمر، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، وذلك لتفضله بالإشراف على ها البحث، رغم أعبائه الجسام ومسئولياته العديدة، فقد وجد الباحث فيه كل العون أستاذا وعالما جليلا، كما شرف الباحث بالتلمذة على يديه، والأخذ من فيض علمه، فالله أسأل أن يمتعه بموفور الصحة والعافية، وجزاه الله عن الباحث والعلم خير الجزاء.

كما يتقدم الباحث بالشكر والتقدير للدكتور/ عمرو مصطفي أحمد الأستاذ المساعد بقسم التعليم العالي والتعليم المستمر، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، والذي تفضل مشكورا بالاشتراك في الإشراف على هذا العمل، وأعان الباحث في كل خطوة منه، وكان له الفضل في تذليل العقبات التي واجهت الباحث، استفاد الباحث من علمه وفكره، وسعة صدره، وبساطة توجيهاته فضلا عن تشجيعه للباحث في أصعب الأوقات، فجزاه الله عن الباحث خير الجزاء.

كما يتوجه الباحث بخالص الشكر والتقدير للسادة المحكمين الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة حتى وصلت إلى صورتها النهائية.

وموفور الشكر للقيادات وهيئة التدريس بكلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة، على تعاونهم مع الباحث في إنجاز الدراسة.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتورة/ رانيا وصفي عثمان - أستاذ أصول التربية - كلية التربية - جامعة دمياط، والذي يتشرف الباحث بمناقشتها لهذا العمل، فلها مني موفور الشكر والتقدير.

والشكر موصول للأستاذ الدكتورة / رشا عبد القادر محمد الهندي - أستاذ مساعد بقسم التعليم العالي والتعليم المستمر - كلية الدراسات العليا للتربية - جامعة القاهرة على قبولها مناقشة هذا العمل، فلها مني الشكر وكل التقدير، والله أسأل أن يبارك لنا في عمرها وفي علمها، فقد سبقت سيرتها مسيرتها إلينا.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أمي الحبيبة وزوجتي وأسرتي وأخوتي وأبنائي على دعمهم لي طيلة فترة إعداد البحث.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى كل أصدقائي الذين تمنوا لي الخير ودعموني دعما كبيرا.

الباحث

قائمة المحتويات

الموضـــــوع	الصفحة
المستخلص باللغة العربية	
المستخلص باللغة الأجنبية	
الآية القرآنية	
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	هـ
قائمة الأشكال	و
قائمة الملاحق	ز
الفصل الأول: الإطار العام المحدد للبحث	**1 – 27**
الدراسات السابقة	**5**
مشكلة البحث وأسئلته	**21**
أهداف البحث	**21**
أهمية البحث	**22**
حدود البحث	**23**
منهج البحث	**23**
عينة البحث	
أداة البحث	**24**
مصطلحات البحث	**24**
خطوات تنفيذ البحث	**27**
الفصل الثاني: دور الجدارات في تنمية الوعي السياحي	**28 – 60**
أولا: نبذة تاريخية عن مدخل الجدارات	**29**
ثانياً: مفهوم الجدارات Competencies	**31**
ثالثا: فوائد الجدارات وأنواعها.	**38**
رابعاً: السمات المكونة للجدارة	**41**

الموضـــــوع	الصفحة
خامساً: أبعاد الجدارات	46
سادساً: تصنيف الجدارات.	48
سابعاً: الجدارات الأساسية اللازمة لطلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق.	49
ثامنا: مدخل الجدارات وتنمية الوعي السياحي	54
خلاصة الفصل	60
الفصل الثالث: الوعي السياحي بجنوب سيناء	61- 92
أولا: الموقع الجغرافي ومقومات الجذب السياحي في جنوب سيناء.	62
ثانيا: مفهوم الوعي السياحي وأهميته.	67
ثالثا: أهمية الوعي السياحي	68
رابعا: أبعاد الوعي السياحي	72
خامسا: العوامل المؤثرة في تشكيل الوعي السياحي	75
سادسا: من التأثيرات السلبية لضعف الوعي السياحي على المجتمع السيناوي.	78
سابعا: أهمية الوعي السياحي في تحقيق التنمية السياحية	80
ثامنا: معوقات الوعي السياحي	83
تاسعا: أساليب بناء الوعي السياحي	84
عاشرا: نظام المعهد العالي للسياحة والفنادق في جنوب سيناء،	86
خاتمة الفصل	92
الفصل الرابع: الخبرات العالمية للوعي السياحي وتوظيف مدخل الجدارات	94 – 116
أولا: نماذج لبعض الدول التي استخدمت مدخل الجدارات	94
-النموذج الأول: الجدارات القيادية لمديري المدارس الماليزية	94
-النموذج الثاني: جدارات القيادة المدرسية لقسم التربية بمدينة نيويورك	97
-النموذج الثالث: الدليل الإنمائي للجدارات الأساسية للأمم المتحدة ومعايير القياس في مجال القيادة ٢٠١٦	99
-النموذج الرابع: منظمة التقييم الكندية the Canadian Evaluation Society (CES)	102
ثانيا: خبرات بعض الدول في تحقيق الوعي والتنمية السياحية	105
1- خبرة دولة إنجلترا.	105

الموضـــــوع	الصفحة
2- خبرة دولة جنوب أفريقيا.	106
3- خبرة دولة الأردن.	108
4- خبرة ولاية بيرنامبوكو بالبرازيل.	112
خاتمة الفصل	116
الفصل الخامس: إجراءات البحث الميداني	117- 171
أولا: منهج البحث الميداني	118
ثانياً: أهداف البحث الميداني.	118
ثالثاً: مجتمع وعينة البحث الميداني	118
رابعاً: أداة البحث الميداني	120
خامسا: اختبار صدق وثبات الأداة	121
سادسا: الأساليب والمعالجة الإحصائية.	127
سابعا: بعض الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء تطبيق البحث	128
ثامناً: مناقشة نتائج البحث الميداني.	129
الفصل السادس: تصور مقترح قائم علي مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي لدي طلاب المعاهد العليا بالسياحة والفنادق	172- 183
أولا: فلسفة التصور المقترح	173
ثانيا: أهداف التصور المقترح	174
ثالثا: الأسس والركائز التي يقوم عليها التصور المقترح	174
رابعا: منطلقات التصور المقترح.	175
خامسا: مكونات ملامح التصور المقترح.	176
سادسا: متطلبات تنفيذ التصور المقترح	179
سابعا: معوقات تنفيذ التصور المقترح	180
ثامنا: سبل التغلب على المعوقات	181
تاسعا: التوصيات والمقترحات	181
قائمة المراجـــع	184 -201
أولاً: المراجع العربية	185
ثانياً: المراجع الأجنبية	195

الموضـــــوع	الصفحة
ملاحــق البحث	
الملخصـــــات	
ملخص الدراسة باللغة العربية	**7 – 1**
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	**1 – 7**

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	الفرق بين الكفاءة والجدارة	**36**
2	المواد الدراسية المقدمة للطلاب خلال سنوات الدراسة الأربعة	**87**
3	وصف عينة البحث	**119**
4	ألفا كرونباخ لكل محاور الاستبانة	**122**
5	معامل الاتساق الداخلي لاستبانة جدارات تنمية الوعي السياحي	**123**
6	عبارات غير منتمية لمحورها	**124**
7	عبارات أوصى المحكمون بإعادة صياغتها	**125**
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لجميع محاور البحث.	**129**
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب داخل المحور والترتيب داخل الاستبانة لاستجابات أفراد العينة حول محور التخطيط	**132**
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب داخل المحور والترتيب داخل الاستبانة لاستجابات أفراد العينة حول محور التدريب والسعي للإنجاز	**138**
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب داخل المحور والترتيب داخل الاستبانة لاستجابات أفراد العينة حول محور التواصل الرقمي	**143**
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب داخل المحور والترتيب داخل الاستبانة لاستجابات أفراد العينة حول محور المبادرة	**150**
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب داخل المحور والترتيب داخل الاستبانة لاستجابات أفراد العينة حول محور الثقة بالنفس	**154**
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب داخل المحور والترتيب داخل الاستبانة لاستجابات أفراد العينة حول محور الولاء والانتماء	**159**

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
15	قيمة T ودرجات الحرية والمعنوية والدلالة لجميع محاور البحث	**162**
16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t ودرجات الحرية والمعنوية والدلالة حسب النوع.	**164**
17	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودرجات الحرية والمعنوية والدلالة حسب نوع التعليم	**166**
18	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بحسب المدينة	**167**
19	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (F) ودرجات الحرية والمعنوية والدلالة لمحاور البحث	**169**

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
شكل (1)	العوامل المؤثرة في تشكيل الوعي السياحي	**78**
شكل (2)	الهيكل التنظيمي للمعهد العالي للسياحة والفنادق بجنوب سيناء	**91**
شكل (3)	عينة البحث	**119**

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
ملحق رقم (1)	بيان بأسماء السادة المحكمين الأكاديميين مرتبة أبجديا	**1\1**
ملحق رقم (2)	الاستبانة في صورتها النهائية	**6\2**
ملحق رقم (3)	صورة موافقة الجهاز المركزي للتعبئة و الإحصاء لاستكمال البيانات	**3\3**

الفصل الأول
الإطار العام المحدد للبحث

- مقدمة البحث
- الدراسات السابقة
- مشكلة البحث وأسئلته
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- منهج البحث
- أدوات البحث
- عينة البحث
- حدود البحث
- مصطلحات البحث
- خطوات سير البحث

الفصل الأول
الإطار العام المحدد للبحث

مقدمة:

يواجه المجتمع المعاصر مجموعة من تعقيدات الحياة الناتجة عن التغييرات المتسارعة والمتلاحقة والتطورات التكنولوجية والمعلوماتية التي أثّرت على جميع أطياف ومؤسسات المجتمع، فلم تكن المؤسسات التعليمية بمنأى عن تأثيرات هذه التغييرات والتطورات، لذا كان لزاما على أصحاب القرار والقيادات التربوية الارتقاء بالمؤسسات التعليمية، واتباع الأساليب الحديثة في تحقيق أهدافها التي وجدت من أجلها في عصر سريع التغير شديد التعقيد تكثر فيه التحديات المتسارعة، فهناك ثورة الاتصالات، وتدفق المعلومات، والتخصصات التكنولوجية، والعولمة، والتكتلات الاقتصادية، والمد الديمقراطي، وحقوق الإنسان، واستخدام التكنولوجيا عالية المستوى في مختلف الجوانب والمجالات .

فالتعليم لم يعد خدمة تقدمها المجتمعات لأبنائها أو هبة تمنحها الأمم لبعض الأفراد دون بعض، ولكنه استثمار له عائده على المجتمع وأفراده في آن واحد، فلم تعد الدول تقاس بما لديها من كنوز وممتلكات بقدر ما تمتلكه من قوى بشرية مؤهلة ومدربة، وذلك لأن الاهتمام بالقوى البشرية أو ما يسميها بعض الناس الثروة البشرية يعد من أهم الثروات إن لم يكن أهمها على الإطلاق [1].

ومنذ بداية التاريخ لم تشهد البشرية مثل هذا الكم من التغير كما يحدث الآن فجميع الأشياء تتغير في كافة المجالات، وبعض هذه التغيرات يمكن التنبؤ بحدوثها، وبعضها الآخر يكون غامضًا من شدة التغير [2].

في ظل العديد من التحولات التي تؤثر وبشكل كبير في التعليم الفندقي ودوره في خدمة المجتمع. وتعد السياحة رسالة التعليم الفندقي الحضارية وجسر التواصل بين الثقافات والمعارف

([1]) أسامة محمود فراج (2009)، **تعليم الكبار، دراسات وبحوث**، القاهرة عالم الكتب، ص 363.

([2]) علي صالح جوهر (2008)، **انعكاسات التحديات المعاصرة على التعليم في الوطن العربي**، المنصورة، المكتبة العربية للنشر والتوزيع، ص 154.

الإنسانية للأمم والشعوب، وهي ناتجة عن تطور المجتمعات وارتفاع المستوى المعيشي لأفرادها واستغلال أوقات الفراغ وتُعد من مصادر الدخل القومي [1].

وثمة مقومات تسهم في نجاح التعليم المبني على الجدارات منها: مواكبة الجدارات لمتطلبات وتحديات العصر كالتطور العلمي الهائل والاتجاهات العالمية، التفسير المحدد للجدارات بما فيها من إطار للعمل وممارسات النشاط، ، دمج التعليم المبني على الجدارات في المناهج وتطوير ودعم المواد التدريسية، تغيير طرق التدريس بصفة مستمرة مع التركيز على المناهج المستمدة من المشروعات بهدف تزويد الطالب بمهارات وكفاءات تتوافق ومتطلبات سوق العمل ، التقييم المتنوع للجدارات وتعزيزها وإعادة النظر في طرق التقييم بصفة دورية، استكشاف مسارات تطوير مهنية وجعل برامج التدريب القائمة على الجدارات أكثر فعالية للمعلمين في جميع المراحل وعلى كافة المستويات [2].

وتعد السياحة ظاهرة من ظواهر النشاط الإنساني التي تؤدي دورًا مهمًا في الاقتصاد العالمي والنمو الاجتماعي والحضاري للشعوب بالإضافة لإسهامها لحل العديد من المشكلات كالبطالة مما جعل الدول تهتم بها وتعمل على تنميتها وذلك لإحداث طفرة في السياحة الداخلية والخارجية لدعم الاقتصاد المحلي [3] .هذا وترتبط السياحة بشكل كبير بدرجة الوعي السياحي لدى المواطنين داخل الدولة، بمعنى أنه كلما ارتفع الوعي السياحي بين المواطنين كلما زادت حركة التنمية السياحية والعكس صحيح، فالوعي السياحي وتنميته لدى الشباب بشكل عام يعتبر من أهم عوامل التنمية السياحية باعتبار أن العنصر البشري ودوره في الجانب السياحي يمثل عبئًا كبيرًا على هذا القطاع المهم إن لم يكن لديه الدافعية و الوعي للنهوض بهما.

([1]) عبد الله على قويطين العلجوني (2016)، تطور السياحة في الأردن: دراسة الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الخاصة الأردنية دراسة حالة جامعة أربد الأهلية وجامعة جدارا، **الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية**، جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف، العدد الخامس عشر، السداسي الأول، ص ص 48 -63.

([2]) Lorez, L. (2015),"Competence-based education and educational effectiveness. A critical review of the research literature on outcome-oriented policy making in education", IHS Sociological Series, Institute for Advanced Studies, Vienna, p7.

([3]) منى حسني عبد الجواد (2014)، دور التعليم في تنمية الوعي السياحي، دراسة حالة على محافظة الفيوم، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة الفيوم، كلية التربية، ص 44.

تؤدي السياحة دورًا كبيرًا في الاقتصاد العالمي والنمو الاجتماعي والحضاري للشعوب، بالإضافة لإسهامها في حل العديد من المشكلات، الأمر الذي جعل كافة الدول تسعى إلى دعمها وتنميتها آخذه في الاعتبار أن تنمية السياحة الداخلية والخارجية ترتبط ارتباطا كبيرًا بمستوى ودرجة الوعي السياحي لدى المواطنين داخل الدولة، بمعنى أنه كلما ارتفع الوعي السياحي زادت حركة التنمية السياحية والعكس صحيح. فالوعي السياحي لدى أفراد المجتمع يسهم لحد كبير في تنمية السياحة كأحد المصادر الرئيسية للدخل القومي، إذا ما تم تشكيله بأسلوب علمي واعٍ يساعد على ترشيد هذا الوعي بما يتفق وصالح المجتمع وبالتالي فالمدخل الأساسي لتنميته هو التعليم لما يقوم به من خلال مؤسساته المختلفة من غرس وتنمية العادات والاتجاهات الإيجابية نحو السياحة انطلاقاً من كونه عملية نمو وتكيف وتفاعل الإنسان مع بيئته.

وقد أظهرت العديد من الدراسات كدراسة الريامي (2021) ودراسة الكردي(2015)إلي ظهور قصور في الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق، ويرجع ذلك إلي عدم إرتباط المقررات الدراسية للموضوعات المرتبطة بالوعي السياحي وأهميته بشكل جيد أوبالإضافة إلي ضعف مساهمة مؤسسات التعليم السياحى في نشر الوعي السياحي داخل المجتمع أو لأن الدراسة بالمدارس لم تسهم في رفع الوعي لدى الأفراد، وذهبت إلى ضرورة تبني برنامج تدريبي لتنمية الوعي السياحي لديهم. وهذا وإن دل على شيء فإنما يدل على تدني مستوى الوعي السياحي لدى الطلاب بشكل عام، وإذا كانت المعاهد العليا للسياحة والفنادق من مهامها ومسؤولياته تخريج طالب يستطيع التعامل مع السياح، إلا أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه الطالب وهذا ما أكدت علية عدة دراسات منها دراسة الريامي (2021)،ودراسة الكردي (2015) كالتالي[1]:

- النظرة المجتمعية المتدنية تجاه التعليم الفندقي.
- توزيع الطلاب وفق درجاتهم وليس ميولهم.
- قلة الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق.

([1]) لمزيد من التفاصيل يرجى مراجعة الآتي:

- أحمد بن جمعة بن خلف الريامي (2021)، "تنمية الوعي السياحي لدى المواطنين بتفعيل دور المؤسسات التربوية"، **رسالة دكتوراة**، كلية العلوم، سلطنة عمان، متاح في 2021/9/12على الرابط التالي: http://www.middle-east-online.com .
- مشيرة زكريا الكردي (2015)، تطوير نظام التعليم بالمدارس الثانوية الفنية الفندقية في مصر في ضوء خبرات بعض الدول، **رسالة ماجستير**، جامعة طنطا، كلية التربية، ص 16.

- انخفاض المستوى الفني والمهاري للمعلم والطالب.

وتأسيسا على ما سبق فإن طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق يعانون من انخفاض مستوى الوعي السياحي لديهم، وأن الدراسات العديدة التي تناولت علاقة التربية والتعليم بالوعي السياحي أظهرت قصورًا في تناول هذا المحور وعلاجه بالشكل المطلوب؛ وذلك لتفعيل المعاهد العليا للسياحة والفنادق ورفع مستوى الوعي السياحي لدى طلابه. مما دعا الباحث إلى محاولة وضع تصور لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق باستخدام مدخل الجدارات.

الدراسات السابقة:

تناولت الدراسة – فيما يلي – أهم البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع البحث الحالي ومتغيراته؛ بغية الوقوف على الجوانب التي ركزت عليها الدراسات السابقة، والجوانب التي لم تتناولها، وتناولها البحث الحالي، بالإضافة إلى الاستفادة من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات المرتبطة بموضوع البحث الحالي، وتم عرض الدراسات السابقة مرتبة من الأحدث فالأقدم، وذلك بعد تقسيمها إلى محورين:

المحور الأول: دراسات تناولت مدخل الجدارات.

المحور الثاني: دراسات تناولت السياحة والوعي السياحي، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: دراسات تناولت مدخل الجدارات

وتم تناولها مرتبة تاريخياً من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:

1- دراسة **هريدي** (2021) [1]:

هدفت الدراسة إلي الوقوف على أثر تطبيق منظومة الجدارات المهنية على تطوير قطاع التعليم الفندقي بالتطبيق على المدرسة الثانوية الفندقية بمطروح، **واستخدمت المنهج** الوصفي بهدف وصف وتفسير الوضع على أرض الواقع، وتعرّف الآثار المترتبة على تطبيق منظومة الجدارات المهنية على تطوير وإكساب المعارف والمعلومات والسلوكيات اللازمة للطلاب لكي يؤدوا

(1) باسم محمود أبو العلا هريدي (2021)، أثر تطبيق منظومة الجدارات المهنية على تطوير قطاع التعليم الفندقي بالتطبيق على المدرسة الثانوية الفندقية بمطروح، **المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة**، المجلد 15، العدد 1، جامعة الفيوم، كلية السياحة والفنادق، يونيو.

مهام وظائفهم بكفاءة بعد التخرج، وكذلك إلقاء الضوء على أثر تطبيق منظومة الجدارات المهنية على إعداد كوادر بشرية مدربة ومؤهلة، **وبلغت العينة** (22) مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: انعكاس تطبيق منظومة الجدارات المهنية بالمدرسة الفندقية على سرعة انتقال الطلاب إلى سوق العمل، وأيضا توصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات منها: ضرورة توفير عدد أكبر من المعلمين القائمين على تطبيق المنظومة وخاصة المتخصصين بالتعليم الفندقي.

2- دراسة **النجار، شعيب،**(2020) [1]:

هدفت إلى إلقاء الضوء على حزم الجدارات الوظيفية في الفنادق المصرية، وقياس تأثيرها في تطوير أداء القيادات الإدارية. **استخدم البحث المنهج** الوصفي؛ **وبلغت العينة** (400) مفردة، وجهت إلى عينة عشوائية من المدراء ورؤساء الأقسام والمشرفين في الفنادق موضع البحث،

وتوصلت الدراسة لنتائج منها: انخفاض مستوى تطبيق حزم الجدارات السلوكية وحزم الجدارات الفنية؛ وجود تأثير إيجابي معنوي لحزم الجدارات الوظيفية (حزم الجدارات القيادية، حزم الجدارات السلوكية، حزم الجدارات الفنية، حزم الجدارات الإنتاجية) في تطوير وتعزيز أداء القيادات الإدارية. ضرورة تبني الفنادق في مصر مفهوم حزم الجدارات الوظيفية وتطبيق كل أبعادها لما لها من أهمية في تطوير أداء القيادات الإدارية بها؛ ضرورة عقد ورش العمل أو الدورات التدريبية للمدراء ورؤساء الأقسام والمشرفين بالمنشآت الفندقية بحيث تتضمن المهارات الإدارية والفنية والسلوكية، كما تشمل كافة المهارات الأساسية للوظيفة والجدارات السلوكية، وهذه المهارات يمكن الرجوع في حالة النقل أو الترقية أو الحوافز والمكافآت.

3- دراسة **نجيب،**(2019) [2]:

هدفت الدراسة إلى إعداد خريج من المدارس الثانوية الصناعية تخصص عمارة في مجال البناء والتشييد قادر على الوفاء بمتطلبات سوق العمل. تطوير برنامج البناء والتشييد بالمدارس

---

(1) أحمد كرم النجار، محمد محمود شعيب (2020)، حزم الجدارات الوظيفة كأداة لتطوير أداء القيادات الإدارية: دراسة تطبيقية على بعض الفنادق المصرية، **المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة**. المجلد 14، العدد 1، جامعة الفيوم، كلية السياحة والفنادق، ، يونية.

(2) غادة محمود نجيب (2019)، فاعلية برنامج مقترح في البناء والتشييد لطلاب المدرسة الثانوية قائم على مدخل الجدارات المعرفية للوفاء بمتطلبات سوق العمل"، **دراسات في التعليم الجامعي**، ع 43، جامعة عين شمس، كلية التربية، مركز تطوير التعليم الجامعي، أبريل.

الثانوية الصناعية تخصص عمارة وفق مدخل الجدارات المعرفية للوفاء بمتطلبات سوق العمل. **واستخدمت المنهج** الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، **وبلغت العينة** (60) طالبا.

وتوصلت الدراسة لنتائج من أبرزها تحسن درجات جميع طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات.

4- دراسة **أبوبكر وآخرون،(2018)** [1]:

هدفت الدراسة تحديد الجدارات التدريسية اللازمة للطلاب المعلمين بكليات التربية في المملكة العربية السعودية، والتحقق من مدى توفر تلك الجدارات لدى الطلاب المعلمين، ثم إعداد برنامج تدريبي لتنمية الجدارات التدريسية للطلاب المعلمين بكليات التربية في المملكة العربية السعودية، **واستخدمت الدراسة المنهج** الوصفي، وبلغت العينة (66) طالبا.

وتوصلت الدراسة لنتائج منها: ضرورة تنظيم دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لتدريبهم على استخدام الاستراتيجيات التدريسية المناسبة، والإفادة منها في النهوض بمستوى المعلمين، كما أكدت الدراسة على دور التعلم في ضوء نتائج أبحاث الدماغ في تنمية قدرات العقل البشرى وتحقيق تكامل المعرفة، وفي زيادة التحصيل، وتنمية الاتجاه لدى الطلاب المعلمين. ضرورة إجراء دراسة نمائية تقيس تطور نمو الأداء التدريسي للطلاب المعلمين والعوامل المؤثرة في هذا النمو، ودعت إلى الاستفادة من نتائج الدراسات التي اعتنت بتوظيف نتائج أبحاث الدماغ في تنمية الجدارات التدريسية وعلاج صعوبات التدريس. إعداد برنامج تدريبي للطلاب المعلمين في ضوء مدخل النظم، وقياس أثره في تمكنهم من مهارات التدريس المختلفة.

5- دراسة **كامل،(** 2018) [2]:

هدفت الدراسة إلى تحديد الأسس النظرية للجدارة بالمؤهلات المهنية، وتعرف دور مديري المدارس في تطبيق الجدارة بالتعليم الثانوي الصناعي، وتحديد واقع دور مديري مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي في تطبيق الجدارة بالمؤهلات المهنية وصولاً إلى التوصل إلى مجموعة

([1]) عبد اللطيف عبد القادر أبوبكر وآخرون (2018). برنامج تدريبي لتنمية الجدارات التدريسية لدى طلاب كليات التربية بالمملكة العربية السعودية في ضوء نظرية التعلم المستند لنتائج أبحاث الدماغ، **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية**، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ع 16.

(2) عائشة محمد كامل (2018). دور مديري المدارس في تطبيق نظام الجدارة بالمؤهلات الفنية، لطلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر، **رسالة ماجستير**، جامعة الفيوم، كلية التربية.

من الآليات لتفعيل دور مديري مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي في تطبيق الجدارة بالمؤهلات المهنية في التعليم الثانوي الفني الصناعي. **واستخدمت الدراسة المنهج** الوصفي، وبلغت العينة (256) مديرا.

وتوصلت الدراسة إلى وجود ضعف في الكفايات التخطيطية والتنظيمية والقيادية لدي بعض مديري المدارس الصناعية،وقلة الحجرات الخاصة بتنفيذ البرامج والأنشطة التربوية، وقلة وجود معلمين مؤهلين لتدريس الجوانب النظرية والعملية للبرامج، وأخيرا ضعف الشراكة بين المدارس الصناعية والشركات الصناعية لتنمية مهارات والكفايات الأساسية اللازمة للعمل.

6- دراسة مارجولين **(Margolin,2017)** [1]:

هدفت الدراسة تعرف الكفايات المهمة اللازمة في مكان العمل للخريجين من برنامج التعليم القائم على الكفاءة (CBE) للحصول على درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال (BBA)، والأنشطة التعليمية التي تدعم تعليم هؤلاء الكفاءات كما يراها خبراء الموارد البشرية العاملين في مجال الأعمال التجارية. **واستخدمت الدراسة المنهج المستقبلي بإستخدام** أسلوب دلفي، **وبلغت العينة** (116) مشاركا.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحديد عشر كفاءات، تتألف أساسًا من المهارات الشخصية. وتم تصنيف الكفاءات والتي ركزت على التعاون، ومهارات التعامل مع الآخرين، والاتصال الكتابي، وصنع القرار، وحل المشكلات. وتوصلت إلى أن خريجي برنامج BBA البنك المركزي بحاجة إلى المهارات التي تساعدهم على التفوق في مجال الأعمال التجارية. وتم تحديد المهارات الشخصية باعتبارها الكفايات اللازمة في القوى العاملة. كما تم تفصيل مجموعة متنوعة من أنشطة التعلم من قبل المتخصصين في الموارد البشرية للمساعدة في تطوير هذه الكفايات.

7- دراسة هوروهوف **(Horohov,2017)** [2]:

(1) Margolin, Cathryn Grammer (2017). "Competencies for Competency Based Higher Education: A Delphi Study." Order No. 10257761, Brandman University.

(2) Horohov, Jessica E, (2017). "Measuring Learning, Not Time: Competency-Based Education and Visions of a More Efficient Credentialing Model." Order No. 10628832, University of Kentucky. https://uknowledge.uky.edu/epe_etds/46.

هدفت الدراسة تعرُّف قدرة التعليم القائم على الجدارة في إفادة الطلاب غير التقليديين العاملين الذين لديهم معرفة ومهارات من تجارب العمل السابقة، ومدى قدرته أيضًا للطلاب ذوي الدوافع الذاتية على تسريع وقتهم إلى درجة كبيرة، وبالتالي زيادة القدرة على تحمل التكاليف، فالتعليم القائم على الجدارة نشأ استجابة للمشكلة التي تحددها خطابات الإصلاح الوطني المتعلقة بالمساءلة والقدرة على تحمل التكاليف. **واستخدمت الدراسة منهج الكيفى بأسلوب** دراسة الحالة لكلية المجتمع والتقنية في كنتاكي نظام (KCTCS)، وتم إجراء إحدى عشرة مقابلة شبه منظمة مع الطلاب المدربين وأعضاء هيئة التدريس والموظفين المشاركين.

وتوصلت لنتائج كان من أبرزها: تأثر الأفراد بالمعتقدات المجتمعية حول تعريف وهدف التعليم، وكيف يمكن للابتكارات أن تشكل تجارب الأفراد. وأن السياسة المؤسسية والمخاوف المتعلقة بالابتكار تؤثر على نجاح تنفيذ العمل المبتكر.

المحور الثاني : دراسات تناولت الوعي السياحي:

ويتم تناولها مرتبة تاريخياً من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:

8- دراسة ريال(2022) [1]:

هدفت الدراسة إلي تّعرف دور المؤسسات التكوينية في نشر الوعي السياحي لدى المتكونين. **واستخدمت الدراسة المنهج** الوصفي، وأجريت الدراسة على **عينة مكونة من** (60) متربص ومتربصة في تخصصات السياحة والفندقة بين نمطي الاقامة والتمهين، باستخدام الاستبيان والمقابلة كأداة لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: أنّ للمؤسسات التكوينية دورًا إيجابيًا في نشر الوعي السياحي لدى المتكونين لكن رغم ما تحتويه البرامج المعتمدة والمتماشية والبرامج الحديثة إلّا أنّها متأثرة بذهنية الفرد الجزائري الذي يخضع دائما لأساليب التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها.

9- دراسة ملكاوي(2022) [2]:

([1]) فايزة ريال (2022)، دور المؤسسات التكوينية في نشر الوعي السياحي لدى المتكونين، **مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية**، المجلد10، العدد 1، الجزائر، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ، ص ص824- 849.

([2]) مني محمود عبد الرحيم ملكاوي (2022)، الوعي السياحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة بالأماكن السياحية في الأردن، **مجلة جامعة عمان العربية للبحوث**، مج7 ,ع1، سلسلة البحوث التربوية والنفسية.

هدفت الدراسة إلي تعرف إلى الوعي السياحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة بالأماكن السياحية في الأردن، **واستخدمت الدراسة المنهج** الوصفي، وتم إعداد اختبار معرفي مكون من (25) سؤال اختيار من متعدد، وتم تطبيقه على **عينة مكونة** من (100) طالب وطالبة.

وتوصلت الدراسة لنتائج من أبرزها: أن مدى الوعي السياحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة جاءت متوسطة، بمتوسط حسابي قدره (13,03) و جاء مدى معرفة الطلاب أقل من المتوسط الحسابي وقدره (12,38)، بينما جاء مدى معرفة الطالبات للأماكن السياحية في الأردن (13,38)، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين معرفة الطلاب والطالبات لصالح الطالبات.

10-دراسة العنزي، نجم(2021) [1] :

هدفت الدراسة إلي قياس أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية Second Life في تعليم التاريخ على تنمية الوعي السياحي الوطني لدى طالبات المرحلة الثانوية، بمحافظة القنفذة، **واستخدمت المنهج شبه التجريبي** (الضابطة، والتجريبية)، ولتحقيق هذا الهدف تم اعداد دليل المعلمة؛ لتعليم وحدة المملكة العربية السعودية- العمق الحضاري باستخدام بيئة تعلم افتراضية، بالإضافة إلى إعداد مقياس الوعي السياحي الوطني الذي تكون من البعد المعرفي والبعد الوجداني، وعدد عباراته(40) عبارة، طبق على عينة عشوائية بلغ عددها (26) طالبة وتكونت المجموعة التجريبية من (13) طالبة ، والأخرى: ضابطة تكونت من(13) طالبة .

وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس الوعي السياحي الوطني، لصالح المجموعة التجريبية. ضرورة استخدام بيئة التعلم الافتراضية في تدريس مقررات الدراسات الاجتماعية بصفة عامة، والتاريخ بصفة خاصة، وتدريب المعلمين على توظيف بيئات التعلم الافتراضية في التعليم، باعتبارها مستحدَثًا تكنولوجيا في عملية التعليم.

([1]) تغريد بنت ضاوي شمروخ العنزي، حنان عبد الجليل نجم (2021)، أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية Second lifeعلى تنمية الوعي السياحي الوطني لدى طالبات المرحلة الثانوية، **مجلة الطفولة والتربية الناشر**، مج 13، ع 47، جامعة الإسكندرية – كلية رياض الأطفال.

11- **دراسة عبد العزيز وآخرون،(2021)** [1]:

هدفت الدراسة إلي قياس تأثير جودة الخدمات السياحية المقدمة من شركات السياحة المصرية على إرضاء السائح وتقييم مدى رضائه عن تلك الخدمات المقدمة؛ حيث يميل السائح الراضي إلى نقل تجاربه الإيجابية إلى أشخاص آخرين بالإضافة إلى الرغبة في إعادة الشراء وتكرار زيارته. ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار الفروض تم **استخدام المنهج** الكمي لاختبار نموذج الدراسة من خلال تحديد النماذج الموجودة بالفعل في الأدبيات السابقة، واعتمدت الدراسة الميدانية على توزيع استمارات الاستبيان على عينة عشوائية من السائحين بعدة مناطق سياحية بمحافظات القاهرة والجيزة والأقصر وأسوان وشرم الشيخ والغردقة، **وبلغت العينة** (192) سائحا.

وتوصلت الدراسة إلى أن إرضاء السائح من خلال جودة الخدمات السياحية المقدمة للسائح بعناصرها المقترحة بالدراسة، حيث إن إرضاء السائح عنصر مهم وفاعل لبقاء ونمو شركات السياحة المصرية، لذلك من الأهمية التنسيق والتعاون الدائم بين وزارة السياحة والآثار المصرية وشركات السياحة المصرية؛ لتوفير البرامج التدريبية للعاملين بشركات السياحة المصرية والتي تهدف إلى توعيتهم بأهمية جودة الخدمات السياحية وكيفية تقديمها بالشكل الذى يحقق رضاء السائح ويكفل تكرار الزيارة وتوافر نية إعادة الشراء وتوصية الآخرين.

12- **دراسة حسن(2021)** [2]:

هدفت الدراسة إلى تنمية الوعي السياحي لأطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية، وتصميم برنامج يقوم على الرحلات، ومعرفة فاعليته في تنمية الوعي السياحي، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وبلغت (40) طفلا وطفلة، وتم تقسيمها إلى مجموعتين، وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين في العمر والنوع والذكاء ودرجة الوعي السياحي، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار ذكاء، وبرنامج الرحلات المقترح، ومقياس الوعي السياحي

([1]) أشرف محمود عبد العزيز وآخرون (2021)، تأثير جودة الخدمات المقدمة في شركات السياحة المصرية على رضاء السائح، **المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة** المجلد 15، العدد2، ، جامعة الفيوم، كلية السياحة والفنادق، ديسمبر.

([2]) إيمان محمود السيد حسن (2021)، برنامج رحلات مقترح وأثره في تنمية الوعي السياحي لأطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية، **مجلة العلوم الإنسانية**،جامعة حائل، ع10، ص ص 85 – 115

المصور، واستبانة استطلاع رأي المعلمات في الموضوعات السياحية المقدمة للطفل بالمملكة، واستبانة استطلاع رأي خبراء التربية في الموضوعات السياحية المقدمة للطفل.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس البعدي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في درجة الوعي السياحي للأطفال، ويرجع ذلك لنجاح البرنامج وتفوقه في إكساب المفاهيم والقيم والسلوكيات المرتبطة بتنمية الوعي السياحي لدى الأطفال وتوصي الدراسة بتعميم تطبيق البرنامج المقترح على الروضات نظرا لفاعليته.

13- **دراسة (Nibigira, 2019)** [1]:

هدفت تعرُّف موقف التنمية السياحية داخل منطقة جماعة شرق أفريقيا- باستثناء جنوب السودان، عضو آخر من نفس المجتمع- هي جدول أعمال مشترك، وبحثت الدراسة الظروف التي يتعاون فيها واضعو السياسات السياحية داخل جماعة شرق أفريقيا، والدور الذي يؤديه منبر السياحة في شرق أفريقيا في وضع جدول أعمال سياحي مشترك داخل مجموعة شرق أفريقيا؛ والواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي ينبغي معالجته من أجل تطوير خطة مشتركة للسياحة وجدول أعمال السياحة ضمن مجموعة شرق أفريقيا، والفرص التي يمكن الاستفادة منها للتشجيع على وضع جدول أعمال سياحي مشترك. **واستخدمت المنهج الوصفي موظفة أداة** دراسة الحالة، **وبلغت العينة** (35) مفردة.

وكشفت النتائج أن سياسة الحماية سبب رئيس للاختلافات التي أظهرتها بعض الدول الشريكة في تطوير أجندة سياحة مشتركة. أن صانعي السياسات على استعداد للتعاون إذا تم استيفاء الشروط الأربعة التالية: تنظيم اجتماعات صانعي السياسات، تطوير الوجهة الإقليمية وخطة عمل تسويقية، مزامنة تقويمات الأنشطة التسويقية، تطوير استراتيجية تسويق EAC مع تعزيز المثل العليا للمعاملة بالمثل والإنصاف، والثقة المتبادلة والانفتاح. كذلك توصي الدراسة الدول الشريكة بضرورة التنسيق في قوانين السياحة الخاصة بهم ومواءمتها مع معاهدة منصة السياحة في شرق إفريقيا EAC.

(1) Nibigira, Carmen, (2019), "Tourism Development in the East Africa Community Region: Why is Tourism Development a Shared Agenda among Only some EAC Countries?". https://tigerprints.clemson.edu/all_dissertations, on 2 /11 /2022.

14- دراسة **عبد الجواد،(2018)** [1]:

هدفت إلى تقييم آليات الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدى الطلاب، واقتراح تصور لتفعيل دور مؤسسات التعليم الجامعي في تنمية الوعي السياحي لدى الطلاب، **واستخدمت دراسة المنهج** الوصفي، وشملت العينة عددا من كليات جامعة الفيوم هي السياحة والفنادق والآثار والتربية والآداب والعلوم والحاسبات والمعلومات ورياض الأطفال والطب، وبلغ أفراد العينة 242 مفردة.

وتوصلت الدراسة لنتائج منها: أن الاهتمام بتنمية الوعي السياحي لدى طلاب الجامعة لإيجاد جيل واعٍ سياحيًا، من خلال عدة وسائل منها:

أ- التفسير والتوجيه: تقدم الجامعة للطلاب المعلومات بصورة مبسطة تسهل عملية الفهم.

ب- التثقيف والتعليم: عن طريق بث الأفكار والقيم والمعلومات التي يمكن من خلالها التوعية بقضايا التنمية السياحية.

ج- الدعاية والإعلان: يمكن استغلال الجامعات في عمليات الدعاية والإعلان عن الشركات السياحية وبرامجها الموجهة للطلاب، وهذه الوسائل تحققها الجامعة من خلال:

د- المقررات الدراسية: حيث ينبغي تضمين المناهج الدراسية بعض الموضوعات الخاصة بالسياحة ومردودها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي.

هـ- الرحلات الجامعية: تنظيم رحلات الطلاب إلى بعض الأماكن والبيئات السياحية الممكن زيارتها، والتعرف عليها.

و- تنمية وعى أعضاء هيئة التدريس: عن طريق تنمية مفاهيمهم واتجاهاتهم ومدركاتهم المتعلقة بالسياحة.

([1]) منى عبد الجواد (2018)، دراسة تقييمية لآليات الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدى الطلاب بالتطبيق على جامعة الفيوم، **المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة**، المجلد 12، العدد 2، جامعة الفيوم، كلية السياحة والفنادق، يونية.

15- **دراسة أديبايو (Adebayo,2018)** [1]:

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية عمليات الحكم التي توضع بها السياسات والخطط السياحية أمرا حيويا لتنمية السياحة. وقد تم تصور إدارة السياحة منذ بعض الوقت على أنها عملية تشاركية ينبغي أن تنطوي على حوار هادف بين مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة. ومع ذلك، فإن البحوث التجريبية التي تبحث السياقات المؤسسية التي تمارس في إطارها مشاركة المجتمعات المحلية وممارسات التمكين في تنمية السياحة محدودة. واستخدمت الدراسة أكثر من منهج، كما أُجريت مقابلات لاستكشاف تصورات أصحاب المصلحة، وبيان إلى أي مدى تسمح عمليات إدارة السياحة بمشاركة المجتمع المحلي وتمكينه. ومن هنا، تم تحديد القيود الرئيسة.

وتوصلت الدراسة لنتائج من أبرزها: ضرورة مشاركة المجتمع المحلي وتمكينه في التخطيط السياحي، وضرورة التواصل والتفاعل بين أصحاب المصلحة في عملية حوكمة السياحة. وقد وضعت لأول مرة صورة عامة عن الوضع الراهن في السياحة والتخطيط السياحي من خلال تحليل شامل للأهمية والأداء.

16- دراسة **إبراهيم، قزمال،**(2017) [2]:

هدفت الدراسة إلى تقديم تقييم شامل عن مدى فاعلية واستفادة الطالب من المقررات العملية في المعاهد العليا للسياحة والفنادق بمصر، والوقوف على نقاط الضعف الحالية، وتعرُّف مشكلاتها والوصول إلى حزمة من التوصيات لتطوير وتحديث هذه المقررات، **واستخدمت الدراسة** المنهج الوصفي، **وبلغت العينة** (565) طالبا وطالبة من أربعة معاهد عليا للسياحة والفنادق في مصر تقع في مناطق جغرافية مختلفة.

وتوصلت لنتائج كان من أبرزها: وجود قصور ملحوظ في عناصر التقييم والتي ظهرت في عدم وجود الإمكانيات التعليمية اللازمة لتدريس المقررات العملية وعدم كفاءة الأجهزة والمعدات المطلوبة بأماكن التدريب وعدم مواكبة التطور التكنولوجي وضعف المناهج بالمقررات العملية والتي لا ترقى إلى إكساب الطالب المهارات الفنية المطلوبة بسوق العمل.

---

(1) Adebayo, Adenike Dorcas, (2018),"Governance and Community Participation in the Nigerian Tourism Sector: A Stakeholder Analysis Canterbury Christ Church University, United Kingdom.

(2) نهله محمد حلمي إبراهيم، هاني عاطف قزمال (2017)، تقييم رضاء الطلاب عن المقررات العملية للمعاهد العليا للسياحة والفنادق: بالتطبيق على قسم الدراسات الفندقية" **المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة،** المجلد 11، العدد 2/1، جامعة الفيوم، كلية السياحة والفنادق، سبتمبر.

17- **دراسة العجلواني (2017)** [1]:

هدفت الدراسة تعرُّف مدى توفر الوعي السياحي لدى طلاب الجامعات الخاصة الأردنية (جامعة أربد وجامعة، جدارا)، حيث اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة كأداة للدراسة، وتم توزيع 312 استبانة بالطريقة العشوائية على أفراد العينة العشوائية البسيطة، ولقد تم استرجاع 200 استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

وتوصلت نتائج الدراسة أن هناك درجة عالية من الوعي السياحي نحو أهمية السياحة والآثار الايجابية لتطور السياحة في الأردن. وكذلك ضرورة إدخال منهاج دراسي لطلبة الجامعات يهتم بتعريف السياحة والوعي السياحي وأهم المواقع السياحية في الأردن بشكل خاص والوطن العربي بشكل عام، وضرورة الاهتمام بنشر الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع المحلي.

18- **دراسة خنفوسي(2017)** [2]:

وهدفت الدراسة إجابة عن إشكالية رئيسة تتمثل في: ما الجهود والآليات المطلوبة من أجل تبني إستراتيجية فاعلة تعمل على تنظيم أسلوب التسويق والترويج السياحي الإلكتروني في مصر؟ واعتمدت الدراسة على اقتراب أساسي وهو اقتراب التحليل النظمي الذي يجده الباحث أكثر الاقترابات البحثية ملائمة، وذلك انطلاقاً من أن السياحة الإلكترونية تُعد من الظواهر النظامية التي لها مدخلاتها ومخرجاتها الخاصة، والتي تستلزم إيجاد نظم للعمل والتنسيق بين مختلف الفاعلين المعنيين بقضية السياحة المحلية في مصر.

وتوصلت لنتائج منها أن مصر سارت تركز في نشاطها على العمليات التي تتم عن طريق وسيلة إلكترونية أو وسيط إلكتروني، وأصبح الحديث عن هذه الخدمات في ظل السياحة الإلكترونية مثار اهتمام العديد من الدراسات القانونية والسياحية في محاولة لوضع أطر قانونية وتنظيمية لها.

19- **دراسة عبد الجواد،**(2014) [3]:

هدفت الدراسة تعرف الوعي السياحي، ودور بعض المؤسسات التربوية في تشكيله. وتعرف أهم البرامج والأنشطة التي تقدمها مؤسسات التعليم الجامعي بمحافظة الفيوم لتنمية الوعي السياحي

([1]) عبد الله علي العجلواني (2017)، تطور السياحة في الأردن: دراسة الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الخاصة الاردنية دراسة حالة جامعة أربد الأهلية وجامعة، جدارا، **المجلة الأورو متوسطية لاقتصاديات السياحة والفندقة**، العدد الأول، السداسي الثاني.

([2]) عبد العزيز خنفوسي (2017)، اتجاهات استراتيجية التسويق والترويج السياحي الالكتروني في مصر، **المجلة الأورو متوسطية لاقتصاديات السياحة والفندقة**، العدد الأول، السداسي الثاني.

(3) منى حسني عبد الجواد (2014)، دور التعليم في تنمية الوعي السياحي، دراسة حالة على محافظة الفيوم، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة الفيوم، كلية التربية.

لدى الطلاب، ومدى قدرتها على تحقيق ذلك. والوقوف على مقومات وعناصر الجذب السياحي، وأهم مشكلاته بمحافظة الفيوم. وتقديم تصور مقترح لتفعيل دور مؤسسات التعليم الجامعي في تنمية الوعي السياح لدى الطلاب بمحافظة الفيوم. **واستخدمت المنهج** الوصفي، كما استخدمت أسلوب دراسة الحالة. وتعتمد في جانبها الميداني على استبانة لتحديد دور التعليم الجامعي في تنمية الوعي السياحي لدى طلابه وأهم معوقاته، ويتم تطبيقها على **عينة من طلاب السنة النهائية** بجامعة الفيوم بلغت (430) مفردة.

ومن أبرز النتائج: وضعت الدراسة تصورًا مقترحًا شمل الجوانب التالية: المقررات الدراسية، الأنشطة والبرامج التي تسهم في تنمية الوعي السياحي، مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تنمية الوعي السياحي، لتسويق والدعاية للسياح، كما عرضت معوقات تنمية الجامعة للوعي السياحي لدى الطلاب.

20- دراسة **(Javier, 2013)** [1]:

هدفت الدراسة تقييم التنمية قبل السياحة، ومن هنا ركزت الدراسة على مرحلة تقييم التنمية قبل السياحة، حيث تم **استخدام المنهج** الاثنوجرافي إلى جانب البحوث العملية التشاركية للحصول على فهم لتصورات المجتمع المحلي ومواقفه باستخدام نظرية التبادل الاجتماعي، وما إذا كان ينبغي للمجتمع المحلي أن ينظر في السياحة (السياحة المجتمعية) كخيار اقتصادي بالنسبة لهم. وقد تم تصميم هذا البحث لتوليد فهم للتداعيات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية لتنمية السياحة المجتمعية في ضوء السعي لتحقيق التنمية المستدامة للبلدية.

وتوصلت لنتائج كان من أبرزها: أظهرت هذه الأطروحة ضرورة وقيمة تقييم التنمية قبل السياحة وقبل التخطيط والتطوير الفعليين لأي شكل من أشكال السياحة، ولا سيما إذا كانت التنمية ستحدث في مجتمع جزر حساس وضعيف مثل بورد يوس.

21- **دراسة (أسعد أبو رمان، ممدوح أبو رمان 2013)** [2]:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على مستوى الوعي السياحي في المجتمع الأردني، وذلك بعد خطة بناء الوعي المعتمدة في وزارة السياحة، من خلال استعراض الأساليب المتبعة في بناء الوعي، وركزت الدراسة على ثلاث استراتيجيات وهي: التخطيط السياحي، والتعليم السياحي والتسويق

([1]) Javier, Hazel V. Habito, (2013), "Community Development through Tourism: Opportunities and Challenges in Burdeos, Philippines." Order No. 3574088, Hong Kong Polytechnic University, Hong Kong.

([2]) أسعد حماد موسى أبو رمان، ممدوح عبد الله أبو رمان (2013)، الوعي السياحي ودوره في تعزيز القدرة التنافسية لقطاع السياحة والسفر في الأردن: دراسة تحليلية ميدانية، **تنمية الرافدين**، مج 35، ع111، متاح على الرابط التالي في 12\12\2022: https://search.emarefa.net/detail/BIM-322341.

السياحي، وبيان مدى قدرة هذه الاستراتيجيات في تعزيز القدرة التنافسية لقطاع السياحة والسفر، أجريت هذه الدراسة على عينة واسعة من العاملين والمهتمين في السياحة من مدرسين ومدراء وطلبة وقادة رأي وغيرهم بلغت (320) فردا.

وتوصلت الدراسة لنتائج منها: أهمية القطاع السياحي في الاقتصاد الاردني، حيث بات يشكل حلقة أساسية من حلقات هياكل الإنتاج في الاقتصاد الأردني نظرًا لما يساهم به في النمو الاقتصادي وخاصة في GDP وبمعدل 15,7%. أن بناء الوعي السياحي من مسؤولية كافة أفراد وقطاعات المجتمع. أن أكثر الأبعاد تأثيرًا في تنافسية القطاع في مجال الموارد البشرية كان التخطيط السياحي والتعليم السياحي، بينما كان التعليم السياحي والتسويق السياحي الأكثر تأثيرا في تنافسية القطاع في مجال إدراك وفهم السياحة الوطنية، وأخيرا كان التسويق فقط الأكثر تأثيرا في مؤشر الأمن والأمان، ضرورة التأكيد على إشراك المواطنين في عملية التخطيط السياحي بما لديهم من أفكار بناءة وتفعيلها في إطار التنمية السياحية.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

في ضوء العرض السابق للدراسات ذات الصلة تبين أنها أسهمت في تأكيد شعور الباحث بمشكلة البحث وأهميته.

- المجالات التي غطتها الدراسات السابقة:

غطت الدراسات السابقة عديد من المجالات منها ما تناول الجدارات والكفايات المعرفية مثل دراسة (غادة محمود نجيب،2019) ودراسة (مارجولينmargolin ،2017) وهناك دراسات اهتمت بالمدارس الفندقية والعاملين بجمهورية مصر العربية مثل دراسة عبد المقصود ،(2019) ودراسة حلمي،(2017)، وتبين أنه - في حدود علم الباحث - لا توجد دراسة تصدت لوضع تصور مقترح قائم على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق، وهو ما يسعى البحث الراهن للاضطلاع به.

كذلك وعلى ضوء العرض السابق للدراسات السابقة يمكن عرض النقاط التالية:

1- أغلب الدراسات السابقة أجمعت على ضعف مستوى الوعي السياحي لدى الطلاب وضعف المعلومات السياحية لديهم مثل دراسة تغريد العنزي، حنان نجم (2021).

2- المنهجية المستخدمة في الدراسات متنوعة؛ فمعظمها استخدم المنهج الوصفي بالاعتماد على أدوات الاستبانة أو المقابلة، وجزء منها اعتمد على المنهج الوصفي المنهجي أو النظري .

3- تتباين عينة أفراد الدراسة في الدراسات السابقة وذلك بناءً على مجتمع الدراسة، فيختلف حجم العينة من دراسة إلى أخرى حسب الفئة المستهدفة.

4- وضحت بعض الدراسات السابقة أصبح نظامًا عالميًا تطمح معظم دول العالم إلى التطبيق والاستفادة منه سواء الدول المتقدمة أو الدول النامية.

- **أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة:**

توصلت الدراسات السابقة إلى وجود فجوه او قصور في تنمية الوعي السياحي لدي طلاب المعاهد والمدارس الفندقية وبالتالي يستخدم البحث الحالي مدخل الجدارات في تنمية الوعي السياحي لد الطلاب كما يمكن الإشارة إلى أهمية المدارس الفندقية ودورها في رفع مستوى الوعي السياحي واكتسابه، وضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة وطرق التدريس المرئية والمسموعة والتنوع في استخدام المهارات المصاحبة له.

- **أوجه التشابه والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:**

أوجه تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة:

- يتفق البحث الحالي اعتمادًا على نتائج الدراسات السابقة على تدني مستوى الوعي السياحي لدى الطلاب وضعف المعلومات السياحية لديهم، وبما أن الأدبيات التربوية تشير أن المعاهد العليا للسياحة والفنادق تمثل المصدر الرئيس لإمداد القطاع السياحي بما يحتاج إليه من قوى مدربة على وعي سياحي مرتفع للعمل بهذا القطاع، يتصدى البحث الراهن لوضع تصور مقترح قائم على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق بجنوب سيناء.
- يتفق البحث الحالي من حيث توظيفه للمنهج الوصفي مع معظم الدراسات السابقة مثل دراسة العجلواني (2017) وأديبايو Adebayo (2018).
- يتفق البحث الحالي باستخدامه أداة الاستبانة مع العديد من الدراسات السابقة مثل دراسةNibigira (2019) وحسن (2021) .
- يتفق البحث الحالي من حيث اعتماده الفئة المستهدفة من طلاب المرحلة الجامعية مع العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة مكاوي (2022) وريال (2022).

أوجه اختلاف البحث الحالي مع الدراسات السابقة

- يختلف البحث الحالي من حيث هدف البحث حيث يهدف تسليط الضوء على الواقع الفعلي للوعي السياحي لدى طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق جنوب سيناء؛ بغية وضع تصور مقترح قائم على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي لدى هؤلاء الطلاب في هذه البقعة المهمة سياحيا على خريطة السياحة في مصر.

من أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- التأكيد علي أهمية تنمية الوعي السياحي لدى الطلاب.
- اختيار المنهج الوصفي كمنهج للبحث.
- بلورة مشكلة البحث الرئيسة.
- الاطلاع على الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات، والاطلاع على ما يتناسب مع موضوع البحث، والتعرف على كيفية بناء أداة البحث وهي الاستبانة.
- التعرف على المعالجات الإحصائية المناسبة.
- الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة، مما يمهد الطريق للباحث في بحثه بهدف إيجاد ثقافة متميزة ووعي سياحي يسهم في التحسين والتطوير المستمر الذي يلبى حاجات المجتمع المصري عامة وفي جنوب سيناء خاصة.

هذا وبعد مراجعة الباحث للأدب التربوي لم يجد دراسة سابقة عربية أو أجنبية- في حدود علم الباحث – تصدت لوضع تصور مقترح قائم على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق بجنوب سيناء، وهو ما يبرر إجراء البحث الراهن.

مشكلة البحث

أظهرت العديد من الدراسات التي تناولت الوعي السياحي تدني مستوى الوعي السياحي لدى الطلاب في كافة المراحل التعليمية، وقد أكدت الدراسات[1] على تدني مستوى الوعي

([1]) للمزيد يرجى مراجعة الآتي:

السياحي لدى الطلاب وضعف المعلومات السياحية لديهم، وأكدت هذه الدراسات على ضرورة الاهتمام بتنمية الوعى السياحي لدى طلاب الجامعة وذلك لإيجاد جيل واعٍ سياحيًا، ولما كانت المعاهد العليا للسياحة والفنادق تمثل المصدر الرئيس لإمداد القطاع السياحي بما يحتاج إليه من قوى مدربة تمتلك الجدارات المناسبة، وعلى وعي سياحي مرتفع للعمل بهذا القطاع، لذلك فإن مشكلة البحث يمكن صياغتها في السؤال الرئيس التالي:

ما التصور المقترح القائم على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق؟

وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما الإطار النظري المفاهيمي لمدخل الجدارات ودوره في تنمية الوعي السياحي؟

2- ما مفهوم الوعي السياحي ونظام المعهد العالي للسياحة والفنادق بجنوب سيناء؟

3- ما أبرز النماذج العالمية التي استخدمت مدخل الجدارات، والتي حققت الوعي السياحي؟

4- ما واقع الوعي السياحي لدى طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق في جنوب سيناء؟

5- ما ملامح التصور المقترح القائم على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق في جنوب سيناء؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي:

1- تعرُّف الإطار النظري المفاهيمي لمدخل الجدارات ودوره في بناء تصور قائم علي مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي.

2- الكشف عن أسس الوعي السياحي ونظام المعهد العالي للسياحة والفنادق بجنوب سيناء.

3- عرض بعض النماذج العالمية التي استخدمت مدخل الجدارات، والتي حققت الوعي السياحي.

4- الوقوف على واقع الوعي السياحي لدى طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق في جنوب سيناء.

- منى عبد الجواد (2018)، مرجع سابق، ص ص281-303.
- Javier, Hazel V. Habito,(2013), "Community Development through Tourism: Opportunities and Challenges in Burdeos, Philippines." Order No. 3574088, Hong Kong Polytechnic University, Hong Kong.

5- بناء تصور مقترح القائم على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق في جنوب سيناء.

أهمية البحث

نبعت أهمية البحث الحالي على النحو التالي:

الأهمية النظرية: وتتمثل في:

- كونها قد تمثل إضافة جديدة للعاملين في المجال التربوي عامة والعاملين بالقطاع السياحي خاصة.
- عرض مفهومي الجدارات والوعي السياحي.
- رصد معوقات ومتطلبات تحقيق لوعي السياحي لدى طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق في جنوب سيناء.
- إمداد المكتبة العربية والمصرية بدراسة علمية تربوية تتناول قضية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق في جنوب سيناء.

الأهمية التطبيقية: وتتمثل في:

- تنمية الوعي السياحي بين الشباب ومحاولة تقديم تصور مقترح لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق بما يعود بفائدة عليهم ومن ثم على أفراد المجتمع ويستفيد كل من القائمين على التعليم الفندقي وكذلك العاملين في مجال السياحة بالمحافظة.
- ترسيخ الوعي السياحي عند شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم 'طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق لما لهذه الشريحة من دور بناء مستقبلاً في المجتمع ولكونهم أداة للتطور الاجتماعي والثقافي والاقتصادي من خلال انخراطهم بعد تخرجهم في سوق العمل.
- زيادة الوعي السياحي لدى الطلاب مما سيدفعهم الى الحفاظ على الثقافة المحلية والهوية الثقافية للمجتمع المصري.
- إبراز الأهمية الترفيهية والاقتصادية والاجتماعية والدولية للوعي السياحي ومستوياته المختلفة.
- الوعي بأهمية السياحة الترفيهية في جنوب سيناء لكونها تمتلك مواقع جذب سياحية عديدة، وتسليط الضوء على السياحة الترفيهية باعتبارها أحد اهم الانماط السياحة في العالم.
- وضع هذه الرسالة لصانعي القرار بما يعود بفائدة على المجتمع.

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (354) طالب،منهم (339) من طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق و(15) من طلاب الثانوي الفندقي من أصل (1780) بنسبة 19.9% من الجتمع الأصلي للعام 2022\2023 م الفصل الدراسي الثاني.

حدود البحث

يتحدد البحث في الجدارات الآتية: التخطيط ،التدريب والسعي نحو الإنجاز،التواصل الرقمي، المبادرة ،الثقة بالنفس ،الولاء والانتماء.

بالإضافة إلى نماذج لبعض الدول التي استخدمت مدخل الجدارات مثل ماليزيا –برطانيا – كندا، والتي تم إختيارها لأنها استطاعت ان تخطو خطوات نحو تحقق الوعي السياحي لدى الافراد معتمدة علي مدخل الجدارات.

- **الحد المكاني:** مناطق رأس سدر والطور ودهب بمحافظة جنوب سيناء.
- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/ 2023.
- **الحد البشري:** عينة من طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق بمدينة رأس سدر، وطلاب المدارس الفندقية بمدينة الطور ومدينة دهب بمحافظة جنوب سيناء.

منهج البحث

لكي يحقق البحث أهدافه ويجيب عن تساؤلاته يتم استخدام المنهج الوصفي؛ نظراً لملاءمته لطبيعة البحث؛ فهو يزيد من فهم الظاهرة التربوية، ولأنه يساعد في الوصول إلى وقائع دقيقة عن الظروف القائمة، ويستنبط علاقات هامة بين الظواهر الجارية وتفسير معنى البيانات، ويمد بالحقائق التي يمكن أن تبنى عليها مستويات أعلى من الفهم العلمي والتعميمات [1]، وسوف يتبع البحث الاجراءات التالية:

- جمع وتحليل الأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع البحث للاستفادة منها.

([1]) رجاء أبو علام (2010)، **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط6**، القاهرة، دار النشر للجامعات، ص21.

- تحليل الأدبيات لتشخيص واقع الوعي السياحي لدى طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق في جنوب سيناء.
- إعداد استبانة وتطبيقها على عينة من طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق في جنوب سيناء.
- وضع تصور مقترح قائم على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق في جنوب سيناء.

أداة البحث

استخدم البحث الحالي الاستبانة كأداة بحثية لجمع المعلومات من طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق والمدارس الفندقية وتعرُّف من خلالها على ما يلي:

- درجة توافر جدارات تنمية الوعي السياحي لدي طلاب المعاهد العليا للسياحة بمحافظة جنوب سيناء
- مستوى الوعي السياحي لدى طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق بجنوب سيناء.
- دور مدخل الجدارات في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق.

مصطلحات البحث

تحدد البحث الراهن بالمصطلحين التاليين: مدخل الجدارات – الوعي السياحي.

- **مدخل الجدارات Competencies**
- **لغويا:**

كلمة الجدارات في اللغة العربية: جمع جدارة، وهي مصدر جدر ب أو جوز ل يجدر، جدارة، فهو جدير، والمفعول به مجدور به، يقال جدر بهذا المنصب / جدر لهذا المنصب: أي صار مستحقا وأهلا الله، خليقا به جذرت بنجاحه، شهادة الجدارة: تعني شهادة تؤيد تفوق صاحبها في مجال ما، ونظام الجدارة: يعني مجموعة القواعد والتعليمات التي تضعها مؤسسة ما لإدارة شئون الموظفين والعاملين بها [1].

- **اصطلاحا:**

(1) أحمد مختار عمر (2008)، **معجم اللغة العربية المعاصر**، القاهرة، عالم الكتب، ص ٢٢٢.

هناك من يُعرّف الجدارات من خلال التفرقة بينها وبين الكفاءة، وذلك بقوله:" إن الجدارات Competency هي مجموعة من السمات والمؤهلات الشخصية والعلمية والعملية، التي تُمكّن الموظف من تحقيق معدلات أداء متميزة، والكفاءة Efficiency هي اصطلاح إداري متعلق بالموارد المتوفرة أو الطاقة التي يمتلكها الفرد، ومدى ترشيد استخدامها لتحقيق الأهداف، وتتحقق الكفاءة عندما نستخدم أقل كم ممكن من الموارد والمدخلات لإنتاج أكبر كم من المخرجات والنتائج المرغوبة، والكفاءة كذلك هي مقدار الأداء النافع مقسوما على الحد الأقصى للأداء النافع الممكن تقديمه، كما أن الجدارة هي الجزء الباطن من الأداء، والكفاءة هي ذلك الجزء الظاهر فهي عبارة عن مجموعة من المهارات يتم توظيفها لإنجاز عمل أو مهمة بعينها[1].

- **إجرائيا:**

يُعرّف الباحث الجدارات إجرائيا بأنها مجموعة متكاملة من الخبرات المعرفية والمهارات والامكانيات المصحوبة بالقيم والأخلاقيات لإتمام مهمة معينة أو أداء وظيفة بأعلى درجة وفاعلية ممكنة، والتي تتعلق في الدراسة الحالية بالعمل السياحي.

- **الوعي السياحي Tourism Awareness**

الوعي السياحي ضرورة لا غنى عنها لمختلف افراد المجتمع لأنه يمثل الوسيلة الفاعلة التي تحقق الفوائد المرجوة من النشاط السياحي وهو يسهم اسهاما فاعلا في تنمية السياحة بشتى انماطها وتحقيق اهدافها الايجابية والتقليل من آثارها السلبية [2].

- **لغويا:**

مادة (و ع ي) أوعى الشيء: وعاه وحفظه، والوعي: الحفظ والتقدير [3].

- **اصطلاحا:**

(1) سعد أحمد الجبالي (2012)، **الجدارات التدريسية للتدريس**، القاهرة، دار الفكر العربي، ص ص 34 – 35

(2) سلطان بن سلمان آل سعود (2010)، **السياحة في المملكة العربية السعودية، سؤال وجواب**، الرياض، مطبعة

الهيئة العامة للسياحة والآثار، ص 34.

(3) فاروق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح الزكي (2004)، **معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا**، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص 251.

يُعرّف الوعي السياحي بأنه إدراك الفرد لمقومات الجذب السياحي سواء الطبيعية أو البشرية وفهمه لخصائص النشاط السياحي وأنواع السياحة، وتقييمه لفوائدها الاقتصادية وتقديره لمشروعات التنمية السياحية واحترامه للسائح وحسن معاملته وحفاظه على الثروات السياحية ومشاركته الايجابية في النشاط السياحي [1].

كما يُعرّف الوعي السياحي بأنه إحساس المجتمع المحلي بعائد وقيمة السياحة بما ينعكس في المعرفة والفهم العميق للسياحة والحرص على المحافظة عليها والنظرة الواعية لحاضرها ومستقبلها مما يؤدي إلى اكتساب الأفراد للسلوكيات والعادات السوية في التعامل مع السائح [2].

ويعرف كذلك بأنه الإدراك القائم على الإحساس والاهتمام بالمواقع السياحية وأهميتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والبيئية، والوقوف على المشكلات التي تواجه السياحة والحركة السياحية، مع وجود الدافع، القوي للمساهمة في تنميتها في الدولة [3].

- **إجرائيا**

يعرف الباحث الوعي السياحي إجرائيا بأنه إدراك طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق بجنوب سيناء لمقومات بلده السياحية، وفهمه لخصائص النشاط السياحي وأنواعه وإلمامه بالحد الأدنى من المعارف والمهارات التي تساعده على التعامل الحضاري مع السائح بشكل يعمل على زيادة العائد السياحي.

خطوات السير في البحث:

سار البحث وفقا للخطوات التالية:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن اسئلته، تم إتباع الخطوات التالية:

(1) داليا محمد تيمور زكي (2008)، **الوعي السياحي والتنمية السياحية"، مفاهيم وقضايا**، الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة للنشر، ص111.

(2) مروة نبيل محمد عياد (2006)، الوعي السياحي لدى المجتمع المحلي وأثره في تنشيط حركة السياحة الوافدة، **رسالة ماجستير**، جامعة حلوان، كلية السياحة والفنادق، ص 16.

(3) عبد الله على قويطين العلجوني (2016)، مرجع سابق، ص 23.

- تحديد الإطار العام المحدد للبحث ويشـــمل: مقدمة البحث، ومشـــكلته وأســـئلته، وأهدافه، وأهميته، وحدوده، ومنهجه، والأدوات المســتخدمة فيه، ومصــطلحاته، والدراســات الســابقة، وأخيرا خطوات السير في البحث، وهذا ما تضمنه الفصل الأول.
- تحديد ماهية مدخل الجدارات، ودوره في تنمية الوعي الســـياحي، وهو ما تناوله الفصـــل الثاني.
- عرض الإطار النظري للوعي السياحي ونظام المعهد العالي للسياحة والفنادق بجنوب سيناء، وهو ما تناوله الفصل الثالث.
- القيام بإجراءات البحث الميدانية ونتائجها من خلال تناول أهداف البحث الميدانية وأداته وعينة البحث وصـــدق وثبات الأدوات، وتقديم دراســـة ميدانية بتطبيق اســـتبانة على طلاب المعهد العالي للســـياحة والفنادق بمجتمع البحث، حول مدى وعيهم الســـياحي من خلال جدارات يتبناها البحث، وعرض المعالجة الاحصـــائية، وتحليل نتائج البحث بشـقيها النظري والميداني، وتقديم المتطلبات التي يجب توافرها لتنمية الوعي الســـياحي في ضـــوء مدخل الجدارات، وهذا ما تضمنه الفصل الرابع.
- تقديم تصور مقترح قائم على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق في جنوب سيناء، وهذا ما تضمنه الفصل الخامس. ويجيب عن السؤال الأخير من البحث.

ومن خلال ما سبق يتضح أنه تم تقديم الفصل الأول لتحديد الإطار المحدد للبحث إبتداء من الدراسات السابقة وانتهاء بخط سير الدراسة، لتوضيح مشكلة البحث وأسئلته، وفيما يلي تعرض الدراسة الإطار المفاهيمي لمدخل الجدارات، وذلك ما سيتضح في الفصل الثاني.

الفصل الثاني
الإطار المفاهيمي لمدخل الجدارات

- أولا: نبذة تاريخية عن مدخل الجدارات.
- ثانيا: مفهوم الجدارات.
- ثالثا: فوائد الجدارات وأنواعها.
- رابعا: السمات المكونة للجدارة.
- خامسا: أبعاد الجدارات.
- سادسا: تصنيف الجدارات.
- سابعا: الجدارات الأساسية اللازمة لطلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق.
- ثامنا: مدخل الجدارات وتنمية الوعي السياحي.
- خاتمة الفصل.

الفصل الثاني
الإطار المفاهيمي لمدخل الجدارات

تمهيد

تُعد تنمية الجدارات متطلبا رئيسا من متطلبات التغيير في عصر الانفجار العلمي والمعرفي، فقد أصبح التغيير سمة تميز هذا العصر، وأصبح لزاماً على المؤسسة التربوية أن تواكب التغيير، والتغيير هو اعتماد نمط جديد ومناسب في الأهداف والتنظيم والتكنولوجيا والسلوك في إطار المؤسسة [1].

كما يُعد التعليم العالي أحد الوسائل الرئيسة التي تعول عليها المجتمعات لمواجهة المتغيرات والتكيف مع المستجدات التي طرأت على الساحة الدولية والإقليمية، فهو يمثل أهمية كبرى في اقتصاديات الدول، وتبدأ هذه الأهمية في التأثير على فلسفة الجامعة ودورها في تحقيق التنمية المجتمعية كاستجابة لتحديات الاقتصاد القائم على المعرفة [2].

وقد تناول الفصل السابق الإطار العام المحدد للبحث والدراسات السابقة، ويتناول هذا الفصل نبذة تاريخية عن مدخل الجدارات، ثم يتناول بالتحليل مفهوم الجدارات والسمات المكونة لها، ومكوناتها، وأبعادها وتصنيفاتها، والجدارات الرئيسة الواجب توافرها في طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق؛ بهدف الاستفادة من ذلك عند تحليل واقع المعاهد العليا للسياحة والفنادق والتحديات التي تواجهها، بما يحقق الهدف الثالث من الدراسة الحالية.

أولا: نبذة تاريخية عن مدخل الجدارات

تعني الجدارات مجموعة القدرات التي يتمتع بها الفرد والتي تؤهله بشكل عام للقيام بالمهام والواجبات المطلوبة منه بكفاءة عالية، وهي المحصلة النهائية للتعليم والخبرات والمهارات، وتعتبر الجدارات من أهم العناصر التي يجب التأكد من توافرها عند الاختيار والتوظيف؛ نظراً لما لها من أثر بالغ على مستوى وإنتاجية العاملين.

([1]) مدحت أبو النصر وياسمين محمد (2017)، **التنمية المستدامة مفهومها– أبعادها – مؤشراتها**، القاهرة، مصر: المجموعة العربية للنشر والتوزيع، ص 40.

([2]) سلطان غالب الديحاني (2017)، تطوير دور التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في تحقيق الميزة التنافسية لجامعة الكويت: دراسة مستقبلية"، **مجلة دراسات تربوية ونفسية**، العدد الخامس والتسعون، الجزء الثاني كلية التربية، جامعة الزقازيق، ، أبريل، ص 318.

وتُعد الجدارات موضوعا حديثا بدأ الاهتمام به عام 1971؛ بسبب مشكلة واجهت وزارة الخارجية الأمريكية تتعلق باختبارات القبول لشغل إحدى الوظائف الحساسة فيها، كانت اختبارات القبول لشغل هذه الوظيفة على دقتها وتعقيدها غير كافية لاختيار المتقدمين المناسبين لشغل الوظيفة، حيث تبين بعد عدة سنوات عدم وجود علاقة بين نتائج اختبارات المتقدمين لشغل الوظيفة وبين مستوى الأداء الفعلي للناجحين منهم بعد التعيين في ميدان العمل، وقد اعتمدت وزارة الخارجية الأمريكية على الخبير الإداري "ماك ماكليلاند" لمحاولة إيجاد حل لهذه المشكلة التي تمت صياغتها في العبارة التالية: إذا لم تكن تلك الاختبارات كافية لتعرف أصحاب الأداء الطيب قبل التعيين، فكيف يمكن في هذه الحالة أن نتعرف على ذلك؟ وقد طلب " ماكليلاند" قائمتين بأسماء بعض شاغلي الوظائف على أن تقتصر القائمة الأولى على أسماء موظفين مشهود لهم بالتفوق الفعلي بصرف النظر عن نتائجهم في اختبارات القبول، بينما تتضمن القائمة الثانية أسماء أصحاب الأداء المتدني فقط، ثم قام بعمل دراسة ميدانية؛ بغية تعرُّف الخصائص المشتركة التي يتمتع بها المتفوقون في العمل، ويفتقر لها الآخرون وبذلك استنبط" ماكليلاند" قائمة الجدارات التي تميز المتميزين عن الباقيين والتي أطلق عليها فيما بعد "نموذج الجدارة " لتلك الوظيفة [1].

ثم طُبقت الجدارات في الولايات المتحدة في السبعينيات وفي إنجلترا وألمانيا في الثمانينات، وفي أستراليا في التسعينيات، والجدور العميقة للتعلم القائم على الجدارة نشأت في قطاع التربية والتعليم قبل أن يبدأ الباحثون في قطاع الأعمال بدراستها، لكن المجال أصبح يشهد ازدهاراً واسعاً في قطاع الأعمال؛ نتيجة ما تتيحه الجدارة من أدوات تخدم قرارات الاختيار والتدريب والتطوير وإدارة الأداء وتخطيط المسارات الوظيفية [2].

لكن الظهور الحقيقي لمصطلح الجدارات الجوهرية/ المحورية Competencies Core فكان في عام 1990 حيث تم تقديم المصطلح من قبل هامال وبري هلاد (Hamal & Prahalad)؛ حيث قاما بإعادة صياغة أفكار من سبقوهما في هذا المجال من خبراء الموارد البشرية، وذلك من خلال دراسة لعدد من الشركات الأمريكية واليابانية للكشف عن أسباب تميز

([1]) محمد المغربي (2020)، **إدارة المعرفة**، القاهرة، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، ص 121.

([2]) صفاء أحمد شحاته (2013)، تنمية جدارات سوق العمل لدى المتعلمين في مؤسسات التعليم العالي من خلال سياسات وبرامج ريادة الأعمال: رؤية استراتيجية، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية** مج 19، ع 4، جامعة حلوان، كلية التربية، ، ص 171.

بعض الشركات عن الأخرى، وتوصلا إلى أن أسباب التميز هي امتلاك الشركة المتفوقة للجدارات المحورية التي لا تمتلكها الشركات الأخرى المنافسة. كما أجرى كل من هامال وبربهلاد Hamal (& Prahalad) دراسة على الكفاءات الخصائص الشخصية، وذلك من خلال دراسة مسحية لعدد 31 مديرا تنفيذيا لكليات المجتمع(CEOS)، وكان الغرض من هذا المسح هو تحديد الجدارات الوظيفية عند الحاجة لشغل وظيفة رؤساء الجامعات المحلية، وتوصل البحث إلى تحديد 43 جدارة من أبرزها: النزاهة، والالتزام، والتخطيط، وامتلاك مهارة التفويض، واتخاذ القرارات السليمة، وبث روح الحماس لدى المرؤوسين [1].

وعلى ذلك فإن توفير الجدارات المطلوبة في كل عمل، وفي كل مستوى إداري طبقا للمعايير المطلوبة يؤدي دورًا هامًا في التأثير على السلوك الوظيفي للأفراد، وتحويله من سلوك سلبي إلى سلوك ايجابي ومن ثم الارتقاء بمستوى أداء الأفراد مما ينعكس تأثيره بالقطع على انتاجيتهم، وخلق مزايا تنافسية وتنمية رأس المال الفكري، وتحقيق الاستقرار.

ثانيا: مفهوم الجدارات Competencies

ربما لا يوجد تعريف واحد متفق عليه لمصطلح الجدارات، فقد تضمن الأدبيات التربوية تعريفات عديدة لهذا المصطلح competencies، كما لاحظ الباحث الارتباط بين مفهومي الجدارة من الناحية اللغوية والاصطلاحية، فمن الناحية اللغوية تشير الجدارة إلى الاستحقاق والأهلية والتفوق والكفاءة والمهارة، ومن الناحية الاصطلاحية تتضمن أي مهارة أو اتجاه أو سلوك أو دافع أو صفة شخصية، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

للوقوف على أي مفهوم تربوي لفهم مدلوله وما يعنيه، فلعله من المهم تعريفه تعريفا لغويا؛ لتحديد ماهيته بشكل أوضح، وذلك على النحو التالي:

- **الجدارة لغةً**

بحسب القاموس المحيط فإن الجدارة: باب الراء فصل الجيم، مادة جدر والجدير هو الخليق، والجمع جدراء، وقد جدر جدارة، وجدره أي جعله جديرا [2].

([1]) عبد الناصر محمد رشاد، هشام سيد عباس (2020)، الجدارات الوظيفية اللازمة للقيادات الأكاديمية بالجامعات المصرية" تصور مقترح، **مجلة الإدارة التربوية**، العدد الخامس والعشرون ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مصر– يناير، ص 120.

([2]) مجد الدين الفيروزابادي (2008)، **القاموس المحيط**، القاهرة، دار الحديث، ص 247.

كما تعرف الجدارة لغةً حسب المعجم الوجيز: "جدر" بكذا، وله جدارة: أي صار خليقا به فهو جدير" [1].

وفي لسان العرب لابن منظور: كلمة الجدارات جمع جدارة وهي مصدر جدُر بـ أو جدُر لـ يجدر جدارة فهو جدير والمفعول به مجدور به، يقال جدُر بهذا المنصب/ جدُر لهذا المنصب: أي صار مستحقا وأهلا له، خليقا به [2].

ويختلف المعنى اللغوي للجدارة Competency في اللغة الانجليزية، عنه في اللغة العربية؛ فكلمة جدير Competent في قاموس أكسفورد وردت بثلاثة معانٍ هي: [3]

- الكفاءة Efficiency
- المهارات Skills
- الخبرة Experience.

والمعنى بذلك يتخطى مجرد المقدرة والاستحقاق كما جاء في المعاجم العربية إلى الكفاءة والاتصاف بالمهارة وتملك الخبرة.

- **الجدارة اصطلاحا**

يمكن القول إنه لا يوجد تعريف واحد متفق عليه لمصطلح الجدارة، فقد تضمنت الأدبيات التربوية تعريفات عديدة لهذا المصطلح competencies. كما تناول كثير من الكتاب والباحثين هذا المفهوم كل حسب منطلقه ورؤيته، فهناك من عرفها بأنها أي معرفة أو مهارة أو قدرة أو اتجاه أو سلوك أو صفة شخصية يمكن ملاحظتها وقابلة للقياس ويجب توافرها لممارسة عمل ما أو وظيفة محددة، وتسهم في تحسين الأداء الوظيفي. وهناك من عرفها على أنها القدرة على الأداء بكفاءة عالية، وكذلك القدرة على الاستجابة للتغييرات المختلفة. ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

يرى كاسلر أن الجدارة هي "مجموعة الصفات التي يمتلكها أفضل العاملين، والتي تساعدهم على تحقيق النجاح" [4].

([1]) مجمع اللغة العربية (1995) **المعجم الوجيز**، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ص 95.

([2]) أبو الفضل جمال الدين بن منظور (2005)، **لسان العرب**، لبنان، دار صادر، ص 344.

([3]) جامعة أكسفورد (2015)، **قاموس أكسفورد الحديث لدارسي اللغة الانجليزية**، لبنان، مطابع جامعة أكسفورد، ص 56.

([4]) Kessler, R,(2008), competency-based performance reviews: how to perform employee evaluations, the fortune 500 way, the career press, P12.

ويعرفها مناكساري وفيلو (Veliu & Manxhari, 2017) بأنها " الخصائص الأساسية التي يمتلكها الشخص والتي تؤدي إلى تحقيق الأداء المتميز" [1].

وتعرف الأمم المتحدة الجدارات بأنها مُركب مكون من المهارات العملية والمواصفات " القدرات العقلية والمعرفية والتكنولوجية" والسلوكيات " القيم والمبادئ والالتزام والعلاقات" التي ترتبط بنجاح الفرد في وظيفة ما أو مشروع ما [2].

بينما ينظر رشاد وعباس(2020) للجدارات على أنها مجموعة من المواصفات التي يجب أن تتوفر في شخص معين من معارف ومهارات وخبرات تؤهله للقيام بمهام العمل الذي يؤديه، وهي لا تعني مجرد القيام بالعمل فقط، ولكن أداء هذا العمل على أكبر قدر من الفعالية والإتقان [3].

وبذلك فإن الجدارة تعتمد على توفر المهارات والدوافع والقدرة على التواصل، والقدرة على حل المشكلات، والاعتماد على روح الفريق والعمل الجماعي، فجدارة المؤسسة تركز على القدرة على خدمة المستفيدين، وعلى كيفية توظيف المهارات والمعرفة والأداء لتقديم أفضل الخدمات التي يمكن بواسطتها إشباع حاجات المستفيدين بالشكل المناسب، وبما يحقق أهداف المؤسسة، لأن الجدارات تلعب دورا كبيرا في تحقيق الأهداف داخل النظام التربوي.

وهو ما يتفق وتعريف أوساكوي (Osakwe, 2016) بأنها المهارات والدوافع والمواقف اللازمة لأداء وظيفة ما وتتضمن مهارات الاتصال، والقدرة على حل المشكلات، والتركيز على المستفيدين، والقدرة على العمل مع فريق [4].

([1]) Veliu, L., & Manxhari, M. (2017), The Impact of Managerial Competencies on Business Performance: Sme's in Kosovo. J**ournal Of Management**, 30(1), p60

([2]) United nation (2009), United Nations competencies for the future, New York: Office of Human Resources Management, Nov, p3.

([3]) عبد الناصر محمد رشاد، هشام سيد عباس (2020)، مرجع سابق، ص 114.

([4]) Osakwe, R. I. (2016) Managerial Competencies of Principals of Federal Government Colleges In North Central, Nigeria, **Doctoral Dissertation**, p26.

وعرفها لامبرت وبوشما Lambert and Bouchamma,2019 بأنها توظيف المعرفة والمهارة والسلوك بشكل فعال عن طريق استثمار الموارد المناسبة، ليتمكن الشخص من التعامل مع الموقف بنجاح [1].

بينما ينظر لها شرارة(2019) على أنها " مجموع المهارات والمعارف والسلوكيات التي تؤدي إلى الأداء الفعال في الوظيفة وبالتالي تعد ضرورية لنجاح المؤسسة وأيضا لنجاح الموظف[2].

وهو نفس المضمون عند عبد الستار(2018)، فهي متطلب نمطي للفرد يساعده كي يؤدى وظيفة معينة بشكل جيد، وتشتمل على مجموعة المعارف والمهارات والسلوكيات المستخدمة لتطوير الأداء [3].

وبذلك فثمة توافق بين أوساكويOsakwe(2016)ولامبرت وبوشما Lambert and Bouchamma (2019)و شرارة(2019) على أن الجدارات تعني مجموعة المهارات والدوافع والمواقف اللازمة لأداء وظيفة محددة بنجاح سواء قام بها الفرد أو قامت بها المؤسسة كلها، لكن هذه التعريفات لم توضح هل هذه المهارات فطرية تولد مع الفرد أم مكتسبة يكتسبها خلال رحلة العمل.

ويعرفها عبد الوهاب(2018) بانها مجموعة من القدرات المكتسبة التي تمكن الفرد من أداء المهام المطلوبة في سياق معين، وهي تشكل في محتواها العام مزيج مركب من المعارف والمهارات والاتجاهات المتفاعلة فيما بينها، والتي تنعكس على سلوك الفرد في سياق والمهام الموكلة إليه، بعد أن يعمد إلى اكتسابها وتوظيفها؛ للخروج بمستويات أداء تفوق التوقعات [4].

([1]) Lambert, M., & Bouchamma, Y. (2019) The Development of Competencies Required for School Principals in Quebec: Adequacy Between Competency Standard and Practice, Education Policy Analysis Archives, 27, 116, p4.

([2]) مجدي شرارة (2019)، الاتجاهات والأدوار الحديثة في إدارة الموارد البشرية، ص 84، متاح على الرابط التالي في 2021/9/2: https://kopavgulduofai.web.app/eurich53897wan.

([3]) هاني أبو النصر عبد الستار (2019)، فاعلية برنامج قائم على التنمية المستدامة لتنمية الجدارات التدريسية لدى معلمي العلوم الزراعية "، **المجلة التربوية**، ع66، جامعة سوهاج، كلية التربية ، ص1058.

([4]) إيمان جمعة محمد عبد الوهاب (2018)، مقومات تنمية جدارات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها وسبل تطويرها في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة" تصور مقترح،مجلة كلية **التربية** جامعة الأزهر ،ع181، كلية التربية، ص27.

كما يشير وانج Wong , 2020 أن الجدارة تعد من أهم الأدوات المستخدمة لتقييم الأداء في سوق العمال منذ أكثر من أربعين عاما ماضية، وحتى الآن [1].

بينما كردي (2013) تناول الجدارة من منظور إداري على أنها مجموعة من العوامل الإيجابية التي تجعل الفرد المناسب جديرا بالعمل في المكان المناسب، وهذه العوامل منها عوامل شخصية ومنها عوامل مكتسبة بالخبرة العملية، ولها تأثير مباشر وغير مباشر على كفاءة وفاعلية العمل والعاملين والعملاء في نفس الوقت [2].

وبذلك فثمة ربط بين الجدارة كجانب فطري وكجانب مكتسب في نفس الوقت يمكن تحصيله أو اكتسابه بالخبرة العملية.

كذلك ويمكن القول إن العلماء ينقسمون في تعريفهم للجدارات إلى مجموعتين [3]:

- **المجموعة الأولى:** تري أنها هي مجموعة من السلوكيات، مثل القدرة على الأداء، والقدرة على الاختيار، والرغبة في الإنجاز والثقة في الذات.
- **المجموعة الثانية:** ترى أن الجدارات مجموعة من الصفات مثل امتلاك مجموعة من المعارف، والمهارات والاتجاهات لأداء مجموعة من الأنشطة، وتتنوع الجدارات بين جدارات فردية وجدارات وظيفية وجدارات إدارية وجدارات تنظيمية وجدارات تكنولوجية وجدارات مؤسسية وجدارات استراتيجية.

وثمة فرق بين الكفاءة والجدارة يتضح في الجدول التالي: [4]

([1]) Wong S. (2020), Competency Definition, Development and Assessment: A Brief Review. **International Journal of academic Research in Progressive Education and Development**.Vol.9, No.3.p7.

([2]) أحمد كردي (2013)، أهمية تطبيق معايير الجدارة الوظيفية في اختيار المديرين، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التجارة، جامعة بنها، ص 9.

([3]) زكي محمود زكي صقر (2015)، أثر الذكاء العاطفي على الجدارة الاستراتيجية: دراسة تطبيقية في ضوء المتغيرات التنظيمية والديموغرافية. المجلة **العلمية للاقتصاد والتجارة**، العدد2، جامعة عين شمس، كلية التجارة، ص ص 19 – 20.

([4]) –عبد الناصر محمد رشاد، هشام سيد عباس (2020)، مرجع سابق، ص ص 114: 115.

- أيمن سيد سعيد عبد المعطي (2014)، الجدارات الوظيفية وعلاقتها بالأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بإدارات رعاية الشباب، رسالة دكتوراه، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، ص 35.

جدول (1) الفرق بين الكفاءة والجدارة

الكفاءة Efficiency	الجدارة competence
- تُعرف الكفاءة بأنها القدرة على تحقيق النتيجة المطلوبة طبقًا لمعايير مُحددة سابقا، كما تعني مستوى مقبول من انجاز الأهداف المحددة مُسبقًا في فترة زمنية محددة بغض النظر عن الجهد المبذول والموارد المُستخدمة. - ذهبت بعض الدراسات إلى تعريف الكفاءة بأنها تعظيم الناتج من الموارد المتاحة من خلال أداء الأعمال بطريقة صحيحة.	- تُعرف الجدارة بأنها المهارات والمعرفة والخبرة والخصائص التي يحتاجها الفرد لأداء العمل بشكل فعال، كما وتُعرف بأنها خاصية ضمنية للفرد له علاقة سببية بأداء متفوق فعال يعتبر مرجعًا معياريًا للوظيفة الحالية. - ذهبت بعض الدراسات إلى تعريف الجدارة بأنها أداء العمل الصحيح بطريقة سليمة من قبل الفرد المناسب.
تُركز الكفاءة على الوسائل والأنشطة.	تُركز الجدارة على الوسائل والأنشطة والنتائج والإنجازات.
يتم قياس الكفاءة من خلال نسبة المدخلات الفعلية إلى المخرجات الفعلية.	يتم قياس الجدارة من خلال نسبة المدخلات الفعلية إلى المخرجات الفعلية والمستقبلية.
تعتمد الكفاءة على المعلومات التفضيلية المتعلقة بالأداء الحالي.	تعتمد الجدارة على المعلومات الاجمالية والتي تركز على الأداء الحالي وكذلك الاتجاهات المستقبلية.

وعلى ضوء الجدول (1) السابق يتضح أن ثمة تداخل وتقارب بين مفهومي الكفاءة والجدارة، لكن المفهوم الأخير أعم وأشمل من الأول، ربما لأنه يركز على العموميات ويرتبط بالاتجاهات المستقبلية والنتائج والإنجازات.

كذلك وثمة فرق بين الجدارة والمهارة يمكن عرضه على النحو التالي: [1]

ويكمن محور الارتباك بين المصطلحين في أن الجدارات هي في الحقيقية مهارات، ولكنها أيضاً تشمل السمات والعادات الشخصية والمعارف التي يمتلكها الفرد، كما أن الجدارة يُنظر إليها

(1) سناء عمر (2019)، الجدارات :Competencies ماهي وكيف يمكن استخدامها؟ متاح على الرابط التالي في 31/ 1 / 2022: الجدارات :Competencies ماهي وكيف يمكن استخدامها؟(hrmway.com) .

كمجموعة من المهارات التي تتجاوز المهارات اليومية اللازمة لإنجاز المهام المرتبطة بالعمل، ففي الماضي كانت الأعمال مرتبطة بعدد ثابت ومحدد من المهام والواجبات والمسؤوليات بشكل ضيق، بعكس بيئة العمل اليوم، حيث أصبحت أكثر مرونة وديناميكية، ويجب أن تكون مجموعة المهارات المطلوبة أكثر مرونة وتتضمن مسؤوليات أوسع. على سبيل المثال وظيفة أخصائي شؤون العاملين، من الجدارات التي يجب أن تكون فيها: التعاون وروح الفريق (سمات شخصية)، مهارة الاتصال الفعال (مهارة)، العلاقات الإنسانية (سمة شخصية، ومهارة مكتسبة، ومعرفة)، المبادرة (سمة شخصية)، تطوير وتحديد الذات (سمة)، توكيد الجودة (معرفة)، الاحتراف في العمل (معرفة)، الإنجاز وتحقيق الأهداف (قدرة)، الرقابة والسيطرة (سمة ومهارة)، خدمة العميل/ موظف (مهارة).

هذا وتأسيسا على العرض السابق لتعريفات الجدارة يُلاحظ الارتباط بين مفهوم الجدارة من الناحية اللغوية والاصطلاحية؛ فإذا كانت الجدارة من الناحية اللغوية في اللغة العربية واللغة الانجليزية قد جاءت مرادفة لمعاني الاستحقاق والتفوق والكفاءة والمهارة والخبرة، فإن الجدارة من الناحية الاصطلاحية تشمل أي سلوك أو مهارة أو اتجاه أو صفة شخصية تعد ضرورية لإنجاز العمل بشكل متميز، وتكون ذات صلة بمهمة محددة أو نشاط داخل وظيفة محددة أو مجموعة وظائف مشابهة، ويمكن ملاحظتها من خلال تحليل الأداء المتميز أو الأفضل. كما تشير التعريفات السابقة أيضا إلى عدة نقاط منها أن الجدارة:

- ترتبط بتميز الأداء في مجال معين.
- مجموعة معارف وسلوكيات وقيم ترتبط بالأداء ومستواه.
- سمة كامنة داخل الفرد تساعده على الأداء المتميز.
- أهم الأدوات المستخدمة لتقييم الأداء في سوق العمل.
- تعني المؤهلات الشخصية والعلمية والعملية التي تمكن الموظف من تحقيق معدلات أداء خارقة وقياسية، تفوق المعدلات العادية.
- تعني أبعاد السلوك الواقعة وراء الأداء المتميز.
- تهتم بمجموع المهارات والمعارف والسلوك التي تؤدى إلى الأداء الفعَّال في العمل.
- تعني الخصائص الشخصية، مثل: المعارفِ والمهارات والأنماط الذهنية والدوافع الكامنة وما شابهها، والتي تُمكن الفرد من تحقيق الأداء الناجح.

- تعني مجموعة من العناصر والصفات التي تتعلق بالكفاءة الفنية والإدارية والانضباط في العمل وحسن التعامل والسلوك ونحو ذلك من الأمور التي يكون تقديرها متروكا لصاحب العمل.

وعلى ضوء ما سبق يُعرّف الباحث الجدارات إجرائيا بأنها مجموعة متكاملة من الخبرات المعرفية والمهارات والامكانيات المصحوبة بالقيم والأخلاقيات لإتمام مهمة معينة أو أداء وظيفة بأعلى درجة وفاعلية ممكنة، والتي تتعلق في الدراسة الحالية بالوعي السياحي.

ثالثا: فوائد الجدارات وأنواعها

تتعدد فوائد الجدارات بحسب المجال الذي تختص به، فهناك جدارات للعمل والوظائف وهناك جدارات تخص التعليم، والتربية، أو شغل وأداء مهمة معينة.

تعددت فوائد الجدارات ويمكن عرضها على النحو التالي: [1]

- فهم أية جدارات مطلوبة للنجاح في العمل أو الوظائف.
- تحديد خطة التعلم بغية تطوير الأداء للأعمال المطلوبة.
- تحديد الانجازات التي يتم تحقيقها.

ويرى أدهم يوسف (2015) أن إدارة الموارد البشرية المبنية على الجدارة تنطوي على استخدام عناصر الجدارات في تحسين عمليات استقطاب، اختيار، تعيين الأفراد بالمؤسسة، ومن هنا تظهر أهمية الجدارات في الجوانب التالية: [2]

- الاختيار والتعيين: تعتمد قرارات الاختيار والتعيين على معلومات متعلقة بإمكانيات النجاح الفعلية.
- الترقية والمسارات الوظيفية: حيث يعتمد الفرد في الترقية والتطوير على معلومات موثقة عن احتمالات نجاح الفرد في العمل، ومن ثم تساعده الجدارة في اتخاذ مثل هذه القرارات.

([1]) محمود أبوبكر مصطفي (2014)، **الموارد البشرية مدخل لتحقيق الميزة التنافسية**"، الإسكندرية، الدار الجامعية، ص 153.

([2]) أدهم محمد يوسف (2015)، دور نماذج الجدارة في إدارة التعليم قبل الجامعي: دراسة ميدانية مقارنة بين المؤسسات الحكومية والخاصة في محافظة بورسعيد"، **مجلة البحوث المالية والتجارية**، المجلد 12، العدد 1، ص ص 383 – 384.

- التدريب والتطوير: تساعد الجدارة في تحديد الاحتياجات التدريبية للأفراد حيث توضح الفرق بين ما يتمتع به الفرد فعليا من مهارات، وبين ما تحتاج إليه العمل.
- الأداء: تقوم الجدارة بوضع مؤشرات قياسية للمعايير المطلوبة لتقييم الأداء، وهذه المعايير تتدرج بتسلسل، ومن ثم فهي تقلل الجدل حول تقييم الأداء.

أما أنواع الجدارات محمد طولان (2015) إلى ثلاثة أقسام على النحو التالي: [1]

1- **الجدارة الفنية** :Technical Competency وهذه الفئة تشير إلى المهارة أو القدرة على استخدام مجموعة المعارف المتعلقة بالعمل في إنجاز المهام وبطريقة ملائمة.

2- **الجدارة الاجتماعية** :**Social Competency** وهذه الفئة تشير إلى مهارات التعامل مع الأفراد بشكل يتسم بإنجاز مهام العمل بصورة جيدة.

3- الجدارة **الشخصية** :Personal Competencyوهذه الفئة تتعلق بالصفات الشخصية المطلوبة لإنجاز مهام العمل وتعتبر هذه الفئة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالجدارة الاجتماعية.

وثمة أنواع من الجدارات، والتي يجب توافرها في الفرد كالجدارات الانتاجية والجدارات الفنية والجدارات القيادية والجدارات السلوكية، ويمكن عرضها كما ذكرها: "النجار و شعيب (2020)، " السيد و الطحان، (2014)"و " يوسف، (2015)" و(Delcourt, et., al 2017) على النحو التالي: [2]

([1]) محمد صالح طولان (2015)، دور حزم الجدارات الوظيفية في إعداد قادة التميز كمدخل لتنمية رأس المال الفكري: دراسة ميدانية على قطاع البترول"، رسالة دكتوراه، جامعة قناة السويس، كلية التجارة، ص 42.

([2]) لمزيد من التفاصيل يرجى الرجوع الآتي:

- أحمد كرم النجار، محمد محمود شعيب (2020)، حزم الجدارات الوظيفة كأداة لتطوير أداء القيادات الإدارية: دراسة تطبيقية على بعض الفنادق المصرية، **المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة (IJHTH)** جامعة الفيوم كلية السياحة والفنادق، المجلد14، العدد 1 يونيو، ص 715.
- أدهم محمد يوسف (2015)، مرجع سابق، ص 381.
- أشرف السيد وعماد الطحان (2014)، تأثير حزم الجدارات الوظيفية في تفعيل التسويق الابتكاري: دراسة ميدانية على البنوك المصرية"، **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**، المجلد 12، العدد 1 ، ص ص 547-549.
- Delcourt, C., Gremler, D., De Zanet, F. and Van Riel, A.,(2017) "An analysis of the interaction effect between employee technical and emotional competencies in emotionally charged service encounters", **Journal of Services Management**, Vol. 28, No. 1, pp. 87-88.

- **الجدارات الانتاجية:** ومنها:

- التركيز على الأهداف.
- الاهتمام بالجودة والحرص على المواعيد
- الرغبة في التطوير والابتكار.
- الحرص على البحث عن الحلول.
- الإخلاص في العمل حتى في غياب الرقابة.
- مواجهة المشاكل قبل أن تستفحل.
- المبادرة والحماسة.

- **الجدارات الفنية:** ومنها:

- المقدرة على التعامل السليم مع البرمجيات والأجهزة الحديثة.
- الدرجات العلمية والخبرات العملية.
- المقدرة على التعامل مع المشاكل بطرق غير تقليدية.
- المقدرة على التعامل مع المعلومات.

- **الجدارات القيادية:** ومنها:

- وضع حلول مبتكرة للمشكلات المختلفة.
- مهارات تنظيم الوقت والمكان.
- مهارات التأثير في الاجتماعي في المحيطين في المؤسسة.
- المقدرة على التوجيه والتدريب.

- **الجدارات السلوكية:** ومنها: [1]

- الالتزام وإدارة الذات.
- الثقة العالية بالذات.

([1]) أشرف السيد وعماد الطحان (2014)، تأثير حزم الجدارات الوظيفية في تفعيل التسويق الابتكاري: دراسة ميدانية على البنوك المصرية، مرجع سابق، ص 548.

- المرونة في معاملة الزملاء.
- العمل في فريق.
- الاستفادة من التغذية الراجعة.
- تحديد رؤية واضحة للأهداف الشخصية.
- التعامل مع الرؤساء وتلقي الأوامر وتنفيذها.

رابعا: السمات المكونة للجدارة

توجد سمات يجب أن تتوافر في الأشخاص ذوي الجدارة منها الدوافع والصفات والمفهوم حول طبيعة الذات والمعرفة والاتجاهات والمهارات والتفكير الناقد وغيرها.

ويعرض سعيد (2020) بعض هذه السمات كالتالي:[1]

1- **الدوافع:** هي الأشياء التي يفكر أو يرغب الفرد فيها باستمرار وتتسبب في إقدامه على تصرف ما, وتقوم الدوافع باختيار السلوك وقيادته وتوجيهه نحو أفعال وأهداف معينة، ومثال ذلك: دائما ما يقوم أصحاب دوافع الإنجاز العالية بوضع أهداف صعبة التحقيق لأنفسهم وتحمل المسئولية الشخصية لإنجازها، كما يستفيدون من التغذية المرتدة في تحسين العمل بصورة مستمرة , والدوافع والجدارات عوامل مؤثرة جوهرية أو صفات أساسية ذاتية التوليد تنبئ عما يفعله الناس في أعمالهم على المدى الطويل دون رقابة لصيقة.

2- **الصفات:** هي الخصائص المادية والاستجابة لمظروف أو المعلومات مثال (زمن الاستجابة وقوة الإبصار تعتبران صفتين ماديتين للطيار المقاتل)، كما أن التحكم الذاتي في المشاعر والمبادرة من الصفات التي لابد أن يتسم بها المدير الناجح.

3- **المفهوم الذاتي:** وهي توجهات الفرد أو قيمه أو صورته الذاتية مثال: (تعتبر الثقة بالنفس أي اعتقاد الشخص أن بإمكانه أن يكون فعالا في أي حالة تقريبا جزءا من

([1]) وائل أحمد راضي سعيد (2020)، منهج الجدارات الحرفية مدخل لتطوير برامج إعداد العامل الفني بالمدارس الثانوية الصناعية بمصر، **المجلة التربوية**، العدد السابع والسبعون، جامعة حلوان، كلية التربية، سبتمبر، ص ص 768 – 769.

المفهوم الذاتي للشخص) وقيم الشخص عبارة عن دوافع منعكسة أو استجابة يمكنها أن تنبئ عما سيفعله الشخص على المدى القريب في الحالات التي تكون فيها المسئولية في يد غيره.

4- **المعرفة:** هي المعلومات التي لدى الشخص في مجال معرفي معين مثال (معرفة الجراح بالأعصاب والعضلات في الجسم البشرى) والمعرفة جدارة مركبة فالدرجات في اختبار المعرفة عادة ما تفشل في التنبؤ بمستوى أداء العمل لأنها تهتم بقياس المعلومات والمهارات لا بالطريقة التي تستخدمها المعلومات في العمل، ويلاحظ أن العديد من اختبارات المعرفة تقيس قدرة الذاكرة على الاسترجاع في حين أن ما يهم هو القدرة على إيجاد المعلومات.

بينما هناك مجموعة أخرى من السمات التي يجب أن تتوافر في الشخص الجدير منها [1]

1- **الصفات الشخصية:** وهي تمثل الخصائص الشخصية التي تميز الفرد عن غيره، مثل سرعة البديهة والذكاء وُبعد النظر والكياسة، والقدرة على إدارة المواقف.

2- **الاتجاهات:** هي تعبير عن قناعات ومعتقدات الفرد التي تحكم وتضبط سلوكه.

3- **المهارات:** ويقصد بها قدرة الفرد على استغلال المعارف التي اكتسبها وتوظيفها في الجانب التطبيقي العملي.

4- **الدافعية:** وهي تعبر عن مستوى القوة الداخلية التي تدفع الفرد باتجاه ممارسة سلوك معين.

5- **المعرفة:** وهي تعبير عن كم المعارف التي يمتلكها الفرد في تخصص محدد.

ويرى الزهراني(2012) أن هناك سمات للجدارات يمكن عرضها على النحو التالي [2]

- التركيز على الفرد .
- التركيز على الأخرين.
- التركيز على العمل.

([1]) عبد الرحمن الشتوي (2017)، فعاليات اليوم العالمي للجودة، الاحتفال بالقيادة اليومية، رؤية 2030، الهيئة السعودية للمواصفات ومقاييس والجودة، الجمعية السعودية للجودة، متاح على الرابط التالي في 2022/9/7: https:// sasogov/status/928528637103689728.

([2]) عبد الله بن عطية الزهراني (2012)، استراتيجية التدريب وأثرها على الجدارات السلوكية للعاملين في المصارف التجارية السعودية، **المجلة الأردنية في إدارة الأعمال**، المجلد 8، العدد 4، ص 123.

- التركيز على التحليل.
- التركيز على الجودة.
- التركيز على التغيير.

وعلى ضوء ما سبق يتضح أن من الضروري الاهتمام بالتركيز على الجدارات والأنشطة التي تسهم في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق، ومن أهم هذه الجدارات ما يلي:

- إبداء الرأي والثقة بالنفس.
- العمل الجماعي والتعاوني.
- تفعيل قيمة المرونة في العمل مع القدرة على حل الأزمات.
- التفكير الناقد.
- حساب الأداء المطلوب وتنمية القيادة الحكيمة.
- كتابة التقارير بأسلوب علمي.
- الإبداع في العمل.

هذا أكدتة دراسة العازمي (2013) في تناول سمات الجدارات، حيث قسمها الأول إلى عدة أنواع بعضها أكثر ظهورا من الآخر، فسمات المعرفة والمهارة عادة ما تكون الجزء الظاهر والسطحي من صفات البشر بوضوحها وظهورها أمام الجميع، بينما تكون سمات المفاهيم الذاتية والصفات والدوافع أكثر خفاء وعمقاً وتمركزا في الشخصية، لا تتضح إلا بالتعمق في الشخصية ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي: [1]

- **الدوافع:** هي الأشياء التي يفكر الفرد أو يرغب فيها باستمرار، والتي تتسبب في إقدامه على تصرف ما دون سواه، وبالتالي تقوم الدوافع باختيار السلوك وتوجيهه نحو أفعال وأهداف معينة بعيداً عن أخري، مثال علي ذلك دوافع الرغبة في الإنجاز أو دوافع حب السلطة.
- **الصفات:** الخصائص المادية والاستجابة المتسقة للظروف أو المعلومات.

([1]) خالد ماطر العازمي (2013)، الدور الاستراتيجي للإدارات العليا وأثره في تعزيز الجدارات الأساسية في الوزارات الكويتية، عمان، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عمان العربية، كلية الأعمال، الأردن، ص32.

– **المفهوم الذاتي:** توجهات الفرد أو قيمه أو صورته الذاتية، مثال الثقة بالنفس أي اعتقاد الشخص أن بإمكانه أن يكون فعالاً في أي موقف أو وظيفة تنسب إليه.

– **المعرفة:** المعلومات التي يتقنها الفرد في مجال معرفي محدد.

وهناك خصائص أخرى ذكرها زين(2018) يمكن عرضها على النحو التالي [1]

▪ **الخاصية الضمنية:** وتعني أن الجدارة ناتجة عن صفات عميقة ومتأصلة في شخصية الفرد، وتتميز بثباتها لفترة من الزمن، ويمكن من خلالها التنبؤ بسلوك الفرد في العديد من المواقف، وتتضمن الخاصية الضمنية ما يلي:

- الدوافع: هي الأشياء التي يفكر فيها الفرد ويرغب فيها باستمرار وتتسبب في إقدامه على تصرفات معينة.
- المعرفة: وهي المعلومات التي لدى الفرد في مجال معرفي معين، وتؤثر في مستوى أدائه.
- المهارة: هي القدرة على أداء مهمة مادية أو ذهنية مثل معالجة البيانات وتحديد الأسباب والنتائج.
- الصفات الشخصية: هي الخصائص الشخصية للفرد مثل القدرة على التحكم في الانفعالات والمثابرة.
- المفهوم الذاتي: وهو توجهات الفرد أو قيمه نحو نفسه، والتي يمكن من خلالها التنبؤ بمستوى أداء الفرد في العمل.

▪ **العلاقة السببية:** وتعني قدرة الفرد على أداء محدد أو قيامه بسلوكيات محددة يكون السبب فيها خصائصه الذاتية والتي منها: الدوافع، الصفات الشخصية، المفهوم الذاتي، المعرفة، المهارة.

▪ **الخاصية المعيارية:** وتعني أن الجدارة أداة للتنبؤ؛ حيث يمكنها أن تتنبأ بالشخص الذي يجيد والشخص الذي لا يجيد أداء عمل ما، مما يجعل الجدارة مرجعية للتقييم وتحسين الأداء.

([1]) آمال شوقي محمد زين (2018)، الجدارات الوظيفية كمتغير وسيط في العلاقة بين القيادة الاستراتيجية وفعالية النشاط التدريبي، بالتطبيق على وزارة الزراعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التجارة، ص 43.

كذلك وتتكون الجدارة بصفة عامة من ثلاثة مكونات هي: [1]

- المعارف:Knowledge وتتناول المعارف الأهداف التي تدور حول المعرفة والمهارات العقلية.
- المهارات:Skill تتناول الأهداف والمهارات التي تتعلق بالمهارات الحركية.
- الاتجاهات:Attitude تتناول أهداف الاهتمامات والميول والقيم،

بينما حدد عبد الناصر رشاد وهشام عباس (2020)مكونات الجدارت الوظيفية على النحو التالي :[2]

- **جدارات ضمنية:** وهي تعنى طرق التصرف أو التفكير لدى أفراد المؤسسة وتتسم بالثبات لفترة زمنية طويلة وتشمل المكونات التالية:

– **الدوافع:** وهي المحركات التي تدفع الفرد نحو تصرف معين دون غيره، مثل دوافع الرغبة في الإنجاز أو حب السلطة

– **الصفات:** وهي الخصائص المادية لدى الفرد والاستجابة للظروف مثل التحكم الذاتي والمبادرة، وهي من صفات المدير الناجح

– **المفهوم الذاتي:** ويعني توجهات الفرد، وقيمه، وصورته الذاتية عن نفسه.

– **المعرفة:** وهي تعني المعلومات التي توجد لدى الشخص في مجال معرفي معين.

– **المهارة:** وهي القدرة على أداء مهمة معينة سواء كانت مادية أو ذهنية .

– **الاتجاهات:** وهي مدى استعداد الفرد للعمل وتقبل وتعلم كل ما هو جديد.

كذلك وبمراجعة ما سبق حول سمات الجدارة يتضح أنها تدور حول ثلاثة مكونات رئيسة هي:

- المكون العلمي: حيث تستند الجدارة على تحليل وتوصيف الدور أو المهمة المطلوبة من الفرد ويكون الناتج تحديد للمهارات والمعارف والاتجاهات المطلوب أدائها.
- المكون النفسي: حيث أن الجدارة تستند على المميزات التي يتمتع بها الأفراد وبما يمتلكونه من ذخيرة فنية وسلوكية ودوافع ومعامل ذكاء، حيث تعتبر أفضل الوسائل لتوقع النجاح المهني.

([1]) هانى أبو النصر عبد الستار (2019)، مرجع سابق، ص 1086.

([2]) عبد الناصر محمد رشاد، هشام سيد عباس (2020)، مرجع سابق، ص ص 112 – 113.

- المكون العملي: حيث أن الجدارة ميزة تنافسية، فالأداء الأعلى هو الذي يحدد طبيعة كل جدارة، ويتم تقيم كل جدارة بمعايير سلوكية مختلفة.

خامسا: أبعاد الجدارات

يعد مدخل الجدارات من أحدث الأساليب الإدارية لتحسين كفاءة وفاعلية الأداء للتمييز بين الجديرين وغير الجديرين، ومن هنا تعددت أبعاد الجدارات.

فترى غادة دياب (2021) أن أبعاد الجدارات تتمثل في الأبعاد التاليه[1]:

1-الجدارة القيادية.

2- الجدارة التقنية.

3- الجدارة الإنتاجية.

4- جدارة البحث والتطوير.

5- الجدارة الشخصية.

بينما يرى "مينا بياجي ومليكا شيرموهمادي Beigi, M., and Shirmohammadi, M أن أبعاد الجدارات تتمثل في الجوانب التالية: [2]

1- **الخبرة التخصصية:** ويقصد بها دافعية الفرد العامل نحو توسيع واستخدام المعرفة الفنية والتكنولوجية أو نشر المعرفة المرتبطة بالعمل للآخرين. وتظهر في:

- الإجابة عن الاسئلة المرتبطة بالعمل.
- تزويد الآخرين بالمعرفة الفنية والتكنولوجية إذا ما توافرت الفرصة لذلك .
- إظهار المعرفة العميقة بالعمل .
- تأييد المعارف الجديدة في العمل والدفاع عنها.

2- **المرونة:** ويقصد بها القدرة والرغبة لتبني التغييرات والتكنولوجية والمواقف المتنوعة والعمل بها، حيث تتضمن هذه الجدارة فهم واحترام آراء الغير المعارضة للرأي الشخصي في قضانا العمل . وتظهر في:

---

[1])غاده عبدالمنعم دياب (2021)،أثر أبعاد الجدارات الوظيفية علي الأداء المؤسسي دراسة تطبيقيه علي شركات إنتاج الدواء،**مجلة البحوث التجارية**، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، المجلد (43)، العدد(3)، ص 269

([2]) Beigi, M., and Shirmohammadi, M., (2011). "Effects of an Emotional Intelligence Training Program on Service Quality of Bank Branches". **Managing Service Quality**. Vol. 21 Iss: 5. pp 3-6.

- قبول وجهات نظر الآخرين بشكل منطقي عقلاني.
- فهم التغييرات الحاصلة في محتوى العمل وسياقاته.
- تبني الطرق الحديثة والتكنولوجية.
- القدرة على التحول نحو استراتيجيات وأولويات الأداء .

3- **البحث عن المعلومة:** ويقصد بها الذهاب وراء الاسئلة ذات السياق الروتيني والتي يحتاجها العمل بصورة منتظمة، وذلك يشمل البحث عن الفجوة في المعلومات ذات العلاقة بالعمل وبشكل متسلسل ومنطقي وتكنولوجي .وتظهر في:

- القدرة على التحري بشكل شخصي وتكنولوجي.
- القدرة على طرح الاسئلة اللازمة للحصول على المعلومة بشكل سلسلة متصلة ومترابطة.
- بذل الجهد المنظم وفي فترة محددة من الزمن للحصول على المعلومات والتغذية الراجعة الضرورية لتحسين الأداء.

4- **النزاهة والاستقامة:** وهي تشير إلى الأفعال والتصرفات التي تنسجم مع مقولة الفرد العامل، كما تتضمن الانفتاح والأمانة، وتظهر في: [1]

- الانفتاح والأمانة حول مواقف العمل.
- التصرف بشكل متسق مع القيم والمعتقدات.
- التصرف وفقا للقيم حتى في المواقف المضادة لها.
- التصرف وفقا للقيم حتى لو تطلب الأمر التضحية.

5- **الإنصات والفهم وسرعة الاستجابة:** ويقصد بها الرغبة والقدرة على فهم الآخرين وإن كانوا من خلفيات متنوعة، والاستجابة لهم بشكل فاعل من خلال الفهم الدقيق والاستجابة الفاعلة للقضايا المنطوقة أو غير المنطوقة .وتظهر في:

- الإنصات والاستجابة لأقوال الآخرين.
- الفهم والاستجابة للقضايا المتعلقة بلغة الجسد.
- القدرة على تفسير تصرفات الآخرين في مواقف محددة وفهم مسببات هذه التصرفات.

([1]) Beigi, M., and Shi Mohammadi, M., (2011). op., cit. p6.

- التوقع والتخطيط لبناء علاقات فاعلة في المستقبل.

6- **الثقة بالنفس:** ويقصد بها إيمان الفرد بقدراته على الإنجاز، والقدرة على اختيار الوسيلة الأمثل لأداء المهام أو حل المشكلات في ظل التحول الرقمي التكنولوجي، وتظهر في:

- التعبير عن الذات بثقة عالية.
- إظهار (الاستقلالية) Autonomy من خلال حل المشكلات واتخاذ القرارات.
- الرغبة في إسماع الصوت للآخرين والاشتراك في القضايا المهمة والحرجة.
- المحافظة على الثقة بالأداء حتى في الظروف الصعبة.

7- **الرقابة الذاتية:** ويقصد بها قدرة الفرد على إبقاء عواطفه تحت السيطرة، وكبح التصرفات السلبية في المواقف الحرجة مثل مواجهة عدائية الآخرين، والعمل تحت الضغط وتظهر فيما يلي:

- تقييد وضبط ردود الأفعال ذات المنشأ العاطفي.
- الاستجابة للمواقف بكل هدوء وروية.
- محاولة مساعدة ودعم الآخرين للسيطرة على أنفسهم خاصة في مواقف ضغوط العمل.
- إدارة ضغوط العمل بكل هدوء وروية.

سادسا: تصنيف الجدارات

تعددت تصنيفات الجدارات ما بين الجدارة الوظيفية والجدارة القيادية والجدارة الإدارية والجدارة السلوكية والجدارة الأكاديمية وغيرها.

فيقسم مانكسري وفليو (Veliu & Manxhari,2017) الجدارات إلى ثلاثة أنواع على النحو التالي: [1]

1- **الجدارات المهنية:** ومنها التخطيط، وحل المشكلات، وجمع المعلومات، والتفكير التحليلي، والتفكير المجرد، والتفكير الاستراتيجي، والمبادرة.

([1]) Veliu, L., & Manxhari, M. (2017), The Impact of Managerial Competencies on Business Performance: Sem's in Kosovo. **Journal Of Management**, 30(1), pp59-60.

2- **الجدارات الاجتماعية:** ومنها التواصل والتأثير على الآخرين، التواصل اللفظي، العلاقات الفعالة، التوجيه، تحديد الأهداف، تفويض الصلاحيات، إدارة التغيير.

3- **الجدارات الشخصية:** ومنها الثقة بالنفس، وإدارة الإجهاد، والموثوقية الشخصية، والولاء، وضبط النفس، والثقة بالنفس، وإدارة الذات.

ويمكن القول في ضوء التصنيف السابق أن الجدارات الشخصية هي جوانب راسخة في الفرد تمكنه من النجاح، وأن الجدارات الاجتماعية تمكن الفرد من قيادة فريق العمل واستثمار طاقاتهم وقدراتهم وكسب ولائهم وانتمائهم، وأن الجدارات المهنية تمكن الفرد من تنفيذ المهام المنوط به تنفيذها على أكمل وجه.

سابعا: الجدارات الأساسية اللازمة لطلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق

تتعدد وتتنوع الجدارات التي ينبغي توافرها للأفراد، ويمكن تحديد أبرز تلك الجدارات من خلال مسح بعض الدراسات التربوية والبحوث العلمية التي تناولت مدخل الجدارات، وقد تناولها كير وولسن (Care. E, Griffin. P& Wilson. M, 2018) من خلال الجدارات الأربعة الآتية: [1]

1- طرق التفكير الإبداعي والتفكير النقدي وحل المشكلات واتخاذ القرار.

2- طرق العمل وتشمل التعاون والتواصل.

3- أدوات العمل وتشمل التكنولوجيا المتعلقة بالمعلومات والاتصالات ومحو الأمية المعلوماتية والتكنولوجية.

4- مهارات الحياة في العالم وتتضمن المواطنة والحياة الوظيفية وتحمل المسئولية الشخصية والاجتماعية.

وعلى ضوء هذه التقسيمات ووفقا لها يمكن تحديد الجدارات اللازمة لطلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق في الجدارات الآتية: [2]

([1]) Care. E, Griffin. P& Wilson. M, (2018), " Assessment and Teaching of 21st Century Skills Research and Applications", Switzerland; Springer International Publishing AG, p22.

([2]) Thomas.G. L & Knezek. D. G, (2008)" Information, Communications, and Educational Technology Standards for Students, Teachers, and School Leaders",

- **جدارات الابتكار والإبداع**

فمن الضروري تنمية ودعم قدرة الطلاب على التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، والسعي نحو إنتاج أفكار ابتكارية باستخدام التكنولوجيا الحديثة والرقمية، ودعم روح الإبداع، ومحاولة إنشاء أعمال أصلية كوسيلة للتعبير عن الذات، أو التعبير عن الجماعة.

- **جدارات التواصل التكنولوجي (الرقمية)**

وهي تعد من الجدارات الملحة في العصر الراهن عصر التكنولوجيا، وتحتاج كل مؤسسة تعليمية أن تزود أبناءها بها، وثمة ارتباط وتكامل بين الجدارات التكنولوجية الفردية والجدارات التكنولوجية للمؤسسة ككل، وهي توفر المعلومات التي تسهم في اتخاذ القرار المناسب الذي يدعم الأداء في الوحدات المختلفة داخل المؤسسة، وتنعكس على الاتصال الفعال والمرونة في إنجاز الأعمال [1].

وقد حدد برنامج تنمية الجدارات الرقمية في كلية برين ماور في ولاية بنسلفانيا الأمريكية الجدارات الرقمية بأنَّها: خمسة مجالات تتكون من: مهارات البقاء الرقمي– الاتصال الرقمي– إدارة البيانات وحفظها– تحليل البيانات والعرض– صنع النقد والتصميم [2].

ويرى أوايفر وإدريان Oliver ، Adrian (2019)أن الجدارة تتضمن نطاقًا واسعًا من المهارات بما في ذلك المهارات المعرفية والعاطفية وكذلك المعرفة الاجتماعية لاستخدام البيئات الرقمية بشكل فعال، مع التركيز على مهارات التفكير النقدي، وتسليط الضوء على استخدام وتوظيف التكنولوجيا في بناء معرفة جديدة [3].

International Handbook of Information Technology in Primary and Secondary Education, Part One, Vol. 20, Springer, Boston, p336.

([1]) نور خليل محمود أسعد (2011)، إدارة الموهبة وأثرها على الابداع التقني ودور الجدارات التكنولوجية: دراسة تطبيقية على شركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، ص 28.

([2]) North Merion Ave Bryn Mawr.,(2019) Bryn Mawr Digital Competencies Framework. Library and Information Technology Services.p 9

([3])Oliver, McGarr;(2019) Adrian, McDonagh. Digital Competence in Teacher Education. Available at file:///C:/Users/Almona/Downloads/Impactofthe,p12.

وعلى ذلك فيحتاج طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق إلى امتلاك مهارات وجدارات التواصل والاتصال باعتبارهم مواطنين عالميين، مما يشير إلى أهمية تملكهم المقدرة على احترام التنوع، والتوافق مع الثقافات المختلفة، والممارسات الدينية المتعددة، فيبتعدون عن التعصب بما يتلاءم وقيمهم وعقيدتهم. وذلك لأنَّ مواجهة التحديات العالمية في التطور والارتقاء تمثل ضرورة كبيرة أهمها الانتقال للتعليم الإلكتروني، فمن الضرورة تطوير الجدارات الرقمية لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق، حيث إن الجدارات الرقمية كمفهوم يجمع في طياته بين المعرفة والرغبة والمهارة، ويغطي عدة محاور منها: الاتصال والتواصل الرقمي، وحل المشاكل الرقمية، وإنشاء المحتوى الرقمي، التي يمكنها تحقيق الاستثمار الأمثل للتقنيات الرقمية، وموائمة متطلبات العصر، وتحقيق أهداف المؤسسة التربوية بكفاءة واقتدار لا سيما في ظل فيروس كورونا ومتحوراته التي تظهر كل يوم.

كما ترتبط هذه الجدارات بالتعاون فالطلاب من خلال وسائل الاتصال والتواصل الحديثة لديهم القدرة على العمل في البيئة الرقمية مع أشخاص مختلفين من جميع أنحاء العالم؛ بغية دعم التعلم الذاتي والمشاركة في تعلم الآخرين [1].

أما زهو (2016) فقد أشارت إلى المجالات التالية :[2]

- جدارات معرفية خاصة بمجال تكنولوجيا التعليم.
- جدارات تصميم استراتيجيات التعليم المفرد.
- جدارات إدارة الموقف التعليمي.
- جدارات استخدام الأجهزة التعليمية.
- جدارات استخدام شبكة المعلومات الدولية.
- جدارات صيانة المواد والاجهزة التعليمية.

([1]) سحر فتحي يوسف وآخرون (2021)، دور حاضنات الإبداع العلمي بالجامعات المصرية في دعم جدارات مجتمع المعرفة لدى طلاب الجامعة، رؤية مقترحة، **مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية**، ع 8، جامعة سوهاج، كلية التربية، ص 1002.

([2]) عفاف محمد توفيق زهو (2016)، لكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعلم الإلكتروني في عملية التعليم دراسة حالة على منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية، **مجلة كلية التربية** ، ع 108،جامعة بنها، ص 265.

- جدارات خدمه المجتمع.

ويضيف حسن (2020) جدارة إنتاج واستخدام كائنات التعلم الرقمية : ويقصد بها أية عناصر رقمية تحمل قيماً تربوية، وتستخدم لتحقيق هدف تعليمي محدد، وتتعدد أنواعها بين: صوت، فيديو، صورة متحركة، صورة بيانية، رسوم ثابتة ورسوم متحركة، وتتاح هذه العناصر داخل مستودعات للبحث على شبكة الإنترنت، مع توفير وصف موحد بشكل يساعد كافة المستخدمين على الوصول إليها عبر المستودعات، وتتميز هذه الكائنات بإمكانية إعادة استخدامها في أكثر من محتوى تعليمي؛ لأنها قابلة لإمكانية التحديث والتشغيل على كافة نظم التشغيل المختلفة [1].

وعلى ضوء ما سبق يمكن القول إن جدارات التواصل التكنولوجي ترتبط بقدرة طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق على التواصل التكنولوجي الفعال، وتبادل الخبرات والمعارف، والقدرة على استخدام وسائل التكنولوجية الحديثة في التعامل. والجدارات المتعلقة بالثقافة الحاسوبية: وهى جدارات معرفية تناقش الحد الأدنى من المعارف اللازم توافرها في الطالب، مثل مكونات الحاسب الآلي والتعرف على صيغ الملفات والفيروسات، والجدارات المتعلقة بمهارات استخدام الحاسب الآلي: وتعني الجدارات الأدائية لاستخدام الحاسب الآلي، والتي يمكن اختصارها في طرق التعامل مع الجهاز والبرامج والملفات، واستخدام Power point – Word –Excel ، والجدارات المتعلقة بالثقافة المعلوماتية : والتي تهتم بطرق استخدام مصادر المعلومات وقواعد البيانات والقدرة على استخدام التقنية، وجدارات التعامل مع برامج وخدمات الشبكة العالمية للأنترنت : وتتعلق بمهارات استخدام التقنيات والأدوات التفاعلية التي تقدمها الشبكة لمستخدميها.

- **الجدارات المعرفية والتخصصية**

تنعكس أهمية الكفاءة والمعرفة في حقيقة أن المتطلبات الحديثة تم تحسينها تمامًا، ومع ارتفاع التفكير المنطقي للطلاب يزداد الاهتمام بالتعلم، فيزيد من قدرتهم على التكيف بسرعة مع نوعية التعلم المتطور باستمرار. كذلك من الضروري لإثراء كفاءة ونشاط الطلاب في عملية الدروس إتقان الكفاءات الخمسة اللازمة التي يجب على الطلاب تكوينها وهي: التواصلية والعمل كأفراد مع المعلومات لتنمية الذات، والمواطنة، والأنشطة الاجتماعية والثقافية العامة، والوعي الإخباري للعلوم والتكنولوجيا.

([1]) حنان عبد السلام عمر حسن (2020)، برنامج في الكفايات التكنولوجية قائم على كائنات التعلم الرقمية لتنمية مهارات انتاجها واستخدامها في تدريس الجغرافيا" ، **المجلة التربوية**، ع 75 ، كلية التربية بسوهاج، ص 181.

مع الأخذ في الاعتبار حقيقة أن هذه الكفاءات تتشكل في عملية تدريس كل مادة مع مراعاة العمر والخصائص النفسية والفسيولوجية للطلاب على قدم المساواة، وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى جانب مهم هو صياغة اختصاص الطلاب في نفس الوقت[1].

كذلك ومن الجدارات المهمة أيضا والتي تسهم في تحقيق الوعي السياحي جدارة الولاء والانتماء للوطن، وهذا ما أكدته دراسة درويش (٢٠١١) من أن مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي يعني المساواة بين جميع المواطنين وأن ضعف الوعي الفكري لدى بعض الشباب الجامعي يؤدي إلى سلبية الشباب تجاه المشاركة في قضايا مجتمعهم، وأن تنمية وعي الشباب بالمشاركة الاجتماعية وممارسة حقوق المواطنة أمر مؤثر في علاقة وتفاعل الشباب الجامعي بقضايا وطنه [2].

ولعل قضية الوعي السياحي والتي تعبر عن الولاء والانتماء للوطن من أهم القضايا التي تسهم في الحفاظ على مكونات الوطن الحضارية والطبيعية والتاريخية، كما تسهم في الحفاظ على بقاء السائح الأجنبي على الخريطة السياحية لمصر ، واستمراره كمصدر للدخل القومي في الاقتصاد المصري.

وفي السياق نفسه فإن من سمات الولاء والانتماء المسئولية الاجتماعية وهي مسئولية الفرد أمام ذاته عن المجتمع الذي ينتمي إليه، وبالتالي يرتكز اهتمام طريقة العمل على تنمية المسؤولية الاجتماعية حيث يعتبر تحمل الفرد للمسئولية وتعاونه مع الاخرين ركيزة ضرورية في العمل الجماعي، كما أنها تعد من الأغراض الأساسية لمساعدة الأفراد على زيادة الوعي والشعور بالمسؤولية وتركيز اهتمامهم في المصلحة العامة للوطن [3]. مما يعبر عن الانتماء للوطن والحرص عليه وعلى مكوناته ومقدراته.

ويعني الانتماء للوطن شعور كل مواطن بأنه معني بخدمة الوطن، والعمل على تنميته والرفع من شأنه والشعور بالمسؤولية عن المشاركة في تحقيق النفع العام، والالتزام باحترام حقوق وحريات

([1]) Jabbor Usarov (2019), Using Teaching Methods for Development Student Competencies, **International Journal of Progressive Sciences and Technologies**, Vol 15, No. 1, June, pp 272-273.

([2]) هاجر عوضين درويش (2011)، ببرنامج مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ص 45.

([3]) هدى أحمد كمال (2020)، إسهامات طريقة العمل مع الجماعات في تنمية سمات المواطنة الفعالة لدى طالبات الجامعة، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، العدد٥١، المجلد٢، ص 555.

الاخرين والمساهمة في حماية جمالية ونظافة المدينة او القرية التي يقيم بها، واعتبار المصالح العليا للوطن فوق كل اعتبار وأسمي من كل المصالح الذاتية الخاصة والاغراض الفئوية [1].

وتأسيسا على ما سبق فإن استيعاب الشباب الجامعي وبخاصة طلاب المعاهد السياحية لما يدور حولهم من أحداث ينتج مظاهر إيجابية من الوعي السياحي كجزء من ثقافة الإنسان والتي تأتي تأكيدا على وعي الانسان وثقافته وولائه وانتمائه لوطنه، فكلما زاد الشعور بالولاء والانتماء إلى الوطن زاد الشعور بالمسؤولية والوعي. وبذلك يتبنى البحث الراهن الجدارات التالية:

1- التخطيط السياحى.
2- التدريب والسعي نحو الإنجاز.
3- التواصل الرقمي.
4- المبادرة.
5- الثقة بالنفس.
6- الولاء والانتماء.

ثامنا: مدخل الجدارات وتنمية الوعي السياحي

إن ثمة جدارات بتوفرها لطلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق يمكن أن ينمو لديهم الوعي السياحي بحضارة ومعالم ومتاحف وطنهم، وقد حددتها الدراسة الراهنة في ست جدارات هي: التخطيط، التدريب والسعي نحو الإنجاز، التواصل الرقمي، المبادرة، الثقة بالنفس، الولاء والانتماء.

وفي هذا السياق أكدت دراسة كلا من كوستا و فيرون(2007) (Costa & Ferrone) على ضرورة التركيز على التخطيط السياحي كمحور أساس من محاور الوعي السياحي ، وكشفت أن ما يحمله المجتمع من ثقافة له دور أساسي في التأثير على السياحة وحتى يدرك المجتمع حجم هذا التأثير لا بد من إشراكه في التخطيط والتنمية السياحية، حيث أن هذه الشراكة ستجعلهم اكثر وعيا بالقطاع السياحي خاصة أن عملية التخطيط والتنمية السياحية لم تكن عاملا طاردا لهم لا بل هم جزء أساسي منها، كذلك فإن ركنا هاما من رضا السائح ينبع عن سلوك المواطن المحلي تجاه السائح ومدى ترحيبه به وعدم استغلال الزائرين ففي ظل مثل هذه السلوكيات الواعية سوف تستمر الحركة السياحية داخليا وخارجيا[2].

([1]) المرجع السابق، ص 556.

([2]) Costa, Jorge & Ferrone, Livio (2007). "Sociocultural Perspectives on Tourism Planning and Development", **International Journal of Contemporary Hospitality**

ويمكن القول إن جدارات التخطيط السياحي تظهر في إشراك المجتمعات المحلية ومؤسسات صناعة السياحة في عملية التخطيط السياحي، وفي إجراء دراسات للسلوكيات السلبية لدى المواطنين في التعامل مع السائحين، وفي تنظيم المهرجانات والمعارض السياحية لتنشيط التفاعل بين المواطنين والسائحين في كافة أنحاء الدولة، وفي التأكيد على الاستفادة من المردود السياحي لأنه يستهدف كافة أطراف المجتمع، وفي خلق آليات للتواصل بين السائح والمواطن ومتابعتها، وفي الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في مجال نشر الوعي السياحي، وفي تنشيط الوعي السياحي من خلال الاهتمام بالسياحة الداخلية، وفي تنظيم المسابقات السياحية للشباب للتعرف المعالم السياحية المختلفة بما يشعرهم بالولاء والانتماء.

فضلا عن أن ضعف الوعي السياحي يؤثر سلبا على البيئة الطبيعية، وهو ما يؤكده شوهيل مد نافي Shohel Md. Nafi ,2017 من أن البيئة الطبيعية والنظام البيئي يتدهوران باستمرار بمعدل ينذر بالخطر. لذلك، من الواجب على الحكومة والسلطة المحلية تبني بعض السياسات والخطط لمعالجة الأمر. علاوة على ذلك، فإن قلة الوعي بين السكان المحليين والسياح يمثل عائقًا كبيرًا أمام تنفيذ جميع السياسات والقوانين المخططة. فالسياحة وإن كان في إمكانها أن توفر فوائد اقتصادية للسكان المحليين، فإنه يجب توخي الحذر وتفعيل سياسات التخطيط والتنفيذ؛ من أجل الحد من آثارها البيئية السلبية. فالسياح في الغالب ليسوا على دراية بالجوانب البيئية. لذا، فمن الضروري الأخذ في الحسبان بعض المبادرات التي من شأنها خلق الوعي بين السياح. بالإضافة إلى ذلك، التنسيق المناسب بين أصحاب المصلحة لتنمية الوعي السياحي [1].

كذلك فقد كشفت دراسة ماكلوزرايس Machlouzarides,(2010) أهمية جدارات التواصل الرقمي والتسويق الالكتروني في عمليات بناء الوعي السياحي من خلال العديد من المؤسسات السياحية؛ حيث يستطيع المواطن المحلي التعرف على العديد من المصادر السياحية البشرية والطبيعية من خلال الدخول إلى المواقع الالكترونية الخاصة بتلك المؤسسات والمنظمات

Management, Vol. 7, No. 7, pp.27-35. available at: www.emeraldinsight.com, on 2/2/2022.

([1]) Nafi,Shohel Md. (2017), "Sustainable Tourism in Saint Martin Island: An Observation on Young Tourist Perception and Awareness Level." **IOSR Journal of Humanities and Social Science (IOSR-JHSS)**, vol. 22, no. 10. p 79.

السياحية الخاصة والوطنية؛ حيث تهدف هذه المواقع الالكترونية إلى بناء ثقافة سياحية ونشر الوعي السياحي، كما توصلت الدراسة إلى أهمية المواقع الالكترونية في التوعية بالمنتجات السياحية على المستوى الدولي والمحلي[1].

ويظهر التواصل الرقمي والتكنولوجي لبناء الوعي السياحي من خلال وضع برامج توعوية يستطيع المواطن المحلي من خلالها التعرف على العديد من المصادر السياحية البشرية والطبيعية من خلال الدخول إلى المواقع الالكترونية، ومن خلال توفير برامج تدريبية أون لاين للعاملين في الإعلام السياحي مما يساعد على تقديم برامج توعوية سياحية متميزة.

وثمة جدارات تسهم في السياحة الرقمية الالكترونية مما يحقق الوعي السياحي، ومنها: [2]

- توافر إطار مؤسسي وتنظيمي: فوجود حوار بناء ما بين المؤسسات وبعضها البعض يساعد على خلق بيئة صحية ومواتية لتنفيذ المشروعات، حيث يمكن للحكومات ممثلة في وزارات السياحة والهيئات المعنية أن تقدم الدعم المادي للشركات والوسطاء السياحيين المختلفين من أجل استعمال تطبيقات الإنترنت في مجال عملها، وكذلك توفير قواعد بيانات تفصيلية عن الموارد السياحية والمنتج السياحي ودعم المواقع الإلكترونية الخاصة بتلك الصناعة، على حين يمكن لشركات القطاع الخاص المتميزة من خلال خبرتها مع تكنولوجيا المعلومات والتسويق والتجارة الإلكترونية أن تقدم استشارات لصانعي القرار.
- وجود إطار قانوني محدد على المستويين الدولي والمحلي: تعد السياحة الإلكترونية جزءا لا يتجزأ من التجارة الدولية، والتي تعمل في إطار الاتفاقية العامة لتحرير التجارة في الخدمات بمنظمة التجارة العالمية، وهو الأمر الذي جعل معظم الدول العربية تدرج الخدمات السياحية في جداول التزاماتها الملحقة بالاتفاقية العامة لتحرير التجارة في الخدمات، وذلك بهدف التحرر التدريجي للقطاع السياحي لتحقيق أهداف التنمية المرجوة وجذب الاستثمار.

([1]) Machlouzarides, Haris (2010), "The Future of Destination Marketing: the case of Cyprus", **Journal of Hospitality and Tourism Technology,** Vol1, No1, pp.83-95 available at: www.emeraldinsight.com, on 3/2/2022.

([2]) عبد العزيز خنفوسي (2017)، اتجاهات استراتيجية التسويق والترويح السياحي الالكتروني في مصر، مرجع سابق، ص ص 99 - 101.

- زيادة حجم التجارة الدولية في مجال السياحة بإزالة كافة القيود المحلية، خاصة تلك المتعلقة بحركة التنقل والسفر والحصول على تأشيرات السفر.
- التقدم في مجال بنية تكنولوجيا المعلومات: تتعلق هذه المتطلبات بحالة البنية التقنية الموجودة، وكيفية تطويرها واستثمار الموجود منها في مجال السياحة الإلكترونية.
- وجود حد أدنى من استخدام التجارة الإلكترونية في المعاملات المختلفة: ويشمل ذلك استخدام تطبيقات الإنترنت والتجارة الإلكترونية في المجالات المرتبطة بالسياحة الإلكترونية كتذاكر وخدمات الطيران، والخدمات الفندقية، وشركات النقل وتأجير السيارات، والمطاعم السياحية، واستخدام أنظمة الحجز الآلي من خلال الإنترنت في حجز وشراء تذاكر الطيران وغرف الفنادق، وفي إتاحة خدمات الإنترنت سواء أثناء السفر على متن الطائرات أو أثناء إقامة السائح في الفنادق.
- توافر البيئة الثقافية المساندة: من الضروري لتطبيق السياحة الإلكترونية والمعاملات المرتبطة بها – شأنها شأن جهود تطبيق الحكومة الإلكترونية – وجود بيئة ثقافية مهيأة لمثل هذا النوع من التعاملات [1].

وثمة علاقة كبيرة بين جدارات الولاء والانتماء وتحقيق الوعي السياحي، فالأخير يعني الوعي بالمشكلات المختلفة التي يعاني منها المجتمع، وهذا الوعي يكون نتيجة للتفاعل بين الشخص والعالم المادي الذي يحيط به، وهذا مهم في التطور الاجتماعي، حيث يساعد هذا على تطور المجتمع واستقراره والنهوض به، والوعي بصورة عامة هو إدراك الإنسان لذاته وللأشياء التي تحيط به، وهذا يعد أساس كل معرفة، ويقول ماركس أن الوعي هو مجموعة من الأفكار والنظريات والآراء والمشاعر والعادات والتقاليد التي يمتلكها الناس، والتي تعكس صورة واقعهم. والانتماء يعني أن يكون الفرد جزءا من وطن وجنسية وعائلة، يشعر بالحب والانتماء لها، ويكون مستعدا للدفاع عنها بروحه، والولاء يعني الإخلاص غير المشروط، وهذا يعني أن الولاء شعور قوي وعاطفة جامحة تجاه الوطن، ينعكس على كلام الشخص وفعله ويظهر في وعيه السياحي والمجتمعي [2].

([1]) علا الخواجة (2007)، الفرص والتحديات أمام تطبيق نموذج الحكومة الالكترونية في مصر، **سلسلة أوراق اقتصادية**، العدد 35، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، مصر، ص2.

([2]) سارة عبد الله (2019)، **تنمية الوعي المجتمعي والولاء الوطني**، متاح على الرابط التالي في 26 / 5 / 2022: https://www.almrsal.com/post/879447.

كما بينت دراسة ديفن وآخرون (Devine, et al,(2009 أهمية التعليم والتدريب لبناء الوعي في صناعة السياحة والضيافة، وأشارت إلى أن المؤسسات السياحية تستقبل السياح من مختلف البلاد والجنسيات، والذين يعبرون عن ثقافات متعددة، ومن هنا فلا بد من توافر قوى عاملة مدربة لديها المهارة والجدارة في عملية الاتصال مع هذه المجموعات السياحية، وأكدت الدراسة كذلك على أهمية العلاقة بين استيعاب الثقافات وسلوكيات السياح من حيث إطالة فترة الإقامة أو تنوع المنتجات السياحية التي سوف يتعامل معها أو القيام بتكرار الزيارة على اعتبار أن التوافق وحسن التعامل يشكلان حافزا للسائح للحضور لزيارة الدولة، كما أكدت الدراسة أنه من المفضل في البرامج التدريبية الساعية إلى بناء الوعي أن تركز على السياح من حيث القوميات والإثنيات والهوية الثقافية وتصادم واحتكاك الثقافات والمعارف[1].

ويظهر التعليم والتدريب لبناء الوعي السياحي من خلال دور الأسرة في غرس السلوك الحضاري والثقافة السياحية، ومن خلال تدريس الطلبة في المدارس مناهج تبين أهمية السياحة وفوائدها والمحافظة عليها، ووضع البرامج التعليمية للتوعية بأهمية المنتج السياحي والمحافظة عليه، وتنظيم المحاضرات والندوات بهدف تدعيم السلوك الايجابي تجاه السياحة، والاهتمام بالتربية المتحفية التي تقوم على احترام المتاحف؛ لتعليم المواطنين كيفية التعامل مع القطع الأثرية والمواقع التاريخية وإدراك أهميتها والمحافظة عليها.

هذا وتحتل جدارة الثقة بالنفس وتقدير الذات أهميّة كبيرة في حياة الفرد النفسيّة والاجتماعية، يمكن عرضها على النحو الآتي: [2]

- تحقيق التوافق النفسي: تَرتبط سلامة الصحّة النفسيّة بمدى الشعور بتقدير الذات والثقة بالنفس التي يتحلّى بها الفرد، وبالتالي شعوره بالسّعادة ومنها إلى الراحة والأمان النفسي، بالإضافة إلى التوافق النفسي الذي يُضيف السعادة على حياه الفرد واعتزازه بثقته وتوكيده لذاته

(1) Devine, Frances, Baum, Tom & Hearns, Niamh, (2009) "Cultural Awareness for Hospitality and Tourism", **Hospitality, Leisure, Sport and Tourism Network**, May, pp1-16, available at: The Higher Education Academy, www.hea.edu.

(2) عبد الله شراب (2013)، فعالية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدى طالب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ص ص 17 - 19.

في جميع المواقف والأزمات والاضطرابات التي قد يتعرّض لها في حياته اليوميّة، كما أنّ الثقة بالنفس تجعل من انفعالات واستجابات الفرد أكثر اتّزاناً وبُعداً عن التهوّر والعدوانية.

- اكتساب الخبرات :الثقة بالنفس مع تقدير الذات تُعطي الفرد دافعيّةً أكبر للتعلّم واكتساب الخبرة التي من شأنها زيادة وعيه وإثراء حصيلته النفسيّة والاجتماعيّة في شتى المجالات، والتطلّع باستمرار لجني وتعلّم كلّ ما هو جديد، والتقدم نحو الأفضل باستمرار.
- النجاح في العمل :إن ثقة الفرد بقدراته ومهاراته وتقديره لها تجعله أكثر قابليةٍ للإقدام على الأعمال والنجاح فيها، بالإضافة إلى إيمانه بذاته وكفاءاته لأداء المهام بالشكل المطلوب، وبالتالي قُدرة الفرد على مقاومة الأعباء التي من المُمكن أن تقع على عاتِقه وتحمُّلها، كما أنّ الشخص الواثق بذاته يمتلك وعيا يكسبه ردّات فعل رزينة ومُتّزنة تجاه المُثيرات المُختلفة فتحميه من الوقوع في الأخطاء التي تقف في وجه تقدّمه ونجاحه.
- محبة المحيط والمجتمع :المحبة والأُلفة تجاه الآخرين هي تَفاعل اجتماعي حتمي مبني على العلاقات والانفعِالات بين الفرد ومجتمعه؛ فالثقة بالنّفس تَجعل من العلاقات الاجتماعيّة علاقات إنسانيّة واعية مبنيّة على احترام شخصية الفرد لذاته ولمن حوله، ونبذ مشاعر الكراهيّة ومنعها من التوغّل في النفس، وبالتالي فإنّ العلاقات بالناس لا تُعتبر مَصدراً للمُتعة والسعادة، كما لا يُعتبر التقصير فيها مدعاةً للحزنِ والألم النفسي.
- مواجهة المشكلات: يتعرّض الفرد للكثير من الضغوط والأزمات التي من المُمكن أن تُهدّد عمليّة تنفيذ أهدافه التي رسمها لنفسه، إلا أن تقدير الفرد لذاته وثقته بها يَجعله أكثر قدرةً على التعاطي مع المشكلات والأزمات وحلها والتّعامل معها بشكلٍ واعٍ حكيم وفاعل، بالإضافة إلى الحفاظ على ضبط النفس تحت الظروف الحرجة التي من المُمكن أن يتعرّض لها الفرد.

هذا ولما كانت السياحة الثقافية تحظى باهتمام متزايد؛ حيث يلعب السياح دورًا حاسمًا في بناء تجارب مجزية بين الثقافات والتفاهم الثقافي بين الأمم والشعوب، فقد تم تحديد الانفتاح

الثقافي والفهم والوعي والمشاركة كعناصر للجدارة الثقافية للسياح، والتي يمكن أن تسهل السلوك الثقافي الإيجابي لديهم [1].

خاتمة الفصل

تناول الفصل الراهن الإطار المفاهيمي لمدخل الجدارات؛ فعرض لنبذة تاريخية عن مدخل الجدارات. ثم تناول مفهوم الجدارات بالتحليل. وعرض لفوائد الجدارات وأنواعها، والسمات المكونة لها، وأبعادها، وتصنيفها، والجدارات الأساسية اللازمة لطلاب المعاهد العليا.

ولما كان الوعي السياحي ركيزة اساسية في المجتمعات السياحية، وضرورة لا غنى عنها ولا سيما مجتمع البحث مجتمع جنوب سيناء؛ لأنه – أي الوعي السياحي- يمثل الوسيلة الفاعلة في تحقيق المزايا المرجوة من النشاط السياحي؛ لذا يسعى الفصل القادم للوقوف على الوعي السياحى بجنوب سيناء حيث يتناول مفهوم الوعي السياحي وأهميته وأبعاده ومعوقاته والعوامل المؤثرة فيه وأساليب بناءه.

(1) Jo-Hui Lin Daisy X.F.Fan Sheng-HshiungTsaur Yun-RuTsai (2021) Tourists' cultural competence: A cosmopolitan perspective among Asian tourists,**Tourism Management**. V 83, p2.

الفصل الثالث

الوعي السياحي بجنوب سيناء

أولا: الموقع الجغرافي ومقومات الجذب السياحي في جنوب سيناء.
ثانيا: مفهوم الوعي السياحي.
ثالثا: أهمية الوعي السياحي.
رابعا: أبعاد الوعي السياحي.
خامسا: العوامل المؤثرة في الوعي السياحي.
سادسا: من التأثيرات السلبية لضعف الوعي السياحي في المجتمع السيناوي.
سابعا: أهمية الوعي السياحي في تحقيق التنمية السياحية.
ثامنا: معوقات الوعي السياحي.
تاسعا: أساليب بناء الوعي السياحي.
عاشرا: نظام المعهد العالي للسياحة والفنادق في جنوب سيناء.
خاتمة الفصل.

الفصل الثالث
الوعي السياحي بجنوب سيناء

تمهيد

لعل الوقوف على أسس وماهية الوعي السياحي، ومعرفة طبيعة المجتمع السيناوي ونظام المعهد العالي للسياحة والفنادق يسهم في تحديد الجدارات الملائمة لطبيعة هذا المجتمع وأفراده، خصوصا وأن هذا المجتمع يضم مدنا سياحية عالمية كمدينة شرم الشيخ ومدينة دهب وغيرهما.

ويسعى الفصل الراهن لتحليل الوعي السياحي من خلال التعرض الوقوف على الوعي السياحي: مفهومه وأهميته ومقوماته والمعوقات التي تواجهه، وأبرز مقومات الجذب السياحي في جنوب سيناء، ونظام المعهد العالي للسياحة والفنادق في جنوب سيناء، والتحديات المواجهة، من حيث: الطلاب والإدارة والمناهج والمقررات الدراسية.

أولا: الموقع الجغرافي ومقومات الجذب السياحي في جنوب سيناء.

ثمة مقومات رئيسة تحقق الجذب السياحي لمحافظة جنوب سيناء، يعرضها الفصل بعد أن يعرض لموقع وأهمية جنوب سيناء، والتقسيم الإداري للمحافظة، وذلك على النحو التالي:

1- موقع وأهمية جنوب سيناء

تقع محافظة جنوب سيناء جنوب محافظة شمال سيناء، وشمال البحر الأحمر، وشرق خليج السويس، وغرب خليج العقبة، وطبيعة أرضها هضبة شاهقة الارتفاع، يحيط بها سهل ساحلي طبيعي، وهي تقع على الحدود الشرقية لمصر من جهة فلسطين، ومساحتها الكلية 28438 كم2 حوالي 3% من مساحة مصر والمساحة المأهولة 11872 كم2، ومساحة سيناء كلها 61 ألف كم2 أي 16/1من مساحة مصر، وهي منشأة حديثا وبدأت التنمية الفعلية على أرضها عام 1982، ومدنها وقراها كلها مناطق عمرانية جديدة [1].

هذا وللمحافظة أهمية على الخريطة الإقليمية والعالمية، وربما تعود هذه الأهمية إلى:

- متاخمتها الجغرافية لإسرائيل وإقليم النقب الذي اقتطعته معاهدات الهدنة وضمته لإسرائيل.
- حراستها لقناة السويس ذلك الطريق المائي العالمي.
- إحاطتها جنوبا بخليج العقبة الذي تحرسه جزر تيران، وهو مياه إقليمية للسعودية والأردن.

(1) مركز المعلومات(2021)، محافظة جنوب سيناء، بمبنى المحافظة بمدينة طور سيناء، ص7.

- وجود معظم ثروة إقليم مصر المعدنية ولاسيما البترول في مناطق وجبال ووديان جنوب سيناء.

2-التقسيم الإداري لجنوب سيناء

تنقسم المحافظة إلى ثماني مدن رئيسة وهي [1]:

- **مدينة طور سيناء :** وهي العاصمة وكانت تعرف حتى وقت قريب باسم جبل الطور وهي مدينة قديمة أثبتت الحفريات أنها كانت ميناء تجاريا على خليج السويس في عصور بعيدة وتبعد عن القناة بحوالي 275 كم2 وحوالي 100 كم عن شرم الشيخ، وحديثا ارتبط اسمها بقوافل الحجاج الذين كانوا يصلون إليها بالبواخر ليقضوا فترة الحجر الصحي هناك قبل عودتهم للسويس، ثم نشطت بها تدريجيا حرفة الصيد، وتجمع الصيادون والناس في عدة أحياء بمنطقة الكيلاني والجبيل والمنشية القديمة0
- **مدينة شرم الشيخ:** وهي أشهر المدن السياحية، تطور فيها النشاط السياحي بدرجة كبيرة وتكمن أهميتها في موقعها عند رأس البحر الأحمر، وبها أهم المحميات الطبيعية في رأس محمد ونبق وأمامها يوجد جزيرتا تيران وصنافير عند مدخل خليج العقبة، ووصل سكانها في 2017 إلى132000 نسمة ومساحتها 424كم، وقد اختيرت ضمن أفضل 5 مدن عالمية.
- **مدينة دهب:** وهي مدينة سياحية على خليج العقبة ويتزايد النشاط السياحي بها بصورة مستمرة، إضافة إلى بعض المناطق الزراعية حول المدينة، والتي يعمل بها سكان الوديان ومساحتها 1130 كم، ويقال إنها سميت دهب لقرب رمالها من لون الذهب وهي أرخص مدينة سياحية في مصر والعالم وسكانها حوالي 11000 نسمة 8000 نسمة من الوافدين و3000 نسمة من البدو.
- **مدينة نويبع:** وهي تقع على خليج العقبة مساحتها 5097 كم وكانت تعرف قديما بقلعة نويبع أو طابية والآن بها ميناء مصري مهم على خليج العقبة.

([1]) مركز المعلومات(2021)،التقسيم الإداري لجنوب سيناء، مبنى المحافظة بمدينة طور سيناء، محافظة جنوب سيناء ص7.

- **مدينة رأس سدر**: وهي أول مدن جنوب سيناء من الشرق وتبعد عن قناة السويس بنحو 60 كم وتقع على خليج السويس ومساحتها 6750 كم2 وبها عدد من القرى السياحية على الخليج مباشرة.
- **مدينة أبو زنيمه:** وهي من أقدم المناطق المعروفة في سيناء، حيث كان بها ميناء فرعوني لنقل الفيروز والنحاس إلى طيبة (الأقصر) وتبعد عن رأس سدر بنحو 80 كم ومساحتها 5017 كم، وتعتبر حاليا إحدى القلاع الصناعية حيث يوجد بها مصنع الفيرومنجنيز ومصانع الجبس والمحاجر والمناجم، وبها مقومات سياحية مثل معبد حتحور في سرابيط الخادم وحمام فرعون المعروف كمصدر للسياحة العلاجية، ومعظم سكانها يعملون بالمحاجر أو المصانع.
- **مدينة أبو رديس:** وتقع على خليج السويس بعد أبو زنيمه بحوالي 20 كم ومساحتها 2426 كم، محاطة بسلاسل جبلية تتخللها بعض الوديان العميقة، وهي أول مدينة بترولية في سيناء؛ فقد بدأ إنتاج البترول فيها سنة 1953، ثم اكتشف أول بئر بحري وهو حقل بلاعيم سنة 1961، أما إنتاج الغاز بها فبدأ سنة 1976، ومعظم سكانها يعملون بالبترول.
- **مدينة سانت كاترين:** وهى أكثر المدن خصوصية وتميزا؛ فهي أعلى الأماكن المأهولة حيث تقع على هضبة ترتفع 1600م عن سطح البحر، وبها أعلى جبال سيناء ومصر كلها، وأعلاها قمة جبل كاترين وجبل موسى، وجوها معتدل صيفا، شديد البرودة شتاء، وتكسو الثلوج قمة الجبال وهى محمية طبيعية، بها أعظم الآثار المسيحية في مصر والعالم وهو دير سانت كاترين الذي بنى في القرن السادس الميلادي، وتقع على بعد 150 كم جنوب أبورديس وحوالي 65 كم شرق نوبيع، فهي تتوسط جنوب سيناء ومساحتها 5130 كم وسكانها يعملون بالزراعة أو الرعي أو السياحة [1].

أبرز مقومات الجذب السياحي في جنوب سيناء

تعد السياحة هي مصدر الدخل الأول في جنوب سيناء ولا عجب في ذلك فكل مكان في سيناء يعبر عن عبق التاريخ وأصالته، حيث أن هذه البقعة تحتوي على سجل هائل من تاريخ البشـــرية فعلى هذه الأرض آثار لا حصـــر لها من مختلف العصـــور: الفرعوني والإغريقي

(1) محافظة جنوب سيناء، مركز المعلومات بمبنى المحافظة بمدينة طور سيناء، 2021/11/12، ص7.

والروماني والبيزنطي والإسلامي، آثار لكل الجيوش التي عبرت أو سارت فوق طرق سيناء، وكل المعارك التي دارت فوق رمالها، هذه الأرض تحتفظ بكل شيء [1].

ونتيجة للعديد من المقومات السياحية التي تمتاز بها منطقة جنوب سيناء كان من الطبيعي أن تظهر فيها مجموعة من مقومات الجذب السياحي منها: [2]

- **هية والرياضية:** ومنها الغوص وصيد السمك وكافة الرياضات البحرية الأخرى كالتزحلق على الماء.
- **السياحة الأثرية والتاريخية:** يوجد بجنوب سيناء العديد من المواقع السياحية الأثرية من أهمها:

- **آثار سرابيط الخادم:** حيث يوجد بمنطقة الرملة بأبوزنيمة معبد الإله حتحور من العصور الفرعونية، فوق قمة إحدى الهضاب العالية بمنطقة سرابيط الخادم، ولكن الوصول إليها صعب جدا فليس هناك إلا سيارات البدو (الربع نقل) وغالبا يكون الركوب في الخلف والطريق غير ممهد.
- **قلاع سيناء:** أبرزها قلعة "صلاح الدين" على جزيرة فرعون قرب طابا وكذلك قلعة نخل بين السويس وطابا على الطريق الدولي، وقلعة الجندي بوادي سدر حوالي 60 كم شمال شرق رأس سدر وهي ترجع للعصر الأيوبي [3].
- **السياحة الدينية:** سيناء هي الأرض التي باركها الله سبحانه وتعالى وذكرها في كتبه السماوية، وهى الأرض التي مر بها الأنبياء، فسار عليها إبراهيم قاصدا مصر وأقام فيها عاما ثم عاد من خلالها مع زوجته سارة، وعبرها يوسف بعد أن ألقاه إخوته في البئر إلى مصر، وعبرها يعقوب متجها إلى ابنه في مصر، وعاش على أرضها موسى، وعلى جبالها شرفه الله بأن كلمه بالواد المقدس ، وهناك تلقى ألواح الشريعة، ثم على ترابها مرت العائلة المقدسة إلى مصر ثم عائدة إلى فلسطين، وهى الأرض التي تتركز فيها

([1]) فكري عبد المنعم السعدني (2012)، المتطلبات التربوية لتنمية الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية دراسة حالة على محافظة جنوب سيناء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص 98.

([2]) حمدي سليمان عطية (2006)، أثر العمل في مهنة السياحة على تغير النسق الثقافي لبدو جنوب سيناء، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ص ص 67 :75.

([3]) ممدوح حامد عطية (1999)، **شبه جزيرة سيناء**، القاهرة، المكتب العربي للمعارف، ص 107.

السياحة الدينية وخصوصا منطقة سانت كاترين، التي يقع فيها **دير سانت كاترين**، والذي من أهم معالمه (الكنيسة الكبرى وكنيسة العليقة – الجامع – المكتبة – معصرة – طاحونتين – مخازن حبوب ومؤن– آبار للمياه) وتكون ساعات زيارة الدير محددة من الساعة التاسعة صباحا إلى الثانية عشرة ظهرا يوميا. كذلك تضم كاترين " جبل موسى وقبر النبي صالح ودير البنات وعيون موسى ".

- **السياحة العلاجية:** يوجد بجنوب سيناء العديد من عيون المياه الكبريتية مثل منطقة (حمام فرعون – حمام موسى) وهي تساعد على شفاء الكثير من الأمراض الجلدية، فضلا عن الأعشاب الطبية المفيدة.
- **سياحة السفاري:** ويعود الفضل في انتشار هذا اللون من ألوان السياحة إلى الطبيعة الجغرافية المتميزة لجنوب سيناء؛ فضلا عن انتشار الصحاري الواسعة التي تزخر بمجموعه هائلة من السلاسل الجبلية الخلابة مختلفة اللون والشكل، تصديقا لقوله تعالى ".. **وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ** " سورة فاطر: من الآية ٢٧ .
- **سياحة السباقات:** وأشهر هذه السباقات: سباقات الدراجات الدولية وكذلك السيارات التي تناسبها ممرات سيناء وطرقها المختلفة.
- **سياحة الغوص:** تشتهر جنوب سيناء بهذا اللون من السياحة وخصوصا في مدينة شرم الشيخ ودهب وطابا، وتعد هذه المناطق من أجمل مناطق الغوص في العالم لما تحويه من كنوز طبيعية رائعة، ففيها أروع مناطق الشعاب المرجانية، والأسماك الملونة والمياه الدافئة طوال العام [1].
- **سياحة المؤتمرات:** فيمكن الاستفادة من جميع المقومات السياحية الطبيعية بالمحافظة في التوسع في عقد المؤتمرات العلمية والفنية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية؛ فهذه المؤتمرات تتيح للوفود المشاركة القيام بجولات سياحية والتعرف على أهم المعالم بالمنطقة والتمتع بها، وخصوصا أن المحافظة يتوفر بها العديد من قاعات المؤتمرات كمركز المؤتمرات الدولي بشرم الشيخ.

وعلى ضوء ما سبق يشير الباحث إلى ضرورة تنمية الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع السيناوي بصفة عامة، وطلابها بصفة خاصة.

([1]) فكري عبد المنعم السعدني (2012)، مرجع سابق، ص 101.

ثانيا: مفهوم الوعي السياحي.

أما مفهوم الوعي السياحي فيعني قيام الفرد باستجابة سريعة ناتجة عن انفعاله وتأثره وجدانيا بمعلومات ومعارف سياحية حول قضية أو مشكلة سياحية من حيث الأسباب والآثار فيظهر دوره في المساهمة في حل المشكلة، كما يظهر في الإحاطة بالبيئة والطبيعة المحيطة بالفرد [1].

بينما يرى عبد الله العلجوني (2016) أن الوعي السياحي يعني الإدراك المبني على الإحساس والاهتمام بالمواقع السياحية وفوائدها في المجالات المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والبيئية، وكذلك الوقوف على المشكلات التي تواجه السياحة والمساهمة في حلها؛ بغية النهوض بالدولة والارتقاء بها [2].

يسهم الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع، بشكلٍ كبير، في تنمية حركة السياحة التي تعد أحد أهم المصادر الرئيسية للدخل القومي، كما يعمل على تنمية الانتماء والشعور بالهوية الثقافية والتعريف بالحضارة المصرية العريقة، علاوة على الدور الذي يؤديه في الحفاظ على الآثار، وترقية السلوكيات والممارسات بالمواقع الأثرية والمتاحف والمدن السياحية.

تُعرف السياحة بأنها جميع تحركات الاشخاص إلى مناطق الجذب السياحي بعيدا عن مكان الإقامة؛ بقصد جمع معلومات وخبرات جديدة لتلبية الاحتياجات. فهي تعني القيام برحلات نتيجة لإثارة الاهتمام بالأحداث الثقافية بمختلف أنواعها مثل المشاركة في الاحتفالات أو ممارسة الأنشطة السياحية كزيارة الآثار أو المتاحف أو الأماكن المميزة للترفيه [3].

وتعرف منظمة التجارة العالمية السياحة بأنها سفر الأشخاص لدوافع متعددة مثل زيارة الموقع الأثرية، أو لدراسة الفلكلور أو الفن أو الحج أو المشاركة في المهرجانات والجولات الثقافية [4].

([1]) سحر إبراهيم أحمد بكر (2013). دور مؤسسات ما قبل المدرسة في تنمية الوعي السياحي لدى طفل رياض الأطفال، **مجلة الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الاسكندرية**، مصر، العدد 14، ص 454.

([2]) عبد الله علي قويطن العلجوني (2016). تطور السياحة في الأردن دراسة الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الخاصة الأردنية دراسة حالة جامعة أربد الأهلية وجامعة جدارا، **الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية**، العدد 15، ص 51.

([3]) جون واكر (2014)، **مقدمة في الضيافة**، لبنان، مكتبة لبنان ناشرون، ص 250.

(4) Richards، Greg, (2005), cultural tourism in Europe، electronic publication by the Association for tourism and Leisure Education (ATLAS), pp23 – 24.

وعلى ذلك فالسياحة تستدعي وجود السياح الذين يمتلكون ثقافة بلادهم، بالإضافة لوجود المجتمعات المضيفة التي تمتلك ثقافة خاصة بها، وينتج عن هذا التفاعل تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية تطول كلا الطرفين السياح أو المضيفين، ومن التأثيرات الإيجابية التعلم من ثقافة الآخر والفهم والتقدير والاحترام لثقافة المجتمع المحلي فضلا عن المحافظة على التراث الثقافي للبلد المضيف، ومن التأثيرات السلبية حدوث ما يعرف بالصدمة الثقافية وتقليد المضيف لثقافة السائح والسلوك غير الثقافي كالضوضاء وسوء التصرف [1]. ومن هنا تبدو أهمية الوعي السياحي.

ويشير هذا التعريف إلى إحساس أفراد المجتمع بعائد وقيمة السياحة بما ينعكس على معرفتهم وفهمهم العميق لأهمية السياحة والحرص على المحافظة عليها، وتقديرهم لمشروعات التنمية السياحية وحسن معاملة السياح، والمشاركة الإيجابية في النشاط السياحي، كما ينعكس أيضا على سلوكيات الأفراد عند التواصل مع السياح والتعامل معهم.

وعلى ضوء التعريفات السابقة يعرّف البحث الراهن الوعي السياحي إجرائيا بأنه " إدراك طلاب المعاهد السياحة لأهمية ودور السياحة وإلمامهم بالإمكانات والمناطق السياحية بجنوب سيناء، وإكسابهم للمهارات الرقمية والسلوكيات والقيم الجيدة التي تسهم وتُمكّن من حسن معاملة السياح، كما تساعد الطلاب في المشاركة الفعالة في قضايا ومشكلات مجتمعهم؛ بغية المشاركة في حلها والنهوض بالمجتمع المصري.

ثالثا: أهمية الوعي السياحي

يعتبر الوعي السياحي ركيزة أساسية لا يمكن إغفالها عند التخطيط للنهوض وتنمية القطاع السياحي في أي بلد؛ حيث يشكل الوعي السياحي أهمية كبيرة في تحسين الصورة السياحية في المجتمع، والتقليل من بعض الآثار السلبية التي ترافق الصناعة السياحية. كما أن هناك أهمية للوعي السياحي لدى الطلاب؛ حيث أنه يجعلهم أكثر قدرة علي تفهم طرق وطبيعة الاتصال الثقافي بين الشعوب كما تم تعديل الاتجاهات نحو السياحة علي باعتبارها صناعة المستقبل هكذا

وتعد السياحة والوعي عناصر غير قابلة للفصل في نجاح العملية السياحية، كما يعد الوعي السياحي أحد العناصر المهمة والأساسية في عملية التنمية من جهة، ومعيار حقيقي لمرحلة الرقي والتقدم الحضاري للمجتمع من جهة أخرى؛ فهو يجعل الأفراد يتعرفون على قيمة ما يحيط بهم وبوطنهم، ويعملون على تقديمه في أفضل صورة تجذب إليه السياح من مختلف العالم، فيحدث

(1) Chai، Wan (2009). introduction of tourism، personal، social and humanities Education Bureau ، Hong Kong ، April، p187.

تبادل المعرفة وتنمية السلوك السياحي، فدرجة الوعي السياحي في ثقافة الفرد والطالب المصري تعد ركيزة أساسية وضرورية وهامة لتطور قطاع السياحة، وتنعكس نتائجها في النهاية إيجابياً أو سلبيا على درجة الإقبال على السياحة واستمرارية الحركة السياحة الداخلية والخارجية، وتشكل جزءاً مهما في تكوين قناعات وانطباعات لدى السائح الأجنبي. وفيما يلي يعرض الفصل لأهمية الوعي السياحي اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا؛ وذلك على النحو التالي: [1]

1-أهمية الوعي السياحي اقتصاديا

الوعي السياحي يوجد حالة جديدة للنشاط السياحي تنعكس نتائجه بشكل إيجابي وفعال في تعزيز ورفد الاقتصاد الوطني، فصناعة السياحة تشكل عنصرا رئيسياُ في دعم ميزان المدفوعات، وتقسيمهم بشكل فعال في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية وطنية شاملة، وذلك من خلال إيرادات العملات الصعبة، وتقليل البطالة وتوفير فرص العمل، كما أن إيرادات الصناعة السياحية تقترب من إيرادات الصناعات والموارد المعدنية وقطاع الزراعة، وهذا يعزز دور قطاع الصناعة السياحية باعتباره قطاعاً إنتاجياً هاماً، وأداة تنمية رئيسية لتعزيز الاقتصاد الوطني، ومن هنا يُلاحظ ضرورة إيجاد الوعي السياحي لدى المواطنين، حيث إن عملية تطوير السياحة لا يتوقف مسارها على القطاعين العام والخاص، وإنما يتعداه إلى المواطن العادي فالسياحة مرتبطة بسلوكيات الأفراد، ولن تنهض السياحة وتزدهر إلا إذا اهتم بها المجتمع ككل، فالسياحة إذن قضية مجتمع.

2-أهمية الوعي السياحي اجتماعيا

يسهم الوعي السياحي في تعلم ثقافة مختلف الشعوب عن طريق التواصل والحراك الاجتماعي الذي ينتج عنه اختلاط مختلف الشعوب مع بعضها البعض في مناطق سياحية معينة، وبالتالي يزداد التفاهم المشترك والاحترام وتلاقي القيم والعادات وخلق روح الوحدة بين المجتمعات المختلفة، وتقرب المسافات الثقافية بينهم، إضافة إلى أن السياحة تمكن من معرفة ماضي الشعوب

([1]) إيمان محمد منصور عبادة (2020)، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياحي لدى المجتمعات الأفروآسيوية، **مجلة الاستواء**، ع20، جامعة قناة السويس – مركز البحوث والدراسات الإندونيسية ، ص6.

وهويتها وتاريخها، وهنا يبرز دور الوعي السياحي في حماية التراث التاريخي والحضاري للشعوب المحلية في الكثير من دول العالم، وذلك من خلال عدة جوانب لعل من أهمها: [1]

- المحافظة على الموروثات التاريخية والثقافية والاجتماعية والأنماط المعمارية المعاصرة المميزة.
- إحياء الفنون الراقية والمناسبات التقليدية والصناعات التقليدية وبعض مظاهر الحياة المحلية.
- دعم التبادل الثقافي بين المجتمعات، السياح والسكان.
- بناء العادات السياحية من مختلف المنافع والمرافق الثقافية المختلفة مثل المسارح، وغيرها.
- صيانة التراث التاريخي والحضاري للشعوب المحلية.
- عمل ندوات تثقيفية.
- تنظيم المهرجانات والمناسبات الثقافية كونها عناصر خيرية سياحية داخلية وخارجية.

3-أهمية الوعي السياحي ثقافيا

إن النشاط السياحي يؤدي بشكل طبيعي إلى تعرف السائحين من البلدان المختلفة على ثقافات الشعوب التي تستقبلهم وتستضيفهم، كما أن أبناء هذه الشعوب يتعرفون على ثقافات وعادات السياح لذلك تتقارب المسافة بينهم مما يعمل على دعم التراث الثقافي والإنساني واتساع الحلقة الثقافية على مستوى العالم؛ لذا فان الأهمية الثقافية للوعي السياحي تتجلى عندما يدخل السائح في علاقات مع سكان المجتمع المزار، وذلك بهدف التعرف على ثقافة وعادات وطريقة حياة ذلك المجتمع، أي أن السياحة توفر المعارف والخبرات والمهارات الثقافية المختلفة من خلال الاحتكاك الثقافي بين الضيف والمضيف وما تمده من معلومات ثقافية حول أي موقع من مواقع الجذب السياحي الثقافي [2].

4-أهمية الوعي السياحي في الظروف المعاصرة في ظل COVID19

([1]) محمد دياب وآخرون (2015)، **التنمية السياحية والسياسات المالية والنقدية**، عمان، الاردن، دار الأيام للنشر والتوزيع، ص30.

([2]) محمد دياب وآخرون (2015)، **التنمية السياحية والسياسات المالية والنقدية**، مرجع سابق، ص30.

يمكن القول إن عام 2020 كان عام التغيير والتفكير، فمع إغلاق معظم الدول حدودها، وجد المسافرون أن خياراتهم محدودة، وتغيرت نظرتهم، وأصبحوا أكثر حذرا بشأن السفر، لكنهم يريدون السفر، فبعد شهور من الإغلاق، أصبحوا جاهزين للعمل ولكن مع وجود وعي سياحي.

حيث كشفت مجموعة Travel Leaders Group والمجلس العالمي للسفر والسياحة (WTTC)على 3000 مسافر، وتبين أن ما يقرب من 70٪ منهم خططوا أصلاً لقضاء إجازة في عام 2021. كما تقول يورونيوز إن الناس يريدون السفر، ومع ذلك، فإن القدرة على السفر لا تزال قاطعة، حسب الوجهة والمنشأ والجنسية وحالة التطعيم، من بين عوامل أخرى فالآن أكثر من أي وقت مضى، يتطلع المسافرون إلى صناعة السفر للحصول على إرشادات: أين يمكنهم الذهاب؟ هل سيحتاجون إلى الحجر الصحي عندما يصلون إلى هناك؟ هل الوضع الحالي آمن؟ ونتيجة لذلك، تبنت السياحة تقنية جديدة وبحثت عن طرق لطمأنة المسافرين بأنهم سيكونون في أمان إذا اختاروا السفر بسبب الوباء، وجدت منظمات السفر نفسها تسلط الضوء على بروتوكولات التنظيف، وإلغاء رسوم التغيير، وإطلاع المسافرين على اللوائح المتغيرة؛ حيث إن الاطمئنان هو الموضوع الشاغل، وبات الشعار اطمئن إلى المكان الذي يمكنك السفر إليه، وهو ما تعكسه بعض اتجاهات السفر الناشئة في عام 2021 تماشيا مع الواقع الجديد للعصر الحالي، وتشمل موضوعات الوعي السياحي ما يلي: [1]

- **الطمأنينة:** من المهم إبراز بروتوكولات التنظيف، والتباعد الاجتماعي، والبقاء على اطلاع دائم بقيود الدخول، وسوف تساعدك تقنيات جوازات السفر الصحية الرقمية والتقنيات الاتلامسية.
- **المرونة:** ألغت دلتا وأمريكان والعديد من شركات الطيران الأخرى رسوم التغيير لمساعدة المسافرين على الشعور براحة أكبر في حجز التذاكر في حال أصبحت الوجهة المقترحة نقطة ساخنة، فمن المرجح أن يرغب الأشخاص في الانتظار أو اختيار موقع جديد.
- **الألفة:** سواء كانت العودة إلى مكان سافر إليه الأشخاص من قبل أو تأتي كتوصية من العائلة والأصدقاء، يمكن لوجهات السفر إبراز ذلك في تسويقها. تتمثل إحدى الطرق في إبقاء المسافرين على اطلاع بتدابير الصحة والسلامة في المنطقة.
- **الاستدامة:** أصبحت السماء والمحيطات أنظف، وعادت الحياة البرية إلى المناطق التي تضاءلت فيها من قبل. فالإغلاق قد أفاد البيئة، وجاء في مقالة PhocusWire من نوفمبر

(1) travel-trends-in-2021-what-to-expect-from-the-future-of-travel-after-covid-19 Available at : https://blog.smartvel.com/blog on 2/ 9 /2021.

2020، " لقد ضرب الوباء بشكل فعال زر الإيقاف المؤقت للانبعاثات، والتي من المتوقع أن تكون أقل بنسبة 8٪ في 2020 عما كانت عليه في 2019.

كذلك يمكن القول إن الوعي السياحي يسهم في تحقيق التنمية المستدامة وادخالها لجميع فئات المجتمع، والتي ذكر هويدي عبد الجليل (٢٠١٤) أنها محور اهتمام كثير من الدول والحكومات على حد سواء، وأشار إلى أن تحقيقها يتطلب تكثيف الجهود، والاستغلال الأمثل لكافة الموارد المتاحة وذلك في إطار سياسات واستراتيجيات شاملة تسمي الهندسة الاقتصادية الشاملة، مما يسهم برقي المجتمعات والدول [1].

وأشار "شاقور وطهراوي (٢٠١٦) أن السياحة المستدامة هي الاستغلال الأمثل والواعي للمواقع السياحية من حيث دخول السائحين بأعداد متوازنة، على أن يكونوا علي علم مسبق بأهمية هذه المواقع، والتعامل معها؛ للحيلولة دون وقوع أضرار [2].

وعلى ضوء ما سبق تتضح أهمية نشر الوعي السياحي لدى الأفراد؛ لأن ذلك ينعكس على سلوكياتهم وتصرفاتهم، ويسهم في تحسين ثقافة التعامل مع الأماكن السياحية والآثار بصورة متحضرة راقية.

رابعا: أبعاد الوعي السياحي

إن تحقيق النهضة والتنمية للمجتمع تتطلب استمرار تحقيق التضامن والتماسك بين أفراده، من خلال وجود مجموعة من القيم والمبادئ العامة والمشتركة بين أفراد المجتمع. وتعد التربية والتعليم إحدى الأدوات التي تساعد في استمرار القيم وتوارثها وذلك من خلال دورها في المؤسسات التربوية التعليمية. ويعبر عن ذلك عالم الاجتماع الفرنسي إميل دوركايم بقوله: إن الإنسان الذي يكونه التعليم ليس بالضرورة الإنسان النموذج، ولكنه الذي يريده المجتمع، ومن هنا فإن التربية والتعليم تنمي روح الالتزام بين أفراد المجتمع وتزودهم بالقدرات اللازمة لإنجاز الأدوار المتوقعة منهم، وتغرس الثقافة الملائمة للبناء الاجتماعي القائم. ولتنمية الوعي السياحي فإن ثمة أبعادا

([1]) هويدي عبد الجليل (2014)، العلاقة التفاعلية بين السياحة البيئية والتنمية السياحية، **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**، العدد 2، جامعة جنوب الوادي، ص15.

([2]) فايزة شاقور وعلى طهراوي (2016)، المسئولية البيئية للمنشآت السياحية نموذج الفنادق الخضراء، **الملتقي الدولي الثالث عشر حول "دور المسئولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تدعيم استراتيجية التنمية المستدامة – الواقع والرهان"**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 14 – 15 نوفمبر، ص 5.

تربوية لا بد من معرفتها لضمان تحقق الوعي السياحي المطلوب والذي نحتاج إليه لنجاح صناعة السياحة وتفعيل أنشطتها المختلفة التي أصبحت تمثل أحد القطاعات المهمة في المجتمع [1].

كما حدد رزيقي (2021) أبعاد الوعي السياحي في الأبعاد التالية [2]:

- **البُعد الديني:** ويتمثل هذا البُعد في زيارة ومعرفة المناطق والأماكن الدينية الموجودة بالداخل والخارج، وهذا له أهمية كبيرة في حياة الأفراد، فعن طريق تلك الزيارات يتعرف هذا الجيل على المناطق الدينية، ويترسخ في ذهنه أهمية الدين، ومعالمه السياحية الرائعة منذ القدم.

كما يتمثل هذا البعد في زيارة ومعرفة الأماكن الدينية الموجودة بالداخل والخارج وهذا له أهمية كبيرة في حياة الإنسان، وتتمثل في العمل على تعميق وتوطيد العلاقات بين الناس عامة داخل المجتمع الواحد. والسياحة تحقق للإنسان مطلبا هاما في حياته يتمثل في الحاجة إلى التفكير والتدبر والعظة؛ لاسيما وأن الأديان تحث على التفكير والتدبر، وأخذ العبرة والعظة من تاريخ الأمم السابقة وتراثها الباقي. كل تلك العوامل تفرض العناية والاهتمام بالبعد الديني للسياحة، والعمل الجاد على تنمية الوعي بأهميتها، والسعي في تنشيطها وتفعيلها بصورة إيجابية، لاسيما وأنها سياحة قائمة ومستمرة على مدار أيام العام، والسعي في تنشيطها وتفعيلها بصورة إيجابية، لاسيما وأنها سياحة قائمة ومستمرة على مدار أيام العام، ويترتب على نشاطها واستمراريتها وتفعيلها تفعيلا إيجابيا للكثير من المنافع الدينية والدنيوية [3].

- **البُعد التنموي:** فثمة إيجابيات اقتصادية واجتماعية عديدة للسياحة وللوعي السياحي يمكن تحقيقيا بتبني إستراتيجية تخطيطية مناسبة للموارد والإمكانات السياحية، فالسياحة تساعد على تحسين ميزان المدفوعات، وتوفير فرص العمل المناسبة؛ لكونها نشاط خدمي يحتاج إلى الأيدي العاملة من مختلف الخبرات والمهارات والتخصصات أكثر من أي قطاع اقتصادي آخر.
- **البعد الثقافي والاجتماعي:** فعن طريق زيادة التفاعل الثقافي بين أفراد المجتمع الواحد وإمكانية التعرف على ثقافات أخرى عن طريق الانتقال بين المناطق المختلفة، الأمر الذي قد يؤدى

([1]) سحر إبراهيم أحمد (2011)، دور الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها بهدف تعظيم مردود صناعة السياحة، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، ع 76 ,ج 2، كلية التربية، جامعة المنصورة ص 108.

([2]) سارة محمد عبد السميع رزيقي (2021)، دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية له، **المجلة التربوية**، ج1، ع82، كلية التربية، جامعة سوهاج، عدد فبراير ، ص 248.

([3]) سحر إبراهيم أحمد (2011)، مرجع سابق، ص 108.

إلى حدوث بعض صور التفاعل الفكري بين الأفراد. وأيضا تنمية وزيادة الوعي الثقافي والاجتماعي.

بينما زكي (2008) أن أبعاد الوعي السياحى تتمثل في الأبعاد التالية [1]:

- زيادة معرفة الأفراد ببلدهم وما تمتلكه من مقومات جذب سياحية سواء كانت طبيعية أو بشرية، والتعرف على التسهيلات وأنواع السياحة التي تمارس في الدولة والاشتراك في النشاط السياحي.
- معرفة الأفراد بفوائد صناعة السياحة الاقتصادية وأهمية السياحة لمستقبل وطنهم، فهناك قطاعات كبيرة من المواطنين تستفاد بصورة مباشرة أو غير مباشرة من خلال مشاركتها في السياحة بدءا من المطاعم والفنادق وشركات السياحة وانتهاء بالمواطن العادي الذي يستفيد بشكل غير مباشر من خلال زيادة الدخل القومي وبالتالي إمكانية تحسين الخدمات والبنية الأساسية وزيادة المرتبات.
- احترام السائح في كل التعاملات والعلاقات الودية وتقديم المعونة له والحديث معه بلطف وفخر، والسعي نحو تسهيل كل الامكانات لخدمة السائح منذ وصوله البلاد وخلال فترة إقامته حتى المغادرة، وذلك في نواحي الاتصالات والنقل والإقامة والتسوق والتحويلات البنكية حتى زيارة المناطق السياحية، وهنا يظهر الدور الكبير للأفراد في معاملة السائح بشكل جيد وعدم استغلاله سواء بالمبالغة في الأسعار أو بشكل آخر.
- تشجيع السياحة الداخلية بين مستويات الشعب المختلفة وخاصة الشباب؛ لأن ذلك يؤدي من تلقاء نفسه إلى تأهيل المشاركة السياحية في سلوكهم السليم تجاه مقومات الجذب السياحي والحفاظ عليه.
- التأكيد على أن السياحة ظاهرة حضارية، وأنها إحدى وسائل الاتصال الثقافي بين الأمم والشعوب.
- التأكيد على أنها مصدر للدخل القومي، ولا تتعارض مع تقاليد المجتمع وعاداته، ودينه، ما دامت تتم في ضوء الضوابط والمعايير الأخلاقية التي حددتها الدولة.

([1]) داليا محمد تيمور زكي (2008)، **الوعي السياحي والتنمية السياحية، مفاهيم وقضايا**، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، ص 102.

- التزام الأمانة كقيمة أخلاقية، بحيث لا يتم المغالاة في الأسعار، ويجب أن يشعر السائح بأن هناك تميزا ضده على وجه الخصوص في أسعار السلع والخدمات والإقامة، أو حتى في درجة الاهتمام والتمييز على حسب الجنسية، فيجب أن يشعر السائح أنه في بلد متحضر يساوي بين الجنسيات كافة.
- الجمع بين الجانبين المادي والوجداني، وذلك لأن الوعي هنا هو بالدرجة الأولى في تكوين الاتجاهات نحو السياحة، وتلك الاتجاهات هي التي تحدد وتوجه سلوك الفرد نحو عوامل الحركة السياحية [1].

وعلي ضوء ما سبق يمكن القول إن الوعي هو الذي يوجه تصرفات وسلوك الأفراد، كذلك يمكن إضافة بُعدا آخر قد يُسهم ويعبر عن الوعي السياحي وهو التعامل بين الأفراد بوعي وحرص؛ لأن طريقة التعامل تعطي انطباعا لدى السائح عن ثقافة وفكر الشعب، وتساعد على جذبه وتحويله لأداة دعائية جيدة عن البلد.

خامسا: العوامل المؤثرة في تشكيل الوعي السياحي

تتعدد العوامل التي تؤثر في تشكيل الوعي السياحي ما بين الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام، فكل عامل يؤثر بدوره في تشكيل وجدان وفكر الفرد. **ويمكن عرضها على النحو التالي [2]:**

1- الأسرة:

للأسرة دور رئيس في إرشاد الأبناء وترسيخ قيم بناءة في كيفية التعامل مع السائح خاصة في سن مبكرة، فهي تبث المعرفة والفهم والإدراك لمجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السائدة في مجال السياحة، والتي تتيح للأفراد المشاركة بفاعلية في أوضاع مجتمعهم ومشكلاته، وتحدد موقفهم منها، وتدفعهم الأسرة كذلك للتحرك من أجل تطويرها والعمل على غرسها في الأذهان بما يسهم في نجاح صناعة السياحة.

([1]) إيمان محمد منصور عبادة (2020)، مرجع سابق، ص 17.

([2]) أسعد حماد موسى أبو رمان، ممدوح عبد الله أبو رمان (2013)، الوعي السياحي ودوره في تعزيز القدرة التنافسية لقطاع السياحة والسفر في الاردن: دراسة تحليلية ميدانية، **مجلة تنمية الرافدين**، المجلد 35، العدد 111، الوصل، العراق، ص ص 117 – 119.

وللأسرة دور كبير في التصدي لمشكلة استنزاف موارد البيئة بكافة إشكالها: الدائمة، والمتجددة، وغير المتجددة. فالأسرة تسهم في بناء اتجاهات إيجابية عند أطفالها نحو البيئة ومكوناتها، وتدعم قيم النظافة، والمشاركة والتعاون، وترشيد الاستهلاك، وغيرها، ذلك أن الأسرة تعتبر مفتاح عملية التعلم لدى الأفراد، حيث تحرص على توعية أعضاء الأسرة وخاصة الصغار منهم بكل نافعٍ ومفيد، والعمل على تصحيح مفاهيمهم المغلوطة، وحمايتهم من كل ما يُهدد سلامتهم وسلامة غيرهم، وتعليمهم الأخلاق الكريمة، والآداب الفاضلة، والعادات الحسنة حتى يشبون عليها، ويتعودون على مبدأ التحلي بالفضائل، والتخلي عن الرذائل. والمنزل يعد من الأماكن المثالية للتطبيق العملي لمفاهيم البيئة. وعندما تمارس إحدى الأسس البيئية في نطاق الأسرة فأنها ترتبط بعد ذلك بأسلوب حياة الفرد مما ينعكس على وعيه السياحي.

2- **المدرسة:**

ففي المدرسة يبدأ تشكيل الوعي السياحي للفرد خلال المراحل التعليمية المختلفة التي يمر بها وهنا يبرز دور المعلم، الكتب، المراجع العلمية التي يفضلها، كما يتم تداول المعلومات مبكرا حول السياحة وأهميتها، ودورها في تدريب الأجيال الصاعدة على ثقافة سياحية بناءة [1].

وعلى ضوء ما سبق تظهر أهمية التعليم والتعلم معا على اعتبار ان بناء الوعي السياحي هو من مسؤولية الأسرة قبل كل شيء، ومن ثم هو دور الجامعات والمدارس، ويكون ذلك من خلال إدخال التعليم السياحي في المناهج الدراسية في المدارس والجامعات وإنشاء كليات وتخصصات تُعنى بتخريج المتخصصين في السياحة والضيافة ، كما أن المعلم في التعليم قبل الجامعي والتعليم العالي يلعب دورا أساسيا في تعليم السياحة وتعليم التراث والتربية المتحفية وتدعيم السلوكيات الايجابية تجاهها ، كما يمكن لشخصيات وقادة الرأي في المجتمع أن تكون لهم مساهمة في هذا البناء من خلال إلقاء محاضرات والمشاركة في الندوات والمؤتمرات التي تعنى بالسياحة. كذلك مع مراعاة أن هذه الأساليب تعتمد على الخصوصية الثقافية لكل مجتمع.

3- **التنشئة المجتمعية:**

([1]) أسعد حماد موسى أبو رمان، ممدوح عبد الله أبو رمان (2013) مرجع سابق، ص 118.

تسهم الأسرة والمدرسة في تنمية الوعي السياحي من خلال عملية التنشئة المجتمعية داخل وسائط التنشئة الاجتماعية، فوعي وإدراك المواطن بأهمية السياحية لا يرتبط بالجانب الاقتصادي فقط بل يرتبط بالخصوصية الثقافية للدولة ويحمل مضامين متعددة مرتبطة بالهوية والانتماء، وهذه المفاهيم تحتاج إلى تنشئة اجتماعية قائمة على نقل وبث القيم والعادات والتقاليد والمفاهيم وكل ما هو ذا قيمة في ثقافة أو حضارة الوطن والتي تساهم في الوصول إلى حالة عالية من الوعي السياحي، وعليه فان الأطراف التي تساهم في بناء الوعي هي متعددة ومن بينها: المدارس، الجامعات، قادة الرأي وصناع السياسات، الأسرة، المراكز الثقافية والاجتماعية، الاتحادات والجمعيات المحلية والوطنية، المجتمعات المحلية، المؤسسات السياحية، المؤسسات الحكومية وغيرها من الأطراف القادرة على خلق حالة جديدة من التطبيع الاجتماعي التي بدورها تؤدي إلى حالة من المزاج الثقافي الإيجابي تجاه السياحة. كما يمثل الوعي السياحي المحصلة النهائية للعلاقات والنتائج التي تطرحها عملية التفاعل بين مختلف الأطراف الفاعلة في السياحة.

وتضيف كريستينا عادل كامل العوامل التالية: [1]

1- السياحة الداخلية:

فالتوسع في رحلات السياحة الداخلية والتي تضم عدداً كبيراً من المواطنين على مختلف المستويات الاجتماعية يساعد على تشكيل الوعي السياحي عند الفرد، ولكن في الفترة الأخيرة أصبحت هذه الرحلات شيئاً ثانوياً، وذلك نظراً لارتفاع تكلفة هذه الرحلات؛ مما يزيد من أعباء الحياة على الأسرة.

2- البيئة الثقافية:

فالحفاظ على العادات والتقاليد المتوارثة وإقامة المهرجانات والاحتفالات ذات الصبغة التاريخية مثل: وفاء النيل، بالإضافة إلى بناء نماذج للقرى التاريخية التي يطلق عليها "المتاحف الحية" مثل: القرية الفرعونية، فذلك له دور كبير في توفير بيئة ثقافية تساعد على تشكيل الوعي السياحي عند جمهور المواطنين.

3- قادة الرأي:

([1]) كريستينا عادل كامل (2022)، **دور الوعي السياحي للمجتمع المحلي في التنمية السياحية للمناطق الأثرية**، متاح على الرابط التالي: في 11/2 / 2022 https://dr-chiresteena.blogspot.com/2022/11/blog-post_7.htm.

يمكن أن تقوم القيادات السياسية والفكرية في المجتمع بدور بالغ الأهمية عن طريق إبراز أهمية السياحة، وذلك عند مخاطبة المواطنين على اختلاف الدرجات الاجتماعية والثقافية، وكذلك فالكلمات التي تصدر عن قادة الرأي تتمتع باحترام المواطنين لها، ويجب على الأحزاب السياسية المصرية – على اختلاف توجهاتها– وضع أهداف وخطط للتنمية السياحية في برامجها الحزبية كمحاولة لنشر الوعي السياحي.

4- وسائل الإعلام:

فوسائل الإعلام اليوم يقع على عاتقها دور كبير في تشكيل الوعي السياحي وتكوين العقلية السياحية لدى المواطنين وخاصة التليفزيون؛ فهو الوسيلة الأكثر تأثيراً على حياة المواطنين، ولذا يمكن إعداد برامج ومسلسلات ترفع من مستوى الوعي السياحي عند المواطنين، وتعرفهم بأهمية النشاط السياحي وقيمة حسن معاملة السائح وكرم ضيافته، ويمكن تخصيص برنامج لعدة دقائق يومياً للتوعية السياحية وعرضه بشكل جذاب ومشوق ومبتكر؛ مما يجذب المواطنين لمشاهدته.

ويوضح الشكل التالي العوامل التي تؤثر في تشكيل الوعي السياحي:

شكل (1) العوامل المؤثرة في تشكيل الوعي السياحي (من إعداد الباحث)

سادسا: من التأثيرات السلبية لضعف الوعي السياحي على المجتمع السيناوي:

عندما يغيب أو يضعف الوعي السياحي فإن ثمة نتائج وتأثيرات سلبية تصيب المجتمع وأفراده وعناصر البيئة كلها، بخاصة إذا كان هذا المجتمع يعتبر السياحة هي مصدر الدخل الأول لأفراده.

وثمة آثار سلبية لتدني الوعي السياحي عموما لعل من أبرزها: [1]

([1]) رفيق بودربالة (2016) الوعي السياحي ودوره في تنمية القطاع السياحي الجزائري، **مجلة العلوم الإنسانية**، ع 6، جامعة العربي بن مهيدي– أم البواقي، ص ص 267 – 268.

- غياب الوعي السياحي يؤدي إلى اعتداء الإنسان على البيئة وبالتالي تلوث المحيط البيئي وهذا يؤثر على صورة الوجهة السياحية وعلى ترقية السياحة.
- التلفظ بالألفاظ الجارحة التي تخدش الحياء.
- إمعان النظر بالسائحين يعد تعديا على خصوصياتهم وشعورهم بعدم الارتياح.
- استغلال سائقي سيارات الأجرة للسائح والمغالاة في الأجرة وعدم إعطاء السعر الحقيقي.
- إلحاح أصحاب المحلات على السائح للدخول وعرض سلعهم من ملابس وحلي وهدايا والمغالاة في الأسعار يعطي نظرة سيئة للسائح والذي ينقلها للسائحين الآخرين في بلده.
- ضعف إلمام بعض المرشدين السياحيين بتاريخ المعالم الأثرية وأماكن البعض منها لحداثتها يؤثر سلبا على صورة الوجهة السياحية.
- قلة وجود مرشدين سياحيين وتاريخيين ذوي كفاءات علمية أكاديمية يؤدي إلى استياء السياح لعدم حصولهم على المعلومات الكافية حول المنطقة التي يزورونها.
- هناك العديد من المعتقدات والأفكار والأعراف تؤثر سلبا على صورة الوجهة السياحية وبالتالي تعيق التنمية السياحية.

وعلى الرغم من أن الوعي السياحي يتمتع بالقوة التي من شأنها الحفاظ على البيئة بعناصرها المختلفة إلا أن غيابه أو ضعفه أيضا لديه القوة على التخريب، فإذا لم يتم التخطيط للسياحة فإن لها آثارا مدمرة على البيئة، فعندما يشتد الزحام على المناطق الطبيعية تتراكم النفايات وتتلوث الشواطئ، وتموت بعض الأحياء النباتية والحيوانية. ويمكن إيجاز أهم سلبيات الوعي السياحي في جنوب سيناء في النقاط الآتية: [1]

- اكتساب الشباب البدوي وغيرهم سلوكيات سيئة مثل الزواج من السيدات الأجنبيات العجائز بحثا عن الثراء أو للحصول على فرصة السفر للخارج بسهولة، وهذا يحدث أثناء الاختلاط بالأفواج السياحية في رحلات السفاري الطويلة المدة.
- اقتباس أشياء غير مرغوب فيها من الثقافة الغربية مثل الإباحية والتحرر وإغفال الاهتمام بالسلوكيات الإيجابية كحب القراءة، وممارسة الجنس غير الشرعي وشرب الخمور.

([1]) فكري عبد المنعم السعدني (2012)، المتطلبات التربوية لتنمية الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية دراسة حالة على محافظة جنوب سيناء، مرجع سابق، ص ص 100 – 102.

- أصبح المجتمع السيناوي البدوي يعوّد أطفاله– وهم النشء – أن كل شيء بالمال يشترى، وهذا مبدأ سيء للغاية ربما يعود إلى الثقافة ما زالت موجودة من مخلفات الاحتلال.
- كثرة الرحلات البحرية وضعف الوعي السياحي أدى لتلف الشعاب المرجانية وتلوث المياه.
- حاجة البدو للكثير من الخشب في رحلات السفاري لإشعاله، جعلهم يقطعون الأشجار المحيطة المتوطنة بالمنطقة كشجرة السيال.
- الصيد الجائر وقطع النباتات والأشجار، وإقامة السياج بالنمط القديم، جميعها أمور تهدد التنوع البيولوجي، وكلها أمور تتنافي مع طبيعة البدو الذين هم– حسب دراسة "هو بس Hobbs " – يديرون المصادر الطبيعية بحرص، ويحرمون قطع الأشجار، ويمارسون الصيد بأسلوب معتدل، بل يعتبرون أنفسهم مسئولين رئيسيين عن تأمين وحفظ وحراسة الحياة النباتية والحيوانية في صحرائهم [1].

ولعله من الواضح أن هذه السلبيات تؤثر على الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع؛ لأن الإضرار بعناصر البيئة النباتية والحيوانية، وفضلا عن لزواج من أجنبيات، والسعي للسفر للخارج، وتبني قيم الإباحية والتحرر كلها مضار تعطي السائح فكرة ليست طيبة عن المجتمع، وتعبر عن ضعف الوعي السياحي.

سابعا: أهمية الوعي السياحي في تحقيق التنمية السياحية

تبدأ التنمية السياحية مع تقدير الإنسان لأهمية السياحة والفوائد التي تجنيها على كافة المستويات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. لذا تُعد التربية العقلية الاجتماعية شرطاً رئيسياً وأساسياً لنجاح مخططات التنمية السياحية، فتوعية المواطن هي أكبر رصيد في أية عملية لإنماء السياحة وتطويرها وهي في الوقت نفسه مشتركة بين المنزل والمدرسة والمجتمع ومرتبطة بإدراك المسئولين والمواطنين لأهميتها باعتبارها تنمي الشعور بالمواطنة لدى الأفراد بسبب التعرف على تراث الوطن وأهميته ودوره التاريخي والحضاري وتزيد الشعور عند

(1) Hobbs, H. (2009), Bedouin Reconciliation with the Egypt ion Desert (Middle East, **Nomadism, Ethno, Ecology), Ph.D**., the University of Texas at Austin, p.177.

المواطنين لكونها عامل مهم في تكوين مفاهيمهم وثقافتهم وتصرفاتهم ، وهناك ضرورات وحتميات تربط بين الوعي السياحي كأداة وبين التنمية السياحية، نذكر منها: [1]

(أ) لما كان يُنظر للتنمية على أنها ليست هدفا في حد ذاتها وإنما هي وسيلة لتحقيق الرخاء والتقدم، فإننا نؤكد بأن هنالك دوافع تلعب دورها في هذا المجال منها:

1- بواعث سيكولوجية شعورية ولا شعورية مثل

- باعث أساسه الرغبة في التقدم ووجود الدافع إليه والحافز لتحمل المسؤولية.
- باعث التحرر الفكري واستشراف المستقبل، مع توافر قدر من الثقة بالنفس والقدرة على توظيف الإمكانات المتوفرة، والوعي السليم بالأهداف.

2- بواعث سوسيولوجية مثل: ضرورة وجود نماذج اقتصادية، واجتماعية يعقد المجتمع عزمه على التوصل إليها.

(ب) يعتبر الوعي على جانب كبير من الأهمية نظرا لحاجة التنمية لمناخ اجتماعي تتغير فيه أنماط العلاقات الاجتماعية القائمة في المجتمع إذ لا يمكن أن تحدث إلا من خلال تغير اجتماعي واقتصادي وسياسي وعملية التنمية في حاجة إلى أن تصاحبها تغيرات جوهرية في الهيكل الاجتماعي والنظم الاقتصادية والثقافية والصفات والعادات.

(ج) الوعي السياحي ضرورة للتنمية السياحية إذا ما أدركنا دور القيم التقليدية السائدة في المجتمع النامي وقوة مقاومتها لكل تغيير اجتماعي جديد، الأمر الذي يعرقل مسار التنمية. لهذا كان من الضروري تغيير هذه القيم بقيم جديدة تستجيب لمتطلبات المرحلة، والتي تهدف إلى التغيير ورفع مستوى المعيشة، وأن يعي الأفراد أبعاد هذه القيم بحيث تصبح جزء من كيانهم النفسي والاجتماعي.

(د) لا يمكن للتنمية السياحية والسياحة أن تنجح في أي مجتمع من المجتمعات إلا إذا أخذت جماهير المجتمع هذه المسؤولية على عاتقها وساهمت بشكل فعال في برامجها، وذلك لا يتأتى إلا بالوعي السياحي الذي هو ضرورة ملازمة للتنمية السياحية. ويخطئ الكثيرون من الذين يركزون على العوامل الاقتصادية باعتبارها أساس التنمية السياحية، كما أن النظر إلى

([1]) منال ديابي (2017)، دور الوعي السياحي في تحقيق التنمية السياحية، الباحث الاجتماعي،العدد 13 قسطنتينة، الجزائر،ص 314.

المؤثرات الاجتماعية والثقافية على أنها وحدها كافية لتحقيق هذه التنمية خطأ؛ إن هذه العوامل مجتمعة لها تأثيرها السلبي الذي لا ينكره أحد ولكن ما هو مؤكد هو أن التخلف الحقيقي يرجع أولا وأخيرا إلى الإنسان الذي هو حجر الزاوية في كل تنمية يسعى المجتمع إلى تحقيقها، وبدون وعي الإنسان ونمو الضمير الجمعي لا يمكن تحقيق أي تنمية مهما سخر لها من إمكانات مادية سواء تعلقت بالسياحة أو بغيرها من المناشط[1].

(هـ) التنمية السياحية نشاط يساهم فيه الإنسان، والوعي سمة ملازمة للإنسان العاقل المفكر باعتباره عضوا في المجتمع، ولهذا حتى تكون الخطة السياحية ناجحة لا بد من مشاركة الجماهير في إعدادها لضمان تنفيذها على النحو المحقق لأهدافها، فالوعي ضرورة لإعداد خطط التنمية وتنفيذها.

وعلى ذلك فصناعة السياحة تمثل الوعي بصناعة الخدمات التي تعتمد اعتمادا كليا على العنصر البشري، وقد شهدت السياحة في الوقت الحالي تطورا للخدمات السياحية وتنوعها ولم تعد تقتصر على فئات سكانية معينة بل أصبحت ظاهرة شعبية يمارسها الجميع، كما أنها لم تعد مجرد ظاهرة ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية بل تطورت وبرزت جوانبها الثقافية والحضارية والسياسية بشكل جعل منها ظاهرة إنسانية متعددة الأبعاد، من هنا تظهر أهمية نشر الوعي السياحي في تحسين صورة الوجهة السياحية وتهيئة المناخ المناسب لاستقبال السياح [2].

وفي نفس الصدد يشكل الوعي السياحي أهمية كبيرة في تحسين الصورة السياحية والتقليل من الآثار السلبية التي ترافق صناعة السياحة، وهذا الوعي لا يتحقق إلا إذا تظافرت كافة الجهات المعنية والمتمثلة في الأسرة والمؤسسات التعليمة وأجهزة الدولة وكافة المؤسسات العامة والخاصة وبمكن ببان أهمية الوعي السياحي من خلال ما يلي: [3]

- الوعي السياحي يجعل المجتمع حاضن للسباحة وواع لقيمتها.
- جعل السياحة ثقافة عامة لدى جميع الفئات السكانية.

([1]) منال ديابي (2017)، المرجع السابق، ص 314.

([2]) رفيق بودربالة (2016)، مرجع سابق، ص 266.

([3]) وهاب فهد الياسري (2012)، الوعي السياحي لدى طلبة المراحل الجامعية، **مجلة كلية التربية الأساسية**،ع 1،المجلد 1 جامعة بابل، ص260.

- جذب السائح وإطالة مدة إقامته، وترك أثر طبب يدفعه إلى العودة مرة أخرى ودعوة الآخرين للزيارة.
- الحفاظ على مكونات المنتج السياحي سواء من آثار أو موارد بيئية.
- توطيد العلاقات الإنسانية باعتبار أن للسباحة دورا فعالا ومهما في العلاقات الإنسانية لأنها ظاهرة طبيعة نابعة أصلا من طبعة الإنسان وفطرته وما تحويها من غرائز وحواس منذ خلقه .
- تعزيز القناعات الإيجابية لدى المجتمع اتجاه السياحة باعتبارها نشاط إنساني بمردود اقتصادي وبعد ثقافي.
- الحفاظ على الموروث الحضاري والثقافي للبلد المادي وغبر المادي.
- تعزيز قيم التفاهم والتآخي والسلام بين الشعوب.
- احترام عادات وتقاليد المجتمع والمحافظة عليها.

ثامنا: معوقات الوعي السياحي

رغم ما يحققه القطاع السياحي من فوائد اقتصادية واجتماعية وبيئية ناتجة عن تطور السياحة في المجتمعات، إلا أن هناك مشكلات ومعوقات تحول دون تميزه، ومنها ما يؤثر على الوعي السياحي لدى الأفراد.

وثمة معوقات أثرت على الوعي السياحي وساهمت في انخفاضه، ويمكن عرضها على النحو التالي: [1]

- انخفاض المستوى المعيشي، وذلك له تأثيره الواضح على نظرة المواطن للسائح نظراً لأتساع الفجوة الاقتصادية بينهما.
- انتشار الأمية التعليمية والثقافية، وهذا يعد من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى العديد من المشكلات الاجتماعية والثقافية التي تعد انخفاض الوعي السياحي أحدها نظراً لارتباط الوعي بالفهم والإدراك والمعرفة.
- عدم فعالية برامج التوعية والتثقيف السياحي المقدمة عبر وسائل الإعلام المتنوعة لأفراد المجتمع.

([1]) صبري عبد السميع (2009)، **نظرية السياحة**، القاهرة، منشورات جامعة حلوان، ص 89.

- قصور الدور التربوي والتعليمي، حيث تؤثر محدودية الدور الذي تقوم به المؤسسات التربوية والتعليمية في مجال السياحة تأثيراً كبيراً على مستوى الوعي السياحي لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة، فقضية الوعي السياحي ما زالت بعيدة عن المناهج الدراسية ولم تأخذ حقها من الاهتمام والتركيز.
- ضعف الانتماء للمجتمع والوطن، وضعف الانتماء يؤدي إلى عدم الاهتمام بالقضايا القومية بالقدر الكافي وإلى السلبية إزاء المشاركة في عملية الإصلاح والتنمية وبشكل خاص بقضايا السياحة بمختلف أنماطها وفعالياتها.
- ارتفاع الأسعار وارتفاعه الضرائب، مع ضعف الدخل الفردي في الدولة.
- افتقار المناطق السياحية لمناطق سكنية محددة للسكن عند الذهاب لهذه المناطق.
- ضعف الاهتمام بهذه الأماكن وضعف الترويج لها وقلة العناية ببعضها من قبل الوزارة.

هذا وثمة معوقات قد تواجه معاهد السياحة في تنمية الوعي السياحي يمكن عرضها على النحو التالي [1]:

- القصور في تكوين لجان لتنمية الوعي ونشره من خلال الإعلانات والمجلات والنشرات والأفلام السياحية والوثائقية والتاريخية التي يمكن الاستعانة بها بمكتبات الجامعة.
- قلة التعرض لموضوع السياحة ومردودها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي من خلال المناقشات والحوارات في المحاضرات على مستوى الجامعة ككل.
- اهتمام الجامعة ينصب على المواد الدراسية.
- القصور في وجود برنامج لتنمية الوعي أو برنامج للرحلات يهتم بتنمية الوعي أو اهتمام بالرحلات السياحية والأثرية وبالندوات السياحية.
- ضعف التنسيق بين كليات الجامعة في تنمية الوعي السياحي.

تاسعا: أساليب بناء الوعي السياحي

(1) منى حسنى عبد الجواد (2014)، دور التعليم في تنمية الوعي السياحي، دراسة حالة على محافظة الفيوم، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة الفيوم، ص 221.

تبنت بعض الدراسات استخدام ثلاثة مداخل أساسية في بناء الوعي السياحي وهي: التخطيط السياحي، التعليم السياحي، والتسويق السياحي، ويمكن عرضها على النحو التالي:[1]

أ- **التعليم السياحي:** وفيه تظهر أهمية التعليم والتعلم معا على اعتبار أن بناء الوعي السياحي هو من مسؤولية الأسرة قبل كل شيء ومن ثم هو دور الجامعات والمدارس، ويكون ذلك من خلال إدخال التعليم السياحي في المناهج الدراسية في المدارس والجامعات وإنشاء كليات وتخصصات تعنى بتخريج المتخصصين في السياحة، كما أن الأستاذ في التعليم الأولي والعالي يلعب دورا أساسيا في تعليم السياحة وتعليم التراث والتربية المتحفية وتدعيم السلوكيات الايجابية تجاهها، كما يمكن لشخصيات وقادة الرأي في المجتمع أن تكون لهم مساهمة في هذا البناء من خلال إلقاء محاضرات والمشاركة في الندوات والمؤتمرات التي تُعنى بالسياحة.

ب- **التخطيط السياحي:** ويقصد به رسم صورة مُستقبلية للنشاط السياحي، وهو الخطة التي تبدأ من مرحلة تحديد وصياغة الأهداف التي يجب تحقيقها، في وقت مُعيّن، وتنتهي بمرحلة التنفيذ لبرامج التخطيط السياحي، ويكون ذلك من خلال إشراك كافة أفراد المجتمع في عملية التخطيط هذه من خلال الاستماع إلى أفكارهم البناءة وتفعيلها في إطار التنمية السياحية، فضلا عن إشراكهم في الاستثمارات السياحية حتى يسود الشعور لديهم بان المردود السياحي لا سيما العائد الاقتصادي هو لكافة أطراف المجتمع وليس حكرا على فئة معينة، كما يجب إيجاد آليات للتواصل بين السائح والمواطن في المجتمعات السياحية.

---

(1) Look at: - Wharon, D. (2008) "Southern Attraction, Southern Attraction: A Photographic Essay", **International Journal of Culture, Tourism and Hospitality Research,** Vol. 2, Issu.2, PP.102-114. available at: www.emeraldinsight.com.

- Frent, C. (2009), "The Economic Importance of Vacation Homes from the Tourism Satellite Account (TSA) Perspective", **Tourism Review**, Vol. 64, Issue. 2, PP.19-27. available at: www.emeraldinsight.com.
- Dluzewska, A. (2008)," Direct and Indirect Impact of the Tourism Industry on Drylands: The Example of Southern Tunisia", **Management of Environment Quality: An International Journal**, Vol. 19, Issue. 6, PP.661-669. available at: www.emeraldinsight.com.

ج- **التسويق السياحي:** يشكل التسويق النشاط التصديري الوحيد في قطاع السياحة وهو أداة فاعلة في بناء الوعي السياحي، ويمكن أن يكون ذلك من خلال مختلف أدوات الاتصال التسويقية المسموعة والمرئية على اختلاف إشكالها ومن بينها: المواقع الالكترونية، شاشة التلفزيون المحلي والفضائي، الموبايل، الصحف، المطبوعات والمنشورات، الكتب والمقالات، المجلات المتخصصة بالسياحة، الأفلام التسجيلية، الراديو، شبكة الإنترنت، المؤتمرات، الدراما المحلية، العاملين في الإعلام السياحي، المجالس البلدية والمحلية، وغيرها من الأدوات [1].

عاشرا: نظام المعهد العالي للسياحة والفنادق في جنوب سيناء، ويتضمن:

لعل عرض نظام المعهد العالي للسياحة والفنادق في جنوب سيناء يسهم في الوقوف على طبيعة المعهد العلمية والادارية والتربوية؛ حيث إنه الميدان التعليمي الذي يضم أفراد العينة من طلاب السياحة والفنادق، ومن المفيد الوقوف على المناهج والمقررات العلمية التي يدرسها الطلاب، فلها دور رئيس في زيادة أو نقص الوعي السياحي لديهم.

يوجد في جنوب سيناء معهد واحد للسياحة والفنادق، يقع في مدينة رأس سدر على خليج السويس، وعلى بُعد 60 كيلومتر من نفق الشهيد أحمد حمدي، و180 كيلومتر من القاهرة وفيما يلي يعرض الفصل للائحة الدراسة بالمعهد، والتي تشتمل على شعب وأقسام الدراسة والمقررات الدراسة وتقسيمها على مدار السنوات الأربع وعلى مدار كل فصل دراسي، كما يعرض للهيكل التنظيمي للمعهد، وذلك على النحو التالي:

1- لائحة الدراسة

تتبع خطة الدراسة بالمعهد نظام الفصلين الدراسيين، وبرنامج الدراسة 4 سنوات في 8 فصول دراسية، وتتضمن تدريباً صيفياً ميدانياً بالفنادق والمنتجعات السياحية والمطاعم الكبرى

(1) Dluzewska, Anna, (2008), Direct and Indirect Impact of the Tourism Industry on Drylands: The Example of Southern Tunisia, op., cit.,p 664.

وشركات السياحة، وتهدف الخطة إلى منح درجة البكالوريوس في أربع سنوات في كل من الشُعب التالية: [1]

2-شُعب الدراسة

- بكالوريوس الدراسات السياحية.
- بكالوريوس إدارة الفنادق.
- بكالوريوس الإرشاد السياحي

السنة الأولى من الدراسة (شعبة عامة)

يقوم الطالب فيها بدراسة مزيج من مواد الإدارة الفندقية والدراسات السياحية والآثار في صورة مبادئ مما يجعل الطالب قادراً على تكوين فكرة عن كل تخصص وما يتناسب منها مع قدراته وميوله وأهدافه المستقبلية. والجدول التالي يعرض المواد الدراسية المقدمة للطلاب خلال سنوات الدراسة.

(1) معهد سيناء العالي للسياحة والفنادق، على الرابط التالي في 3 / 2/ 2022: .https://www.facebook.com/sinainstitute.net/posts/700801509953931

جدول (2) المواد الدراسية المقدمة للطلاب خلال سنوات الدراسة الأربعة: [1]

الفرقة الدراسية	مواد الفصل الدراسي الأول		مواد الفصل الدراسي الثاني	ملاحظات
الأولى	– مدخل إلى علم السياحة – مبادئ صناعة الضيافة – تاريخ مصر القديم ومواقعها الأثرية – مبادئ الاقتصاد – لغة أجنبية أولى (إنجليزي) – لغة أجنبية ثانية (فرنسي/ ألماني)		– جغرافيا سياحية – البيئة المصري – الصحة العامة – مبادئ الإدارة	يقوم الطالب باختيار لغة أجنبية ثانية (اللغة الفرنسية أو الألمانية) بجانب اللغة الأجنبية الأولى (الإنجليزية) ويدرسهما بالترم الأول والثاني ويؤدي الامتحان بالترم الثاني، يسري ذلك خلال الأربع سنوات.
الثانية	قسم إدارة الفنادق	– الحاسب الآلي – مبادئ المحاسبة – مبادئ الإحصاء – إدارة الفنادق – فن طهو فندقي (نظري) –خدمة مطاعم (نظري) لغة أجنبية أولى (إنجليزي) –لغة أجنبية ثانية(فرنسي/ ألماني)	– الإحصاء السياحي والفندقي – محاسبة فندقية – تغذية وقوائم طعام – فن طهو فندقي (تطبيقي) –خدمة مطاعم (نظري).	يدرس الطالب مادة فن الطهو الفندقي وخدمة المطعم بالترم الأول والثاني ويؤدي الامتحان بالترم الثاني بالمادتين.
	قسم الدراسات السياحية	– الحاسب الآلي – مبادئ المحاسبة – مبادئ الإحصاء – إدارة المكاتب السياحية – لغة أجنبية أولى (إنجليزي) – لغة أجنبية ثانية (فرنسي / ألماني)	–السياحية المحلية والدولية –الإحصاء السياحي والفندقي – محاسبة شركات السياحة – شركات السياحة.	
	قسم الإرشاد السياحي	– تاريخ مصر الفرعونية – آثار مصر الفرعونية –متاحف –ديانة مصرية قديمة –لغة أجنبية أولى (إنجليزي) –لغة أجنبية ثانية (فرنسي/ ألماني)	– تاريخ مصر الفرعونية –آثار مصر الفرعونية –لغة مصرية قديمة –إرشاد سياحي تطبيقي	

([1]) معهد سيناء العالي للسياحة والفنادق، على الرابط التالي في 3 / 2/ 2022:
.https://www.facebook.com/sinainstitute.net/posts/700801509953931

الفرقة الدراسية	مواد الفصل الدراسي الأول		مواد الفصل الدراسي الثاني	ملاحظات
الثالثة	قسم إدارة الفنادق	-الأجهزة والمنظمات السياحية -التشريعات السياحية والفندقية -المكاتب الأمامية -محاسبة التكاليف -أغذية ومشروبات -لغة أجنبية أولى (إنجليزي) -لغة أجنبية ثانية (فرنسي/ ألماني)	-التجهيزات الفندقية -اقتصاديات الفنادق -شراء واستلام الخامات الغذائية -إشراف داخلي	
	قسم الدراسات السياحية	-الأجهزة والمنظمات السياحية -التشريعات السياحية والفندقية -اقتصاديات السياحة -شركات السياحة -لغة أجنبية أولى (إنجليزي) -لغة أجنبية ثانية (فرنسي/ ألماني)	-الاتجاهات الحديثة في السياحة -السياحة والبيئة -تنمية المبيعات السياحية -شركات الطيران -التخطيط السياحي	
	قسم الإرشاد السياحي	-الأجهزة والمنظمات السياحية -التشريعات السياحية والفندقية -تاريخ مصر الفرعونية -آثار مصر الفرعونية -تاريخ مصر اليونانية الرومانية -لغة أجنبية أولى (إنجليزي) -لغة أجنبية ثانية (فرنسي/ ألماني)	-آثار مصر الفرعونية -آثار مصر اليونانية الرومانية -لغة مصرية قديمة -إرشاد سياحي تطبيقي	
الرابعة	قسم إدارة الفنادق	-دراسة الجدوى -إدارة الحفلات والمؤتمرات -تخزين المأكولات -صيانة فندقية -تغذية الجماعات -لغة أجنبية أولى (إنجليزي)	-التسويق الفندقي -الفندقة العلاجية -صحة فندقية -المشروع الفندقي	

الفرقة الدراسية	مواد الفصل الدراسي الأول		مواد الفصل الدراسي الثاني	ملاحظات
		-لغة أجنبية ثانية (فرنسي/ ألماني)		
	قسم الدراسات السياحية	-دراسة الجدوى -شركات الطيران -التنمية السياحية -اقتصاديات النقل السياحي -لغة أجنبية أولى (إنجليزي) -لغة أجنبية ثانية (فرنسي/ ألماني)	-إعلام سياحي -التسويق السياحي -المراسلات السياحية -المشروع السياحي	
	قسم الإرشاد السياحي	-تاريخ مصر الإسلامية -آثار مصر الإسلامية -تاريخ مصر الحديث -معالم مصر الحديثة -لغة أجنبية أولى (إنجليزي) -لغة أجنبية ثانية (فرنسي/ ألماني)	-آثار مصر الإسلامية -فنون إسلامية -تاريخ معاصر -لغة مصرية قديمة -إرشاد سياحي (تطبيقي)	

مميزات الدراسة في المعهد العالي للسياحة والفنادق في جنوب سيناء

يتميز المعهد العالي للسياحة والفنادق في جنوب سيناء بالمميزات التالية: [1]

- يتيح المعهد التدريب الصيفي بالخارج في الدول الآتية :فنلندا – تركيا – إنجلترا – ألمانيا – رومانيا بالإضافة إلى التدريب بالداخل.
- يضمن المعهد لخريجيه فرص العمل بعد التخرج بأرقى الفنادق والمنتجعات والمكاتب السياحية عن طريق صلة إدارة المعهد بأفضل هذه الأماكن.
- يساهم محافظ جنوب سيناء بتعيين خريجي المعهد الراغبين بالعمل في جنوب سيناء بأفضل الفنادق والمنشآت السياحية.
- هناك بروتوكول تعاون بين معهد سيناء العالي للسياحة والفنادق وبعض الجامعات الأجنبية في مجالين أساسيين:

([1]) نبذة عن معهد سيناء العالي للسياحة والفنادق (2010)، متاح على الرابط التالي في 2/1/ 2022: https://sinai.forumarabia.com/t2-topic.

- التدريب فهو على مستوى عالي يحصل الطالب في نهايته على شهادة معتمدة تيسر له العمل في أفضل المنشآت السياحية والفندقية.
- استكمال الدراسات العليا والحصول على درجة الماجستير والدكتوراة بمصروفات رمزية.

- توجد مكتبة متخصصة لخدمة طلاب المعهد تضم أحدث الكتب والمراجع الإنترنت.
- مقررات الدراسة بالمعهد حديثة وهناك فرصة كبيرة للطالب لزيادة مهاراته وخبراته داخل الفندق التعليمي المتميز بموقع المعهد.
- يضم المعهد نخبة من صفوة أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرات المتعددة والذين سبق لهم الدراسة والتدريس في الجامعات المصرية والأوروبية والأمريكية.
- يتيح المعهد فرص الإسكان الطلابي للطلبة والطالبات تحت إشراف المعهد ويقدم رعايته الكاملة لطلابه وطالباته.
- يوفر المعهد أتوبيسات سياحية للانتقال إلى المعهد برأس سدر والعودة.
- يحرص المعهد على المشاركة في مختلف الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية.
- يخصص المعهد منحاً للمتفوقين كما توجد لجنة لبحث الحالات الاجتماعية لمراعاة الظروف الإنسانة للطلبة وأولياء أمورهم.
- يستضيف المعهد أساتذة من الجامعات الأجنبية لإلقاء المحاضرات تتناول أحدث ما وصل إليه العلم في مجال السياحة والفنادق.
- يشارك المعهد في تنظيم العديد من المؤتمرات المهمة خاصة المتعلقة بمجال تخصصات المعهد.

4- الهيكل التنظيمي للمعهد

يمكـن توضـيح الهيكـل التنظيمـي للمعهـد العـالي للسـياحة والفنـادق فـي جنـوب سيناء من خلال عرض الشكل التالي: [1]

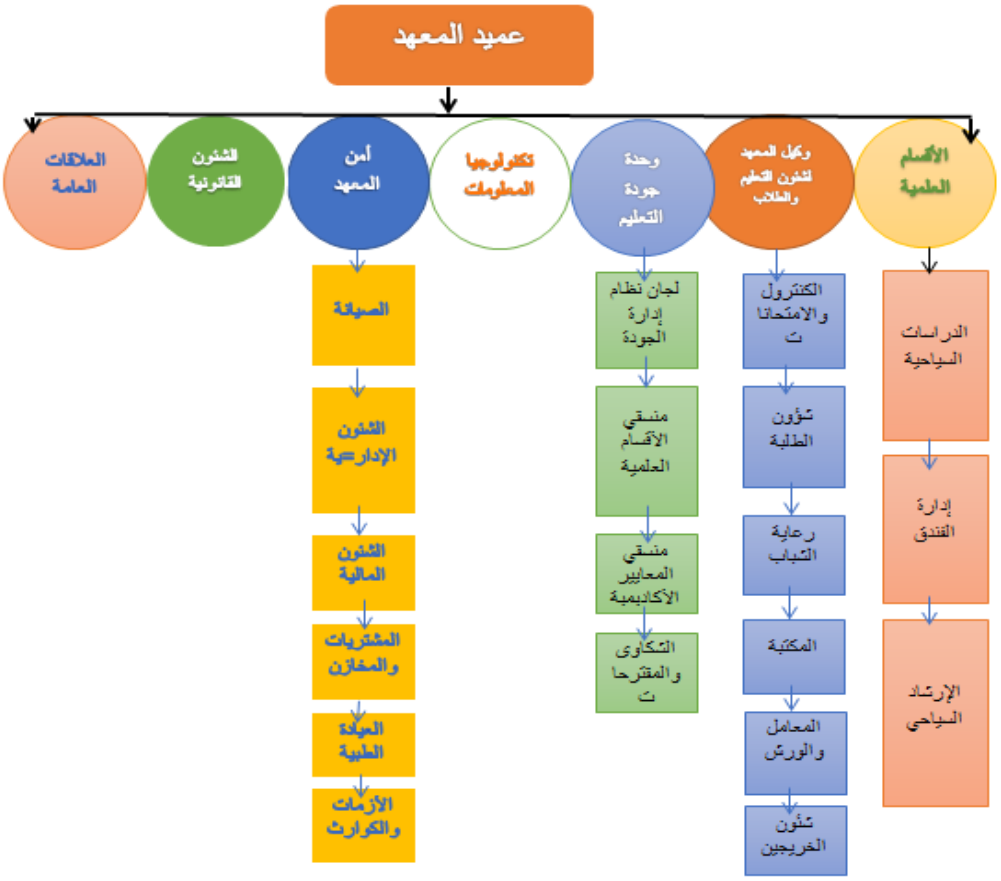

شكل (2) الهيكل التنظيمي للمعهد العالي للسياحة والفنادق في جنوب سيناء (المصدر : شؤون العاملين بالمعهد العالي للسياحة والفنادق)

يعبر الشكل (2) السابق للهيكل التنظيمي للمعهد العالي للسياحة والفنادق في جنوب سيناء عن إغفال دور هيئة التدريس في أداء وتنفيذ الرسالة العلمية والمجتمعية المعهد العالي للسياحة والفنادق في جنوب سيناء، رغم إنهم مسئولون عن تطوير المؤسسة الجامعية؛ فهم الركن الأساسي في مخطط أي مؤسسة جامعية تريد أن تنضم إلى المؤسسات الجامعات المصنفة عالميا، حيث تقع عليهم مسئولية تطوير المؤسسة الجامعية ورقيها، ولذلك فإن إنشاء أي مؤسسة جامعية من الطراز العالمي يتطلب قبل أي شيء وجود هيئة تدريسية قوية قادرة على وضع رؤية مناسبة للمستقبل وتنفيذها بطريقة فعالة.

([1]) معهد سيناء العالي للسياحة والفنادق على الرابط التالي في 2/1/ 2022: https://www.facebook.com/sinainstitute.net/posts/700801509953931.

وهو ما أشارت إليه إحدى الدراسات، حيث نوهت إلى أن المؤسسات الجامعية الأفضل في العالم غالبا ما يقودها أفراد يجمعون بين المهارات الإدارية الجيدة والسيرة البحثية الناجحة [1].

خاتمة الفصل

تناول الفصل ماهية الوعي السياحي ونظام المعهد العالي للسياحة والفنادق بجنوب سيناء وذلك من خلال تناول الوعي السياحي من حيث المقومات والمعوقات في محافظة جنوب سيناء، فعرض الفصل للموقع الجغرافي وأبرز مقومات الجذب السياحي في جنوب سيناء، ثم عرض لمفهوم الوعي السياحي وأهميته، وأبعاده، وأهمية الوعي السياحي في تحقيق التنمية السياحية، ثم عرض لمعوقات الوعي السياحي. كما تناول نظام المعهد العالي للسياحة والفنادق في جنوب سيناء، فعرض لائحة المعهد، والشعب الدراسية، والمناهج والمقررات الدراسية التي يتم تدريسها خلال سنوات الدراسة الأربع، والهيكل التنظيمي للمعهد العالي للسياحة والفنادق برأس سدر بجنوب سيناء.

هذا ولما كان من المفيد للبحث الحالي الوقوف على بعض الخبرات والتجارب لبعض الدول في مجال تنمية الوعي السياحي باستخدام مدخل الجدارات، يسعي الفصل القادم لعرض خبرات دول: إنجلترا، وجنوب إفريقيا، والأردن، والبرازيل؛ بغية الاستفادة منها عند وضع التصور المقترح.

([1]) سعيد الصديقي (2014)، الجامعات العربية وتحدى التصنيف العالمي – الطريق نحو التميز، **مجلة رؤى استراتيجية**، مج 2، ع 6، الإمارات، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ص ص 8 – 47.

الفصل الرابع

الخبرات العالمية للوعي السياحي وتوظيف مدخل الجدارات

- تمهيد.
- المحور الأول: نماذج لبعض الدول التي استخدمت مدخل الجدارات.
  - **نموذج دولة ماليزيا.**
  - **نموذج ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية.**
  - **نموذج الأمم المتحدة.**
  - **نموذج دولة كندا.**
- المحور الثاني: خبرات بعض الدول في تحقيق الوعي السياحي.
  - **خبرة إنجلترا.**
  - **خبرة جنوب إفريقيا.**
  - **خبرة الأردن.**
  - **خبرة البرازيل.**
- خاتمة الفصل.

الفصل الرابع
الخبرات العالمية للوعي السياحي وتوظيف مدخل الجدارات

إن دراسة الخبرات العالمية في مجال معين يعد عاملًا رئيساً في التعرف على المقومات الكامنة وراء نجاح تلك الدول في هذا المجال، ومن ثم إمكانية الإفادة من هذه الخبرات في تطوير واقع الدول الأقل تقدما أو الأقل خبرة في المجال نفسه.

ومن هنا يسعى الفصل الراهن إلى الوقوف على بعض النماذج والخبرات العالمية التي استخدمت مدخل الجدارات والتي حققت الوعي السياحي، محاولا الإجابة عن التساؤل الثالث من تساؤلات البحث والذي ينص على: ما أبرز النماذج العالمية التي استخدمت مدخل الجدارات والتي حققت الوعي السياحي؟ وفي سبيل تحقيق ذلك يعرض الفصل للمحورين التاليين:

المحور الأول: نماذج لبعض الدول التي استخدمت مدخل الجدارات.

سعى الباحث إلى الوصول إلى بعض النماذج العالمية التي استخدمت مدخل الجدارات في مجال السياحة والفنادق لكن الباحث – في حدود بحثه – لم يصل إلى نماذج تعرضت لذلك، ومن هنا يعرض الفصل لبعض الدول الأجنبية التي استخدمت مدخل الجدارات، ثم يعرض كيفية الاستفادة من هذه النماذج في تنمية الوعي السياحي في المجتمع المصري، ومن ثم يعرض الفصل لنماذج دول ماليزيا وولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، والأمم المتحدة، وكندا، كالتالي:

أولا: الجدارات القيادية لمديري المدارس الماليزية:

قامت وزارة التربية والتعليم الماليزية بالاشتراك مع مؤسسة أمين الدين باكي Institute Aminuddin Baki (IAB) وهي مؤسسة قومية لإدارة التعليم والقيادة بمحاولة لإعداد قيادات مدرسية متميزة من خلال تطوير التدريب ووضع إطار عمل لتنمية المدراء، ومبادرات التدريب عالية الأثر وتقييم الجدارة القيادية Leadership Competency Assessment (LCA) حيث أوضحت نتائج البحوث أن الجدارات من ذوي التأثير العالي لمدراء المدارس في ماليزيا هي جدارات: التركيز على الجودة، والتركيز على المناهج الدراسية، وحل المشكلة، اتخاذ القرار، وإدارة التغيير، وإدارة التمويل، وإدارة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وإدارة الأداء [1].

([1]) Yusoff, Sazali and Others (2014). Best practices in Educational Management and Leadership: Identifying High Impact Competencies for Malaysian School Principals, p2 www.academia.edu 191835l Best practices in Educational Management and Leadership: Identifying High Impact Competencies for Malaysian School Principals.

وفي هذا الصدد سعت مؤسسة أمين الدين باكي إلى تطوير أداة تقييم الجدارة القيادية (LCA) Leadership Competency Assessment عن طريق الاعتماد على الأبحاث والمراجع من الأدبيات العالمية المتاحة فضلاً عن مناقشات عديدة مع القيادات التعليمية والخبراء في هذا المجال. ولضمان أن تقاد مؤسسات التعليم من قِبل قادة المدارس الذين يمتلكون التأثير العالي – Hi Impact School Leadership لذا فإن هؤلاء القادة يجب أن يكتسبوا الجدارات القيادية في ستة مجالات رئيسة، يندرج تحت كل مجال مجموعة من الجدارات، يمكن عرضها فيما يلي على النحو التالي: [1]

المجال الأول: السياسة والتوجه Policy & Direction: وهو يتضمن الجدارات التالية:

- الرؤية والهدف.
- التركيز على الجودة.
- التفكير الاستراتيجي.
- التنبؤ بالمستقبل.

المجال الثاني: الفعالية الشخصية Personal Effectiveness: وهو يتضمن الجدارات التالية:

- الوعي بالذات.
- إدارة الذات.
- الوعي المجتمعي.
- إدارة المجتمع.

المجال الثالث: الموارد والتشغيل Resources & Operation وهو يتضمن الجدارات التالية:

- إدارة الأموال.
- تطوير الإمكانات المادية / الفيزيقية.
- إدارة الأداء.
- إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المجال الرابع: الأفراد والعلاقات People & Relationships

- بناء القدرات / الطاقات.

(1)Yusoff, Sazali and Others (2014). Best practices in Educational Management and Leadership, Op., Cit., p5.

- الاتصالات.
- بناء العلاقات.
- فرق العمل.

المجال الخامس: التغيير والابتكار Change & Innovation

- حل المشكلات.
- إدارة التغيير.
- صنع واتخاذ القرار.
- إدارة تحسين المدرسة.
- الإبداع والابتكار.

المجال السادس: التدريس والتحصيل / الإنجاز Instructional & Achievement

- التوجيه للإنجاز.
- التخطيط والتطوير التعليمي.
- التشارك المعرفي.
- التركيز على المناهج الدراسية.
- الإشراف.

ويتضح من العرض السابق أن الشراكة بين وزارة التربية والتعليم الماليزية وإحدى المؤسسات المتخصصة المنوط بها تقديم الخبرات والاستشارات مؤسسة أمين الدين باكي Institute Aminuddin Baki (IAB) قد أسفرت عن بناء نموذج للجدارات القيادية يتكون من ستة مجالات لتنمية وتطوير أداء المديرين لتشتمل على ٢٦ جدارة قيادية لاكتساب المديرين والقادة الأداء العالي في المهارات والمعارف والاتجاهات. وتلك الجدارات التي عرضها هذا النموذج يمكن الاستفادة منها عند اختيار الجدارات التي يجب أن تتوافر لطلاب معاهد السياحة والفنادق وبخاصة جدارات المجال الثاني والثالث والرابع والخامس.

النموذج الثاني: جدارات القيادة المدرسية لقسم التربية بمدينة نيويورك: New York City Department of Education)، ويتضمن خمس جدارات، يمكن عرضها على النحو التالي: [1]

الجدارة الأولى: القيادة الشخصية: Personal Leadership، وتتضمن هذه الجدارة سبعة عناصر أساسية وهي:

1- يعتقد أن جميع الطلاب بمكن أن يحققوا مستويات إنجاز وتحصيل عالية. ويتبنى رؤية واضحة وأهداف الانجاز العلمي للطلاب.

2- يأخذ على عاتقه المسائلة والمحاسبية للآخرين عن تعلم الطلاب.

3- المحاذاة والاصطفاف استراتيجيا لسلوكيات القيادة مع القيم والأهداف المعلنة لقيادة التغيير المطلوبة وتطور الخطط الإستراتيجية مع حلول فعالة، والتكيف بشكل ملائم مع المواقف والجمهور والمتطلبات.

4- التأثير على الأخريين لتحقيق النتائج، وبناء علاقات قوية قائمة على الاحترام المتبادل والثقة والتعاطف

5- التواصل بشكل واضح ومناسب مع الجمهور.

6- تنمية الوعي الذاتي والالتزام بالتعلم المستمر، كما يرحب ويعمل على التغذية الراجعة للأداء.

7- يظهر الثبات العاطفي ويثابر في مواجهة العقبات.

الجدارة الثانية: البيانات Data

يستخدم البيانات لوضع أهداف التعلم العالية وزيادة التحصيل العلمي للطلاب، وتتضمن هذه الجدارة ثلاثة عناصر وهي:

1- إظهار القدرة على فهم وتحليل البيانات من مصادر متعددة.

2- تطوير الثقافة المدرسية والممارسات التي تعتمد على البيانات، والتنمية المهنية، واتخاذ وصنع القرار.

([1]) New York City Department of Education: School Leadership Competencies, Available at: http// Schools.nye.gov/NR/rdonlyres/4D9B9730-70A7-4EFB-B47C8FF 670B45B8 /0/NYCDOE School Leadership Competency CO ntinuum.pdf.

3- يستخدم البيانات لتحديد اتجاهات تعلم الطلاب، ووضع الأهداف، ومتابعة وتعديل التعليم، وزيادة التحصيل العلمي للطلاب.

الجدارة الثالثة: المناهج وطرق التدريس Curriculum and Instruction

يعزز المعرفة المتعمقة للمناهج الدراسية، والتدريس، والتقييم لتحسين تعلم الطلاب. وتتضمن هذه الجدارة خمسة عناصر كما يلي:

1- يضع، ويطبق، ويقيم المناهج بشكل دقيق لتسريع التعليم لجميع الطلاب.

2- يدعم المعلمين في استخدام استراتيجيات تعليمية وتدريسية فعالة لتلبية احتياجات التعلم المتنوعة لدى الطلاب.

3- يقيم بانتظام تعلم الطلاب، ويضمن توفير التغذية الراجعة في الوقت المناسب والمحددة للمعلمين والطلاب.

4- يقيم بانتظام تعلم الطلاب ويضمن توفير التغذية الراجعة في الوقت المناسب، والمحدد للمعلمين والطلاب.

5- الاتساق بين المعايير والمناهج واستراتيجيات التدريس وأدوات التقييم.

الجدارة الرابعة: الموظفين والمجتمع Staff and Community

تطوير العاملين، والقيادة التشاركية على نحو ملائم، وبناء المجتمعات المدرسية القوية. وتتضمن هذه الجدارة ستة عناصر كالتالي: [1]

1- اختيار وتعيين المعلمين الفعالين.

2- تحسين التدريس داخل الفصل من خلال وضع توقعات واضحة، والمراقبة، والتدريب، والتقييم للمعلمين والعاملين.

3- يدعم تطوير كل المعلمين، يحفز ويحافظ على الأداءات العالية ويوجه المعلمين في بداية المهنة، ويتحدى الأداء الضعيف للتحسين، ويرفض الأداء الضعيف الذي لا يتحسن.

4- يبني فرق قوية، ويطور القدرات القيادية لدى الموظفين، وتشارك المسئوليات بشكل مناسب.

5- تأسيس نظم تعزز التعلم والتعاون والتواصل في جميع أنحاء المدارس.

([1]) New York City Department of Education: School Leadership Competencies Op.,Cit.

6- يستمع بفعالية للأسر، وللطلاب، وللمجتمع المدرسي، ويشارك على نحو استباقي أفراد المجتمع المدرسي حول أهداف التعلم بالمدرسة.

الجدارة الخامسة: الموارد والعمليات Resources and Operations

يدير الموارد والعمليات لتحسين تعلم الطلاب، وتتضمن هذه الجدارة أربعة عناصر:

1- تطوير وتنفيذ النظم والعمليات لضمان العمل الفعال الذي يدعم عملية التعلم.

2- إدارة الوقت بالنسبة لأولويات تعلم الطلاب، وجذب المشروعات.

3- يخصص ويدير الميزانيات والموارد بفعالية في دعم أهداف التعلم.

4- يقوم بتحقيق الأهداف الأكاديمية وتقديم خدمات الدعم لتنمية الطلاب.

وتأسيسا على ما سبق، فإن هذا النموذج الخاص بجدارات القيادة المدرسية لقسم التربية بمدينة نيويورك تتضمن خمس جدارات كالقيادة الفردية الشخصية، والبيانات، والمناهج وطرق التدريس، والمجتمع، الموارد والعمليات، وتحمل كل جدارة في ثناياها بعض الصفات التي تتسم بها وتميزها، كما يُلاحظ أن جدارة القيادة هي الجدارة الأنسب من تلك الجدارات لطلاب معاهد السياحة والفنادق؛ حيث إنها تهدف إلى التميز في بناء ثقافة عالية الأداء للأفراد في المؤسسة التعليمية لزيادة قدرتهم على التفاعل وتطوير وازدهار ورفاهية المجتمع، كما إنها تتلاءم وطبيعة عملهم بعد ذلك وبخاصة عند الحاجة لاتخاذ قرار ذاتي سريع في المواقف المفاجئة والغريبة، وعند التعامل مع السائحين ومعالجة قضاياهم مشكلاتهم. وعند التعامل مع العقبات والصعوبات التي تواجههم وإيجاد الحلول المناسبة. وهذا بدوره يسهم في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة مما يجعلها ذات أداء عال ومتفوقة على منافسيها في نفس المجال، وهذا يتماشى مع التوجه الحالي والحديث عند التوظيف بتحديد المهارات والسلوكيات لأداء الموظف ومدى قدرته على القيادة.

النموذج الثالث: الدليل الإنمائي للجدارات الأساسية للأمم المتحدة ومعايير القياس في مجال القيادة ٢٠١٦:

تسعى الأمم المتحدة إلى بتطوير برامجها من خلال الدليل الإنمائي للجدارات الأساسية والذي يعتبر من البرامج التي تسعى إلى تطور وازدهار المجتمع وتطوير قدراته من أجل بناء ثقافة عالية الأداء وذلك بتسليط الضوء على المهارات والسلوكيات والمعرفة والتي ترتبط بالمجالات الرئيسة لتنمية الأفراد حيث حددت الأمم المتحدة مجالات الجدارات الوظيفية لتطوير الأفراد

بالمنظمة بخمسة مجالات وهي: القيادة – التعاون – إدارة الأفراد – الاتصالات – المبادرة ، وحددت معايير القياس للجدارات الوظيفية بالمنظمة بمجموعة من المستويات التي تبدأ من المستوى الأول إلى المستوى السادس (1–6) حيث يصف السلوك (1) السلوك الإيجابي للتميز وفقا للسلوكيات والمهارات والمعرفة المتوقعة التي تمكن من التميز في العمل. هذا ويساعد البرنامج الإنمائي للجدارات الأساسية للمدراء والمسؤولين في وضوح التوقعات النتائج الأداء، والقدرة على وضع معايير للأداء متسقه مع مستوى من الكفاءات في برنامج دليل الأمم المتحدة الإنمائي. وأيضا يوضح البرنامج دورة حياة الموظف متكاملة للأداء الوظيفي ولتقييم الأداء، حيث يشمل البرنامج جميع الموظفين والمهنيين في إدارة الموارد البشرية، وذلك بهدف الارتقاء بالمستويات الإدارية التنظيمية والقدرة على إدارة المواهب، وتقييم الأداء وتنمية المهارات والقدرات القيادية والتخطيط للتطوير الوظيفي حيث حددت في برنامجها الإنمائي المجالات والجدارات كالتالي: [1]

أ – **الجدارات الأســـاســـية لبرنامج الأمم المتحدة: وهي:** القيادة – التعاون – المبادرة – الاتصالات – إدارة الأفراد.

ب. معايير قياس الجدارات القيادية الخمسة ومتطلباتها:

ويقصد بها تلك المعايير التي بتوافرها يمكن القول إن هناك مهارات وسمات للقيادة تشير إلى وجود هذه الجدارات، وذلك وفق ستة مستويات تبدأ بالقدرات المتعلقة بالدعم المباشر والمصداقية.

وتقاس هذه المعايير وفق مستويات الأداء التالية: [2]

- **المستوى الأول:** القدرات المتعلقة بالدعم المباشر والمصداقية: وتتمثل متطلباتها في: المسؤولية المباشرة للعمل في التعامل مع موارد المنظمة وأصحاب المصلحة والشركاء وتوفر المعلومات الكافية عن أداء الوظائف.

(1)United Nations Development Programme " UNDP (2016). Core Competence Frame Worke, Integrated Talent Management Office of Human Resources Bureau of Management, pp. 2.

(2) United Nations Development Programme " UNDP (2016). Core Competence Frame Worke, Op., Cit., p5.

- **المستوى الثاني:** القدرات المحددة بإجراءات العمل: وتتمثل متطلباتها في: القدرة على تحمل مسؤوليات العمل وتقديم المبادرات وتحديد الفرص والإمكانيات للعمل ومواجه التحديات والقدرة على اتخاذ القرارات.
- **المستوى الثالث:** القدرات على التعامل مع جماعات العمل: وتتمثل متطلباتها في: القدرة على التعامل والتعاون مع فريق العمل وتبني آراء الفريق كفرص لتحسين العمل وتشجيع الفريق على الحوار وتقديم المبادرات، أيضا القدرة على حل الصراعات وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات، وتفويض السلطات للفريق وتوفير الأمان والثقة للفريق بالتعامل مع أصحاب الشراكات والمصلحة من توفير الموارد وتسهيل أساليب العمل.
- **المستوى الرابع:** قدرات عالية في التوجيه وتقديم الاستشارات: وتتمثل متطلباتها في: تحقيق اعلى مستويات التحفيز والإثارة في بيئة العمل، الالتزام الفردي من قبل الجميع، الدعم المستمر للفريق بتولي مسؤوليات أعلى وجديدة والمشاركة بخبرات وأنشطة الفريق والتشجيع على التعلم والمعرفة.
- **المستوى الخامس:** مستشار استراتيجي: وتتمثل متطلباتها في: تمكين الفريق والموظفين للعمل بشكل مستقل في العمل، خلق الوعي والشفافية والمرونة في بيئة العمل، تحفير الفريق على تقديم الخطط والتعرف على الفرص ومواجهة التحديات، التنمية المهنية للموظفين، تقديم الحوافز والمكافآت على الأعمال والإنجازات للمبادرات التي تفوق التوقعات، مع توفير جميع الأساليب والموارد المهيئة لإدارة العمل وتحقيق النجاح والتميز.
- **المستوى السادس:** امتلاك القدرات على وضع التوقعات المستقبلية: وتتمثل متطلباتها في: الإلهام المستمر للمنظمة لمواجهة التحديات الجديدة وفرص التطوير والوصول إلى أعلى مستوى من الأداء، وأيضا إلهام الآخرين للوصول إلى آفاق جديدة، القدرة على نقل رؤية الموظفين والعملاء ورسم المسارات الواضحة والواقعية للعمل، واعتبار المنظمة كمركز للخبرة والتأثير، وتحقيق التنمية المستدامة للفريق ورفع من مستويات أداء الفريق وإلهامهم للعمل خارج الحدود الجغرافية للمنظمة للوصول إلى مستويات عالية الأداء والقدرة على مواجهة العقبات والصعوبات الخارجية [1].

وعلى ضوء ما سبق ويتضح أن هذا النموذج ركز على أهمية تطبيق نموذج الجدارات القيادية في مجال القطاعات الخدمية والمنظمات بصفة عامة، ولم يتطرق لمجالات التعليم وفق أنظمه

(1) United Nations Development Programme " UNDP (2016). Core Competence Frame Worke, Op., Cit., p5.

ومعايير التقييم والقياس التي تهدف إلى تطوير جميع المجالات التعليمية والإدارية والمناهج وطرق التدريس وأساليب وأدوات التعليم والأنشطة والإدارة التعليمية والطلاب بهدف الارتقاء بالأداء المؤسسي لمعاهد السياحة والفنادق بكافة أبعاده ومجالاته. كما يتضح أيضا أن ثمة تركيز على أهمية تطبيق نموذج الجدارات القيادية بتسليط الضوء على المهارات والسلوكيات والمعرفة التي ترتبط بتنمية الأفراد، والتي من خلالها ركزت على متطلبات الجدارات الوظيفية للقادة في المنظمات محدده بخمس جدارات هي:

- القيادة.
- التعاون.
- إدارة الأفراد.
- الاتصالات.
- المبادرة.

مع وضع مقاييس تصف فيها السلوك الإيجابي من المستوى الأول إلى المستوى السادس بناء على تصنيف عناصر ومتطلبات الجدارات المراد تقييمها وقياسها والتي تهدف من خلالها إلى التميز في بناء ثقافه عالية الأداء للأفراد في المؤسسة لزيادة قدرتهم على التفاعل وتطوير وازدهار المجتمع بتنفيذ برامجها.

النموذج الرابع: منظمة التقييم الكندية(the Canadian Evaluation Society (CES

استخدمت منظمة التقييم الكندية the Canadian Evaluation Society (CES) التصنيف الأولي لقائمة الجدارات التي وضعتها كنج وزملائها King and her colleagues كنقطة انطلاق لتطوير الجدارات الخاصة بها. وتم اقتراح قائمة شاملة بالجدارات التي تعد ضرورية لإجراء تقييم فعال ضمن مشروع الإطار الأساسي للاعتماد الذي تشرف عليه منظمة التقييم الكندية، واعتمد تحديد الجدارات في هذا المشروع على إرسال استبانة عبر البريد الالكتروني إلى خبراء التقييم داخل وخارج كندا. وطلب من لجنة مكونة من (36) من خبراء المراجعة من تخصصات متنوعة تحليل نتائج الاستبانة وتحديد مجموعة المعارف والمهارات اللازمة لإنجاز أنشطة المراجعة، وتوصلت اللجنة إلى قائمة تتضمن ثلاثة وعشرين محورا للمعارف العامة، ثم تم تحديد المعارف والمهارات المتضمنة في كل محور ليصبح مجموع هذه المعارف والمهارات 151 مهارة. ومن أمثلة

هذه المعارف: الالتزام بالمعايير الأخلاقية، والقدرة على جمع البيانات عن طريق الاستبيانات، والاستماع النشط [1].

وفي ضوء كثرة هذه الجدارات يمكن القول إنه من الصعب أن يمتلك أفراد مجال السياحة والفنادق كل هذه الجدارات المرتبطة بكل مجالات التقييم، بل إنه من الصعوبة بمكان أن يوجد شخص لديه معرفة متعمقة بكل شيء.

كذلك فقد قامت لجنة التعيين للوظائف المهنية في كندا the Professional Designations Core Committee (PDCC)التابعة لمنظمة التقييم الكندية بتقديم قائمة جدارات تضمنت خمس فئات عامة تحتوي على 49 جدارة فرعية. وهذه الفئات الخمس هي: [2]

- الممارسة التأملية Reflective practice
- الممارسة الفنية Technical practice
- الممارسة الموقفية Situational practice
- الممارسة الإدارية Management practice
- ممارسة العلاقات الشخصيةInterpersonal practice

وعلى ضوء عرض النماذج السابقة يتضح أنه يمكن الاستفادة منها في تطوير جدارات تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق، وذلك على النحو التالي:

- على الرغم من أن قوائم الجدارات السابقة في بعض الدول هي قوائم عامة لا تقتصر على مجال بعينه إلا أن استقراء الأدبيات السابقة يشير إلى إمكانية الاعتماد على هذه القوائم في تحديد جدارات المسئولين عن تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق. وهذه المعلومة شديدة الأهمية للإفادة من الجدارات الموجودة في هذه القوائم عند تحديد الجدارات الواجب توافرها لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق في مصر.

([1]) Wilcox, Y., & King, J.A. (2014). A Professional. grounding and history of the development and formal use of e valuator competencies, **The Canadian Journal of Program Evaluation**, 28(3), pp 1-28.

([2])Wilcox, Y. (2012). An initial study to develop instruments and validate the Essential Competencies for Program Evaluators (ECPE). Doctoral dissertation. Retrieved from University of Minnesota Digital Conservancy.p43.

- أن عدد الجدارات الموجودة في قائمة الجدارات التي ينبغي أن يمتلكها طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق – كما هو الحال في الدليل الإنمائي للجدارات الأساسية للأمم المتحدة – يزيد بشكل ملحوظ عن عدد الجدارات التي ينبغي أن تتضمنها قائمة جدارات طلبة المعاهد العليا للسياحة والفنادق بشكل عام دون النظر إلى تخصص معين. وهذه الملحوظة ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند بناء قائمة جدارات تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق في مصر حيث إن مصر لها ثقافة متميزة تختلف عن معظم الدول الغربية، وينبغي أن تعكس قائمة جدارات تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق في مصر الثقافة المصرية وحالة مهنة السياحة في مصر، ولكن هذا لا يمنع من الاستفادة من قوائم الجدارات التي وضعت في مختلف الدول والبلدان مثل الولايات المتحدة وكندا وغيرهما.
- تعددت تصنيفات الجدارات باختلاف الدول وبعد تحليل هذه التصنيفات وفي محاولة للوصول إلى تصنيف لقائمة جدارات تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق في مصر تم تصنيفها إلى ست جدارات هي:
  1- التخطيط.
  2- التدريب والسعي نحو الإنجاز.
  3- التواصل الرقمي.
  4- المبادرة.
  5- الثقة بالنفس.
  6- الولاء والانتماء.
- على الرغم من اختلاف الطرق التي اعتمدت عليها هذه الدول في اشتقاق وبناء قوائم الجدارات فإنها اتفقت جميعا على الأخذ برأي الأفراد أنفسهم عند تحديد الجدارات اللازمة لهم. وهذا ما ستأخذه الدراسة الحالية بعين الاعتبار عند التطبيق على عينة الدراسة الميدانية؛ حيث سيتم الوقوف على درجة توافر قائمة جدارات تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق في مصر.

ثانيا: خبرات بعض الدول في تحقيق الوعي والتنمية السياحية

أصبحت معظم الدول تنظر إلى السياحة كطريق ووسيلة لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية وتنويع الهياكل الاقتصادية لها، ويعتبر الوعي السياحي القاعدة الرئيسة لجعل هذا القطاع أكثر قدرة على المنافسة على المستوى المحلي والدولي؛ ذلك لأن حالة الوعي المحلي للسياحة تلعب دورا كبيرا في تنشيط الحركة السياحية سواء المحلية او الوافدة.

فقد كانت نظرة المواطن للسياحة في البداية نظرة قائمة على أنه نشاط يعكس الترف الثقافي والاجتماعي لدى الطبقات الثرية فقط دون الطبقات الاخرى، بينما السياحة اليوم أصبحت مطلباً لكل إنسان وحاجة أساسية للاستمتاع والترويح لا تقل أهمية عن الحاجات الانسانية الأخرى، وأصبح يوم السياحة العالمي يحتفل به في كل دول العالم، ووجدت دول العالم في السياحة مصدراً رئيساً للعملات الصعبة، ومورداً هاماً للدخل القومي والناتج القومي. وفيما يلي يعرض الفصل لخبرات دول: إنجلترا وجنوب إفريقيا، والأردن والبرازيل. وقد اختار الباحث هذه الخبرات كنماذج لخبرات من قارات أوروبا وأسيا وإفريقيا، كما أن هذه الدول حققت نجاحا ملحوظا على أرض الواقع في مجال تنمية الوعي السياحي.

1-خبرة دولة انجلترا

يمكن إرجاع أصول التعليم السياحي في إنجلترا وويلز إلى مجلس تعليم الأعمال (BEC) ومجلس التعليم الفني (TEC)الرائد في كليات Bournemouth and Ealing للتعليم العالي وكلية Hammersmith، حيث يتم دراسة السياحة كجزء من دبلوم البكالوريوس في دراسات الأعمال [1].

وقد بلغت برامج السياحة في الجامعات بالفعل سن الرشد، حيث قدمت كل شيء بدءا من البرامج التأسيسية التي تستهدف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 14و 16عاما وحتى الدكتوراه. وبذلك فقد تمكنوا من الوصول إلى الطلاب ذوي القدرات الفكرية والتطلعات المهنية المختلفة على نطاق واسع، وتضمنت مجالات المعرفة المحددة ما يلي [2]:

([1]) Fidgeon, P. (2011) Tourism education and curriculum design: a practitioner perspective, VISTAS: Education. Economy and Community, Volume 1 (2) October, p235.

([2])Ibid, pp22 -43.

- فهم معنى وطبيعة السياحة: على أن يشمل هذا المحدد التعريفات، الظروف والمحددات الاجتماعية وغيرها من دوافع السياحة.
- هيكل الصناعة: كان هذا لتشمل وصفا وترابطا بين المكون الرئيس بقطاعات صناعة السياحة والخصائص التشغيلية.
- أبعاد السياحة وقضاياها: القياس: سيتطرق نطاق صناعة السياحة إلى البعد المكاني، الأنماط ومحددات الطلب، المورد وبيانات السياحة ومصادرها، والمعلومات الإدارية.
- أهمية وتأثير السياحة: كان هذا للنظر من منظور بيئي في التكاليف والفوائد من السياحة الاجتماعية والاقتصادية.
- تسويق السياحة: ويشمل ذلك نظرية التسويق العامة كما ينطبق على السياحة وتحليل سلوك المستهلك.
- تخطيط وتنمية السياحة: تأخذ في الاعتبار تخطيط الموقع المالي وقضايا الشراكة لسياحة مستدامة في المناطق المناسبة للسياحة.
- السياسة الإدارية في السياحة: كان هذا لمعالجة القضايا المتعلقة بالقطاع العام.
- تعزيز الوعي السياحي عبر الثقافات.

ويُقصَد بالوعي عبر الثقافات تلك العملية أو الرغبة في التكيف مع بلد أو ثقافة أخرى تختلف عن ثقافتها الخاصة؛ لأن الاختلافات الثقافية لها تأثير كبير على طرق الاتصال والعلاقات تلك التي تتم بين السائحين وسكان البلد المضيف. علاوة على ذلك، فإن الوعي عبر الثقافات لا يمنح الناس حافزا لفهم ثقافتهم فحسب، بل يمكنه أيضا تطوير المواقف التي تعترف بالاختلافات الثقافية وتستوعبها. لذلك، يعتبر قوة دافعة لتطوير المهارات والقدرات للتغلب على الاختلافات الثقافية. فهو قد يشمل أيضا الرغبة في معرفة البلدان الأخرى أو الثقافات الأخرى من خلال النشاط السياحي [1].

2-خبرة دولة جنوب أفريقيا

([1])Hao Zhang, Taeyoung Cho, Huanjiong Wang and Quansheng Ge (2018), The Influence of Cross-Cultural Awareness and Tourist Experience on Authenticity, Tourist Satisfaction and Acculturation in World Cultural Heritage Sites of Korea, Sustainability,10, 927, pp 1-14 .

إن خلق الوعي السياحي بين جميع مواطني جنوب إفريقيا سوف يحشدهم لشراء المنتجات السياحية، ويساعد في تعزيز السوق المحلية، التي تشكل بالفعل 67 في المائة من إجمالي السوق، كانت إحدى طرق خلق الوعي السياحي في جنوب إفريقيا هي إدخال السياحة كموضوع في المدرسة الثانوية كأداة توعية تم استخدامها لتعزيز الوعي السياحي، كذلك كان الهدف من إدخال السياحة كموضوع في المدارس الثانوية هو تعريف الطلاب بمفهوم السياحة وإثارة الاهتمام بمجال السياحة، خاصة وأن جنوب إفريقيا لديها مثل هذه الإمكانات الهائلة لنمو السياحة المحلية، بعدما شرعت العديد من البلدان في برامج توعية سياحية شاملة ليس فقط لتعزيز السياحة المحلية، ولكن أيًضا صناعة السياحة الدولية والسياحة ككل.

حقيقة واقعة لقرارات قضاء الإجازة والسفر وجد أن 60 بالمائة من العائلات أشارت إلى أن للمراهقين تأثيرا على قرار سفرهم. سيستخدم المراهقون استراتيجيات مثل المساومة أو الإقناع أو الاستراتيجيات العاطفية. إنه أيضا في هذا العصر حيث يكتسب الشباب المهارات والمعرفة والمواقف ذات الصلة للعمل كمستهلك، وهو ما يسمى التنشئة الاجتماعية للمستهلك، تتأثر عملية التنشئة الاجتماعية للمستهلكين المراهقين بشكل مباشر بوالديهم والمدرسة وأقرانهم والتلفزيون. إذا كان المراهقون مصدرا رئيسًيا للمعلومات، فيمكنهم لعب دور مهيمن في الأسرة وأنماط سفرهم ويمكن اعتبار ذلك بمثابة تنشئة اجتماعية عكسية. هنا يتعلم الوالد من المراهق ويُعرف باسم "قوة الإلحاح، لذلك يمكن استخدام الوعي السياحي بنجاح خلال هذه الفترة للتأثير على عملية التنشئة الاجتماعية للمستهلك المراهق. من خلال توفير المعلومات اللازمة للمراهق، كما يمكن أن يوضع المراهق في دور مهيمن في عملية اتخاذ قرار السفر [1].

ومن وسائل تنمية الوعي السياحي قيام هيئة السياحة في جنوب أفريقيا بأمور نشطة في متابعة أصحاب المصلحة والشراكات حول القضايا التي من شأنها أن تساعد في زيادة الوعي السياحي وفي القيام بذلك، مؤكدة على الدور الهام للسياحة في خلق فرص العمل. مثال آخر على أداة التوعية السياحية التي تم استخدامها في جنوب إفريقيا لخلق الوعي هو إدخال السياحة كموضوع ثانوي في المدارس، حيث ساعد المنهج الطلاب على أن يصبحوا أكثر استعدادا لدخول صناعة

([1]) Mathilda van Niekerk and Melville Saayman (2013) The influences of tourism awareness on the travel patterns and career choices of high school students in South Africa, **Tourism Review,** VOL. 68 NO. 4, pp19-23.

السياحة والتسجيل في برامج تدريبية أخرى على المستوى الجامعي، فالتعليم يهتم بدراسة وإدارة نقل المعلومات، خاصة بين الأجيال المتعاقبة.

وإذا كان من الممكن تعزيز الوعي السياحي بين شباب جنوب إفريقيا، فستكون النتيجة نموا في الأسواق المحلية والعالمية، وعلاوة على ذلك لن يتم خلق الوعي بين الأطفال فحسب، بل يمكن للأطفال أيضا التأثير على قرار سفر والديهم للشراء. لن يؤثر إشراك الأطفال في السياحة منذ الصغر على قرارا تسفرهم فحسب، بل قد يحافظ أيضا على اهتمامهم في السنوات القادمة، مما سيكون له تأثير اقتصادي على صناعة السياحة [1].

وبذلك فإن دراسة السياحة كموضوع في المدرسة الثانوية تخلق الوعي السياحي ليس فقط بين الطلا ب الذين درسوا السياحة ولكن أيضا بين الطلاب الذين يدعمونهم، هذا مؤشر على أن دراسة منهج السياحة يخلق بالتأكيد الوعي بين الطلا ب.

كذلك من وسائل تحقيق الوعي السياحي تطوير السياسات التي من شأنها تعزيز الوعي بالسياحة بين أصحاب المصلحة الرئيسيين. إذا كان من الممكن إدخال السياحة في سن أصغر، فسيكون الطلاب أكثر وعيا بصناعة السياحة وقد يحفزهم على ممارسة مهنة في هذه الصناعة. يمكن أن يؤدي هذا إلى المديرين والموظفين المستعدين منذ سن مبكرة لتولي أدوارهم في صناعة السياحة.

وعلى ضوء ما سبق يمكن استنتاج الوسائل التالية التي تقوم بها جنوب إفريقيا لتنمية الوعي السياحي:

- تدريس السياحة كمقرر دراسي في المدارس.
- إدخال السياحة كمنهج يدرسه التلاميذ في سن مبكرة؛ لأن ذلك يجعلهم أكثر وعيا بصناعة السياحة وقد يحفزهم على ممارسة مهنة من مهن هذه الصناعة.
- ربط تحقيق الوعي السياحي بين التلاميذ وأولياء الأمور من خلال أنشطة منزليو تسهم فيها الأسرة.
- إقامة بعض الندوات التعريفية عن المشروعات السياحية.

3-خبرة دولة الأردن

(1) Mathilda van Niekerk and Melville Saayman (2013), Op., Cit, pp23-33.

تـولي دولـة الأردن أهميـة كبيـرة للقطـاع السـياحي خاصـة فـي محـيط الجامعـات، والمـدارس والإعـلام محاولـة منـه تفعيـل مسـاهمة المجتمـع المحلـي فـي تنميـة الـوعي السـياحي؛ مـن أجـل الرقـي بالقطـاع الـذي يعـود بفوائـد مختلفـة حتـى علـى المـدى المتوسـط والبعيـد، لـذا تهيـئ الأردن فكـرا ايجابيـا لاسـتقبال مقبـول يرضـي السـائح الأجنبـي أو المحلـي لتحـافظ علـى سـيرورة نجـاح القطـاع وزيـادة مداخيلـه. وكمثـال علـى هـذه المحـاولات الجـادة فـي نشـر الـوعي السـياحي لـدى المجتمـع، توقيـع مـذكرة تفـاهم بـين وزارة السـياحة والآثـار بالتعـاون مـع وزارة البيئـة تحـت شـعار مبـادرة "مدرسـتي" لمؤسسـة نهـر الأردن، حيـث تهـدف إلـى نشـر الـوعي السـياحي، والمحافظـة علـى المواقـع السـياحية والأثريـة والأمـاكن الطبيعيـة المحيطـة بالإضـافة إلـى إشـراك المجتمعـات المحليـة فـي تبنـي ثقافـة دائمـة لتلـك المواقـع وتعزيز فكرة البيئة النظيفة في سلوك طلاب المدارس خاصة والأهالي عامة[1].

وعلـى ذلـك تتضـح أهميـة المـدارس والجامعـات ووسـائل الإعـلام المختلفـة فـي تنميـة الـوعي السـياحي لـدى الأفـراد؛ بغيـة الرقـي بهـذا القطـاع الحيـوي، وهـذا يؤكـد ضـرورة تحقيـق التكامـل بـين هـذه المحـاور" المـدارس، الجامعـات، وسـائل الإعـلام " مجتمعـة لتحقيق الوعي السياحي المطلوب.

هذا ومن ضمن بنود هذه المذكرة إنشاء نوادي سياحية وبيئية تحت اسم (اعتني بالأردن) في المدارس حيث تهدف هذه النوادي إلى تنمية التجربة الديمقراطية في المدارس عن طريق انتخاب أعضاء للنوادي بإشراف الهيئة التدريسية ومبادرة مدرستي، ومن خلال هذه النوادي ستتجسد كافة النشاطات السياحية والبيئية. وسيكون لطلاب المدرسة التابعة " لمبادرة مدرستي" الدور الكبير في إشراكهم بجميع الأنشطة السياحية التي تقوم بها وزارة السياحة والآثار لترويج السياحة الداخلية، وحقهم باستعمال المسارح الأثرية في الأردن لعقد فعآليات وأنشطة ثقافية وسياحية ليتم إضافتها إلى الرزنامة السنوية للأنشطة السنوية والفعآليات التي تقيمها الوزارة. كما أن الوزارات ومبادرة مدرستي تعمل من منطلق المشاركة لهدف واحد وهو التنمية المستدامة المنشودة والتي تأتي من خلال

(1) جمعية وكلاء السياحة والسفر الأردنية، متاح على الرابط التالي : تاريخ الدخول على الموقع available at http://jsta.org.jo/jstaorgjo/?q=node/1852#.WeuU1tThDDc (23\9\2022).

تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي والبيئي وأثارها، بالإضافة إلى تعاون مستمر مع مبادرة مدرستي حول الأمور البيئية، حيث إن الجميع معني بحماية الماء، الهواء، التعليم البيئي [1].

وعليه فإن درجة نجاح تجربة الأردن في السياحة وتطورها، وفي أي بلد يتوقف على مدى إرضاء السياح عند زيارة هذا البلد، وقد أظهرت البحوث التي تمت في هذا المجال أن ركنا هاماً من رضا السياح ينتج عن سلوك المواطن تجاه السياح ومدى ترحيبه بهم، وعدم استغلالهم. ومن جهة أخرى، هناك العديد من الدراسات والأبحاث العلمية الحديثة، خلصت إلى أن مناهج التربية الوطنية والاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن كان لها دور مهم وفعال في نشر الوعي بأهمية السياحة والمعالم الحضارية الأردنية، حيث تضمنت غالبية المناهج معلومات وصورا وخرائط لغالبية المواقع التاريخية والأثرية والحضارية في الأردن [2].

كذلك ومن وسائل تنمية الوعي السياحي في الأردن الاعتماد على المناهج؛ لأنها تعد وسائل مهمة في نشر الوعي السياحي من خلال ما تضمنته من معلومات ومفاهيم سياحية جاءت متكاملة في جميع تلك المناهج، فأكثر من 85 % من المفاهيم والمعلومات السياحية قد تركزت في مناهج التربية الوطنية والمدنية، في حين بلغت 10 % لمناهج الجغرافيا وحوالي % 5 لمناهج التاريخ، كذلك من الضروري إعادة النظر في توزيع المفاهيم السياحية بحيث تشمل جميع الكتب المدرسية وبنسبة معقولة في كل صف، كما يجب أن يتم وضع صور لبعض المعالم السياحية الأردنية في منهاج الصف الأول الأساسي وبقية الصفوف الأساسية الدنيا والتي جاءت المفاهيم فيها أقل نسبة من الصفوف العليا، إضافة إلى التنوع والتدرج في ذكر المفاهيم السياحية بحيث تشمل جميع المراحل الدراسية[3].

ومن هنا تتجلى أهمية ودور المواطن في تطوير السياحة وتعزيزها، نظراً لكونه الجزء الأساسي في عملية البناء والتنمية الشاملة؛ ولأن التعليم الأساسي منوط به دور كبير ومهم في عملية تطوير وتنمية الوعي السياحي لدى طلبة المدارس، من خلال الاهتمام بالمواقع والكنوز الأثرية الموجودة في مختلف مناطق الأردن، والنظر إليها باعتبارها ثروة وطنية وقومية مهمة،

([1]) المرجع السابق، ص 4.

([2]) الجمعية الأردنية للسياحة الوافدة متاح على الرابط التالي: تاريخ الدخول على الموقع في 7 / 7 / 2022: www.jitoa.org/application/uploads.

([3]) ورشة عمل في الإدارة المستدامة للوجهات السياحية: متاح على الرابط التالي: تاريخ الدخول على الموقع في 8/ 7 / 2022 www.jitoa.org/application/uploads.

والتركيز على توعية الطلبة بسلوكيات ايجابية وحضارية، تتماشى مع وعي سياحي حضاري راق، يعود بالنفع على المجتمع برمته ولن تنهض السياحة وتزدهر إلا إذا حضنها المجتمع ككل.

دور الإعلام في تنمية الوعي السياحي في الأردن:

إن المرحلة الراهنة في الأردن تتطلب دورا رئيسيا للإعلام يهدف إلى خدمة قطاع السياحة من خلال نشر الوعي السياحي وتوفير الخدمات العامة والبنية التحتية لزيارة المواقع السياحية والأثرية، وتظهر أهمية استثمار الإعلام من خلال استخدام جميع الوسائل الإعلامية والاتصالية المتطورة من أفلام وإعلانات قادرة على جذب المواطنين والسياح العرب والأجانب، فالإعلام السياحي بشكل عام عليه أن يرتقي إلى المستوى الذي يجعل منه مرتكزا مهما في الصناعة السياحية. فالإعلام السياحي عنصر لازم ومحوري للصناعة السياحية؛ لما له من أثر إيجابي واضح في الترويج السياحي ودور فعال في عملية التنمية السياحية [1].

وفي الأردن هناك اهتمام كبير بالإعلام، من خلال التنسيق كافة المؤسسات الإعلامية للتعريف بالمواقع الأثرية والسياحية، بالإضافة إلى عقد دورات وندوات وتنظيم جولات مختلفة للمواقع الأثرية والسياحية بالتنسيق مع وسائل الإعلام وكافة الشرائح التي لها علاقة بالسياحة من أجل الترويج لهذه المواقع واستثمار أهميتها. كما أن للإعلام دورا رئيسا في عملية الترويج والجذب السياحي، من خلال إقناع السائح بزيارة المواقع السياحية والأثرية المتوفرة في الأردن بدعوة جميع وسائل الإعلام نقل الصورة الصحيحة والدقيقة بكل شفافية عن واقع السياحة والآثار [2].

وذلك بعيدا عن التشويه وبث الإشاعات بطريقة غير موثقة؛ لأن ذلك له انعكاسات سلبية على الوطن وعليه فإن من مهام الإعلام السياحي تخصيص مساحات صحفية وإذاعية خاصة بالتربية السياحية الوطنية ونشر الوعي السياحي وتنمية الثقافة السياحية لدى المواطن سواء بتشجيعه على زيارة معالم وطنه أو بحسن استقباله للزوار من الخارج وتحفيزهم على القدوم إلى الأردن الذي يزخر بالعديد من المواقع السياحية.

والعمل على رعاية المواقع والمعالم التاريخية والطبيعية وإبرازها عبر مختلف الوسائل. بالإضافة إلى أهمية تكثيف البرامج التوعوية من خلال النشرات الإرشادية حول الوعي السياحي

([1]) حكيمة نعيمي، حياة براهيمي بن حراث (2017)، بلورة الوعي السياحي كأحد السبل لتنمية السياحة المستدامة، **مجلة دفاتر بوادكس**، العدد رقم 8، سبتمبر، ص ص 68 – 72.

([2]) حكيمة نعيمي، حياة براهيمي بن حراث (2017)، مرجع سابق، ص70.

الداخلي، وكذلك إعداد برامج إعلامية موجهة خاصة بالمعالم السياحية الداخلية وإبرازها بشكل جاذب أمام الجمهور الداخلي والخارجي، خاصة وأن في الأردن مدينة البتراء، والتي هي إحدى عجائب الدنيا السبع، إلى جانب العديد من المواقع الأثرية والدينية والعلاجية والطبيعية وغيرها[1].

4-خبرة ولاية بيرنامبوكو بالبرازيل

تم إنشاء برنامج Casa das Juventudes في عام 2011 بموجب قانون ولاية بيرنامبوكو رقم، 577،14/2011 وهو مساحة مرجعية مؤسسية للشبا ب، وتمت الموافقة على المشروع من قبل منسق، Casa das Juventudes، وتم تنفيذه في نهاية الأسبوع الأخير من شهر يناير لعام 2019 كان هناك 40 مشارًكا مسجلين ومشاركين في برنامج Casa das Juventudes.

تتمثل هذه التجربة لزيادة الوعي السياحي في الجوانب التالية: [2]

- استمرار طرح موضوع السياحة خلال النقاشات فهذا يزيد الوعي السياحي لدى الأفراد، حيث أكد أحد قادة المجتمع أنها طريقة جيدة لكسب المال، ومعظم أفراد المجتمع المحلي ليس لديهم وظائف منتظمة. حيث كان العمل كمرشدين لزوار المجتمع خلال الاحتفالات التقليدية أمرًا فعلوه بالفعل، وفي بعض الأحيان، قاموا ببيع الأعشاب والمشغولات اليدوية المصنوعة من المنتجات الطبيعية، بالإضافة إلى المنتجات المحلية؛ لأن هناك تدفقا موسميا للناس خلال فترات الاحتفالات والطقوس على الأقل ثلاث مرات في السنة.
- تطوير التواصل الاجتماعي للشباب، وتوفير بعض أوقات الفراغ، وتحفيز ودعم الإنتاج الثقافي، مثل القصائد والأغاني التأليفية. ودعم الموسيقى، والقصص، والحرف اليدوية، والقصائد الخاصة.
- إعطاء السكان دورا نشطا في عملية فهم النشاط السياحي. لأن إعطاء هؤلاء الشباب تجربة هذه المجتمعات المضيفة يمكن أن يحفز الاهتمام بالسياحة، وهو أمر مفيد، ويظهر

([1]) المرجع السابق، ص71.

([2]) Lacerda, P. H. F.; Freitas, R. V. de & Kiyotani, I. B. (2022). Itineraries beyond tourism: experiences with a local communityinPetrolândia-PE. Applied Tourism, 7(1), pp34-39.

تداعيات زيادة الوعي السياحي. ومن هنا تماشى الطبيعة الحوارية للتفاعلات بين الشباب والسكان المحليين في مجتمعVillage Angico .

- مناقشة الشباب حول كيفية تحسين البنية التحتية لاستقبال السياح والترحيب بهم.
- عمل برنامج للشباب لزيارة الأماكن السياحية، ثم الاستماع إلى شرح المشاكل التي حددوها في الأماكن التي زاروها، وتحدثوا عن مساحا ت وإجراءات أخرى ذات إمكانات سياحية جيدة. وتحدث منسق كازا داس يوفينتوديس والطالب المسؤول عن الحدث عن الجرد السياحي وتشخيص الجولات في البلدية، وتحدثا عن فرص التدريب التي تقدمها البلدية للقطاع، وناقشا أهمية هذه الأماكن السياحية لجلب الفوائد إلى السكان، وزيادة الوعي السياحي. وقد كان إرضاء الشبا ب الذين زاروا هذه الأماكن ضروريًا لضمان ظروف مواتية أخرى للوعي السياحي الجيد، وكذلك الإحساس بمعرفة السياحة في هذا الجذب.
- يمكن للسياحة أن تعزز أكثر بكثير من مجرد الدخل للمجتمع. إلى جانب جلب الفوائد الاقتصادية، كانت النظرية في هذا العمل المطبق عمليًا قادرة على التحقق من أن النشاط يمكن أن يمنح المجتمع مشاركة أكبر مع مساحته، وشعورا أكبر بالانتماء، واعتزازا بموطنه وثقافته. من خلال المشروع، كان من الممكن التحقق مما يلي: [1]
  - يمكن تحقيق الوعي السياحي من خلال الأنشطة المعتمدة على الواقع.
  - أن السياحة الشاملة هي بديل قابل للتطبيق.
  - يمكن العمل مع السياحة مع المجتمع، باستخدام الهياكل والتعديلات المكانية التي يسببها النشاط.
- شجع المشروع لهذه التفاعلات الاتصال بين المجتمع المحلي وأماكن الجذب، وبين هؤلاء الشباب وتاريخهم، على مستويات مختلفة، وجلب فوائد للمشاركين، حيث تعرّفوا على الثقافة المحلية بالإضافة إلى اكتساب فهم أفضل للسياحة. أتاح الحدث فرصة للشباب لمعرفة المزيد عن تاريخهم وثقافتهم. كان من الممكن أيضا الابتكار في إجراءات التعامل مع الأماكن العامة، وتوفير الموارد وتمكين تثمين الثقافة الإقليمية ذات القيمة التاريخية والثقافية البلدية.

([1])Lacerda, P. H. F.; Freitas, R. V. de & Kiyotani, I. B. (2022).op.cit, p38.

- أبرزت التجربة الحاجة إلى دمج الثقافة المحلية في أنشطة المناهج الدراسية للمدارس والجامعات، ويمكن عمليا تعبئة القطاع العام حول هذا الموضوع، مثل الوعي السياحي أو التعليم التراثي، كأدوا ت لزيادة الوعي والمعرفة بالمناطق المحلية، وهو مبين فيما قمنا به من أسئلة: هل أنت راض عن الأنشطة التي قمنا بها؟ هل ستعود إلى الأماكن التي زرناها؟ يمكن لهذه الردود، جنبا إلى جنب مع إمكانية العودة إلى المكان، أن تحفز الشباب على لعب دور نشط، أو التوصية بمناطق الجذب لعائلاتهم وأصدقائهم، أو حتى اصطحابهم إلى هناك، إنه من الممكن البدء في عمل لرفع الوعي السياحي بين السكان المحليين.
- يمكن للتجربة أيضا أنتعزز الروابط بين الشبا ب من المدينة والسياحة المحلية، وربما تصبح برنامجًا مستقبلًيا لزيادة الوعي السياحي أو التقدير الثقافي للبلدية.
- مساهمة التجربة الموصوفة هنا هي طبيعتها المبتكرة والطريقة التي تتوافق بها مع الاحتياجات الاجتماعية والثقافية والإدارية في حل واحد.
- العمل على عرض الثقافة من خلال الموسيقى والرقص والملابس والرسم والتاريخ الشفهي، حيث تقع القرية في منطقة ريفية تابعة للبلدية مما يظهر جمالها الطبيعي، كما تم إبرازه مؤخرًا في وسائل الإعلام الرقمية، وهي وجهة شعبية للسياح، ولأنها نظمتها العائلات التي استقرت أولاً في المنطقة الريفية للمقر الرئيسي الجديد للبلدية.
- هناك بعض العوامل التي تحد من النجاح في العمل منها:
  - غياب وجود لافتات للوصول إلى المسارات.
  - نقص المعلومات حول المنطقة المزارة.
  - ضعف كفاية وسائل النقل إلى مناطق الجذب التي يتم زيارتها.

وعلى ضوء ما سبق في هذه الخبرات يمكن الاستفادة منها في استخلاص الوسائل التالية لتنمية الوعي السياحي:

- على البلد المضيف أن يكون على دراية واسعة بتقنيات التعامل مع الضيوف وحسن استقبالهم بصدق والاعتناء بهم وتقديم لهم الخدمات المطلوبة حتى حين عودتهم إلى بلدهم.
- ترسيخ ثقافة حسن الاستقبال وإقناع الأفراد بضرورة تنميته لما يعود عليهم بإيرادات هامة.
- التركيز على فئات طلاب المدارس والجامعات في هذه الحملات التوعوية.

- زرع هذه ثقافة التوعية السياحية وترسيخها في المجتمعات منذ الصغر، من خلال إعداد النشء للفكر السياحي وتعريفهم بأهمية ودور السياحة لبلدهم، عن طريق المدرسة والأسرة والإعلام والجامعة.
- القيام بحملات توعية شاملة تستهدف السكان المحليين في المجتمعات المضيفة للسياح تشترك فيها المؤسسات الرسمية وغير الرسمية من أجل خلق عقلية سياحية متفهمة، ومن أجل توعية المواطنين بكافة هيئاتهم وطبقاتهم بأهمية السياحة وتنمية مشاعر الترحيب الجيد، وحسن الاستقبال لديهم وتعريفهم بأهمية الأثار التي تعود عليها السياحة إن ساهموا في إنجاح أنشطتها وآليات الحفاظ عليها لتفعيلها.
- ضرورة التأكيد على إشراك المواطنين في عملية التخطيط السياحي بما لديهم من أفكار بناءة وتفعيل هذه الأفكار في إطار التنمية السياحية، فضلا عن توسيع مفهوم الجدوى من السياحة ليتجاوز الجانب الاقتصادي إلى الجدوى الاجتماعية والثقافية والبيئية والمعرفية حتى تكون مساهمة القطاع أوسع وأعمق في التنمية.
- الاهتمام بالتربية والتعليم الطلابي في مراحل مبكرة، لتوضيح كيفية التعامل مع المنتجات السياحية وإدراك أهميتها والمحافظة عليها، فضلا عن بناء الوعي بأهمية السياحة في أذهان أساتذة الجامعات على اختلاف مواقعهم مع ضرورة طرح مساقات دراسية ضمن متطلبات الجامعة الاختيارية والالتزام بتدريسها بكفاءة عالية.
- عقد ندوات ومحاضرات وورش عمل توعية ونشرها بالوسائل المسموعة والمقروءة والمرئية حول أهمية السياحة ودورها عبر كافة البلد المضيف.
- التأكيد على برامج الرحلات والزيارات المدرسية والجامعية للمعالم السياحية والتاريخية في البلد وذلك لتفعيل دور الشباب في نشر الوعي وتحقيق التنمية السياحية من خلال خلق مزاج ايجابي تجاه السياحة.
- تفعيل دور الإعلام يحتاج إلى إبراز دور القطاع الخاص ومساندته مع القطاع العام، باعتباره مكملا له.
- تشجيع وإشراك القطاع الخاص في رفع مستوى الخدمات المقدمة للسائح في المواقع الأثرية والسياحية.

- السعي لتوحيد الجهود ما بين كل الجهات المعنية في قطاع السياحة والإعلام لإعداد خطة وطنية شاملة تساهم في عملية الترويج السياحي للمواقع الأثرية والسياحية ورفع مستوى الوعي السياحي في المجتمع.

خاتمة الفصل

تناول الفصل الراهن بعض النماذج والخبرات العالمية لاستخدام مدخل الجدارات وتحقيق الوعي والتنمية السياحية، وذلك من خلال محورين رئيسيين هما: المحور الأول: نماذج لبعض الدول التي استخدمت مدخل الجدارات؛ حيث عرض لنماذج دول: ماليزيا وولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، ونموذج الأمم المتحدة، ونموذج دولة كندا، بينما عرض المحور الثاني خبرات دول إنجلترا وجنوب إفريقيا والمملكة الأردنية الهاشمية والبرازيل في تحقيق الوعي السياحي. كما ختم كل محور بأوجه الاستفادة من هذه النماذج والخبرات لطلاب معاهد السياحة والفنادق في المجتمع المصري.

هذا وبعد عرض الجانب النظري من البحث الحالي يتجه به الباحث جهة الميدان؛ لإجراء الجانب الميداني؛ والتعرف على واقع الجدارات التي تسهم في تنمية الوعي السياحي لدى طلبة المعاهد العليا للسياحة والفنادق، وهو ما يتناوله الجانب الميداني من البحث الحالي.

الفصل الخامس

إجراءات البحث الميداني

أولا: أهداف البحث الميداني.
ثانيا: منهج البحث الميداني.
ثالثا: مجتمع البحث وعينته
رابعا: أداة البحث
خامسا: اختبار صدق وثبات الأداة.
سادسا: أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في البحث.
سابعا: صعوبات واجهت الباحث أثناء تطبيق البحث وتم التغلب عليها.
ثامنا: نتائج البحث الميداني وتفسيرها ومناقشتها.
تاسعا: أهم النتائج التي خلص إليها البحث.

الفصل الخامس
إجراءات البحث الميداني

يستعرض هذا الفصل الخطوات الإجرائية التي تم من خلالها الإجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث، وهو: ما الواقع الميداني للوعي السياحي لدى طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق في جنوب سيناء؟ وذلك من خلال تحديد المنهج المستخدم، ومجتمع وعينة البحث، وأدوات القياس، كما تضمن هذا الفصل عرضا لكيفية اختيار عينة البحث، وإجراءات التطبيق، وصعوبات التطبيق وكيفية التغلب عليها، والمعالجة الإحصائية، وفيما يلي عرض تفصيلي لما سبق

أولا: أهداف البحث الميداني.

هدف البحث الميداني إلى تعرّف الجدارات التي يجب أن يمتلكها طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق والثانوي الفندقي في جنوب سيناء، وبناء التصور المقترح التي يمكن أن تقوم عليه معرفة الجدارات اللازمة لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق والثانوي الفندقي في جنوب سيناء.

ثانيا: منهج البحث الميداني.

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي؛ والذي يعد أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كما عن طريق جمع بيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها، واخضاعها للدراسة الدقيقة، كما أنه المنهج الأكثر ملاءمة لدراسة أغلب المجالات الإنسانية، فالبحث الوصفي يتميز بخصائص تتناسب مع المشكلة البحثية هنا، وهو يحتاج إلى أدوات تتناسب معه وتتيح إظهار المشكلة لتعرف واقعها الفعلي، مع تفسير النتائج بطريقة كمية وكيفية لتسجيل استجابات العينة بواقعية وصدق.

ثالثا: مجتمع البحث وعينته ومبررات اختيار العينة

يمكن تحديد مجتمع البحث من خلال الحدود البشرية والمكانية، بالإضافة إلى الحدود الموضوعية، وفيما يلي توضيح ذلك:

- **الحدود البشرية والمكانية:** اقتصر البحث على عينة من طلاب التعليم العالي في المعهد العالي للسياحة والفنادق والثانوي الفندقي في جنوب سيناء.
- **عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (354)، منهم (339) من طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق بنسبة (95,8%) ومن طلاب الثانوي الفندقي (15) بنسبة (4,2%) في جنوب سيناء.

- **مبررات اختيار العينة:** ترجع أسباب اختيار العينة إلى أن طلاب التعليم العالي في المعهد العالي للسياحة والفنادق والثانوي الفندقي في جنوب سيناء، هم العنصر البشري المحتمل للعمل في مجال السياحة وبخاصة أن جنوب سيناء تذخر بالمدن والمناطق السياحية العالمية مثل مدن شرم الشيخ ودهب ونويبع ورأس سدر وسانت كاترين، وكلها مدن سياحية تشغل أهمية عظمى ليس على الخريطة السياحية المصرية فحسب بل على الخريطة السياحية العالمية، مما استدعى التوقف أمام هذه العينة ومحاولة تعرف الجدارات اللازمة لهم، والجدول والشكل التاليين يوضحان وصف عينة البحث.

جدول (3) وصف عينة البحث

التعليم	العدد	النسبة المئوية%
العالي	339	95,8
الثانوي	15	4,2
الإجمالي	354	100

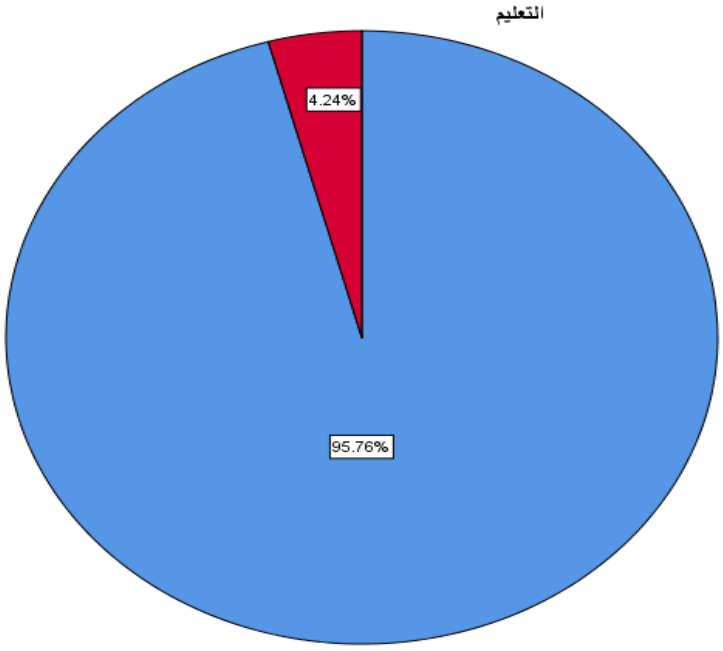

شكل (3) يوضح عينة البحث

على ضوء الجدول (3) والشكل (3) السابقين يتضح أن عينة البحث تكونت من (354) طالبا وطالبة، منهم (339) من طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق بنسبة (95,8 %) واستكمال مجتمع العينة من طلاب الثانوي الفندقي في جنوب سيناء بنسبة لم تتجاوز (5%)، ومن طلاب

الثانوي الفندقي (15) بنسبة (4,2 %) في جنوب سيناء. مما يدل على التمثيل الأمثل لعينة الدراسة من طلاب المعهد حيث تم تطبيق أدوات البحث على الغالبية العظمي من طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق بجنوب سيناء بنسبة (95,8%) وهو ما يتطلبه منهج المسح الاجتماعي الشامل الذي قامت عليه البحث إلى جانب تعبير النتائج عن رأي الغالبية من الطلاب ومطابقة الواقع. كما تمثل المجتمع الجغرافي لاختيار عينة البحث في معهد سيناء العالي للسياحة والفنادق برأس سدر والذي أنشئ المعهد عام ١٩٩٢، وتتكون مدة الدراسة به من أربع سنوات كما أنه يتبع وزارة التعليم العالي، حيث يمنح المعهد درجة البكالوريوس المعادلة من المجلس الأعلى للجامعات في التخصصات التالية (إدارة الضيافة / خدمة العملاء / الإرشاد السياحي / إدارة شركات الطيران/ إدارة الأعمال السياحية)، يقبل المعهد الحاصلين على الثانوية العامة والدبلومات الفنية ودبلوم السياحة والفنادق ٣سنوات و٥سنوات. كما يمنح درجة دبلومة الإرشاد السياحي سنتين لخريجي الجامعات المصرية (ما بعد البكالوريوس أو الليسانس– الدراسة ب ٨ لغات مختلفة وتؤهل للحصول على ترخيص مزاولة مهنة الإرشاد السياحي) وهو ما يُعد نطاق جغرافي جيد لتطبيق الدراسة الحالية حيث يُمكن الإفادة من نتائجها سواء العلمية منها والنظرية في تقديم محتوي علمي يُمكن الاستفادة منه في البحث العلمي، وكذا تحسين المستوي المهني للخريج ليكون قادراً علي الوفاء بمتطلبات العمل في تلك المنطقة السياحية المهمة من أرض مصر، لديه الخبرات المهنية والعلمية الكافية للمنافسة في سوق العمل المحلي أو الدولي، قادراً علي تطوير نفسه ومهاراته.

رابعا: أداة البحث

قام الباحث بتصميم أداة جمع بيانات الدراسة وهي الاستبانة وذلك لجمع البيانات والجمع بين التحليلين الكمي والكيفي.

1- تم تصميم وإعداد استبانة خاصة للتعرف واقع الجدارات التي تنمي الوعي السياحي لدى طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق وطلاب الثانوي الفندقي في جنوب سيناء. حيث تم اشتقاق فقرات الاستبانة من الإطار النظري للبحث، كما راعي الباحث عند إعداد الاستبانة تقسيمها إلى ستة محاور رئيسة تمثلت في الاتي:

- **المحور الأول:** جدارات محور التخطيط: بواقع (8) عبارات.
- **المحور الثاني:** جدارات محور التدريب والسعي نحو الإنجاز: بواقع (8) عبارات.
- **المحور الثالث:** جدارات محور التواصل الرقمي: بواقع (11) عبارة.

- **المحور الرابع:** جدارات محور المبادرة: بواقع (6) عبارة.
- **المحور الخامس:** جدارات محور الثقة بالنفس: بواقع (10) عبارة.
- **المحور السادس:** جدارات محور الولاء والانتماء: بواقع (11) عبارة.

2- تم تحديد الهدف من الاستبانة: حيث هدفت قائمة الاستجابات بها إلى تحديد أهم جدارات تنمية الوعي السياحي، ومدى توافرها لدى طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق وطلاب الثانوي الفندقي في جنوب سيناء.

3- تم التحقق من صلاحية الجدارات التي قام الباحث بإعدادها للبحث: حيث تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على المحكمين وعددهم (23) محكما [1] من السادة أعضاء هيئة التدريس بالمعهد والجامعات وذلك بغرض التأكد من مدى الدقة العلمية للجدارات، والتأكد من مدى صحة الصياغة اللغوية للجدارات، وتعرف درجة التوافر لهذه الجدارات.

خامسا: اختبار صدق وثبات الأداة

1- **الصدق:** يظهر الصدق من خلال الصدق الظاهري للأداة، والصدق الذاتي للأداة، وفيما يلي توضيح هذا تفصيلا:

أ- الصدق الظاهري للأداة:

تم عرض الاستبانة على المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال أصول التربية والمناهج، وقد طُلب منهم تحديد مدى ملاءمة الفقرات الواردة في الأداة وشمولها للتأكد من صدقها الظاهري قبل إقرارها وتطبيقها على عينة الطلاب، وتحديد مدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، وكذلك ذكر أي تعديلات مقترحة، واقتراح فقرات يرونها ضرورية، و حذف الفقرات غير الضرورية، وتم إجراء التعديلات التي أوردها المحكمون في توصياتهم، وقد تمثلت هذه التعديلات في إعادة بعض الصياغات اللغوية لبعض الفقرات وذلك بحذف بعضها بسبب عدم ملاءمتها (للجدارات أو بسبب تكرار بعضها)- وكذلك تعديل بعض بدايات الاستجابات من حيث اختيار ادوات الاستفهام المناسبة والتكوين اللغوي للاستجابة .

الصدق الذاتي للأداة:

1) ملحق (1) قائمة المحكمين.

تم التأكد من الصدق الذاتي لأداة الاستبيان الخاصة بالبحث وذلك احصائياً حيث يساوي الجذر التربيعي لمعامل ثباته، وعند تطبيق هذا التعريف على معامل الثبات الذي حصل عليه الباحث بطريقة (ألفا كرونباخ)

ج- **الثبات:** بلغ معامل الثبات لإجمالي الاستبانة الفا كرونباخ0.94 Alpha Cronbach's وهو معامل مرتفع، وتراوح للمحاور من بين (0.93-0.95) وبعد إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات، تم رصد النتائج وفقاً لمحاور الدراسة في صورة جداول إحصائية، وقد تم حساب النسب المئوية، وحساب المتوسط الحسابي، والوزن النسبي لكل مفردة من مفردات الاستبانة، ثم حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل محور من محاور الاستبانة، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الترتيب داخل كل المحور، والترتيب داخل الاستبانة والارتباط بين النتائج.

جدول (4) يوضح الفا كرونباخ Cronbach's Alpha لكل محاور الاستبانة

المحاور	Cronbach's Alpha
التخطيط	0,94
التدريب والسعي نحو الإنجاز	0,93
التواصل الرقمي	0,95
المبادرة	0,94
الثقة بالنفس	0,93
الولاء والانتماء	0,94
إجمالي ثبات الاستبانة	0,94

من تفسير النتائج للجدول السابق رقم (4) والذي يوضح الفا كرونباخ Cronbach's Alpha لكل محاور الاستبانة، حيث يُعد معامل ألفا كرونباخ هو مقياس الاتساق الداخلي للاختبارات الإحصائية مثل الاستبيانات والمقاييس المشابهة، والاتساق الداخلي أو الموثوقية هو مدى ارتباط مجموعة من العناصر ببعضها البعض كمجموعة متسقة. جاءت النتائج التحكمية للعبارات متراوحة بين أقل نسبة وهي (,92) وأعلي نسبة وتمثل (,95) وهو ما يشير إلى الدقة

النسبية للباحث في اختيار العبارات التي تكون منها مقياس الدراسة (الاستبانة) ممثلة في محاورها السبع (التخطيط- التدريب والسعي نحو الإنجاز- التواصل الرقمي- المبادرة - الثقة بالنفس- الولاء والانتماء - مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي) لتكون مناسبةً للتعبير عن استجابات المبحوثين مجتمع عينة الدراسة حول الموضوع.

جدول (5) معامل الاتساق الداخلي لاستبانة الجدارات اللازمة لتنمية الوعي السياحي

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	**0,959**	15	**0,960**	29	**0,959**	43	**0,959**
2	**0,959**	16	**0,959**	30	**0,959**	44	**0,959**
3	**0,959**	17	**0,959**	31	**0,960**	45	**0,958**
4	**0,959**	18	**0,959**	32	**0,959**	46	**0,959**
5	**0,959**	19	**0,959**	33	**0,959**	47	**0,959**
6	**0,959**	20	**0,959**	34	**0,959**	48	**0,959**
7	**0,960**	21	**0,959**	35	**0,959**	49	**0,960**
8	**0,959**	22	**0,959**	36	**0,959**	50	**0,959**
9	**0,959**	23	**0,959**	37	**0,959**	51	**0,959**
10	**0,959**	24	**0,959**	38	**0,959**	52	**0,961**
11	**0,959**	25	**0,959**	39	**0,959**	53	**0,960**
12	**0,959**	26	**0,959**	40	**0,959**	54	**0,959**
13	**0,960**	27	**0,959**	41	**0,959**		
14	**0,960**	28	**0,959**	42	**0,959**		

آراء السادة المحكمين على الجدارات وعباراتها

قام الباحث بتحكيم الاستبانة من مجموعة من الخبراء وأساتذة الجامعة بكليات التربية بجامعات القاهرة، الأزهر، السويس، المنوفية، طنطا، بنها، حلوان بلغ عددهم (23) محكماً، وجاءت آراؤهم معظمها إعادة صياغة لبعض العبارات، وجاء بعضها الآخر بالحذف والتعديل لبعض عبارات الاستبانة، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي: ومن تفسير النتائج حول الجدول السابق والذي يوضح معامل الاتساق الداخلي لاستبانة الجدارات اللازمة لتنمية الوعي السياحي،

حيث جاءت استجابات المحكمين حول مناسبة العبارات لتكوين الاستبانة واتساقها الداخلي دقة وهو ما يشير إلى وثبات أداة الدراسة بالاتساق الداخلي للاستبيان، حيث أن كل فقرة من فقرات أداة الدراسة كالاستبيان متسقة مع المجال الذي تنتمي له الفقرة، وكنت من قبل قد قمت باستخدام حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات في الاستبيان، عن طريق استخدام معامل (ألفا كرونباخ)، وهو ما يشير إلى القدرة النسبية الجيدة لأداة الاستبيان على إعطاء نفس النتائج عندما قام الباحث بتكرار القياس على نفس أفراد عينة الدراسة مرات عديدة في نفس الظروف، مما يؤكد علي مدى ارتباط نتائج القياس المتكررة لأداة الدراسة بأراء العينة البشرية مجتمع الدراسة، حيث جاءت جميع العبارات دالة عند مستوي معنوية (,958) و(,960) مما يشير إلى قوة عبارات الاستبانة واتفاق المحكمين على التطبيق لغالبية عبارتها مع تعديل ما يلزم فيها من استهلال لبعض عبارتها، أو الافعال في بداياتها، وكذلك حذف ما تكرر منها.

جدول (6) عبارات غير منتمية للمحور أو مكررة أوصى المحكمون بحذفها:

المحور	رقم العبارة	العبارة
الأول	**8**	تتقدم السياحة إذا كان هناك وعي سياحي.
الثاني	**17**	يحب الشباب السياحة ويهتمون بها.

وبالنظر إلى الجدول رقم (6) والذي يظهر عبارات غير منتمية للمحور أو مكررة أوصى المحكمون بحذفها تشمل علي عبارتين فقط وهما (تتقدم السياحة إذا كان هناك وعي سياحي، ويحب الشباب السياحة ويهتمون بها) حيث جاءت العبارتان بشكل غير محدد وواضح، لذا أوصى السادة المحكمون بحذفهما واستبدلهما بعبارتين محددتين لا يحتمل تفسيرهما أكثر من معني، للوصول إلى أفضل النتائج والاستجابات حول الاستبانة من المبحوثين (عينة الدراسة) حيث تعد مصر من أهم البلاد السياحية في المنطقة العربية، ومنطقة الشرق الأوسط ، بل ويمكنها أن تكون من أهم البلدان السياحية على خريطة العالم.

فهي تجتذب عدة أنواع من السياحة إلى جميع أنحائها، فقد اشتهرت بمواقعها السياحية التقليدية، مثل سياحة الأهرام في الجيزة والمدن الغنية بآثارها. مثل الأقصر، وأسوان، كما توجد المواقع السياحية الجديدة التي تم انشاؤها في سيناء وخاصة على خليج البحر الأحمر مثل دهب ونويبع التي تجتذب العديد من السياح في جميع أوقات السنة بفضل مناخها وموقعها الفريدين، وما

تحتويه منطقة البحث من مزارات تاريخية ودينية ومنها سانت كاترين وشرم الشيخ، وطابا والعديد من الاماكن السياحية بها.

جدول (7) عبارات أوصى المحكمون بإعادة صياغتها

المحور	رقم العبارة	العبارة قبل التحكيم	العبارة بعد التحكيم
الأول	4	خلق آليات للتواصل بين السائح والمواطن ومتابعتها	توفير آليات للتواصل بين السائح والمواطن ومتابعتها
	6	تتميز العلاقة بين السائح والمضيف بالتحررية	تتميز العلاقة بين السائح والمضيف بالتحرر من التقاليد
	7	هناك دروس ومناهج ومقررات توضيحية تكاملية جامعية كافية لنشر الوعي السياحي تُدرس في المعهد.	يتم تدريس مناهج ومقررات كافية لنشر الوعي السياحي
الثاني	12	تقنين الجهد المنظم في فترة زمنية ما لتحقيق المعلومات والتغذية الراجعة الضرورية لتحسين الأداء	بذل الجهد المنظم في فترة زمنية محددة للحصول على المعلومات والتغذية الراجعة الضرورية لتحسين الأداء.
	13	تحديد غرس السلوك الحضاري والثقافة السياحية وتدريب الأسرة الأبناء على ذلك.	تغرس الأسرة السلوك الحضاري والثقافة السياحية وتدرب الأبناء على ذلك.
	14	التربية المتحفية تجعل احترام المتاحف؛ وتعليم المواطنين احترام كيفية التعامل مع القطع الأثرية والمواقع التاريخية	تساعد التربية المتحفية على احترام المتاحف؛ وتعليم المواطنين كيفية التعامل مع القطع الأثرية والمواقع التاريخية.
الثالث	21	التطلع للقدرة على خلق المحتوى الرقمي	يُكسب القدرة على إنشاء المحتوى الرقمي.
	24	القدرة على إنتاج عناصر رقمية تحمل قيماً تربوية مختلفة	يُكسب القدرة على إنتاج عناصر رقمية تحمل قيماً تربوية، لتحقيق هدف تعليمي محدد، مثل: صوت، فيديو، صورة متحركة، صورة بيانية، رسوم ثابتة ورسوم متحركة.
	27	المواطن التعرف العديد من المصادر السياحة البشرية والطبيعية والدخول إلى الموقع الالكتروني للمعهد.	يُكسب المواطن المحلي التعرف على العديد من المصادر السياحية البشرية والطبيعية من خلال الدخول إلى الموقع الإلكتروني للمعهد/ المدرسة.

المحور	رقم العبارة	العبارة قبل التحكيم	العبارة بعد التحكيم
	28	شركات القطاع الخاص المتميزة من خلال خبرتها مع تكنولوجيا المعلومات والتسويق والتجارة الإلكترونية أن تقدم نصائح واستشارات لصانعي القرار السياحي.	يُكسب شركات القطاع الخاص المتميزة من خلال خبرتها مع تكنولوجيا المعلومات والتسويق والتجارة الإلكترونية أن تقدم نصائح واستشارات لصانعي القرار السياحي.
	29	الطلاب القدرة على الربط بين السياحة الإلكترونية والتجارة الدولية.	يكسب الطلاب القدرة على الربط بين السياحة الإلكترونية والتجارة الدولية.
الخامس	41	التعبير عن الكيان الشخصي والذات بثقة عالية.	أعبر عن الذات بثقة عالية.
السادس	48	أشعرُ بأنني مسئول أمام ذاتي عن المجتمع المصري.	أشعرُ بأنني مسئول أمام ذاتي عن ازدهار السياحة في المجتمع المصري.
	50	أساهمُ في حماية جمالية ونظافة المدينة التي أعيش فيها.	أساهمُ في حماية ونظافة المدينة التي أعيش فيها.

نتائج التحكيم:

على ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل الاستبانة كالتالي:

1- تنفيذ رأى المحكمين بحذف العبارات رقم (8 – 17) لأنها إما مكررة أو لا تنتمي للمحور.

2- تم تعديل العبارات رقم (4 – 6- 7- 12 – 13 – 14 – 21 – 24 – 27 – 28 – 29 – 41 – 48 – 50) وإعادة صياغتها كما أوصى معظم السادة المحكمين.

3- تعديل عبارات الاستبانة لتبدأ بأفعال مضارعة.

4- جعل استجابات الاستبانة كالتالي: (تتوفر بدرجة كبيرة – تتوفر بدرجة متوسطة- تتوفر بدرجة صغيرة)

5- وافق معظم السادة المحكمين على جميع محاور الاستبانة الستة: التخطيط – التدريب والسعي نحو الإنجاز- التواصل الرقمي- المبادرة- الثقة بالنفس- الولاء والانتماء.

6- أوصى بعض المحكمين بمراجعة الاستبانة املائيا، وتمت المراجعة.

سادسا: أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في البحث

قام الباحث بتفريغ الاستجابات التي تم الحصول عليها في ضوء محاور الاستبانة الستة، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- تم إدخال البيانات الخاصة بأدوات البحث على برنامج SPSS for Window المستخدم في تحليل البحوث الاجتماعية للحصول على نتائج البحث لجميع أسئلة أدوات البحث من خلال حساب التكرارات، واستخراج النسب المئونة، والوسط الحسابي بعد التوصل إلى النتائج العامة للبحث من خلال جمع الاستجابات وربطها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، وبالتالي تم التوصل إلى تعرف الجدارات لدى طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق والثانوي الفندقي في جنوب سيناء.
- استخدم الباحث مقياس ليكرت الثلاثي، وذلك لترتيب الاستجابات من حيث توفر الجدارة بدرجة كبيرة أو متوسطة، أو صغيرة.
- بعد تطبيق أداة البحث على أفراد العينة تم تجميعها وتفريغها في جداول أُعدت لذلك مقسمة لعدة محاور: وقد تمت معالجة البيانات المفرغة إحصائيا كما يلي:

1- حساب التكرارات والنسب المئوية للاستجابة لكل عبارة.

2-حساب المتوسطات الحسابية: حيث تم حساب متوسطات أفراد العينة في جميع الاستجابات ثلاث استجابات (تتوفر بدرجة كبيرة – تتوفر بدرجة متوسطة – تتوفر بدرجة صغيرة) لكل عبارة.

3-حساب الانحرافات المعيارية: حيث تم حساب انحراف الدرجات عن متوسطها الحسابي لكل عبارة على حدة، وكذلك لكل محور، وللاستبانة ككل.

4-اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات الاستبانة.

5-معامل ارتباط بيرسون، وقد استخدمه الباحث لحساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة.

وقد جاء التحليل الكيفي للنتائج من خلال ربط نتائج البحث الحالي بنتائج الأبحاث السابقة وما تناوله البحث في الجانب النظري، وذلك لبيان النتائج العامة للبحث التي تعتمد على الجمع بين النتائج الكمية والكيفية.

سابعا: بعض الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء تطبيق البحث وكيفية التغلب عليها:

لعل من أبرز هذه العقبات ما يلي:

- حاجة بعض الطلاب إلى توضيح مفهوم الجدارات، ومفهوم الوعي السياحي، وقد تم التغلب على هذه الصعوبة بشرح وتوضيح وتفسير هذه المصطلحات للطلاب عينة الدراسة.
- قلق بعض الطلاب من التعامل مع الاستبانة الورقية خوفا من المساءلة سواء من إدارة المعهد أو المدرسة، وقد تم التوضيح لهم أن الاستبانة لا يتم استخدمها إلا في أغراض البحث العلمي. وليس لهيئات التدريس شأن بها.
- امتناع بعض الطلاب عن تطبيق الاستبانة، وقد تم التغلب على ذلك من خلال البحث عن طلاب آخرين لاستكمال الاستبانة.
- ملء بعض الطلاب الاستبانة بسرعة مما يؤدي إلى نقص بعض الاستجابات في بعض الإجابات، وتم التغلب عليها من خلال استبعاد الاستبانات غير المكتملة.
- بُعد المسافات بين المدن في جنوب سيناء، فضلا عن غياب المواصلات المتتابعة وتفاطرها على فترات متباعدة. وتم التغلب على ذلك بتحديد أوقات محددة لاستخدام الاتوبيسات.
- الإرهاق المادي؛ فقد كان الباحث يحتاج أحيانًا إلى المبيت في مدينة ليتابع السفر لمدينة أخرى في اليوم التالي، وتم التغلب على ذلك بالاستعانة بالأم التي وفرت لي مبلغا ساعد في تلك الفترة.
- وجود بعض التحيزات والميول الشخصية للمبحوثين: حيث أن الدراسة من الدراسات الإنسانية وتم توضيح ذلك للمبحوثين بأن تكون الاستجابات دراسة موضوعية بعيداً عن الأهواء والعواطف الشخصية حيث سيكون هناك تأثر كثيراً لاستجابتهم في استخلاص النتائج.
- صعوبة الوصول إلى تعميم النتائج تكمن المشكلة في دقة النتائج بسبب طبيعة المشكلات التي تواجه الباحث في العلوم الإنسانية، ويتجلى ذلك من خلال صعوبة الوصول إلى قوانين واضحة وثابتة نظراً لتغير الظروف البيئية لمجتمع الدراسة باستمرار، فالإنسان كائن حي بالغ التعقيد ومن الصعب جداً دراسته مختبرياً، لأنه سيغير مواقفه وردود أفعاله طالما يشعر أنه تحت الملاحظة في ظروف اصطناعية، ولا يمكن تحقيق أعلى درجات الضبط

في البحوث الإنسانية، ولا يمكن التوصل إلى قوانين، وقد حاول الباحث توضيح ذلك للعينة والعمل علي الحصول علي استجابات واضحة ومحددة منهم لا تحتمل التأويل والتفسير لأكثر من معني ، مما ساعد علي استخلاص نتائج الدراسة .

ثامناً: نتائج البحث الميداني وتفسيرها ومناقشتها:

تم تناول النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة حول واقع توافر جدارات تنمية الوعي السياحي على كل محور من المحاور الستة، بالعرض والتحليل وتفسير النتائج الخاصة بها في ضوء التراث النظري للدراسات السابقة وكذا تحليل أراء المجال البشري للدراسة (عينة الدراسة)، وذلك للوقوف على نتائجها وبناء التصور المقترح، ويمكن توضيح هذه النتائج من خلال الجداول الآتية وذلك على النحو التالي:

أولا: نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لجميع محاور الاستبانة

جدول (8)

نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لجميع محاور الاستبانة

م	المحاور	المتوسط	الانحراف	الترتيب
1	التخطيط.	2,18	0,45	3
2	التدريب والسعي نحو الإنجاز.	1,54	0,82	6
3	التواصل الرقمي.	1,66	0,88	5
4	المبادرة.	2,17	0,44	4
5	الثقة بالنفس.	2,20	0,44	1
6	الولاء والانتماء	2,19	0,45	2

على ضوء الجدول السابق يتضح ما يلي:

- **جاء في الترتيب الأول المحور رقم (5)** والذي يشير إلى " **الثقة بالنفس**" وذلك بمتوسط حسابي (2,20) وانحراف معياري (0,44) مما يشير إلى اتفاق غالبية عينة البحث على أنه من الضروريات التي يجب الأخذ بها عند التخطيط لمناهج والبرامج التعليمية المقدمة لطلاب المعاهد العليا للسياحة والمدارس الفندقية على أن يتم مراعاة المواد الدراسية التي تعمل على تنمية الثقة بالنفس وهو ما يُعد اهتماماً بالجوانب الذاتية للطالب أو التربية

الذاتية للطالب، مما يشير إلى جعل الطلاب أكثر قدرة على القيام بالمهام الدراسية والبحثية ذات الصلة بكفاءة، ومواجهة التحديات التي تواجههم وتسبب إحباطًا لدوافعهم المختلفة، وتدعم ثقتهم بأنفسهم في اتخاذ القرارات بحرية وتحمل المسؤولية تجاه تصرفاتهم وتجعلهم قادرين على التأثير في الآخرين، وهو ما أكدته دراسة (العيسى 2022) [1] التي هدفت إلى الكشف عن واقع التربية الذاتية لدى طلاب الكلية الجامعية بالقنفذة، ومعرفة جهود جامعة أم القرى في تعزيز التربية الذاتية، وكشفت نتائج الدراسة عن موافقة أفراد العينة على توافر التربية الذاتية لدى طلاب وطالبات، تحقق الأثر الايجابي لوسائل وأدوات التعلم الإلكتروني المتوفرة بالجامعة.

- **وجاء في الترتيب الثاني المحور رقم (6) والذي يشير إلى "الولاء والانتماء"** وذلك بمتوسط حسابي بلغ (2,19) وانحراف معياري (0.45) مما يشير إلى ضرورة تحفيز الطلاب لمعرفة المزيد عن مجال السياحة والأماكن السياحية في وطنهم، كما يخلق لديهم الشغف والإعجاب، ويسهم في توضيح كيفية التعامل مع السائحين والترحيب بهم كضيوف في بلدنا، ويغرس قيم ثقافة تقبل واحترام الآخر، رغبة في إظهار مصر في صورة مميزة وهذا يعبر عن حب الوطن والانتماء إليه، وهو ما يتفق ودراسة " فكري السعدني 2012" والتي أكدت أن الحفاظ على مقدرات الوطن ومكوناته وآثاره السياحية يعبر عن الانتماء والولاء للوطن.
- **وجاء في الترتيب الثالث المحور رقم (1) والذي يشير إلى" التخطيط"** وذلك بمتوسط حسابي (2,18) وانحراف معياري (0.45) مما يشير إلى اتفاق غالبية عينة الدراسة على أنه من الضروريات التي يجب الأخذ بها عند التخطيط للمناهج والبرامج التعليمية المقدمة لطلاب المدارس والمعاهد والكليات الفندقية الاهتمام بتضمين كيفية تعويد الطالب أن يكون مرشداً سياحيا لديه مهارة التخطيط بشكل جيد. حيث إن الطالب بامتلاك تلك المهارة (التخطيط) تكون لديه القدرة للتخطيط والاعداد للبرامج السياحية من حيث التفويج والاستقبال والتسكين وتوفير الاحتياجات والتنسيق بين الجهات المختلفة وإعداد البرامج السياحية الجاذبة، حيث توصف بعض الشعوب بأنها كالساعة. والمقصود بذلك أنها شعوب

([1]) علي مسعود العيسى (2022)، استخدام التعلم الإلكتروني في تعزيز التربية الذاتية لدى عينه من طلاب الكلية الجامعية بالقنفذة (دراسة تقويميه) **مجلة كلية التربية**، أسيوط، عدد 38، ص ص 34-86.

منضبطة تؤدي كل مهمة من مهام حياتها في الوقت المناسب دون تأخير فلا شك أن الخطة التي تسيطر على حياة الفرد وتحكمه تدفع به إلى النجاح، فالشخص الذي لديه هدف مخطط له ويؤدي مهام خطته تأدية صحيحة، يوصف – ببساطة – بأنه إنسان منضبط. وهو ما أشارت إليه دراسة (حمد اليحمدي، وأمينة المعمري 2023)[1] التي أكدت على أنه نتيجة للتطور والتغيير السريع في جميع جوانب الحياة يجب أن يكون اهتمام بإكساب المتعلمين مهارات التخطيط، ليكون حافز لهم ودافع للنجاح في مجالات اعمالهم.

- **وجاء في الترتيب الخامس المحور رقم (3) والذي يشير إلى " التواصل الرقمي"** وذلك بمتوسط حسابي (1,66) وانحراف معياري (,84) وهو ما يشير إلى وجود قصور من وجهة نظر عينة الدراسة من طلاب مدارس ومعاهد السياحة والفندقة بجنوب سيناء في الاهتمام بتدريب وتنمية مهارات الطلاب على التواصل الرقمي، وهو ما يستدعي ضرورة الاهتمام بهذا الجانب نظراً لما يشهده العصر الحالي من طفرات في التقدم العلمي والتكنولوجي حيث أصبح في الإمكان تحويل مصادر المعرفة إلى الصورة الرقمية، وإمكانية الحصول عليها بصورة مستمرة مما جعل الفرد في شغف دائم لاكتساب المعلومات والاتجاهات والمهارات الجديدة حتي يتمكن من مواجهة التغيرات العلمية والتقنية والتغلب على التحديات المستقبلية.
- **وجاء في الترتيب السادس والأخير المحور رقم (2) والذي يشير إلى " التدريب والسعي نحو الإنجاز"** وذلك بمتوسط حسابي (1,54) وانحراف معياري (,77) ، وهو ما يشير إلى وجود قصور في الاهتمام بالتدريب والسعي نحو الإنجاز من وجهة نظر عينة الدراسة في البرامج الدراسية المقدمة من المدارس ومعاهد السياحة والفندقة بجنوب سيناء وهو ما يسترعي ضرورة انتباه مسئولي المناهج الدراسية التربية بضرورة الاهتمام بالتدريب والسعي نحو الإنجاز .ويعتبر الدافع للإنجاز واحداً من الدوافع المهمة التي توجه سلوك الطالب نحو تحقيق التقبل أو تجنب عدم التقبل في المواقف التي تتطلب التعامل مع الآخر، لذا

([1]) حمد اليحمدي، وأمينة المعمري (2023)، مهارات التخطيط الإستراتيجي المدرسي لدي مديري المدارس التعليم الأساسي، بمحافظة مسقط في سلطنة عمان، **المجلة العلمية لكلية التربية**، جامعة أسيوط، المجلد 39، العدد 4، الجزء 2، ص ص 154-196

يصبح قوة مسيطرة في حياة الطالب؛ حيث إن قبول الآخر يعتمد أساساً على استمرارهم في تحقيق مستوى مرتفع من الإنجاز ويوصف الأفراد ذوو دافع الإنجاز المرتفع بأنهم يميلون إلى بذل محاولات جادة للحصول على قدر كبير من النجاح في كثير من المواقف المختلفة.

ثانيا: نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لكل محور من محاور البحث:

1-نتائج محور التخطيط السياحي

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب داخل المحور والترتيب داخل الاستبانة لاستجابات أفراد العينة حول محور التخطيط

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب داخل المحور
1	إشراك المجتمعات المحلية ومؤسسات صناعة السياحة في عملية التخطيط السياحي.	2.21	0.43	2
2	التوقع والتخطيط لبناء علاقات فاعلة في المستقبل.	2.16	0.45	5
3	تنظيم المهرجانات والمعارض السياحية لتنشيط التفاعل بين المواطنين والسائحين في كافة أنحاء الدولة.	2.19	0.47	3
4	توفير آليات للتواصل بين السائح والمواطن ومتابعتها.	2.16	0.46	5
5	عمل خطة إثرائية لمقومات وعناصر الجذب السياحي في جنوب سيناء.	2.18	0.43	4
6	تتميز العلاقة بين السائح والمضيف بالتحرر من التقاليد.	2.16	0.43	5

7	يتم تدريس مناهج ومقررات كافية لنشر الوعي السياحي	2.18	0.46	4
8	الوعي السياحي من أهم عوامل تطور السياحة.	2.23	0.46	1
	المتوسط العام لمحور التخطيط	2.18	0.45	

يُظهر الجدول السابق أهم الخطوات التي يمكن تنفيذها للوصول إلى التخطيط الجيد والفعال في إدارة المؤسسات السياحية. ويتضح من تفسير النتائج حول الجدول السابق والذي يتعلق باستخلاص المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب داخل المحور لاستجابات أفراد العينة حول محور التخطيط ما يلي:

- جاءت العبارة (8) التي تنص على أن (الوعي السياحي من أهم عوامل تطور السياحة) في المرتبة الأولي داخل المحور، وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.21), وبانحراف معياري قدره(0.43) وربما يرجع ذلك إلى تفهم عينة البحث لأهمية الوعي السياحي لطلاب المعهد العالي للسياحة فهو يُعد من أهم عوامل تطور السياحة، حيث تسهم برامج الوعي السياحي والأثري لدى أفراد المجتمع بشكلٍ كبير في تنمية حركة السياحة التي تعد أحد أهم المصادر الرئيسية للدخل القومي، والانتماء والشعور بالهوية الثقافية والتعريف بالحضارات، علاوة على الدور الذي تؤديه السياحة في الحفاظ على الآثار من السلوكيات والممارسات السلبية بالمواقع الأثرية والمتاحف، فهي ترتبط السياحة ارتباطاً وثيقاً بدرجة وعي المجتمع، فكلما ارتفع الوعي السياحي زادت حركة التنمية السياحية، والحركة السياحية ما هي إلا رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية المختلفة ومدخل للتبادل الثقافي والحضاري وتحقيق السلام والتفاهم بين الشعوب، وهو ما يتفق مع دراسة كل من (إبراهيم، و شجاع 2022م) [1] والتي نصت نتائجها على أهمية تنمية الوعي السياحي فهو يعتبر من ضروريات التنمية السياحية المستدامة، التي تمكن الدول من مواجهة المنافسة في السوق السياحي الدولي، ولهذا فإن رفع وتنمية الوعي السياحي لدي النشء والشباب في

([1]) صباح محمد إبراهيم، وأسماء على شجاع (2022)، تنمية الوعي السياحي لدي النشء والشباب بمراحل التعليم الأساسي، **مجلة كلية السياحة والفنادق**، جامعة مدينة السادات، المجلد 6، العدد 1، ص ص 51-64

مرحلة التعليم بمراحله المختلفة يجب أن يكون جزءا أساسيا من خطة الدولة للتنمية السياحية، والاقتصادية، والاجتماعية، حيث تعمل الدولة على تنمية السياحة الداخلية، والحفاظ على الأماكن السياحية، والتراث السياحي، وحسن معاملة المجتمع المضيف للسائحين، مما يعمل على تحسين الصورة الذهنية السياحية للبلد في الخارج، ومستوى الثقافة، والوعي السياحي لدي المدرسين، وقدرتهم على تدريس مقررات تنمية سياحية، له الأهمية البالغة في العملية التعليمية كما أشارت نتائجها إلى أن المدرسة من أهم الأماكن التي تساعد على التربية السياحية، ورفع الوعي السياحي، وتثقيف الطلاب، وتوعيتهم، لتشكيل وعيهم مبكرا، كما تساعد في زيادة معلوماتهم التاريخية، والجغرافية، والعلمية، والفنية، والأدبية، وتساهم في تنمية روح الانتماء الوطني، والحفاظ على الهوية المصرية، وربما يرجع ذلك إلى أنه يعتبر الوعي السياحي ركيزة أساسية لا يمكن إغفالها عند التخطيط للنهوض وتنمية القطاع السياحي، حيث يشكل الوعي السياحي أهمية كبيرة في تحسين الصورة السياحية في المجتمع، ويساعد على التقليل من بعض الآثار السلبية التي ترافق الصناعة السياحية، ويكون ذلك من خلال بناء مجتمع مثقف سياحياً، وعلى دراية بأهمية الإنجازات والنجاحات التي يحققها القطاع السياحي وما يقدمه هذا القطاع من فرص ومكاسب اقتصادية تنعكس في النهاية على أفراد المجتمع.

- ثم جاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (1) بالاستبانة وتنص على (إشراك المجتمعات المحلية ومؤسسات صناعة السياحة في عملية التخطيط السياحي) حيث احتلت المرتبة الثانية في الترتيب بين قوة الاستجابات على العبارات داخل المحور داخل وذلك بمتوسط حسابي قدره(2,21), و بانحراف معياري قدره (0,43) وربما يرجع ذلك إلى مدى وعي عينة الدراسة من الطلاب بأهمية دور المجتمع في عرض القضايا السياحية والمساهمة في اقتراح وتنفيذ حلول للمشكلات، وهو ما يتفق مع دراسة (محمد فراج 2022) والتي هدفت إلى تعرف على دور المجتمع المحلي في تحقيق أهداف التنمية السياحية المستدامة برؤية مصر 2030، ونصت نتائجها على أنه يمكن أن يساعد

المجتمع المحلي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للسياحة، كما أكدت على أهمية قضية التنمية السياحية عند الكثير من دول العالم، فهي من القضايا المهمة، بما تتضمنه من تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والإنسانية والمادية وتشمل التنمية السياحية لجميع الجوانب المتعلقة بالأنماط المكانية السياحية المختلفة، ومنها التنمية السياحية في المنتجات السياحية، والتدفق والحركة السياحية وأهمية إشراك المجتمع المحلي في ذلك، واختلفت تلك الدراسة مع الدراسة الحالية في التطبيق على المجتمع المحلي بينما الحالية طبقت على طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق وطلاب الثانوي الفندقي.

- بينما جاءت العبارة رقم (3) التي تشير إلى أهمية **(تنظيم المهرجانات والمعارض السياحية لتنشيط التفاعل بين المواطنين والسائحين في كافة أنحاء الدولة)** قد احتلت المرتبة الثالثة (3) داخل المحور وذلك بمتوسط حسابي قدره(2,16), وبانحراف معياري قدره(0,45) وربما يرجع ذلك إلى رؤية الطلاب التي تشير إلى أهمية تنظيم المهرجانات والمعارض السياحية لتنشيط التفاعل بين المواطنين والسائحين في كافة أنحاء الدولة، وذلك لما رأوه من أثر إيجابي للفاعليات والمؤتمرات السياحية والترفيهية والرياضية التي تم تنفيذها على أرض جنوب سيناء وبينها مؤتمرات الشباب ومؤتمر (cop27) الذي كان له الأثر الواضح في إحداث التنمية السياحية وهو ما يؤكد على أهمية دور المهرجانات الفنية في تنشيط وترويج الحركة السياحية الوافدة لمصر تطبيقا على مهرجان الجونة السينمائي، والتي أكدت أيضاً على ضرورة نشر العديد من المعلومات عن المهرجان على مواقع الإنترنت والدعوة إلى تضافر الجهود من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية لتذليل أية عقبات والتأكيد على دور الاعلام في نشر الوعي السياحي لاستقطاب المشاركين من مختلف دول العالم.

- كما جاءت العبارة (5) التي تنص على **(عمل خطة إثرائية لمقومات وعناصر الجذب السياحي في جنوب سيناء)** قد احتلت المرتبة داخل المحور(4) بمتوسط حسابي قدره(2,18)، وبانحراف معياري قدره (0,43) وربما يرجع ذلك إلى وجود المواقع السياحية الجديدة التي تم إنشاؤها في سيناء

وخاصة على البحر الأحمر فهي تجتذب العديد من السياح في جميع أوقات السنة بفضل مناخها وموقعها الفريدين، وشرم الشيخ، ودهب وطابا، حيث لم يحظ قطاع السياحة مؤخراً بالأولوية في عملية التنمية، ولم يكن الاهتمام به في مصر كالسابق مناسباً مع أهميته في الاقتصاد ونتيجة ذلك جاءت المشاريع الجادة الرامية إلى تنميته وتوسيعه في وقت متأخر نسبياً ففي عام(1991)، شرعت مصر في خطة لتنمية السياحة مدتها(20) عاماً تغطى الفترة من(1997) إلى(2017) وتهدف إلى تطوير البنية الأساسية للبلد والمرافق السياحية بحيث تستقبل أكثر من (26) مليوناً سائحاً سنوياً، وأن تكون مصر بعد إنجاز هذه الخطة من أهم البلدان السياحية في العالم على الإطلاق، وهو ما يتفق مع ما جاء من توصيات بدراسة (إسماعيل 2011) أيضا والتي تنص نتائجها على أن التخطيط السياحي يساعد على توجيه جهود جميع الوحدات المسئولة في الدولة سواء على مستوى القطاع السياحي أو القطاعات والأنشطة الأخرى المستفيدة من القطاع السياحي وبالتالي يمنع الازدواجية في القرارات الفاعلة لحركة التنمية بصورة عامة .

- وجاءت في الترتيب قبل الأخير العبارة (6) التي تنص على (**تتميز العلاقة بين السائح والمضيف بالتحرر من التقاليد**) فقد احتلت المرتبة داخل المحور(6) بمتوسط حسابي قدره (2,16)، وبانحراف معياري قدره (0,43) وربما يرجع ذلك إلى أننا نعيش في عالم أصبح المستوى الثقافي هو المقياس الأساس لمعرفة إمكانات الشعوب وتقييم حضاراتهم، وأصبحت السياحة أداة لسمو الثقافة والحضارة فكلما ارتفع المستوى الثقافي والعلمي زادت درجة الوعي لدى الأفراد بأهمية صناعة السياحة، وبما أن العنصر البشري هو محور الاهتمام في صناعة السياحة فإن نشر الثقافة السياحية وبناء الوعي السياحي وأن التخطيط السياحي يساهم في إحداث التنمية ،هو ما يتفق مع دراسة (دياب 2017) والتي نصت نتائجها على أنه يجب التخطيط السياحي حتي يساعد على توجيه جهود جميع الوحدات المسئولة في الدولة سواء على مستوى القطاع السياحي أو القطاعات والأنشطة الأخرى المستفيدة من القطاع السياحي وبالتالي يمنع الازدواجية في القرارات الفاعلة لحركة التنمية بصورة عامة.

- وفي الترتيب الأخير جاءت العبارة التي تنص على أنه يجب يتم

تـدريس منـاهج ومقـررات كافيـة لنشـر الـوعي السـياحي بـين طـلاب معاهـد السـياحة والفنـادق قـد احتلـت المرتبـة رقـم (4) داخـل المحـور بينمـا احتلـت المرتبـة داخـل الاسـتبانة (19) بمتوسـط حسـابي قـدره(2,18), وبـانحراف معيـاري قـدره(0,46) وربمـا يرجـع ذلـك إلـى أن السـياحة هـي إحـدى الصـناعات التـي تشـكل أهميـة بالغـة لـدى معظـم شـعوب العـالم، وأداة مهمـة لإحـداث التغيـر خاصـة مـع التطـورات علـى المجتمعـات المختلفـة، ممـا أسـهم اخـتلاف نظـرة الـدول لمفهـوم السـياحة ودورهـا المتزايـد اقتصـاديًا واجتماعيـا وبيئيـاً، ودورهـا التقنـي والسياسـي، فتحولـت السـياحة إلـى صـناعة؛ إلـى جانـب أنهـا تقـدم منتجـاً فـي الأساسـي فـي الخدمـة السـياحية، ممـا أدى إلـى تصـنفيها علـى أنهـا سـلعة، كمـا تُعـد السـياحة طاقـة تنمويـة كاملـة تـؤثر علـى الاقتصـاد الـوطني، وهـو مـا يتفـق مـع دراسـة (العجلـوني،2013) والتـي أكـدت توصـياتها علـى أهميـة وضـرورة إدخـال مـنهج دراسـي لطلبـة الجامعـات يهـتم بتعـريفهم بأهميـة السـياحة والـوعي السـياحي وأهـم المواقـع السـياحية فـي الأردن بشـكل خـاص والعـالم العربـي عمومـا وضـرورة الاهتمـام بنشـر الـوعي السـياحي لدى أفراد المجتمع المحلي.

2- نتائج محور التدريب والسعي نحو الإنجاز

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب داخل المحور، والترتيب داخل الاستبانة ككل لاستجابات أفراد العينة حول محور التدريب والسعي نحو الإنجاز

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب داخل المحور
1	توفر برامج تدريبية أون لاين للعاملين في الإعلام السياحي يساعد على تقديم برامج توعوية سياحية متميزة.	1,55	0,82	2
2	التعليم والتدريب ضروريان لبناء الوعي في صناعة السياحة والضيافة.	1,52	0,80	8
3	ذل الجهد المنظم في فترة زمنية محددة للحصول على المعلومات والتغذية الراجعة الضرورية لتحسين الأداء.	1,54	0,82	5

4	تغرس الأسرة السلوك الحضاري والثقافة السياحية وتدرب الأبناء على ذلك.	1,56	0,83	1
5	تساعد التربية المتحفية على احترام المتاحف؛ وتعليم المواطنين كيفية التعامل مع القطع الأثرية والمواقع التاريخية.	1,55	0,81	2
6	تزيد السياحة من اهتمام الشباب في المجتمع المصري بجنوب سيناء لتعلم اللغات الأجنبية.	1,54	0,82	7
7	ينظم المعهد/ المدرسة دورات تدريبية لزيادة الوعي السياحي لدى الطلاب.	1,54	0,82	6
8	تنص اللوائح والقوانين على وجوبية التدريب خلال الدراسة.	1,55	0,82	2
	المتوسط	1,54	0,82	

يتضح من الجدول السابق سعي معاهد/ ومدارس السياحة والفنادق إلى زيادة قدرة الطلاب بتدريبهم وتنمية قدراتهم على الانجاز وذلك لزيادة الوعي السياحي من خلال السعي إلى تحقيق الاستجابات، كما يتضح من الجدول السابق أيضا:

- احتلت العبارة رقم (4) والتي تنص على (تغرس الأسرة السلوك الحضاري والثقافة السياحية وتدرب الأبناء على ذلك) المرتبة (1) داخل المحور بمتوسط حسابي قدره (1,56)، وبانحراف معياري قدره (0,83) وهو ما يشير إلى أهمية قيام الأسر بغرس السلوك الحضاري والثقافة السياحية وتدرب الأبناء على ذلك، حيث يُعد ذلك من الضروريات المهمة في بناء الوعي السياحي لدي الابناء ليكونوا قادرين على حماية والاهتمام بمقدرات الوطن، فدائماً ما يحتاج أبنائهم إلى قواعد لتعلمهم المهارات الاجتماعية، وهذا يشمل كيفية التصرف مع أفراد الأسرة وكذلك الأقران والمجتمع الخارجي، وهو ما يتفق مع ما أكدته دراسة (مطوري، أسماء، 2016) والتي تؤكد على أهمية دور الاسرة في إكساب الابناء ثقافة الوعي حيث تتجلي أهمية التربية البيئية في كونها عملية تهدف إلى تنمية وعي التلاميذ ببيئتهم ومشكلاتها وتزويدهم بالمعرفة والمهارات والاتجاهات، وتحمّل المسؤولية الفردية والجماعية اتجاه البيئة سيكون أكثر قابلية لصيانتها والحفاظ عليها في مراحل عمره التالية، فمسألة تربية الطفل تربية بيئية لا ينبغي أن تترك للصدفة والعفوية،

ولكنها لابد أن تكون مخططة وبشكل مستهدف ومقصود لنصل إلى نواتج تعلّم جيدة تحقق سلوكيات إيجابية اتجاه البيئة.

- احتلت العبارة رقم (1) والتي تنص على **(توفر برامج تدريبية أون لاين للعاملين في الإعلام السياحي يساعد على تقديم برامج توعوية سياحية متميزة)** المرتبة (2) داخل المحور بمتوسط حسابي قدره (1,55)، وبانحراف معياري قدره (0,82) وهو ما يشير إلى أهمية التدريب للعاملين في مجال السياحة أون لاين يوفر اتصالا مباشرا مع المدرب بشكل مستمر ودون قيود، مما يمنح المتدرب الفرصة للخوض في المجال بكل قوة، وكذلك يمكنه من الحصول على تقييم شامل لمدى التقدم الذي توصل إليه في احتراف المجال، فضلاً عن أنه يمكن للمتدرب تعرف كافة الأشكال المتاحة لتصل لمستوى الاحتراف، مما يزيد من خبرة المتدربين وقدرتهم على التنفيذ والتخطيط للنجاح في مجال السياحة وذلك لكون السياحة وموضوع التنمية السياحية في كثير من دول العالم من المواضيع المعاصرة التي تهدف إلى الإسهام في زيادة الدخل القومي للبلد وبالتالي زيادة دخل الأفراد ، وكذلك لما تتضمنه من تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والإنسانية والمادية ومن هنا تكون التنمية السياحية وسيلة للتنمية الاقتصادية، وهو ما يتوافق مع دراسة (طالب هادي وأخرون،2009) التي أكدت على ضرورة الاهتمام بالعنصر البشري اللازم لقطاع السياحة خصوصا وأنها صناعة كثيفة العمالة والعمل على تعليم وتدريب وإعداد هذه القوة والحرص على عمل دورات متواصلة لهذه الطاقة من أجل رفع كفاءتها بصورة مستمرة وذلك لإحداث التنمية الاجتماعية والسياسية في المجتمعات .

- كما احتل نفس المركز العبارة (8) التي تنص على أن (اللوائح والقوانين تنص على وجوبية التدريب خلال الدراسة) قد احتلت المرتبة (2) داخل المحور بمتوسط حسابي قدره (1,55), وبانحراف معياري قدره (0,82) وهو ما يتفق مع ما جاء بلائحة معهد سيناء العالي للسياحة والفنادق برأس سدر والتي نصت على أن تتبع خطة الدراسة بالمعهد نظام الفصلين الدراسيين وتتضمن تدريباً صيفياً ميدانياً بالفنادق والمنتجعات السياحية والمطاعم الكبرى وشركات السياحة.

- وفي المركز قبل الأخير جاءت العبارة (6) التي تنص على **(تزيد السياحة من اهتمام الشباب في المجتمع المصري بجنوب سيناء لتعلم اللغات الأجنبية)**. قد احتلت

المرتبة داخل المحور (7) بمتوسط حسابي قدره (1,54), وبانحراف معياري قدره (0,81) وهو ما يؤكد اهتمام الطلاب بتنمية قدراتهم في تغلم اللغات الأجنبية وذلك لأن السِّياحة في مِصر بشكل عام وجنوب سيناء بشكل خاص تُعدّ أحد أهم مصادر الدخل القومي بما توفره من عائدات دولاريه سنوية، وعوائد العملة الأجنبية التي مكنتها من المشاركة بشكل كبير بالناتج الإجمالي المحلي، ومكافحة البطالة عن طريق توظيف شريحة واسعة من القوى العاملة في مصر، حيث تُعد جنوب سيناء من أبرز المحافظات السياحية في مصر والعالم بما تستحوذ عليه من أعداد السائحين الوافدين من كافة دول العالم، وتميزها بوفرة المزارات السياحية على اختلاف أنواعها، وانتشار المعابد والمتاحف والآثار والمباني التاريخية والفنية والحدائق الشاسعة على أرضها، وامتلاكها لبنية تحتية قوية تقوم على خدمة قطاع السياحة بما في ذلك الغرف الفندقية والقرى والمنتجعات السياحية وشركات السياحة ومكاتب الطيران وتعد مناطق البحر الأحمر، وشرم الشيخ وسانت كاترين وجبل موسي بجنوب سيناء من أكثر المناطق جذباً للسياح من كافة دول العالم بشكل عام، لذا وجب على الطلاب تَعلم لغاتهم، وهو ما أشار إليه ايضا دراسة (محمد عراقي2007) التي أكدت على تطور ظاهرة السياحة في مصر خلال العصور القديمة، وانتشار الأماكن السياحة في أرجاء الدولة، فقد حبا الله مصر سمات طبيعية مميزة جعلت منها مقصداً للسياح على مر العصور، فاشتهرت بمدنها ومياهها المعدنية والكبريتية وجوها الجاف الخالي من الرطوبة ورمالها الصالحة لعلاج العديد من الأمراض، وتعددت بها الشواطئ ذات الطبيعة البكر البعيدة عن الملوثات، وانتشرت بأنحائها المعالم الأثرية التي يفد إليها المعجبون من جميع دول العالم. فامتلكت بذلك كل المقومات التي تضعها على خريطة السياحة العالمية وهو ما يحتاج بالضرورة إلى قائمين على العمل بالسياحة لديهم من المهارات اللغوية والشخصية تمكنهم من التعامل مع السائحين الوافدين لمصر عامة وجنوب سيناء خاصة.

- وفي المركز الأخير جاءت العبارة رقم (2) التي تنص على " **التعليم والتدريب ضروريان لبناء الوعي في صناعة السياحة والضيافة**" بمتوسط حسابي قدره (1,52), وبانحراف معياري قدره (0,80)، وهذا يشير إلى تدني ثقافة الوعي بأهمية التدريب لدى عينة البحث من الطلاب، وربما يعود ذلك إلى تعودهم واعتمادهم على الطرق التقليدية إلى جانب غياب الاهتمام بالدورات التدريبية لا شك أن له دوراً هاماً في تدني الوعي السياحي لدى الطلاب، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (صالح عودة 2015) والتي أكدت على أهمية عقد دورات تدريبية لتنمية الوعي السياحي لدى مدرسي مادة الجغرافيا وكذلك طلابهم،

وضرورة تدريس مساق مختص لتنمية الوعي السياحي لدى الطلبة من خلال زيارات ميدانية ورؤية مباشرة تعتمد على الورش التدريبية لزيادة وعيهم.

3- نتائج محور التواصل الرقمي

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب داخل المحور والترتيب داخل الاستبانة ككل لاستجابات أفراد العينة حول محور التواصل الرقمي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب داخل المحور
1	المقدرة على احترام التنوع، والتوافق مع الثقافات المختلفة.	1,70	0,90	1
2	الابتعاد عن التعصب بما يتلاءم وقيمهم وعقيدتهم.	1,65	0,86	5
3	القدرة على إنشاء المحتوى الرقمي.	1,64	0,86	6
4	القدرة على العمل في البيئة الرقمية مع أشخاص مختلفين من جميع أنحاء العالم.	1,64	0,86	6
5	استخدام شبكة المعلومات الدولية والأجهزة التعليمية.	1,66	0,88	3
6	القدرة على إنتاج عناصر رقمية تحمل قيماً تربوية، لتحقيق هدف تعليمي محدد، مثل: صوت، فيديو، صورة متحركة	1,66	0,87	4
7	القدرة على تبادل الخبرات والمعارف المتعلقة بالثقافة الحاسوبية.	1,66	0,89	2
8	القدرة على التعامل مع الكمبيوتر والبرامج والملفات، واستخدام Power point – Word –Excel وغيرها.	1,66	0,88	3
9	المواطن المحلي التعرف على العديد من المصادر السياحية البشرية والطبيعية من خلال الدخول إلى الموقع الالكتروني للمعهد.	1,66	0,88	3
10	شركات القطاع الخاص المتميزة من خلال خبرتها مع تكنولوجيا المعلومات والتسويق والتجارة الإلكترونية	1,66	0,88	3
11	الطلاب القدرة على الربط بين السياحة الإلكترونية والتجارة الدولية.	1,66	0,88	3
	المتوسط	**1.66**	**0.88**	

يتضح من الجدول السابق أنه يمكن تفعيل دور معاهد ومدارس السياحة والفنادق في استخدام وتبادل الخبرات والمعارف المتعلقة بالثقافة الحاسوبية وتنمية قدرات ومهارات الطلاب على التواصل الرقمي كأداة فاعلة في الجذب السياحي، كذلك وعلى ضوء الجدول السابق يتضح ما يلي:

- جاءت العبارة رقم (1) التي تنص على" المقدرة على احترام التنوع والتوافق مع الثقافات المختلفة". في المرتبة الأولى داخل المحور، بمتوسط حسابي قدره (1,7), وبانحراف معياري قدره (0,90)، وذلك يؤكد ضرورة المقدرة على احترام التنوع، والتوافق مع الثقافات المختلفة التي تُزيد من الاهتمام بالإرشاد السياحي كونه مهنة مهمة تعكس اهتمام البلد بالسياحة، وتعريف الزوار بمقومات الجذب السياحي المتنوعة في المحافظة بالإضافة إلى إصدار كراسات ونشرات وأدلة سياحية تتضمن معلومات عن هذه الأماكن وبلغات مختلفة وهذا يتفق مع دراسة (خديجة الشاذلي 2020) والتي بينت نتائجها أن التنوع الثقافي من الموضوعات المهمة التي انشغلت بها السياسيات الدولية والمنظمات العالمية في الآونة الاخيرة ، وقد كان لهذا الاهتمام صدى خاصاً في بعض الدول المتقدمة لِمَا وجدت في الآونة الأخيرة من أثر تطبيقاتها لبعض آليات تعزيز التنوع الثقافي تنافسية الذي يزيد من احترام التنوع، والتوافق مع الثقافات المختلفة ومن أجل الوقوف على ما يمكن أن يقدمه التنوع في التعليم قبل الجامعي في العالم المعاصر وآليات تعزيز من تقدم الثقافي وآليات والتعزيز للمجال السياحي.
- احتلت العبارة رقم (7) التي تنص على (القدرة على تبادل الخبرات والمعارف المتعلقة بالثقافة الحاسوبية) المرتبة الثانية داخل المحور بمتوسط حسابي قدره (1,66), وبانحراف معياري قدره (0,89) وهو ما يُظهر تأكيد المبحوثين على أهمية ما تنحو إليه البلدان المتقدمة على بناء مؤسسات تحرص من خلال علمية تُسهم في تحقيق مشروعها الحضاري وذلك بتخريج جيل قادر على المشاركة الفاعلة بوعي، وأداء مسؤوليته المجتمعية، وتحمّل نهضتها، فالمؤسسات التعليمة وخاصة مؤسسات التعليم العالي قادرة على إبراز ذلك الدور من خلال الاهتمام بالمنتج التعليمي القادر على تحقيقه وهو ما يتفق مع دراسة (عبد الرحمن الرشيدي 2023) وأظهرت نتائجها أن الثقافة المعلوماتية تؤدي إلى معرفة رقمية أفضل لطالب الجامعة، عن طريق تعزيز دراساتهم العملية بيسر وبسهولة وبكفاءة عالية لتنمية الوعي المعلوماتي للطلاب وتحقيق طموحاتهم ومساعدتهم على إنجاز وتحقيق نهضة ثقافية شاملة ومنشودة للعملية التعليمية في المجتمع ، وتشتمل الثقافة

المعلوماتية لطالب الجامعة في القرن الحادي والعشرين استخدام تقنيات المعلومات والمصادر المطبوعة والإلكترونية، وتنوعت المهارات الشخصية على عدة مهارات منها: المهارات الاتصالات الثقافية، ومهارات المهنية، والمهارات الأكاديمية، والمهارات الثقافة المعلوماتية التعلم الذاتي، وتشارك المعلومات إن مهارات استخدام التقنيات الرقمية، ومهارات التواصل، ومهارات القرن الحادي والعشرين شديدة الصلة بالصناعة اللازمة لسوق العمل، حيث يتمثل دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الثقافة المعلوماتية لدى الطالب من خلال الإشراف على الدراسات العليا، وأن عضو هيئة التدريس يمكنه تعزيز الثقافة المعلوماتية لدى طلابه من توجيه الطلاب بمراحل الدراسة لبناء أحكام موضوعية عن جميع القضايا والمشكلات التي يتعاملون معها، وييسر لهم سُبل الوصول إلى المعلومات المتصلة بواقعهم، ولقد قدمت الدراسة بعض المقترحات لتطوير دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الثقافة المعلوماتية لدى طلبة الجامعة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

- وفي المركز قبل الأخير جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على " الابتعاد عن التعصب بما يتلاءم وقيمهم وعقيدتهم" قد احتلت المرتبة الخامسة وقبل الأخيرة داخل المحور بمتوسط حسابي قدره (1,65), وبانحراف معياري قدره (0,86) حيث يهدف التعليم في مراحله في إلى إيصال الطلبة إلى مستوى التكامل في شخصيتهم، واحترام نفسه واحترام قيم المجتمع والمحافظة على كرامتهم، وأن يكتسب الطلبة المعلومات والمهارات والاتجاهات والخبرات العملية ما يجعل منهم في نهاية هذه المرحلة مواطنين مُعيلين لأنفسهم مُفيدين لمجتمعهم، وأن يتعود الطالب استثمار أوقات فراغه بما يعينه على استمرار نموه السوي، وهذا يتفق مع دراسة (مريم جعارة 2022) والتي بينت نتائجها أهمية دور المناهج التربوية في توجيه السلوك العنيف لدى الطلاب في المرحلة الثانوية في التعليم.

- وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على (القدرة على إنشاء المحتوى الرقمي) بمتوسط حسابي قدره (1,64), وبانحراف معياري قدره (0,86) في ظل ما يشهده العالم اليوم من ثورة كبيرة وانتشار واسع لاستخدام الأجهزة الذكية وتطبيقاتها في مجالات الحياة المختلفة بين جميع أفراد المجتمعات، حيث ساهمت الأجهزة الذكية في زيادة الفرص التعليمية المتوافرة للدارسين في سياقات مختلفة، بما في ذلك المناطق التي لا يتوافر بها سوي القليل من الموارد التعليمية التقليدية، وهو ما يدعو إلى توظيفها على نحو مُجدٍ لعدد من التحديات الملحّة في مجال التعليم بأساليب جديدة وناجعة، وهو ما

ساهم في ظهور ما تعرف بالتعلم النقال وهو ما يتفق مع دراسة (ياسر أحمد عبد المعطي بدر 2021) وأكدت على ضرورة الاهتمام بمراعاة المعايير والمتطلبات الخاصة ببيئات التعلم النقال حتي تؤتي ثمارها بإعداد جيل قادر على التصميم وانتاج التطبيقات التعليمية والإعلامية بشكل عام بما يتوافق مع التقدم التقني في المجال الرقمي .

- وكذلك في المركز الأخير العبارة رقم (4) التي تنص على (القدرة على العمل في البيئة الرقمية مع أشخاص مختلفين من جميع أنحاء العالم) بمتوسط حسابي قدره (1,64) وبانحراف معياري قدره (0,86) حيث تُظهر النتائج اهتمام الطلاب باعتمادهم بشكل متزايد على الأدوات الرقمية والتطبيقات المستندة إلى الويب للتعلم والتواصل. لهذا يجب على المعلمين اختيار الموارد الرقمية المناسبة لدروسهم وتحديد الموارد التي ستعمل بشكل أفضل في القاعات الصفية، كما يجب عليهم تحسين استراتيجياتهم في تحديد المحتوى الرقمي وتقييمه وهو ما يتوافق مع دراسة (محمد العقاب 2017) إنّ العالم اليوم يعيش نهضة علمية عظيمة، وتقدّماً في مجال الاتصال وتقنية المعلومات، بشكل أصبح معه التطور العلمي والتقني مقياساً للتنافس الدولي نحو التنمية الشاملة وقد واكب هذه النهضة السريعة والمتلاحقة في المجال التقني توجّه عالميّ نحو التعلّم الإلكتروني؛ إيماناً بأهميته وللاستفادة من مزاياه وتطبيقاته التفاعلية المتنوعة في مجال التعليم وصناعة المعرفة؛ وكذا لتحقيق أهداف المنظومة التعليمية، وتلبية احتياجات المتعلّم الذاتية، وتأهيله للتعامل مع متغيرات الحياة العصرية.

4- نتائج محور المبادرة

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب داخل المحور والترتيب داخل الاستبانة ككل لاستجابات أفراد العينة حول محور المبادرة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب داخل المحور
1	تزويد الآخرين بالمعرفة الفنية والتكنولوجية إذا ما توافرت الفرصة لذلك.	2,19	0,44	2
2	إظهار المعرفة العميقة بالعمل.	2,14	0,43	6
3	تأييد المعارف الجديدة في العمل والدفاع عنها.	2,17	0,42	3
4	إزالة كافة القيود المحلية، خاصة تلك المتعلقة بحركة التنقل والحصول على تأشيرات السفر بسهولة.	2,15	0,44	5
5	ضرورة وجود حد أدنى من استخدام التجارة الإلكترونية في المعاملات الإلكترونية كتذاكر وخدمات الطيران	2,16	0,43	4
6	التوافق وحسن التعامل يشكلان حافزا للسائح للحضور المستمر لزيارة الدولة.	2,20	0,45	1
المتوسط		**2,17**	**0,44**	

يتضح من الجدول السابق أهمية تنمية قدرات طلاب مدارس ومعاهد السياحة والفنادق على تزويد الآخرين بالمعرفة الفنية والتكنولوجية والمعارف وذلك محاولة لضمان تحقيق الطالب لأعلى معدل من معدلات الكفاءة لتحقيقا لمبادرة والدافعية نحو العمل. كما يتضح على ضوء الجدول السابق ما يلي:

- جاءت العبارة رقم (6) في المرتبة الأولى داخل المحور، وهي تحفز على تنمية مهارات حسن التعامل والتواصل لدى الطلاب، وتنص على " التوافق وحسن التعامل يشكلان حافزا للسائح للحضور المستمر لزيارة الدولة) وذلك بمتوسط حسابي قدره (2,20) وبانحراف معياري قدره (0,45) وهو ما يؤكد على أنه من الضروري أن يكتسب طلاب السياحة والفندقة بشكل عام مهارات التوافق وحسن التعامل يشكلان حافزا للسائح للحضور المستمر لزيارة الدولة، حيث إنه بدون الالتزام على نطاق واسع بمعايير أخلاقية معينة لا

يستطيع أي نظام اقتصادي أن يعمل بنجاح، وعليه ينبغي وضع الإستراتيجيات والسياسات الخاصة بالسياحة البيئية المستدامة بمراعاة طموحات جميع العناصر الفاعلة ولكن على أساس التفكير الأخلاقي القائم على الطريقة الانتقادية الواعية لآثار السياحة والإفادة من تجارب سابقة معززين ذلك بالمعرفة العلمية المتصفة بالدقة والوضوح وهذا يتفق او يختلف مع أشارت إليه (داليا،2008) والتي بينت نتائجها كما سبق أنه بدون الالتزام بمعايير أخلاقية معينة لا يستطيع أي نظام اقتصادي أن يعمل بنجاح، وعليه يمكن العمل على تجسيد ثقافة الالتزام في ثقافة المؤسسة بالإضافة إلى تشجيع التقيد الطوعي بالقيم والممارسات السياحية المستدامة.

- جاءت العبارة رقم (1) المرتبة الثانية داخل المحور ، وهي تحفز على تنمية مهارات طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق، وتنص على (تزويد الآخرين بالمعرفة الفنية والتكنولوجية إذا ما توافرت الفرصة لذلك) قد احتلت المرتبة داخل المحور (2) وقد احتلت المرتبة داخل الاستبانة (15) بمتوسط حسابي قدره (2,19),وبانحراف معياري قدره (,44) ويؤكد ذلك على أهمية استخدام التقنيات الحديثة في عرض المنتجات وتقديمها للسائحين على شبكة المعلومات، ويشمل ذلك كافة العمليات السياحية النمطية المعروفة من عروض البرامج السياحية المنتجة وعلى ما بعد الحصول على الخدمات وكذا خدمات الإنترنت، من خلال حجز الرحلات السياحية وتنظيمها، حيث ترتبط السياحة الإلكترونية ارتباطاً وثيقاً بمفهوم التجارة الإلكترونية الذي يتفاوت تعريفه باختلاف النظرة الضيقة والواسعة إليه، وهو ما يتفق مع دراسة (محمد البنا 2009) والتي بينت نتائجها أنه تتسم الخدمات السياحية بأنها منتجات تتباين فيها المعلومات بشكل كبير، فلا يمكن قياس جودتها إلا بالتجربة، وأنها تعتمد بالأساس على ثقة السائح في جودة الخدمات السياحية التي تقدمها الشركات والمؤسسات السياحية، ومن هنا أصبح بإمكان المستهلك السياحي الحصول على جميع البيانات والمعلومات التي يحتاجها عن المنتج السياحي من خلال شبكة الإنترنت، ويشمل ذلك معلومات عن الطيران والفنادق والبرامج السياحية وأماكن تأجير السيارات...الخ، و يلاحظ أن الأسهم هي الأخرى تشارك في تحقيق رغبات السائح و إرضاء احتياجاته الأساسية ، وذلك من خلال إمكانية قيام السائح بإجراء العديد من المقارنات بين المواقع السياحية المختلفة واختيار الأنسب منها دون أن يحتاج إلى الانتقال من مكان إلى أخر. وهو ما يؤكد أهمية اتجاه البرامج التدريسية بمعهد السياحة والفندقة بجنوب سيناء إلى تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة لتزويد الآخرين بالمعرفة الفنية

والتكنولوجية إذا ما توافرت الفرصة لذلك.

- وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت العبارة رقم (4) وهي تنص على (إزالة كافة القيود المحلية، خاصة تلك المتعلقة بحركة التنقل والحصول على تأشيرات السفر بسهولة) وذلك بمتوسط حسابي قدره (2,15) وبانحراف معياري قدره (0,44) وهو ما يؤكد على أهمية الشراكة بين الدول في القطاع السياحي والعمل على التخفيف عن كاهل السائح من مصروفات إدارية قد تمنعه من السفر أو أن تكون عائق له في تنقلاته بين الدول وهو ما أوصي به وأوضحه مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية السياحية في دورته الحادية عشرة المنعقدة في مدينة "ساو باولو " بالبرازيل خلال الفترة من 13-18 يونيو 2004، حيث أشار إلى أهمية التعاون بين سلطات السياحة العالمية، للتخفيف من القيود على السائحين في تنقلاتهم لما يمكن أن يقدمه تخفيف تلك القيود من تنمية وتنشيط للسياحة العالمية، كما اعتمد أيضاً تلك الأفكار المجلس الوزاري العربي السياحي في دورته في يونيو 2004، وذلك من خلال تأسيس لجنة تنسيقية تضم كافة الأطراف العربية المعنية بالنشاط السياحي من القطاعين الخاص والعام من شأنها دراسة المشاكل الفنية والقانونية والمؤسسية التي تعترض النشاط السياحي وتطويره في منطقة البلدان العربية ومن بينها حركة تنقل السائحون بين الدول.

- وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة رقم (2) وهي تنص على (إظهار المعرفة العميقة بالعمل) قد احتلت المرتبة (6) داخل المحور وقد احتلت المرتبة داخل الاستبانة (34) بمتوسط حسابي قدره (2,14), وبانحراف معياري قدره (0,43) خدمة تصميم البرنامج السياحي للزائر، وذلك من خلال ثلاثة مراحل تشمل ما قبل السفر، وخدمات الإعاشة في مصر من خلال بيان مستويات الفنادق المختلفة من خلال رابط غرفة المنشآت الفندقية، ومرحلة الزيارة نفسها والتي يحتاج فيها السائح لخدمات النقل والمواصلات، وأهم أرقام التليفونات التي قد يحتاج إليها والأشياء المحببة وهو ما يتطلب من العامل في مجال السياحة والفندقة مهارة (إظهار المعرفة العميقة بالعمل) وهو ما أشارت إليه أيضاً دراسة (مسعد 2008) حيث أكد على أهمية تطوير العمل السياحي والمنتج السياحي وذلك لظهور أنشطة سياحية جديدة تتفق مع شرائح السائحين المختلفة، وذلك من خلال قياسات الرأي والدراسة العميقة في الشئون السياحية التي يمكن من خلالها معرفة التوجهات السياحية الجديدة والخدمات الأساسية والمكملة التي يحتاجها السائحون،

حيث بالمعرفة السليمة من العامل بمجال السياحة وإظهار المعرفة العميقة بالعمل يكسب الفرد المتعامل معه الثقة في قدراته وخبراته مما يسهل له التعامل مع السائحين أيا كانت جهة قدومهم فالخبرة في التعامل تُعد المحك الرئيسي لتوافدهم إلى البلاد .

5- نتائج محور الثقة بالنفس

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الترتيب داخل المحور والترتيب داخل الاستبانة ككل لاستجابات أفراد العينة حول محور الثقة بالنفس

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب داخل
1	أقبل وجهات نظر الآخرين بشكل منطقي عقلاني.	2,21	,44	2
2	أجيب عن الاسئلة المرتبطة بالعمل.	2,21	,45	1
3	أنشئ أعمال أصلية كوسيلة للتعبير عن الذات، أو الجماعة.	2,20	,44	3
4	أستطيع البحث بشكل شخصي وتكنولوجي.	2,18	,43	7
5	أستطيع طرح الاسئلة اللازمة للحصول على المعلومة بشكل سلسلة متصلة ومترابطة.	2,20	,43	3
6	أعبر عن الذات بثقة عالية.	2,18	,45	6
7	أظهر (الاستقلالية) من خلال حل المشكلات واتخاذ القرارات.	2,20	,43	4
8	أحافظ على الثقة بالأداء حتى في الظروف الصعبة.	2,20	,44	3
9	أستطيع إدارة ضغوط الدراسة بكل هدوء وروية.	2,20	,42	5
10	ينمي المعهد قدرة الطلاب على التفكير الإبداعي والناقد.	2,18	,45	6
	المتوسط	**2,20**	**0,44**	

على ضوء الجدول السابق يتضح ما يلي: -

- احتلت العبارة رقم (2) المرتبة الأولى داخل المحور والتي تنص على " أجيب عن الاسئلة المرتبطة بالعمل" وذلك جاءت العبارة (35) التي تنص على مدي تمكن عينة الدراسة من (يجيب عن الأسئلة المرتبطة بالعمل) قد احتلت المرتبة (1) داخل المحور بمتوسط حسابي قدره (2,21), وبانحراف معياري قدره (,44) وهو ما يشير إلى قوة استجابة عينة الدراسة نحو تلك العبارة وقدرتهم على الإجابة عن الأسئلة المرتبطة بالعمل وهو ما يؤكد حرص المعهد على تنمية مهارات الطالب في هذا الشأن والتي تتطلب امتلاك المعلومة الجيدة عن مجالات العمل، وكذا الثقة بالنفس والقدرة على إدارة الحوار مع الاطراف الأخرى، حيث وقف الكثيرون حائرين أمام الحلقة المفرغة المرتبطة بالخبرة والعمل، فحتى تحصل على وظيفة، يجب أن تمتلك خبرة كافية، ولا يمكنك اكتساب الخبرة دون وظيفة مناسبة قبل التطرّق للحديث عن الوسائل والسبل التي تتيح لك اكتساب الخبرة قبل العمل، فالتعليم الأكاديمي ليس وحده كافيًا لتسليح الطالب بكلّ المعلومات اللازمة للنجاح، بل اكتساب الخبرات خارج النطاق الأكاديمي بما يساعد الطالب على أن يتعلّم الكثير بلا شكّ مهارات لا يمكن للكتب والمناهج أن تمنحه إياها، هناك اختلاف كبير للغاية بين تعلّم شيء ما وتطبيقه، لذا فإن التدريب لسنوات عديدة على الخطابة والتحدّث لا يضاهي التجربة الحقيقية للتحدث أمام جمهور حقيقي، وهنا يأتي دور الخبرات العملية التي تمثّل مرحلة التطبيق العملي للمعارف التي المكتسبة أثناء الدراسة.

- احتلت العبارة رقم (1) المرتبة الثانية داخل المحور والتي تنص على " أقبل وجهات نظر الآخرين بشكل منطقي عقلاني." وذلك بمتوسط حسابي قدره (2,21), وبانحراف معياري قدره (,44) وذلك يشير إلى اهمية تنمية مهارات الطلاب في التفكير الناقد أو التفكير العقلاني الذي يجعله قدراً على أن يقبل وجهات نظر الآخرين بشكل منطقي عقلاني ، حيث أن الإنسان ينمو بمجموعة من المعتقدات والمعلومات يتعلمها من البيئة المحيطة به وفي المدرسة وداخل الأسرة ودائرة الأصدقاء؛ تلك المعلومات قد لا تكون بالضرورة صحيحة أو دقيقة، لكن الإنسان يبني عليها تصوراته للحياة وهنا تكمن خطورة ذلك التفكير النمطي أو العاطفي الذي يفضل المألوف على المغاير والمعتاد على الغريب والمعلوم على المجهول، ما قد يضع الفرد في دائرة من التصورات الخاطئة التي تؤثر سلبًا على حياته الشخصية والمهنية ، وطالب المعهد العالي للسياحة والفنادق يجب

أن تكون لدية المهارة حسب اتفاق غالبية العينة على تقبل وجهات نظر الآخرين بشكل منطقي عقلاني، حيث أن خريج المعهد سيكون قادراً على التعامل مع وفود السائحين من كافة دول العالم وهو ما يدعو بالضرورة إلى امتلاكه تلك المهارة التي تهتم بإكسابه القدرة على تقبل الآخر والتعامل معه بأخلاق حسنة.

- وفي المركز قبل الأخير جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على " **أعبر عن الذات بثقة عالية**" وذلك بمتوسط حسابي قدره (2,18) وبانحراف معياري قدره (0,45) وهو ما يشير إلى رغبة الطلاب في اكتسابهم مهارات التعبير عن الذات بثقة عالية، حيث إنه بامتلاك الطالب لتلك المهارة تكون لديه القدرة على المواجهة والحوار مع الآخر الذي دائماً ما ينظر إليه بعين تقييم وتقدير الخدمة المقدمة، وهو ما يؤكد على أنه يجب على كل شخص في هذه الحياة أن يثق بنفسه أولاً، بدلاً من أي يثق بالآخرين ويترك نفسه فبالثقة بالنفس يبدو المرء واثقاً من تصرفاته، في كل الظروف القاسية منها أو غير القاسية، والثقة بالنفس هو أن يعتقد الطالب في نفسه اعتقاداً راسخاً بإمكانية تحقيق الهدف رغم كل الظروف والتحديات.

- وفي المركز الأخير جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على " **أستطيع البحث بشكل شخصي وتكنولوجي**" وذلك بمتوسط حسابي قدره (2,18) وبانحراف معياري قدره (,43) وهو ما يؤكد اتجاه عينة الدراسة إلى وجوب أن يمتلك طالب معهد السياحة والفنادق وأن يكون لديه الخبرة والمهارة في أن يستطيع (البحث بشكل شخصي وتكنولوجي) عن المعلومات والقضايا البحثية والمشروعات التي يمكن أن يستفيد منها من خلال الخبرات المحلية والدولية في هذا المجال الاقتصادي المهم، حيث يمتلك القطاع السياحي من المجالات ما يتطلب من طالب وخريج السياحة والفندقة من المهارات الالكترونية التي تلزمه في التعامل مع السائحين وغيرهم منمياً لقدراته ومهاراته، وهو ما يتفق مع دراسة (Meleiseia et al., 2007) الذي اعتبر أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي أحد أشكال التكنولوجيا التي يمكن استخدامها في عمليات تكوين المعلومات ومعالجتها وتخزينها ونقلها وعرضها ومشاركتها وتبادلها بالوسائل التقنية المختلفة. ولا تشتمل هذه التكنولوجيا فقط على الأدوات التقنية التقليدية مثل الراديو والتلفاز، وإنما أيضا على الأجهزة الحديثة مثل الهواتف الخلوية والحواسيب والشبكات والبرمجيات (Software) وأنظمة الأقمار

الصناعية وغيرها من الوسائل والتقنيات الحديثة، بالإضافة إلى الخدمات والتطبيقات المرتبطة بها مثل Videoconferencing والمدونات.

6- نتائج محور الولاء والانتماء

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الترتيب داخل المحور الترتيب داخل الاستبانة لاستجابات أفراد العينة حول محور الولاء والانتماء

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب داخل المحور
1	اهتمُ بالمشاركة في قضايا المجتمع المختلفة.	2,21	,45	1
2	أحرص على المشاركة الاجتماعية وممارسة حقوق المواطنة.	2,17	,43	7
3	أشعرُ بأنني مسئول أمام ذاتي عن ازدهار السياحة في المجتمع المصري.	2,21	,45	1
4	أتحملُ المسئولية وأتعاون مع الآخرين.	2,20	,45	4
5	أساهمُ في حماية ونظافة المدينة التي أعيش فيها.	2,21	,43	3
6	اعتبرُ المصالح العليا للوطن فوق كل اعتبار وأسمى من كل المصالح الذاتية الخاصة.	2,18	,46	6
7	أحرصُ على استيعاب الأحداث التي تحدث من حولي.	2,16	,44	8
8	أحرصُ على مشاهدة أثار مصر.	2,21	,44	2
9	خلال رحلاتي في المحميات الطبيعية أقوم بقطع بعض فروع الأشجار للشواء عليها.	2,10	,48	9
10	تنظيم المسابقات السياحية للشباب للتعرف المعالم السياحية المختلفة بما يشعرهم بالانتماء.	2,20	,45	4
11	تنظيم المحاضرات والندوات بهدف تدعيم السلوك الايجابي تجاه البيئة السياحية السيناوية.	2,19	,46	5
	المتوسط	**2,19**	**0,45**	

على ضوء الجدول السابق يتضح ما يلي: -

- جاءت العبارة رقم (1) في المرتبة الأولى دخل المحور ، وهي تنص على (أهتمُ بالمشاركة في قضايا المجتمع المختلفة) وذلك بمتوسط حسابي قدره (2,21) وبانحراف معياري قدره (,45) وهو ما يشير إلى قوة العبارة وكذلك مدي حرص البرنامج التعليمي المقدم داخل المعهد من مواد دراسية وبرامج تدريبية على جعل الطالب قادراً على الاهتمام بالمشاركة في قضايا المجتمع المختلفة، حيث تعتبر مشاركة الشباب في قضايا المجتمع من أهمِّ الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات في العصر الحالي، وتكتسب المشاركة المجتمعية أهميَّةً متزايدة يومًا بعد يوم؛ فهناك قاعدة مُسلَّم بها، مُفادها أنَّ الحكومات سواء في البلدان المتقدِّمة أو النامية لَم تَعُد قادرة على سَدِّ احتياجات أفرادها ومجتمعاتها، لذلك كان لا بد من وجود جهة أخرى موازية للجهات الحكومية، تقوم بملء المجال العام، وتُكمل الدور الذي تقوم به الجهات الحكوميَّة في تلبية الاحتياجات الاجتماعية، ويُطلق على هذه الجهة: المُنظمات الأهليّة التي يُمكن للشاب "الطالب " ممارسة العمل الاجتماعي من خلالها .

- وفي نفس المرتبة الأولى جاءت العبارة رقم (3) وهي تنص على " أشعرُ بأنني مسئول أمام ذاتي عن ازدهار السياحة في المجتمع المصري" وذلك بمتوسط حسابي قدره (2,18), وبانحراف معياري قدره (0,45) وهو ما يشير إلى قدرة البرامج الدراسية القائمة على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي على تعويد الطالب أن يشعرُ بأنه مسئول أمام ذاته عن ازدهار السياحة في المجتمع المصري ويتأتى ذلك من تعويد الطالب على تحمل المسئولية وإشعاره بقيمة الوطن وتنمية الولاء والانتماء لديه من خلال مجموعة البرامج والمواد الدراسية التي تزيد من ولائه وانتمائه للوطن وهو ما يتفق مع دراسة (إيمان حسن 2021) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس البعدي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في درجة الوعي السياحي للأطفال، ويرجع ذلك لنجاح البرنامج وتفوقه في إكساب المفاهيم والقيم والسلوكيات المرتبطة بتنمية الوعي السياحي لدى الأطفال وتوصي الدراسة بتعميم تطبيق البرنامج المقترح؛ نظرا لفاعليته في إكساب الطالب السلوكيات والمهارات الايجابية.

- وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على " **أحرصُ على استيعاب الأحداث التي تحدث من حولي**" وذلك بمتوسط حسابي قدره (2,16) وبانحراف

معياري قدره (0,44) وهذا يشير إلى أن البرامج القائمة على مدخل الجدارات تستطيع أن تجعل الطالب قادراً على أن (يتحمل المسئولية ويتعاون مع الآخرين) في المرتبة (5) داخل المحور وقد احتلت المرتبة (9) داخل الاستبانة بمتوسط حسابي قدره (2,20) وبانحراف معياري قدره (0,45) فالبرامج الدراسية القائمة على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي قادرة على تعويد الطالب أن يثق في قدراته ويتحمل المسئولية في المواقف المختلفة، ويتعاون مع الآخرين كمواطن إيجابي فعال.

- وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة رقم (9) والتي تنص على " **خلال رحلاتي في المحميات الطبيعية أقوم بقطع بعض فروع الأشجار للشواء عليها** " وذلك بمتوسط حسابي قدره (2,10) وبانحراف معياري قدره (0,48) وهذا يشير إلى أهمية البرامج الدراسية القائمة على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي قادرة على تعويد الطالب أن يكون مساهماً في حماية ونظافة المدينة التي يعيش فيها أي أن تلك البرامج تزيد من المساهمة الاجتماعية للطالب في بيئته التي يعيش بها مما يؤثر عليه إيجابياً في مجال عمله فيصبح أيضاً مساهما وحريصاً على نظافة المكان الذي يعمل به وهو أساس من أسس العمل الفندقي والمجال السياحي، وهو ما يتفق ونتائج دراسة (فكري السعدني 2012).

ثالثا: بيان دلالة الفروق بين متغيرات البحث

- **الفروق بين محاور البحث ككل: -**

جدول (15)

قيمة ت ودرجات الحرية والمعنوية والدلالة الاحصائية لجميع محاور الدراسة

المحاور	t قيمة	درجات الحرية	المعنوية	الدلالة
التخطيط.	0.74	352	0.46	غير دالة
التدريب والسعي نحو الإنجاز.	1.97	352	0.05	دالة
التواصل الرقمي.	1.57	352	0.12	غير دالة
المبادرة.	0.59	352	0.55	غير دالة
الثقة بالنفس.	0.52	352	0.60	غير دالة
الولاء والانتماء	0.22	352	0.82	غير دالة
إجمالي مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي	1.18	352	0.24	غير دالة

على ضوء الجدول السابق يتضح ما يلي: -

بالنسبة لقيمة الارتباط ودرجة الحرية والمعنوية والدلالة بين استجابات مفردات العينة، جاءت قيمة t بين أدني مستوى (,22) وأعلى مستوى لها (1,97) بين الاستجابات على محاور استمارة الاستبيان الستة المكونة لمدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي وهي (التخطيط- التدريب والسعي نحو الإنجاز- التواصل الرقمي - المبادرة- الثقة بالنفس - الولاء والانتماء) حيث جاءت في أدناها ممثلة لمبدأ الولاء والانتماء وفي أعلى مستوى لها ممثلة في التدريب والسعي نحو الإنجاز، وهذا يشير إلى ضرورة إعادة النظر في التأكيد على أهمية هذا المحور، بينما جاءت قيمة الدلالة غير دالة لكافة المحاور، باستثناء محور التدريب والسعي نحو الإنجاز. أما بالنسبة لدرجات الحرية فقد جاءت جميعها عند 352 درجة وهو ما يشير إلى ثبات العينة في استجاباتها. وبالنسبة لدرجات المعنوية فقد جاءت أدني درجة معنوية ومستوى دلالة فجاءت غير دالة عند (,12) في محور التواصل الرقمي وهو ما يشير إلى الحاجة إلى بذل المزيد من الجهد في هذا المحور بينما جاءت أعلى درجة ومستوى دلالة لها (,82) فجاءت غير دالة وهي تشير إلى مدى أتفاق عينة الدراسة على قدرة المدخل الخاص بالجدارات في تنمية الولاء والانتماء وتحقيق أهداف الدراسة، وهو ما يشير إلى ضرورة اهتمام المخطط لتنفيذ البرامج الدراسية بأن يراعي الاخذ بمدخل الجدارات للعمل على تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق.

1- الفروق بحسب النوع

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودرجات الحرية والمعنوية والدلالة حسب النوع

المحاور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t قيمة	درجات الحرية	المعنوية	الدلالة
التخطيط.	ذكر	229	2.17	0.35	0.74	352	0.46	غير دالة
	انثى	125	2.20	0.36				
التدريب والسعي نحو الإنجاز.	ذكر	229	1.48	0.78	1.97	352	0.05	دالة
	انثى	125	1.65	0.76				

التواصل الرقمي.	ذكر	229	1.61	0.86	1.57	352	0.12	غير دالة
	انثى	125	1.75	0.81				
المبادرة.	ذكر	229	2.18	0.38	0.59	352	0.55	غير دالة
	انثى	125	2.16	0.35				
الثقة بالنفس.	ذكر	229	2.19	0.38	0.52	352	0.60	غير دالة
	انثى	125	2.21	0.36				
الولاء والانتماء	ذكر	229	2.18	0.36	0.22	352	0.82	غير دالة
	انثى	125	2.19	0.34				
إجمالي مدخل الجدارات	ذكر	229	1.96	0.49	1.18	352	0.24	غير دالة
لتنمية الوعي السياحي	انثى	125	2.02	0.45				

على ضوء الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تعزى لأثر النوع الاجتماعي كما يتضح من الجدول (16) حيث انه لا توجد دلالة على اختلاف الآراء بين الذكور والاناث في إجمالي الاستبانة حول محاورها والمتمثلة في متغيرات مدخل الجدارات (التخطيط – التواصل الرقمي – المبادرة – الثقة بالنفس) وجاءت جميعها عند درجة حرية (352) حيث جاءت قيمة (ت المحسوبة) لمحور التخطيط (,74) مستوى معنوية (,46) علاقة غير دالة لوجود فروق بين الاستجابات لنوعي العينة من الذكور والاناث حول محور التخطيط، كذلك جاءت قيمة (ت المحسوبة) لمحور التحول الرقمي (1,57) مستوى معنوية (,12) وهو ما يشير ايضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات نوعي العينة، وكذلك جاءت قيمة (ت المحسوبة) لمحور المبادرة (,59) مستوى معنوية (,55) حيث جاءت الاستجابات غير دالة، كما جاءت قيمة (ت المحسوبة) لمحور الثقة بالنفس (,59) مستوى معنوية (,60) حيث جاءت الاستجابات غير دالة، وجاءت قيمة (ت المحسوبة) لمحور الولاء والانتماء (,22) مستوى معنوية (,82) حيث جاءت الاستجابات غير دالة، كما جاءت قيمة (ت المحسوبة) لجميع المحاور المرتبطة بمدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي (1,18) مستوى معنوية (,24) ودرجة حرية (352) حيث جاءت الاستجابات غير دالة كما أظهرتها النتائج الإجمالية لكافة محاور الاستبانة وذلك عدا محور وحيد هو الذي أوضح فروقاً ذات دلالة احصائية بين نوعي عينة الدراسة وهو متمثل في محور التدريب والسعي نحو الإنجاز وذلك (1,97) مستوى معنوية (,05) ودرجة حرية (352) وانها لصالح الاناث، وهو ما يشير بشكل أجمالي ويعزي إلى اتفاق الآراء لعينة الدراسة على مدخل الجدارات وأهميته في تنمية الوعي السياحي في حين وجدت فروق في المحور الثانى التدريب كما جاءت الفروق لصالح الإناث عليها جميعا، أي أن متوسط أداء الإناث كان

أعلى على جميع المجالات الأربعة للمقياس حيث بلغ متوسط الإناث على التخطيط (2,20) وللذكور (2,17) وصنفوا على أنهم درجة عالية للجنسين، كما بلغت متوسط أداء الإناث على التدريب والسعي نحو الإنجاز (1,65) بتصنيف مرتفع في حين بلغ للذكور(1,48) بتصنيف متدني، وجاء متوسط أداء الإناث على التواصل الرقمي (1,75) بتصنيف مرتفع وللذكور (1,61)بتصنيف متدني، كما جاء متوسط أداء الإناث على المبادرة (2,15) بتصنيف متدني وجاء للذكور(2,18) بتصنيف مرتفع، ، كما جاء متوسط أداء الإناث على الثقة بالنفس (2,21) بتصنيف مرتفع وجاء للذكور(2,19) بتصنيف متدني ، كما جاء متوسط أداء الإناث على الولاء والانتماء (2,19) بتصنيف مرتفع وجاء للذكور(2,18) بتصنيف متدني، كما جاء متوسط أداء الإناث على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي (2,02) بتصنيف متدني وجاء للذكور(1,96) بتصنيف مرتفع وهو ما يؤكد فرضية الدراسة التي تشير إلى أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على محاور الاستبانة الستة كمتغيرات للبحث الراهن.

2- الفروق حسب نوع التعليم

جدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودرجات الحرية والمعنوية والدلالة حسب نوع التعليم

المحور	التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	t قيمة	درجات الحرية	المعنوية	الدلالة
التخطيط.	العالي	339	2.16	0.36	6.02	352	0.00	دالة
	الثانوي	15	2.70	0.45				
التدريب والسعي نحو الإنجاز.	العالى	339	1.49	0.74	6.94	352	0.00	دالة
	الثانوى	15	2.82	0.30				
التواصل الرقمي.	العالي	339	1.61	0.83	4.84	352	0.00	دالة
	الثانوى	15	2.65	0.41				
المبادرة.	العالي	339	2.15	0.35	4.88	352	0.00	دالة
	الثانوى	15	2.61	0.46				
الثقة بالنفس.	العالي	339	2.17	0.35	5.58	352	0.00	دالة
	الثانوى	15	2.69	0.41				
الولاء والانتماء	العالي	339	2.15	0.32	7.82	352	0.00	دالة
	الثانوى	15	2.82	0.30				
إجمالي مدخل الجدارات لتنمية	العالي	339	1.95	0.45	6.50	352	0.00	دالة

الوعي السياحي	الثانوي	15	2.72	0.34				

وعلى ضوء الجدول السابق يتضح انه توجد دلالة على اختلاف الآراء بين ذوى التعليم العالي والثانوي في إجمالي الاستبانة مما يغنى عدم الاتفاق في الآراء على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي كما يتضح انها لصالح ذوى التعليم الثانوي كما يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر النوع الاجتماعي كما يتضح من الجدول(18) حيث انه توجد دلالة على اختلاف الآراء بين طلاب مرحلة التعليم العالي والتعليم الثانوي في أجمالي الاستبانة حول محاورها والمتمثلة في متغيرات مدخل الجدارات (التخطيط – التدريب والسعي نحو الإنجاز – التواصل الرقمي – المبادرة – الثقة بالنفس) وجاءت جميعها عند درجة حرية (352) حيث جاءت قيمة (ت المحسوبة) لأعلى محور وهو محور الولاء والانتماء حيث جاءت بقيمة (7,82) وجاءت قيمة (ت المحسوبة) عند أدني مستوياتها في محور التواصل الرقمي بقيمة (4,84) وعند مستوى معنوية (0,00) مما أظهر وجود علاقة بين الاستجابات لنوعي العينة من نوعي التعليم الجامعي والثانوي وهو ما يؤكد فرضية الدراسة التي تشير إلى أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول محاور الاستبانة المتمثلة التخطيط – التواصل الرقمي– المبادرة – الثقة بالنفس– التدريب والسعي نحو الإنجاز) وأهميتها كمتغيرات في مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي تعزي إلى نوع التعليم الثانوي والجامعي لصالح التعليم العالي.

3- الفروق حسب المدينة

جدول (18)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بحسب المدينة

المحاور		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخطيط.	راس سدر	299	2.10	0.28
	الطور	6	2.75	0.42
	دهب	49	2.59	0.43
	المجموع	354	2.18	0.36
التدريب والسعي نحو الإنجاز.	راس سدر	299	1.34	0.65
	الطور	6	2.65	0.45
	دهب	49	2.62	0.44
	المجموع	354	1.54	0.77
التواصل الرقمي.	راس سدر	299	1.48	0.78
	الطور	6	2.67	0.36
	دهب	49	2.62	0.42
	المجموع	354	1.66	0.84

المبادرة.	راس سدر	299	2.10	0.29
	الطور	6	2.69	0.40
	دهب	49	2.56	0.47
	المجموع	354	2.17	0.37
الثقة بالنفس.	راس سدر	299	2.11	0.29
	الطور	6	2.72	0.38
	دهب	49	2.65	0.40
	المجموع	354	2.19	0.37
الولاء والانتماء	راس سدر	299	2.10	0.27
	الطور	6	2.68	0.43
	دهب	49	2.62	0.39
	المجموع	354	2.18	0.35
إجمالي مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي	راس سدر	299	1.86	0.39
	الطور	6	2.69	0.38
	دهب	49	2.61	0.38
	المجموع	354	1.98	0.48

على ضوء الجدول السابق يتضح انه توجد دلالة على اختلاف الآراء محل الإقامة رأس سدر والطور ودهب في إجمالي الاستبانة مما يعنى عدم الاتفاق في الآراء على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي، وعلى ضوء الجدول يتضح أنها لصالح مدينة الطور، وقد يرجع ذلك إلى توزيع عدد أفراد العينة من حيث متغير السكن حيث جاء موزعاً كالتالي جاءت الغالبية العظمي من رأس سدر بأجمالي 299 مفردة يليها الذين يقيمون بمدينة دهب بعدد 49 مفردة ثم تأتي الطور بعدد 6 مفردات فقط وعلى ضوء ذلك نجد أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري جاء لتلك الفئة التي تسكن الطور كأعلى المتوسطات بشكل عام في محاور الدراسة وتمثلت في 2,75، بينما جاء الانحراف المعياري لها مرتفعاً أيضا للعينة من دهب وبلغ 2,59ويشير ذلك إلى انخفاض العينة من الطور ودهب، ورأس سدر في جميع المحاور بأقل متوسط حسابي.

وبالنظر إلى الانحراف المعياري، جاء الانحراف المعياري للقيم الممثلة للعينة من مدينة سدر كأعلى الانحرافات بين القيم الثلاث (,43) وهي أعلى من (0,05) مما يشير إلى أن جميع العبارات جاءت دالة بين محاور الاستبيان وعليه فإن التأثير ايجابي للتدخل بمدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي.

وفيما يلي يعرض الفصل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (F) ودرجات

الحرية والمعنوية والدلالة لمحاور البحث.

جدول (19)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (F) ودرجات الحرية والمعنوية والدلالة لمحاور البحث

ANOVA						
		مجموع المربعات	درجات الحرية	المتوسط المربعات	F قيمة	الدلالة
التخطيط.	بين المجموعات	11.96	2	5.98	63.66	دالة
	داخل المجموعات	32.98	351	0.09		
	المجموع	44.94	353			
التدريب والسعي نحو الإنجاز.	بين المجموعات	76.11	2	38.05	98.64	دالة
	داخل المجموعات	135.41	351	0.39		
	المجموع	211.52	353			
التواصل الرقمي.	بين المجموعات	60.85	2	30.43	56.70	دالة
	داخل المجموعات	188.36	351	0.54		
	المجموع	249.21	353			
المبادرة.	بين المجموعات	10.79	2	5.40	50.99	دالة
	داخل المجموعات	37.15	351	0.11		
	المجموع	47.94	353			
الثقة بالنفس.	بين المجموعات	14.05	2	7.03	72.37	دالة
	داخل المجموعات	34.07	351	0.10		
	المجموع	48.12	353			
الولاء والانتماء	بين المجموعات	12.74	2	6.37	73.95	دالة
	داخل المجموعات	30.22	351	0.09		
	المجموع	42.96	353			
مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي	بين المجموعات	26.80	2	13.40	88.61	دالة
	داخل المجموعات	53.08	351	0.15		
	المجموع	79.88	353			

يتضح من الجدول السابق ان جميع الاستجابات جاءت ذات دلالة معنوية على اختلاف الآراء مدينة رأس سدر والطور ودهب في أجمالي الاستبانة مما يغنى عدم الاتفاق في الآراء على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية للفروق بين المجموعات وغيرها داخل المجموعات كما يتضح من الجدول(23) حيث

انه توجد دلالة على اختلاف الآراء بين أراء عينة الدراسة حول استجاباتهم على الاستبانة حول محاورها والمتمثلة في متغيرات مدخل الجدارات (التخطيط – التدريب والسعي نحو الإنجاز – التواصل الرقمي – المبادرة – الثقة بالنفس)حيث جاءت جميعها عند درجة حرية (353) في مجموع درجات الحرية للاستجابات داخل وخارج المجموعات وجاءت بدرجة حرية موحدة لكافة المحاور داخل المجموعات (351) درجة بينما جاءت بدرجة حرية لكافة المحاور خارج المجموعات بقيمة (2) درجة ،وجاءت أعلى قيمة (F) عند (98,64) وكانت لمحور التدريب والسعي نحو الانجاز بينما جاءت أدني قيمة (F) عند (50,99) وكانت لمحور المبادرة، وهو ما يشير إلى أن عينة الدراسة سواء خارج مدينة الطور أو داخلها تؤكد على صحة فرض الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أهمية مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي تعزي إلى الاقامة داخل أو خارج مدينة الطور حيث اتفاق العينة على أهمية العمل بمدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي.

وعلى ضوء ما سبق يخلص البحث للنتائج التالية:

- ثمة قصور في توافر جدارات الوعي السياحي لدى طلبة المعهد العالي للسياحة والفنادق في جنوب سيناء أكدته الدراسة الميدانية.
- أن إجمالي محاور واقع الوعي السياحي لدى طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق في جنوب سيناء، والمدارس الثانوية الفندقية تقع في المرتبة (متوفر بدرجة متوسطة) من حيث درجة التوافر بمتوسط حسابي (1,95) وانحراف معياري (0,45).
- احتلت عبارة" **الوعي السياحي من أهم عوامل تطور السياحة**" المرتبة الأولى في محور التخطيط، وكذا المرتبة الأولى بين عبارات الاستبانة ككل.
- احتلت عبارة" **إشراك المجتمعات المحلية ومؤسسات صناعة السياحة في عملية التخطيط السياحي**. المرتبة الثانية في محور التخطيط، وكذا المرتبة السابعة بين عبارات الاستبانة.
- احتلت عبارة" **تغرس الأسرة السلوك الحضاري والثقافة السياحية وتدرب الأبناء على ذلك**." المرتبة الأولى في محور التدريب والسعي نحو الإنجاز، لكنها جاءت في المرتبة السابعة والأربعين بين عبارات الاستبانة ككل.
- احتلت عبارة" توفر برامج تدريبية أون لاين للعاملين في الإعلام السياحي يساعد على تقديم برامج توعوية سياحية متميزة" المرتبة الثانية في محور التدريب والسعي نحو الانجاز، لكنها جاءت في المرتبة الثامنة والأربعين بين عبارات الاستبانة ككل.

- احتلت عبارة" المقدرة على احترام التنوع، والتوافق مع الثقافات المختلفة." المرتبة الأولى في محور التواصل الرقمي، لكنها جاءت في المرتبة السادسة والثلاثين بين عبارات الاستبانة ككل.
- احتلت عبارة" **القدرة على التعامل مع الكمبيوتر والبرامج والملفات، واستخدام Power point - Word –Excel وغيرها**" المرتبة الثانية في محور التواصل الرقمي، لكنها جاءت في المرتبة السابعة والثلاثين بين عبارات الاستبانة ككل.
- احتلت عبارة" **التوافق وحسن التعامل يشكلان حافزا للسائح للحضور المستمر لزيارة الدولة.**" المرتبة الأولى في محور المبادرة، لكنها احتلت المرتبة العاشرة بين عبارات الاستبانة ككل.
- احتلت عبارة" **تزويد الآخرين بالمعرفة الفنية والتكنولوجية إذا ما توافرت الفرصة لذلك"** المرتبة الثانية في محور المبادرة، لكنها احتلت المرتبة الخامسة عشرة بين عبارات الاستبانة ككل.
- احتلت عبارة" **أقبل وجهات نظر الآخرين بشكل منطقي عقلاني.**" المرتبة الأولى في محور الثقة بالنفس، لكنها احتلت المرتبة الرابعة بين عبارات الاستبانة ككل.
- احتلت عبارة" **اهتمُ بالمشاركة في قضايا المجتمع المختلفة.**" المرتبة الأولى في محور الولاء والانتماء، كما احتلت المرتبة الثانية بين عبارات الاستبانة ككل.
- احتلت عبارة" **أساهمُ في حماية ونظافة المدينة التي أعيش فيها.**" المرتبة الثانية في محور الولاء والانتماء لكنها احتلت المرتبة الرابعة أيضا بين عبارات الاستبانة ككل.
- أبرزت النتائج الحاجة إلى الاهتمام بجدارة الولاء والانتماء؛ لأنها جاءت في أدنى مستوى، بينما جاءت جدارة التدريب والسعي نحو الانجاز في أعلي مستوى.
- لا توجد دلالة على اختلاف الآراء بين الذكور والاناث في إجمالي الاستبانة مما يشير إلى اتفاق الآراء على أهمية مدخل الجدارات في تنمية الوعي السياحي.
- توجد دلالة على اختلاف الآراء بين ذوي التعليم العالي والتعليم الثانوي الفندقي في إجمالي جدارات الاستبانة الستة.
- توجد دلالة على اختلاف الآراء في متغير محل الإقامة "رأس سدر والطور ودهب" في إجمالي الاستبانة لصالح مدينة الطور.

هذا وبعد عرض النتائج السابقة يتجه البحث نحو عرض التصور المقترح **القائم على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق**، وهو ما يعرضه الفصل السادس.

الفصل السادس
تصور مقترح قائم على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي لدي طلاب المعاهد العليا بالسياحة والفنادق

أولا: فلسفة التصور المقترح.
ثانيا: أهداف التصور المقترح.
ثالثا: الأسس والركائز التي يقوم عليها التصور المقترح.
رابعا: منطلقات التصور المقترح.
خامسا: مكونات وملامح التصور المقترح
سادسا: متطلبات تنفيذ التصور المقترح.
سابعا: معوقات تنفيذ التصور المقترح.
ثامنا: سبل التغلب على المعوقات التي قد تواجه تنفيذ التصور المقترح.

الفصل السادس
تصور مقترح قائم على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي

من خلال ما تم عرضه من إطار نظري شمل الإطار المفاهيمي لمدخل الجدارات وخبرات بعض الدول. ثم ما تم التوصل إليه من نتائج في الجانب الميداني للبحث من طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق وعينة البحث، ظهرت الحاجة إلي الانطلاق لتحديد التصور المقترح القائم على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي والذى يعتمد علي العديد من العناصر وهي: فلسفة التصور المقترح وأهدافه، ثم الأسس والركائز. وسوف نعرض هذا فيما يلي تفصيلا:

أولا: فلسفة التصور المقترح

تنطلق فلسفة التصور المقترح من الواقع الحالي لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق في جنوب سيناء ومدى قدرتها وكفاءتها على تقديم المناهج والتدريبات الكافية، وبما يواكب المتغيرات العالمية هائلة السرعة ومتطلباتها؛ بغية تزويد الطلاب بالمعلومات والمهارات التي تسهم في تطوير الجدارات اللازمة وتنميتها تربويا ومعرفيا وسلوكا، وتأتي ملامح فلسفة التصور المقترح من النقاط التالية:

1- ثمة كثير من الإجراءات والتعقيدات من جانب إدارة المعاهد العليا للسياحة والفنادق؛ مما تعوق الطلاب في أدائهم الدراسي لتحقيق الوعي السياحي.
2- قلة التدريب على المهارات والتحفيز نحو التعلم المستمر لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق.
3- القصور في دعم الوعي السياحي من خلال عمل حملات توعية لطلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق حول أهمية ذلك في تنشيط السياحة.
4- قلة استخدام المهارات الشخصية والجدارات والأساليب الحديثة التكنولوجية في المدارس والمعاهد العليا للسياحة والفنادق.
5- وعي هيئة التدريس بأهمية الجدارات بأنواعها وتبادل الآراء والخبرات والعمل الجماعي الذي يساعد الطلاب على تنمية الوعي السياحي.
6- التعامل مع الطلاب بطرق إبداعية فعالة.
7- ازدهار السياحة وارتفاع الوعي السياحي يعبران عن تحضر الشعب ورقيه.

ثانيا: أهداف التصور المقترح

يهدف التصور المقترح إلى ما يلي:

الهدف الأساسي: وهو يرتكز على تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق من خلال مدخل الجدارات بحيث تنشر ثقافة الوعي السياحي، ويتفرع من هذا الهدف العام بعض الأهداف الفرعية، وهي:

1. ضرورة وضع برامج تنفيذية لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب مدارس السياحة والفنادق وطلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق.
2. العمل على تقوية مهارات التواصل الفعال بين الطلاب وهيئة التدريس بغية تحسين أدائهم ووعيهم.
3. تأكيد أهمية الجدارات اللازمة لتنمية الوعي السياحي لدى الطلاب وإسهامهم في تحسين وتطوير مهاراتهم .
4. إرساء ثقافة الوعي السياحي في بيئة التعليم العالي لتشجيع الوعي والابتكار والإبداع وتحمل المخاطرة.
5. تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق والمدارس الفندقية ومن وسائل ذلك عقد مسابقة لأفضل مشروع يسهم في نشر ثقافة الوعي السياحي لدى الجميع.
6. وضع جدارات يمكن تطويرها في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المدارس الفندقية وطلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق.

ثالثا: الأسس والركائز التي يقوم عليها التصور المقترح:

من خلال اطلاع الباحث على بعض الرسائل العلمية المرتبطة بمتغيرات البحث، والإطار النظري، والبحث الميداني ودراسة الواقع الميداني يرتكز التصور المقترح الحالي على ما يلي:

1- قلة الدورات التدريبية للطلاب في المعاهد العليا مما يؤدي إلى ضعف أدائهم وقلة استخدام الأساليب الحديثة لتنمية جداراتهم المختلفة وتطوير ذواتهم.

2- القصور في مهارات التواصل الرقمية، الحديثة والتكنولوجية.

3- التعلم المستمر القائم على الوعي بقضايا الوطن، والذي يفرض على الطلاب تنمية مهاراتهم بما يتناسب مع أدائهم التعليمي.

4- أصبح للإنترنت دور رئيس في حياة الطلاب؛ لذلك من الضروري الإلمام بجدارات استخدام شبكة المعلومات الدولية.

5- نقص الموارد المتاحة، والعمل على تنويع مصادر التمويل من أجل المحافظة على استقلالية المؤسسة التعليمية؛ مما يمكنها من توفير متطلبات تنمية الوعي السياحي .

6- مواجهة الطلاب صعوبة في حل المشكلات، وذلك لقلة الخبرات والمعارف، مما يجعلهم غير قادرين على مواجهة المشكلات وإيجاد حلول لها.

7- ربط الطلاب بالمجتمع الخارجي أولوية للمعاهد العليا للسياحة والفنادق من خلال عقد اتفاقيات مع الشركات السياحية الموجود بمحافظة جنوب سيناء لتقديم برامج سياحية مميزة للطلاب.

8- توفير الحوافز المعنوية والأدبية التي تدفع الطلاب للمشاركة في المسابقات والندوات والمؤتمرات السياحية بجنوب سيناء.

9- ضرورة أن تقوم المعاهد العليا للسياحة والفنادق بالعمل على تضمين الوعي السياحي ضمن أنشطتها الإستراتيجية.

10- ضرورة امتلاك الطلاب القدرة على التعامل مع تقنيات تكنولوجيا المعلومات وأن يكتسبوا الجدارات والمهارات اللازمة لمواجهة المشكلات التي تطرأ أثناء التعامل مع السائحين.

رابعًا: منطلقات التصور المقترح :

يمكن تحديد منطلقات التصور المقترح فيما يلي:

1- طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق هم أساس العملية التعليمة داخل معاهدهم، لذلك يجب تطويرهم ورفع أدائهم وتحديث جداراتهم حتى يواكبوا متطلبات العصر الذي يعيشونه، ويتمكنوا من استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة.

2- أهمية تنمية الوعي السياحي للطلاب لرفع مستوى تعاملهم مع السائحين ومع الآثار السياحية.

3- ضعف العلاقة بين التعليم العالي وما يقدمه من مناهج دراسية من ناحية، وإعداد الطالب للحياة العملية من جانب آخر.

4- تدني مستوي كفاءة خريجي الجامعات المصرية، وافتقادهم الجدارات والقدرات الإبداعية ومهارة المبادرة، والعمل الحر.

5- التأكيد على أن بناء شخصية متكاملة للطالب لا يحدث فجأة وإنما يحدث عبر مراحل التعليم المختلفة بدءاً من مرحلة رياض الأطفال إلى الجامعة.

6- ضرورة تشجيع الطلاب على لغة الحوار والمناقشة المطروحة أمامهم لوضع برامج تنمية الوعي السياحي.

7- أهمية العمل على حل مشكلات الطلاب خلال الدراسة، والتغلب على الصعوبات التي تواجهه أثناء الدراسة.

8- توظيف كل الطاقات المتاحة بوزارة التعليم العالي والإفادة منها لخدمة الطالب والمجتمع معاً.

9- لا تلقى الجدارات اللازمة لتنمية الوعي السياحي الاهتمام الكافي من صانعي القرار؛ حيث لا يتم تضمين القدر الكافي من تكنولوجيا التواصل والمعلومات والتفاعل والعمل في مناهج التدريس، ولا يتم توفير سبل التعلم المستمر عند طلاب المعاهد العليا للسياحة

10- قلة الدورات التدريبية الخاصة بتنمية الوعي السياحي لدى الطلاب داخل المعاهد العليا للسياحة لتطوير مهاراتهم.

11- ضعف الاهتمام بنشر ثقافة الوعي السياحي لتطوير المهارات وتزويد الطلاب بالمعلومات اللازمة لهم.

12- أهمية المرونة والتكيف مع التغير المجتمعي والعلمي والتكنولوجي.

13- ضرورة إتقان مهارات استخدام أكثر من لغة أجنبية.

14- استخدام التفكير الإبداعي والابتكاري.

15- وجوب مواكبة التطورات المجتمعية الجديدة من أجل الدخول إلى المجتمع العالمي الجديد، والتعامل مع الانفجار العلمي والتكنولوجي الحديث.

خامسا: ملامح التصور المقترح:

- **الجدارات اللازمة لطلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق لتنمية الوعي السياحي:**

وهي تنقسم إلى ست جدارات يمكن عرضها على النحو التالي:

1- **جدارة التخطيط:** وقد تم الاستعانة فيها بخبرة ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية ويمكن تحقيق تلك الجدارة عن طريق:

- إشراك المجتمعات المحلية ومؤسسات صناعة السياحة في عملية التخطيط السياحي.
- التوقع والتخطيط لبناء علاقات فاعلة في المستقبل.
- تنظيم المهرجانات والمعارض السياحية لتنشيط التفاعل بين المواطنين والسائحين في كافة أنحاء الدولة.
- خلق آليات للتواصل بين السائح والمواطن ومتابعتها.
- عمل خطة إثرائية لمقومات وعناصر الجذب السياحي في جنوب سيناء.
- جعل العلاقة بين السائح والمضيف تتصف بالتحررية.
- وجود مناهج ومقررات جامعية كافية لنشر الوعي السياحي تُدرس في المعهد.
- النظر للوعي السياحي على أنه من أهم عوامل تطور السياحة.

2- **جدارة التدريب والسعي نحو الانجاز: وقد تم الاستعانة فيها بخبرة دولة ماليزيا** ويمكن تحقيق تلك الجدارة عن طريق:

- توفير برامج تدريبية أون لاين للعاملين في الإعلام السياحي؛ لأن ذلك يساعد على تقديم برامج توعوية سياحية متميزة.
- التعليم والتدريب المستمران لبناء الوعي في صناعة السياحة والضيافة.
- بذل الجهد المنظم وفق خطة زمنية محددة للحصول على المعلومات والتغذية الراجعة الضرورية لتحسين الأداء.
- تفعيل دور الأسرة في تحقيق الوعي السياحي لأن لها دورا في غرس السلوك الحضاري والثقافة السياحية وتدريب الأبناء على ذلك.
- التربية المتحفية لأنها تساعد على احترام المتاحف.
- تعليم المواطنين كيفية التعامل مع القطع الأثرية والمواقع التاريخية.
- السياحة تزيد من اهتمام الشباب في المجتمع المصري بجنوب سيناء حيث تحث على تعلم اللغات الأجنبية.
- ينظم المعهد العالي للسياحة والفنادق دورات تدريبية لزيادة الوعي السياحي لدى الطلاب.
- تنص لوائح وقوانين المعهد على وجوبية التدريب خلال الدراسة.

3- **جدارة التواصل الرقمي:** وقد تم الاستعانة فيها بخبرة ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية ودولة ماليزيا وكندا والأمم والمتحدة، ويمكن تحقيق تلك الجدارة عن طريق:

- المقدرة على احترام التنوع، والتوافق مع الثقافات المختلفة.
- الابتعاد عن التعصب بما يتلاءم وقيم المجتمع وعقيدته.
- القدرة على إنشاء المحتوى الرقمي.
- القدرة على العمل في البيئة الرقمية مع أشخاص مختلفين من جميع أنحاء العالم.
- استخدام شبكة المعلومات الدولية والأجهزة التعليمية.
- القدرة على إنتاج عناصر رقمية تحمل قيماً تربوية، لتحقيق هدف تعليمي محدد، مثل: صوت، فيديو، صورة متحركة، صورة بيانية، رسوم ثابتة ورسوم متحركة.
- القدرة على تبادل الخبرات والمعارف المتعلقة بالثقافة الحاسوبية.
- القدرة على التعامل مع الكمبيوتر والبرامج والملفات، واستخدام Power point – Word Excel– وغيرها بصورة سليمة.
- المواطن المحلي التعرف على العديد من المصادر السياحية البشرية والطبيعية من خلال الدخول إلى الموقع الالكتروني للمعهد.
- على شركات القطاع الخاص المتميزة من خلال خبرتها مع تكنولوجيا المعلومات والتسويق والتجارة الإلكترونية أن تقدم نصائح واستشارات لصانعي القرار السياحي.
- قدرة الطلاب على الربط بين السياحة الإلكترونية والتجارة الدولية.

4- **جدارة المبادرة:** وقد تم الاستعانة فيها بخبرة كندا والأمم المتحدة ويمكن تحقيق تلك الجدارة عن طريق:

- تزويد الآخرين بالمعرفة الفنية والتكنولوجية إذا ما توافرت الفرصة لذلك.
- إظهار المعرفة العميقة بالعمل.
- تأييد المعارف الجديدة في العمل والدفاع عنها.
- إزالة كافة القيود المحلية، خاصة تلك المتعلقة بحركة التنقل والحصول على تأشيرات السفر بسهولة.

- ضرورة وجود حد أدنى من استخدام التجارة الإلكترونية في المعاملات الإلكترونية كتذاكر وخدمات الطيران، والخدمات الفندقية، وتأجير السيارات، والمطاعم السياحية، وحجز أماكن الترفيه.
- التوافق وحسن التعامل يشكلان حافزا للسائح للحضور المستمر لزيارة الدولة.

5- **جدارة الثقة بالنفس:** وقد تم الاستعانة فيها بخبرة إنجلترا ودولة ماليزيا والمملكة الأردنية ويمكن تحقيق تلك الجدارة عن طريق:

- قبول وجهات نظر الآخرين بشكل منطقي عقلاني.
- الإجابة على الاسئلة المرتبطة بالعمل.
- إنشاء أعمال أصلية كوسيلة للتعبير عن الذات، أو الجماعة.
- القدرة على البحث بشكل شخصي وتكنولوجي.
- القدرة على طرح الاسئلة اللازمة للحصول على المعلومة بشكل سلسلة متصلة ومترابطة.
- التعبير عن الذات بثقة عالية.
- إظهار (الاستقلالية) من خلال حل المشكلات واتخاذ القرارات.
- المحافظة على الثقة بالأداء حتى في الظروف الصعبة.
- إدارة ضغوط الدراسة بكل هدوء وروية.
- تنمية المعهد قدرة الطلاب على التفكير الإبداعي والناقد.
- تضمين الأنشطة التعليمية أنشطة تقوم على التفكير الناقد.
- تبني أنشطة تسمح بالتعبير عن الذات، وتسمح بقبول الرأي والرأي الآخر.

6- **جدارة الولاء والانتماء:** وقد تم الاستعانة فيها بخبرة الأمم المتحدة والبرازيل وماليزيا ويمكن تحقيق تلك الجدارة عن طريق:

- الاهتمام بالمشاركة في قضايا المجتمع المختلفة.
- الحرص على المشاركة الاجتماعية وممارسة حقوق المواطنة.
- الشعور بأنني مسئول أمام ذاتي عن المجتمع المصري.
- تحملُ المسئولية والتعاون مع الآخرين.
- اعتبار المصالح العليا للوطن فوق كل اعتبار وأسمى من كل المصالح الذاتية الخاصة.
- الحرص على استيعاب الأحداث التي تحدث من حولي.
- المساهمة في حماية جمالية ونظافة المدينة التي أعيش فيها.

- الحرصُ على مشاهدة أثار مصر.
- أقوم بقطع بعض فروع الأشجار للشواء عليها.
- تنظيم الشباب خلال الرحلات في المحميات الطبيعية.
- تنظيم المسابقات السياحية للشباب للتعرف المعالم السياحية المختلفة بما يشعرهم بالانتماء.
- تنظيم المحاضرات والندوات بهدف تدعيم السلوك الايجابي تجاه البيئة السياحية السيناوية.

سادسا: متطلبات تنفيذ التصور المقترح:

تم الاستعانة عند وضع هذه المتطلبات بخبرة ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية ودولة ماليزيا وإنجلترا والأردن

1- رأس مال بشري ومادي مناسب لتوفير المدربين المتخصصين على مستوى عال.

2- ضرورة التأكيد على تأهيل الطلاب من خلال تزويدهم بالمهارات والجدارات اللازمة لمواجهة متطلبات الواقع الحالي.

3- رفع مهارات الطلاب لتسهيل إيجاد فرص العمل المختلفة في ميدان السياحة والفنادق.

4- وضع مقرر للوعي السياحي بطريقة عملية وأكثر تعمق بحيث تمس الواقع.

5- تعميق فكرة ثقافة الوعي السياحي ونشرها وتعميق وعي المجتمع كله بها مما بكون له أثر وفاعلية على مستوى الفرد والمجتمع.

6- إنشاء دورة إعدادات ودورات تدريبية وتخصصية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالمدارس الفندقية والمعاهد العليا للسياحة والفنادق تتعلق بالوعي السياحي، وتحديث الدورات الموجودة بالفعل.

7- عقد ندوات ومشاركات وتبادل خبرات من جانب صغار المستثمرين والمجتمع المدني.

8- عقد شراكات مع وزراتي السياحة والثقافة.

9- عقد شراكات مع جهات محلية ودولية من أجل نقل وتبادل الخبرات.

10- التوسع في عدد المدربين والمتخصصين.

11- إدراج مادة للوعي السياحي وإسناد تدريسها إلى عضو هيئة تدريس متخصص.

12- توفير بيئة داعمة قائمة على التقنيات التكنولوجية الحديثة.

13- تفعيل دور الإعلام بالتنويه عن البرامج والمشروعات التوعوية التي تساهم في الوعي السياحي.

14- تفعيل بعض المناهج الخاصة بالوعي السياحي في المرحلة الإعدادية والثانوية كتنوبه عن منهج وأهداف الوعي السياحي.

سابعا: معوقات تنفيذ التصور المقترح

توجد بعض المعوقات التي قد تعوق تنفيذ التصور المقترح للجدارات كمدخل لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق، ولعل أهم ما يعوق تنفيذ هذا التصور للخروج إلى حيز التنفيذ ما يلي :

1- ضعف الاهتمام بتدريب الطلاب على جدارات الوعي السياحي.

2- مقاومة التغيير وثقافة المجتمع لثقافة الوعي السياحي .

3- قلة ورش العمل الخاصة بمفهوم وأهمية وجدارات الوعي السياحي .

4- صعوبة تخصيص أعضاء هيئة تدريس لتدريس مادة للوعي السياحي.

5- ضعف وقلة الثقافة بمفهوم وأهمية الوعي السياحي.

6- قلة توفير رأس مال بشري ومادي مناسب.

7- قلة التعرض لموضوع السياحة ومردودها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي داخل المعهد بالصورة الفعالة المؤثرة.

8- القصور في متابعة التطورات التكنولوجية في مجال الحاسبات والاتصالات واقتراح المناسب منها لتوظيفه في دعم الوعي السياحي.

ثامنا: سبل التغلب على المعوقات التي تواجه تنفيذ التصور المقترح

يمكن التغلب على المعوقات السابقة على النحو التالي :

1- إجراء دورات تدريبية لطلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق على مهارات وجدارات تنمية الوعي السياحي.

2- إجراء لقاءات تعريفية لتوعية الطلاب بثقافة الوعي السياحي.

3- عقد ورش عمل عن أهداف وأهمية وفوائد تنمية الوعي السياحي.

4- عقد شراكات مع وزراتي السياحة والثقافة لتنمية الوعي السياحي .

5- تفعيل دور وسائل الإعلام بالتنويه عن البرامج والمشروعات التي يمكن أن تساهم في تنمية الوعي السياحي.

6- تخصيص نسبة من إيراد المناطق السياحية والفنادق لتمويل برنامج لدعم الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق.

7- التعرض لموضوع السياحة ومردودها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي من خلال المناقشات والحوارات في المحاضرات على مستوى المعهد ككل.

8- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال الحاسبات والاتصالات لمتابعة المستجدات التي تخدم تنمية الوعي السياحي.

التوصيات:

1- عقد البرامج التدريبية داخل المعاهد العليا للسياحة والفنادق للتوعية بثقافة الوعي السياحي.

2- تنمية روح الإبداع والابتكار لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق.

3- تنظيم ندوات وورش عمل للطلبة من أجل ترسيخ قيم الوعي عموما والوعي السياحي خصوصا في المؤسسات التربوية.

4- ضرورة الاهتمام بإعداد المزيد من البرامج المتعلقة بالوعي السياحي لدى الطلاب؛ حيث إنه من المنتظر أن يكون الطلاب هم الفئة الأكثر تعاملا مع المناطق السياحية ومع السائحين، وهم الأكثر تلبية لاحتياجاتهم.

5- تنظيم ندوات ومحاضرات تجمع بين طلبة المعاهد العليا للسياحة والفنادق وبعض السائحين، والقادة الأكاديميين، وممثلين عن وزارة السياحة ووزارة الثقافة؛ لعرض وجهات نظرهم، وتشجيع الطلبة على الوعي السياحي.

6- ضرورة وجود مؤسسات تقوم بتمويل المشروعات التوعوية وبخاصة في مجال السياحة.

7- ضرورة تدريس مادة السياحة ضمن المناهج الدراسية بمختلف مراحل التعليم، بحيث تتضمن قدراً مناسباً من التعريف بالسياحة وأهميتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع المصري، وأهم المعالم السياحية والأثرية وتاريخها الحضاري، وكيفية التعامل مع السائحين الزائرين مما يؤدى إلى تزويدهم بالمعلومات الصحيحة عن السياحة كصناعة، وحتى لا يكون الطلاب سلعة للتيارات المعادية للسياحة، وذلك أسوة بما يتبع في معظم الدول الأجنبية المتقدمة سياحياً مثل فرنسا وبريطانيا؛ حيث يدرس التاريخ المصري القديم ضمن مادة التاريخ في مناهجها الدراسية المختلفة.

8- الاهتمام بالأنشطة والرحلات لأنها من أهم الوسائل المباشرة لإعطاء خبرة مباشرة وحية تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة، يضاف إلى ذلك ما يترتب عليها من الارتباط بين الطلاب والأماكن السياحية والتاريخية التي يزورونها، وبالتالي يمكن أن تسهم في تنمية للوعي السياحي لدى الطلاب.

9- قيام المعاهد العليا للسياحة والفنادق بالتنسيق مع شركات السياحة الموجودة بالمحافظة لتقديم رحلات مخفضة للطلاب بمميزات خاصة.

10- بث الموقع الإلكتروني للمعهد معلومات وإرشادات لتنمية الوعي السياحي.

11- توافر مجلات داخل المعهد تخصص أبواب منها لتناول بعض الموضوعات والقضايا السياحية محليا وعالميا.

12- العمل على توافر نشرة سياحية دورية بالمعهد لتزويد الطلاب بالأخبار السياحية داخل مصر والوطن العربي والعالم.

13- العمل على توافر إعلانات دعائية وتسويقية للسياحة الداخلية داخل المعهد.

المقترحات

1- إعداد برنامج تدريبي لتطوير جدارات الوعي السياحي لدى طلبة المعاهد العليا للسياحة والفنادق.

2- إعداد برنامج للتدريب على ممارسة ثقافة الوعي السياحي في ضوء الجدارات التي تتبناها الدراسة الراهنة.

3- إعداد تصور مقترح لتنمية ثقافة الوعي السياحي لدى طلاب المدارس الفندقية وطلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق.

4- عمل جداريات تصويرية سياحية عن طريق تصوير أهم المعالم السياحية بالدول في سفارتها الخارجية والمطارات الخاصة بها والأماكن العامة التي تقع عليها أعين السياح للعمل على نشر التوعية بتلك الاماكن للسائح الخارجي ولمواطنيها.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية
ثانيا: المراجع الأجنبية
ثالثا: المواقع الإلكترونية

أولا: المراجع العربية

أ- الوثائق الرسمية والتقارير:

1- مركز المعلومات، التقسيم الإداري لجنوب سيناء: محافظة جنوب سيناء، بمبنى المحافظة بمدينة طور سيناء (2021).

2- مركز المعلومات بمبنى مجلس المدينة بمدينة دهب، بيان بالمناطق السياحية بدهب.

ب- الدوريات والمجلات العلمية:

1- أحمد كرم النجار، محمد محمود شعيب (2020)، حزم الجدارات الوظيفة كأداة لتطوير أداء القيادات الإدارية: دراسة تطبيقية على بعض الفنادق المصرية، **المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة**، المجلد 14، العدد 1، جامعة الفيوم، كلية السياحة والفنادق، يونية، ص ص 607 – 626.

2- أدهم محمد يوسف (2015)، دور نماذج الجدارة في إدارة التعليم قبل الجامعي: دراسة ميدانية مقارنة بين المؤسسات الحكومية والخاصة في محافظة بورسعيد"، **مجلة البحوث المالية والتجارية**، المجلد 12، العدد 1، ص ص 383 – 384.

3- أسعد حماد أبو رمان، ماهر عودة الشمايلة (2020)، شبكات التواصل الاجتماعي كأداة لتسويق المقاصد السياحية وأثرها على الكلمة المنقولة إلكترونيا للسياح: اقليم البتراء، **المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة**، المجلد 14، العدد 1، جامعة الفيوم، كلية السياحة والفنادق، يونيو195 – 231.

4- أسعد حماد موسى أبو رمان، ممدوح عبد الله أبو رمان (2013)، الوعي السياحي ودوره في تعزيز القدرة التنافسية لقطاع السياحة والسفر في الأردن: دراسة تحليلية ميدانية، **تنمية الرافدين**، مج 35، ع111، ص ص 113 – 135متاح على الرابط التالي في 12/ 12/ 2022: https://search.emarefa.net/detail/BIM-322341.

5- أشرف السيد وعماد الطحان (2014)، تأثير حزم الجدارات الوظيفية في تفعيل التسويق الابتكاري: دراسة ميدانية على البنوك المصرية"، **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**، المجلد 12، العدد 1، ص ص 537- 601.

6- أشرف محمود عبد العزيز وآخرون (2021)، تأثير جودة الخدمات المقدمة في شركات السياحة المصرية على رضاء السائح، **المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة**، المجلد 15، العدد2، جامعة الفيوم، كلية السياحة والفنادق، ديسمبر، ص ص145 - 166.

7- إيمان جمعة محمد عبد الوهاب (2018)، مقومات تنمية جدارات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها وسبل تطويرها في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة" تصور مقترح، **التربية**، مج 38، ع181، جامعة الأزهر، كلية التربية، ج2، ص 825 - .925

8- إيمان محمد منصور عبادة (2020)، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياحي لدى المجتمعات الأفروأسيوية، **مجلة الاستواء**، ع20، جامعة قناة السويس – مركز البحوث والدراسات الإندونيسية، ص1-46.

9- إيمان محمود السيد حسن (2021)، برنامج رحلات مقترح وأثره في تنمية الوعي السياحي لأطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية، **مجلة العلوم الإنسانية**، ع10، ص ص 34-58.

10- باسم محمود أبو العلا هريدي (2021)، أثر تطبيق منظومة الجدارات المهنية على تطوير قطاع التعليم الفندقي بالتطبيق على المدرسة الثانوية الفندقية بمطروح، **المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة**، المجلد 15، العدد 1، يونيو، جامعة الفيوم، كلية السياحة والفنادق، ص ص 49 - 68.

11- تغريد بنت ضاوي شمروخ العنزي، حنان عبد الجليل نجم (2021)، أثر استخدام بيئة تعلم افتراضية Second life على تنمية الوعي السياحي الوطني لدى طالبات المرحلة الثانوية، **مجلة الطفولة والتربية الناشر**، مج 13، ع 47، جامعة الإسكندرية – كلية رياض الأطفال، ص ص 503 – 540.

12-حكيمة نعيمي، حياة براهيمي بن حراث (2017)، بلورة الوعي السياحي كأحد السبل لتنمية السياحة المستدامة، **مجلة دفاتر بوادكس**، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، العدد رقم 8، سبتمبر، ص ص 51 - 74.

13-حمد اليحمدي، وأمينة المعمري(2023)،مهارات التخطيط الإستراتيجي المدرسي لدي مديري المدارس التعليم الأساسي ، بمحافظة مسقط في سلطنة عمان، **المجلة العلمية لكلية التربية**، المجلد 39، العدد 4، الجزء 2، جامعة أسيوط، ص ص 154-196

14- حنان عبد السلام عمر حسن (2020)، برنامج في الكفايات التكنولوجية قائم على كائنات التعلم الرقمية لتنمية مهارات انتاجها واستخدامها في تدريس الجغرافيا، **المجلة التربوية**، ع 75، كلية التربية بسوهاج، ص 1590 - 1630.

15- رفيق بودربالة (2016) الوعي السياحي ودوره في تنمية القطاع السياحي الجزائري، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي، ع 6، ص ص 263 – 277.

16- زكي محمود زكي صقر (2015)، أثر الذكاء العاطفي على الجدارة الاستراتيجية: دراسة تطبيقية في ضوء المتغيرات التنظيمية والديموغرافية. **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**، العدد2، جامعة عين شمس، كلية التجارة، ص ص 9 – 39.

17- سارة محمد عبد السميع رزيقي (2021)، دور معلم التعليم الابتدائي في تنمية الوعي السياحي للتلاميذ في ضوء التنمية المهنية له، **المجلة التربوية**، ج1، ع82، كلية التربية، جامعة سوهاج، عدد فبراير، ص ص 269 – 311.

18- سحر إبراهيم أحمد (2011)، دور الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها بهدف تعظيم مردود صناعة السياحة، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، ع 76 ,ج 2، ص ص377 - 415.

19- سحر إبراهيم أحمد بكر (2013). دور مؤسسات ما قبل المدرسة في تنمية الوعي السياحي لدى طفل رياض الأطفال، **مجلة الطفولة والتربية بالمنصورة**، مصر، العدد 14، ص ص 445 - 518.

20- سحر فتحي يوسف وآخرون (2021)، دور حاضنات الإبداع العلمي بالجامعات المصرية في دعم جدارات مجتمع المعرفة لدى طلاب الجامعة، رؤية مقترحة، **مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية**، ع 8، جامعة سوهاج، كلية التربية، ص ص 993-1022.

21- سعيد الصديقي (2014)، الجامعات العربية وتحدى التصنيف العالمي – الطريق نحو التميز، **مجلة رؤى استراتيجية**، مج 2، ع 6، الإمارات، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ص ص 8 – 47.

22- سلطان غالب الديحاني (2017)، تطوير دور التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في تحقيق الميزة التنافسية لجامعة الكويت: دراسة مستقبلية"، **مجلة دراسات تربوية ونفسية**،

العدد الخامس والتسعون، الجزء الثاني، أبريل، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ص ص 317 -382.

23- صباح محمد إبراهيم، وأسماء على شجاع (2022)، تنمية الوعي السياحي لدي النشء والشباب بمراحل التعليم الأساسي، **مجلة كلية السياحة والفنادق**، المجلد 6، العدد 1، جامعة مدينة السادات، ص ص 51-64

24- صفاء أحمد شحاته (2013)، تنمية جدارات سوق العمل لدى المتعلمين في مؤسسات التعليم العالي من خلال سياسات وبرامج ريادة الأعمال: رؤية استراتيجية، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، مج 19، ع 4، جامعة حلوان، كلية التربية، ص ص 33-208.

25- عبد العزيز خنفوسي (2017)، اتجاهات استراتيجية التسويق والترويج السياحي الالكتروني في مصر ، **المجلة الأورو متوسطية لاقتصاديات السياحة والفندقة**، العدد الأول، السداسي الثاني، ص ص 95 – 116.

26- عبد اللطيف عبد القادر أبوبكر وآخرون (2018). برنامج تدريبي لتنمية الجدارات التدريسية لدى طلاب كليات التربية بالمملكة العربية السعودية في ضوء نظرية التعلم المستند لنتائج أبحاث الدماغ، **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية**، ع 16، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ص ص 1 – 75.

27- عبد الله بن عطية الزهراني (2012)، استراتيجية التدريب وأثرها على الجدارات السلوكية للعاملين في المصارف التجارية السعودية، **المجلة الأردنية في إدارة الأعمال**، المجلد 8، العدد 4، ص ص 707 – 735.

28- عبد الله على قويطين العلجوني (2016)، تطور السياحة في الأردن: دراسة الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الخاصة الأردنية دراسة حالة جامعة أربد الأهلية وجامعة جدارا، **الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية**، جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف، العدد الخامس عشر، السداسي الأول، ص ص 48 -63.

29- عبد الله علي العجلواني (2017)، تطور السياحة في الأردن: دراسة الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الخاصة الاردنية دراسة حالة جامعة أربد الأهلية وجامعة، جدارا، **المجلة الأورو متوسطية لاقتصاديات السياحة والفندقة**، العدد الأول، السداسي الثاني، ص ص 41 – 60.

30- عبد الناصر محمد رشاد، هشام سيد عباس (2020)، الجدارات الوظيفية اللازمة للقيادات الأكاديمية بالجامعات المصرية" تصور مقترح، **مجلة الإدارة التربوية**، العدد الخامس والعشرون – يناير ،الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مصر، ص ص 105- 206.

31- عفاف محمد توفيق زهو (2016)، لكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعلم الإلكتروني في عملية التعليم دراسة حالة على منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية، **مجلة كلية التربية ببنها**، ع 108، ص ص 1 – 77.

32- علا الخواجة (2007)، الفرص والتحديات أمام تطبيق نموذج الحكومة الالكترونية في مصر، **سلسلة أوراق اقتصادية**، العدد 35، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، مصر، ص ص 177 – 202.

33- علي مسعود العيسى (2022) إستخدام التعلم الإلكتروني في تعزيز التربية الذاتية لدى عينه من طلاب الكلية الجامعيه بالقنفذة (دراسة تقويميه)، **مجلة كلية التربية**، عدد 38، أسيوط، ص ص 34-86.

34- غاده عبدالمنعم دياب (2021)، أثر أبعاد الجدارات الوظيفية علي الأداء المؤسسي دراسة تطبيقيه علي شركات إنتاج الدواء،**مجلة البحوث التجارية**، المجلد (43)، العدد(3)، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، ص ص 251 -277

35- غادة محمود نجيب (2019)، فاعلية برنامج مقترح في البناء والتشييد لطلاب المدرسة الثانوية قائم على مدخل الجدارات المعرفية للوفاء بمتطلبات سوق العمل"، **دراسات في التعليم الجامعي**، جامعة عين شمس، كلية التربية، مركز تطوير التعليم الجامعي، ع 43، أبريل، ص ص 312 – 347.

36- فايزة ريال (2022)، دور المؤسسات التكوينية في نشر الوعي السياحي لدى المتكونين، **مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية**، المجلد10، العدد 1 ، الجزائر، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ص ص824- 849.

37- محمد أحمد عبد المقصود (2019)، تطوير سياسات القبول بمؤسسات التعليم الفني في ضوء المناهج المبنية على الجدارات المهنية" **دراسات في التعليم الجامعي**، جامعة عين شمس، كلية التربية، مركز تطوير التعليم الجامعي، ع 43، أبريل، ص ص 86 -182.

38- منال ديابي (2017)، دور الوعي السياحي في تحقيق التنمية السياحية، **الباحث الاجتماعي**، العدد 13، ص ص 309 - 318.

39- منى عبد الجواد (2018)، دراسة تقييمية لآليات الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدى الطلاب بالتطبيق على جامعة الفيوم، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، المجلد 12، العدد 2، يونية، جامعة الفيوم، كلية السياحة والفنادق، ص ص281-303.

40- مني محمود عبد الرحيم ملكاوي (2022)، الوعي السياحي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة بالأماكن السياحية في الأردن، **مجلة جامعة عمان العربية للبحوث**، مج7 ,ع1، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، ص ص 417 - 427.

41- نهله محمد حلمي إبراهيم، هاني عاطف قزمال (2017)، تقييم رضاء الطلاب عن المقررات العملية للمعاهد العليا للسياحة والفنادق: بالتطبيق على قسم الدراسات الفندقية" **المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة**، المجلد 11، العدد 2/1، سبتمبر، جامعة الفيوم، كلية السياحة والفنادق، ص ص 100 - 117.

42- هاني أبو النصر عبد الستار (2019)، فاعلية برنامج قائم على التنمية المستدامة لتنمية الجدارات التدريسية لدى معلمي العلوم الزراعية "، **المجلة التربوية**، ع66، جامعة سوهاج، كلية التربية، ص ص. 864-898.

43- هدى أحمد كمال (2020)، اسهامات طريقة العمل مع الجماعات في تنمية سمات المواطنة الفعالة لدى طالبات الجامعة، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، العدد٥١، المجلد٢، ص ص 543 - 572.

44- هناء عبد العاطي حسن إسماعيل (2011)، اثار وسبل مواجهات والأزمات المجتمعية الناتجة عن أحداث الربيع العربي، المؤتمر السنوي السادس عشر (جامعة القاهرة، كلية التجارة، وحدة بحوث الأزمات) ص ص 1244-1245.

45- هويدي عبد الجليل (2014)، العلاقة التفاعلية بين السياحة البيئية والتنمية السياحية، **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**، العدد 2، جامعة جنوب الوادي، ص ص211 - 225.

46- وائل أحمد راضي سعيد (2020)، منهج الجدارات الحرفية مدخل لتطوير برامج إعداد العامل الفني بالمدارس الثانوية الصناعية بمصر، **المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج**، المجلد 77، العدد 77، جامعة حلوان، كلية التربية، سبتمبر، ص ص 763 – 790.

47- وهاب فهد الياسري (2012)، الوعي السياحي لدى طلبة المراحل الجامعية، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، المجلد 1، العدد 9 (30 سبتمبر/أيلول)، جامعة بابل، ص ص. 259-268.

48- يحي السيد زكريا (2016)، المهرجانات كأداة تسويقيه للمنتج السياحي: دراسة مقارنة، مجلة البحوث السياحية، عدد أغسطس، ص ص 1-307

ج- الكتب العلمية

1- أبو الفضل جمال الدين بن منظور (2005)، **لسان العرب**، لبنان، دار صادر.

2- أحمد مختار عمر (2008)، **معجم اللغة العربية المعاصر**، القاهرة، عالم الكتب.

3- أسامة محمود فراج (2009)، **تعليم الكبار، دراسات وبحوث**، القاهرة عالم الكتب.

4- جامعة أكسفورد (2015)، **قاموس أكسفورد الحديث لدارسي اللغة الانجليزية**، لبنان، مطابع جامعة أكسفورد.

5- جون واكر (2014)، **مقدمة في الضيافة**، لبنان، مكتبة لبنان ناشرون.

6- داليا محمد تيمور زكي (2008)، **الوعي السياحي والتنمية السياحية"، مفاهيم وقضايا**، الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة للنشر.

7- رجاء أبو علام (2010)، **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، ط6، القاهرة، دار النشر للجامعات.

8- سعد أحمد الجبالي (2012)، **الجدارات التدريسية للتدريس**، القاهرة، دار الفكر العربي

9- سلطان بن سلمان آل سعود (2010)، **السياحة في المملكة العربية السعودية، سؤال وجواب**، الرياض، مطبعة الهيئة العامة للسياحة والآثار.

10- صبري عبد السميع (2009)، **نظرية السياحة**، القاهرة، منشورات جامعة حلوان.

11- علي صالح جوهر (2008)، **انعكاسات التحديات المعاصرة على التعليم في الوطن العربي**، لمنصورة، المكتبة العربية للنشر والتوزيع.

12- فاروق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح الزكي (2004)، **معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا**، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

13- مجد الدين الفيروزابادي (2008)، **القاموس المحيط**، القاهرة، دار الحديث، ص 247.

14- مجمع اللغة العربية (1995) **المعجم الوجيز**، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

15- محمد المغربي (2020)، **إدارة المعرفة**، القاهرة، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.

16- محمد دياب وآخرون (2015)، **التنمية السياحية والسياسات المالية والنقدية**، عمان، الاردن، دار الأيام للنشر والتوزيع.

17- محمود أبوبكر مصطفي (2014)، **الموارد البشرية مدخل لتحقيق الميزة التنافسية**"، الإسكندرية، الدار الجامعية.

18- مدحت أبو النصر وياسمين محمد (2017)، **التنمية المستدامة مفهومها– أبعادها – مؤشراتها**، القاهرة، مصر: المجموعة العربية للنشر والتوزيع.

19- ممدوح حامد عطية (1999)، **شبه جزيرة سيناء**، القاهرة، المكتب العربي للمعارف.

د- المؤتمرات والندوات العلمية

1- عبد الرحمن الشتوي (2017)، فعآليات اليوم العالمي للجودة، الاحتفال بالقيادة اليومية، رؤية 2030، الهيئة السعودية للمواصفات ومقاييس والجودة، الجمعية السعودية للجودة، متاح على الرابط التالي في 2022/9/7.

2- فايزة شاقور وعلى طهراوي (2016)، المسئولية البيئية للمنشآت السياحية نموذج الفنادق الخضراء، **الملتقي الدولي الثالث عشر حول "دور المسئولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تدعيم استراتيجية التنمية المستدامة – الواقع والرهان**"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 14 – 15 نوفمبر.

هـ - الرسائل العلمية

1- أحمد بن جمعة بن خلف الريامي (2021)، "تنمية الوعي السياحي لدى المواطنين بتفعيل دور المؤسسات التربوية"، **رسالة دكتوراة**، كلية العلوم، سلطنة عمان، متاح في 2021/9/12على الرابط التالي: http://www.middle-east-online.com .

2- أحمد كردي (2013)، أهمية تطبيق معايير الجدارة الوظيفية في اختيار **المديرين**، **رسالة ماجستير**، كلية التجارة، جامعة بنها.

3- أسماء مطورى (2016)، مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية، **رسالة ماجستير**، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

4- آمال شوقي محمد زين (2018)، الجدارات الوظيفية كمتغير وسيط في العلاقة بين القيادة الاستراتيجية وفعالية النشاط التدريبي، بالتطبيق على وزارة الزراعة، **رسالة دكتوراه**، جامعة عين شمس، كلية التجارة.

5- أيمن سيد سعيد عبد المعطي (2014)، الجدارات الوظيفية وعلاقتها بالأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بإدارات رعاية الشباب، **رسالة دكتوراه**، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.

6- حمدي سليمان عطية (2006)، أثر العمل في مهنة السياحة على تغير النسق الثقافي لبدو جنوب سيناء، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

7- خالد ماطر العازمي (2013)، الدور الاستراتيجي للإدارات العليا وأثره في تعزيز الجدارات الأساسية في الوزارات الكويتية، عمان، **رسالة ماجستير**، جامعة عمان العربية، كلية الأعمال، الأردن.

8- عائشة محمد كامل (2018)، دور مديري المدارس في تطبيق نظام الجدارة بالمؤهلات الفنية، لطلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر، **رسالة ماجستير**، جامعة الفيوم، كلية التربية.

9- عبد الله شراب (2013) ، فعالية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدى طالب المرحلة الثانوية، **رسالة دكتوراه**، جامعة عين شمس- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

10- فكري عبد المنعم السعدني (2012)، المتطلبات التربوية لتنمية الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية دراسة حالة على محافظة جنوب سيناء، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

11- محمد صالح طولان (2015)، دور حزم الجدارات الوظيفية في إعداد قادة التميز كمدخل لتنمية رأس المال الفكري: دراسة ميدانية على قطاع البترول"، **رسالة دكتوراه**، جامعة قناة السويس، كلية التجارة.

12- مروة نبيل محمد عياد (2006)، الوعي السياحي لدى المجتمع المحلي وأثره في تنشيط حركة السياحة الوافدة، **رسالة ماجستير**، جامعة حلوان، كلية السياحة والفنادق.

13- مشيرة زكريا الكردي (2015)، تطوير نظام التعليم بالمدارس الثانوية الفنية الفندقية في مصر في ضوء خبرات بعض الدول، **رسالة ماجستير**، جامعة طنطا، كلية التربية.

14- منى حسنى عبد الجواد (2014)، دور التعليم في تنمية الوعي السياحي، دراسة حالة على محافظة الفيوم، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة الفيوم.

15- نور خليل محمود أسعد (2011)، إدارة الموهبة وأثرها على الابداع التقني ودور الجدارات التكنولوجية: دراسة تطبيقية على شركات الاتصالات الخلوية بالمملكة الأردنية الهاشمية، **رسالة ماجستير**، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال.

16- هاجر عوضين درويش (2011)، ببرنامج مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة، **رسالة ماجستير**، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية

A. Reports:

1- Devine, Frances, Baum, Tom & Hearns, Niamh, (2009) “Cultural Awareness for Hospitality and Tourism”, Hospitality, Leisure, Sport and Tourism Network, Resource Guide in Cultural Awareness for Hospitality and Tourism May, pp1-16, available at: The Higher Education Academy, www.hea.edu.

2- Tiger Prints North Merion Ave Bryn Mawr. (2016) Bryn Mawr Digital Competencies Framework. Library and Information Technology Services, Bryn Mawr College, " Blended Learning Research and Open Educational, pp 1-7.

3- United nation (2009), " United Nations competencies for the future", New York: Office of Human Resources Management, Nov, p3.

4- United Nations Development Programme " UNDP (2016). Core Competence Frame Worke, Integrated Talent Management Office of Human Resources Bureau of Management, pp. 2-5.

B. Periodicals:

1- Beigi, M., and Shi Mohammadi, M., (2011). "Effects of an Emotional Intelligence Training Program on Service Quality of Bank Branches". Managing Service Quality. Vol. 21 Iss: 5. pp 3-9.

2- Costa, Jorge & Ferrone, Livio (2007). “Sociocultural Perspectives on Tourism Planning and Development”, **International Journal of Contemporary Hospitality Management,** Vol. 7, No. 7, pp.27-35. available at: www.emeraldinsight.com, on 2/2/2022.

3- Delcourt, C., Gremler, D., De Zanet, F. and Van Riel, A., (2017) "An analysis of the interaction effect between employee technical and emotional competencies in emotionally charged service encounters", **Journal of Services Management**, Vol. 28, No. 1, pp. 87-88.

4- Dluzewska, A. (2008),” Direct and Indirect Impact of the Tourism Industry on Drylands: The Example of Southern Tunisia”, **Management of Environment Quality: An International Journal**, Vol. 19, Issue. 6, PP.661-669. available at: www.emeraldinsight.com.

5- Fidgeon, P. (2011) Tourism education and curriculum design: a practitioner perspective, VISTAS: Education. Economy and Community, Volume 1 (2) October, p235.

6- Frent, C. (2009), “The Economic Importance of Vacation Homes from the Tourism Satellite Account (TSA) Perspective”, **Tourism Review**, Vol. 64, Issue. 2, PP.19-27. available at: www.emeraldinsight.com.

7- Hao Zhang, Taeyoung Cho, Huanjiong Wang and Quansheng Ge (2018), The Influence of Cross-Cultural Awareness and Tourist Experience on Authenticity, Tourist Satisfaction and Acculturation in World Cultural Heritage Sites of Korea, **Sustainability**,10, 927, pp 1-14.

8- Jabbor Usarov (2019), Using Teaching Methods for Development Student Competencies, **International Journal of Progressive Sciences and Technologies**, Vol 15, No. 1, June, pp 272-273.

9- Jo-Hui Lin Daisy X.F.Fan Sheng-HshiungTsaur Yun-RuTsai (2021) Tourists’ cultural competence: A cosmopolitan perspective among Asian tourists, **Tourism Management**. V 83.

10- Lacerda, P. H. F.; Freitas, R. V. de & Kiyotani, I. B. (2022). Itineraries beyond tourism: experiences with a local communityinPetrolândia-PE. **Applied Tourism**, 7(1), pp34-39.

11- Lambert, M., & Bouchamma, Y. (2019) The Development of Competencies Required for School Principals in Quebec: Adequacy

Between Competency Standard and Practice, **Education Policy Analysis Archives**, V27, N116, PP2-31 .

12- Machlouzarides, Haris (2010), "The Future of Destination Marketing: the case of Cyprus", **Journal of Hospitality and Tourism Technology,** Vol1, No1, pp.83-95 available at: www.emeraldinsight.com, on 3/2/2022.

13- Mathilda van Niekerk and Melville Saayman (2013) The influences of tourism awareness on the travel patterns and career choices of high school students in South Africa, **TOURISM REVIEW,** VOL. 68 NO. 4, pp19-23.

14- Shohel Md. Nafi (2017), "Sustainable Tourism in Saint Martin Island: An Observation on Young Tourist Perception and Awareness Level." **IOSR Journal of Humanities and Social Science (IOSR-JHSS)**, vol. 22, no. 10, pp. 73–80.

15- Thomas.G. L & Knezek. D. G, (2008)" Information, Communications, and Educational Technology Standards for Students, Teachers, and School Leaders", International Handbook of Information Technology in Primary and Secondary Education, Part One, Vol. 20, Springer, Boston.

16- Veliu, L., & Manxhari, M. (2017), The Impact of Managerial Competencies on Business Performance: Sem's in Kosovo. **Journal Of Management**, 30(1), pp59-60.

17- Wharon, D. (2008) "Southern Attraction, Southern Attraction: A Photographic Essay", **International Journal of Culture, Tourism and Hospitality Research,** Vol. 2, Issu.2, PP.102-114. available at: www.emeraldinsight.com.

18- Wilcox, Y., & King, J.A. (2014). A Professional. grounding and history of the development and formal use of e valuator competencies, **The Canadian Journal of Program Evaluation**, 28(3), pp 1-28.

19- Wong S. (2020), Competency Definition, Development and Assessment: A Brief Review. **International Journal of academic Research in Progressive Education and Development**.Vol.9, No.3.pp3-9.

C. Books:

1- Care. E, Griffin. P& Wilson. M, (2018), " **Assessment and Teaching of 21st Century Skills Research and Applications**", Switzerland; Springer International Publishing AG.

2- Chai, Wan (2009). introduction of tourism ،personal ،social and humanities Education Bureau ،Hong Kong ،April.

3- Horohov, Jessica E, (2017). "Measuring Learning, Not Time: Competency-Based Education and Visions of a More Efficient Credentialing Model." Order No. 10628832, University of Kentucky U Knowledge https://uknowledge.uky.edu/epe_etds/46.

4- Javier, Hazel V. Habito, (2013), "Community Development through Tourism: Opportunities and Challenges in Burdeos, Philippines." Order No. 3574088, Hong Kong Polytechnic University, Hong Kong.

5- Kessler, R,(2008), competency-based performance reviews: how to perform employee evaluations, the fortune 500 way, the career press.

6- Lorez, L. (2015),"Competence-based education and educational effectiveness. A critical review of the research literature on outcome-oriented policy making in education", IHS Sociological Series, Institute for Advanced Studies, Vienna.

7- Margolin, Cathryn Grammer (2017). "Competencies for Competency Based Higher Education: A Delphi Study." Order No. 10257761, Brandman University.

8- Yusoff, Sazali and Others (2014). Best practices in Educational Management and Leadership: Identifying High Impact Competencies for Malaysian School Principals at www.academia.edu.

D. Scientific Tnesises:

1- Hobbs, H. (2009), Bedouin Reconciliation with the Egypt ion Desert (Middle East, Nomadism, Ethno, Ecology), **Ph.D**., the University of Texas at Austin.

2- Osakwe, R. I. (2016) Managerial Competencies of Principals of Federal Government Colleges In North Central, Nigeria, **Doctoral Dissertation**.

3- Adebayo, Adenike Dorcas, (2018),"Governance and Community Participation in the Nigerian Tourism Sector: A Stakeholder Analysis." **PHD**, Canterbury Christ Church University, United Kingdom.

4- Nibigira, Carmen, (2019), "Tourism Development in the East Africa Community Region: Why is Tourism Development a Shared Agenda among Only some EAC Countries?" **PhD** Clemson University.

5- Wilcox, Y. (2012). An initial study to develop instruments and validate the Essential Competencies for Program Evaluators (ECPE). **Doctoral dissertation**. Retrieved from University of Minnesota Digital Conservancy.

ثالثا: المواقع الإلكترونية

- الجمعية الأردنية للسياحة الوافدة متاح على الرابط التالي: في 2022/7/7: www.jitoa.org/application/uploads.
- جمعية وكلاء السياحة والسفر الأردنية، متاح على الرابط التالي : في 23/ 9/ 2022.
- http://jsta.org.jo/jstaorgjo/?q=node/1852#.WeuU1tThDDc.
- سارة عبد الله (2019)، **تنمية الوعي المجتمعي والولاء الوطني**، متاح على الرابط التالي في 26 / 5 / 2022: https://www.almrsal.com/post/879447.
- سناء عمر (2019)، الجدارات :Competencies ماهي وكيف يمكن استخدامها؟ متاح على الرابط التالي في 2022/1/31:
  - https://hrmway.com-الجدارات/competence./
- كريستينا عادل كامل (2022)، **دور الوعي السياحي للمجتمع المحلي في التنمية السياحية للمناطق الأثرية**، متاح على الرابط التالي: في 11/2 / 2022.
- https://dr-chiresteena.blogspot.com/2022/11/blog-post_7.htm.
- معهد سيناء العالي للسياحة والفنادق، على الرابط التالي في 3 / 2/ 2022: https://www.facebook.com/sinainstitute.net/posts/700801509953931.
- نبذة عن معهد سيناء العالي للسياحة والفنادق (2010)، متاح على الرابط التالي في 2/1/ 2022: https://sinai.forumarabia.com/t2-topic.
- ورشة عمل في الإدارة المستدامة للوجهات السياحية: متاح على الرابط التالي: تاريخ الدخول على الموقع في 8/ 7 / 2022 www.jitoa.org/application/uploads.
- مجدي شرارة (2019)، الاتجاهات والأدوار الحديثة في إدارة الموارد البشرية، ص 84، متاح على الرابط التالي في 2021/9/2:
https://kopavgulduofai.web.app/eurich53897wan
-
- New York City Department of Education: School Leadership Competencies, Available at: http// www.Schools. nye.gov/

NR/rdonlyres/4D9B9730-70A7-4EFB-B47C8FF670B45B8
/0/NYCDOE School Leadership Competency CO ntinuum.

- Oliver, McGarr;(2019) Adrian, McDonagh. Digital Competence in Teacher Education. Available at /www.Users/ Almona/ Downloads/ Impactofthe.
- Richards، Greg, (2005), cultural tourism in Europe، electronic publication by the Association for tourism and Leisure Education (ATLAS), pp23 – 24.
- travel-trends-in-2021-what-to-expect-from-the-future-of-travel-after-covid-19 Available at :https://blog.smartvel.com/blog -on 2/ 9/2021 .

الملاحق

ملحق (1) قائمة السادة المحكمين.

ملحق (2) الاستبانة في صورتها النهائية.

ملحق (3) صورة موافقة الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء لاستكمال البيانات

ملحق (1) قائمة بأسماء السادة المحكمين مرتبة أبجديا وفق الدرجة الأكاديمية

م	الاسم	الوظيفة
1	رشاد محمد حسن	أستاذ أصول التربية المتفرغ جامعة حلوان
2	سالم حسن على هيكل	أستاذ أصول التربية جامعة الأزهر
3	عبادة احمد عبادة	أستاذ بكلية التربية جامعة السويس
4	فاتن محمد عبد المنعم عزازي	أستاذ بالمركز القومي للبحوث التربوية
5	محمد عبد السلام العجمي	أستاذ أصول التربية جامعة الأزهر
6	منال فتحي سمحان	أستاذ أصول التربية جامعة المنوفية
7	نجوى يوسف جمال الدين	أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي جامعة القاهرة
8	هديل مصطفي الخولي	أستاذ أصول التربية جامعة حلوان
9	هيثم محمد إسماعيل الطوخي	أستاذ أصول التربية جامعة القاهرة
10	أيسم سعد محمدي محمود	أستاذ مساعد أصول التربية جامعة القاهرة
11	فاروق جعفر	أستاذ مساعد أصول التربية جامعة القاهرة
12	متولي صابر خلاف	أستاذ مساعد أصول تربية جامعة السويس
13	محمد بيومي الفضالي	أستاذ مساعد أصول التربية جامعة الأزهر
14	نبيل عبد الخالق متولي	أستاذ مساعد جامعة السويس
15	نجوى نور الدين عبد العزيز مصطفي	أستاذ مساعد إدارة تربوية جامعة السويس
16	أحمد محمد حسين	مدرس أصول تربية جامعة السويس
17	أحمد محمد سعيد	مدرس الإدارة والتربية المقارنة جامعة السويس
18	إيهاب إبراهيم الحو	مدرس الإدارة والتربية المقارنة جامعة السويس
19	كريمة لاشين	مدرس إدارة تربوية جامعة طنطا
20	محمد أبو شبانة	مدرس أصول التربية جامعة الأزهر
21	محمد شكري التلاوي	مدرس أصول التربية جامعة بنها
22	هبه مراد	مدرس أصول تربية جامعة طنطا
23	يحي إسماعيل يوسف	مدرس إدارة تربوية جامعة طنطا

- **الأسماء مرتبة أبجديا ووفق الدرجات الأكاديمية**

قسم التعليم العالي والتعليم المستمر

ملحق (2) الاستبانة في صورتها النهائية

استمارة استبانة

تصور مقترح قائم على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق

بحث مقدم من

مدحت محمد محمود طعيمة

مدير الدخل بفندق بمدينة دهب

إشــراف

الأستاذ الدكتــور

أسامة محمود فراج

أستاذ ورئيس قسم التعليم العالي والتعليم المستمر

كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

الدكتــور

عمرو مصطفى أحمد

أستاذ مساعد بقسم التعليم العالي والتعليم المستمر

كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

1444هـ - 2023م

كلية الدراسات العليا للتربية

قسم التعليم العالي والتعليم المستمر

الطالب / الطالبة / .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية للحصول على درجة الماجستير في التربية من قسم التعليم العالي والتعليم المستمر بكلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة بعنوان " **تصور مقترح قائم على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق**؛ وذلك من منطلق الايمان بأهمية مدخل الجدارات في تنمية الوعي السياحي؛ لذا يقوم الباحث بإجراء هذا البحث. وفي هذا السبيل تم إعداد استبانة ذات ثلاث استجابات (تتوفر **بدرجة كبيرة – تتوفر بدرجة متوسطة – تتوفر بدرجة صغيرة)** للتعرف واقع الوعي السياحي لدى طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق في جنوب سيناء، ومن أجل ذلك أعرض على سيادتكم هذه الاستبانة. وتتضمن الاستبانة الجدارات الآتية:

1-**التخطيط.** **2- التدريب والسعي نحو الإنجاز.**

3- التواصل الرقمي. **4- المبادرة.**

5- الثقة بالنفس. **6- الولاء والانتماء**

والرجاء من سيادتكم التكرم بالاطلاع على محاور الاستبانة ووضع علامة (√) في الخانة التي تعبر عن رأيكم أمام كل منها في المكان المناسب أسفل سلم التدريج المستخدم (تتوفر بدرجة كبيرة – تتوفر بدرجة متوسطة – تتوفر بدرجة صغيرة) علمًا بأن هذه البيانات تحظى بسرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ونشكر لسيادتكم حسن تعاونكم

الباحث: مدحت محمد محمود طعيمة

الجزء الأول: المعلومات الشخصية:

أرجو التكرم بتعبئة البيانات الآتية من خلال وضع علامة (√) في المكان المناسب بين القوسين فيما يلي:

نوع التعليم:

عالي ( )

ثانوي ( )

النوع:

ذكر ( )

أنثى ( )

المدينة:

رأس سدر ( )

الطور ( )

دهب ( )

محاور وعبارات جدارات تنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق:

م	الاستجابات المحاور والعبارات	تتوفر بدرجة كبيرة	تتوفر بدرجة متوسطة	تتوفر بدرجة صغيرة
أولا: محور التخطيط:				
1	إشراك المجتمعات المحلية ومؤسسات صناعة السياحة في عملية التخطيط السياحي.			
2	التوقع والتخطيط لبناء علاقات فاعلة في المستقبل.			
3	تنظيم المهرجانات والمعارض السياحية لتنشيط التفاعل بين المواطنين والسائحين في كافة أنحاء الدولة.			
4	خلق آليات للتواصل بين السائح والمواطن ومتابعتها.			
5	عمل خطة إثرائية لمقومات وعناصر الجذب السياحي في جنوب سيناء.			
6	تتميز العلاقة بين السائح والمضيف بالتحررية.			
7	هناك مناهج ومقررات جامعية كافية لنشر الوعي السياحي تُدرس في المعهد.			
8	الوعي السياحي من أهم عوامل تطور السياحة.			
ثانيا: محور التدريب والسعي نحو الإنجاز:				
9	توفر برامج تدريبية أون لاين للعاملين في الإعلام السياحي يساعد على تقديم برامج توعوية سياحية متميزة.			
10	التعليم والتدريب ضروريان لبناء الوعي في صناعة السياحة والضيافة.			
11	بذل الجهد المنظم في فترة زمنية محددة للحصول على المعلومات والتغذية الراجعة الضرورية لتحسين الأداء.			
12	الأسرة لها دور في غرس السلوك الحضاري والثقافة السياحية وتدريب الأبناء على ذلك.			
13	التربية المتحفية تساعد على احترام المتاحف؛ وتعليم المواطنين كيفية التعامل مع القطع الأثرية والمواقع التاريخية.			
14	السياحة تزيد من اهتمام الشباب في المجتمع المصري بجنوب سيناء لتعلم اللغات الأجنبية.			
15	ينظم المعهد دورات تدريبية لزيادة الوعي السياحي لدى الطلاب.			
16	تنص لوائح وقوانين المعهد على وجوبية التدريب خلال الدراسة.			

م	الاستجابات المحاور والعبارات	تتوفر بدرجة كبيرة	تتوفر بدرجة متوسطة	تتوفر بدرجة صغيرة
ثالثا: محور التواصل الرقمي. يكسب المعهد:				
17	المقدرة على احترام التنوع، والتوافق مع الثقافات المختلفة.			
18	الابتعاد عن التعصب بما يتلاءم وقيمهم وعقيدتهم.			
19	القدرة على إنشاء المحتوى الرقمي.			
20	القدرة على العمل في البيئة الرقمية مع أشخاص مختلفين من جميع أنحاء العالم.			
21	استخدام شبكة المعلومات الدولية والأجهزة التعليمية.			
22	القدرة على إنتاج عناصر رقمية تحمل قيماً تربوية، لتحقيق هدف تعليمي محدد، مثل: صوت، فيديو، صورة متحركة، صورة بيانية، رسوم ثابتة ورسوم متحركة.			
23	القدرة على تبادل الخبرات والمعارف المتعلقة بالثقافة الحاسوبية.			
24	القدرة على التعامل مع الكمبيوتر والبرامج والملفات، واستخدام Power point – Word –Excel وغيرها.			
25	يمكن التعرف على العديد من المصادر السياحية البشرية والطبيعية من خلال الدخول إلى الموقع الالكتروني للمعهد.			
26	شركات القطاع الخاص المتميزة من خلال خبرتها مع تكنولوجيا المعلومات والتسويق والتجارة الإلكترونية أن تقدم نصائح واستشارات لصانعي القرار السياحي.			
27	الطلاب القدرة على الربط بين السياحة الإلكترونية والتجارة الدولية.			
رابعا: محور المبادرة.				
28	تزويد الآخرين بالمعرفة الفنية والتكنولوجية إذا ما توافرت الفرصة لذلك.			
29	إظهار المعرفة العميقة بالعمل.			
30	تأييد المعارف الجديدة في العمل والدفاع عنها.			
31	إزالة كافة القيود المحلية، خاصة تلك المتعلقة بحركة التنقل والحصول على تأشيرات السفر بسهولة.			
32	ضرورة وجود حد أدنى من استخدام التجارة الإلكترونية في المعاملات الإلكترونية كتذاكر وخدمات الطيران، والخدمات الفندقية، وتأجير السيارات، والمطاعم السياحية.			
33	التوافق وحسن التعامل يشكلان حافزا للسائح للحضور المستمر لزيارة الدولة.			

م	الاستجابات المحاور والعبارات	تتوفر بدرجة كبيرة	تتوفر بدرجة متوسطة	تتوفر بدرجة صغيرة
خامسا: محور: الثقة بالنفس				
34	قبول وجهات نظر الآخرين بشكل منطقي عقلاني.			
35	الإجابة على الاسئلة المرتبطة بالعمل.			
36	إنشاء أعمال أصلية كوسيلة للتعبير عن الذات، أو الجماعة.			
37	القدرة على البحث بشكل شخصي وتكنولوجي.			
38	القدرة على طرح الاسئلة اللازمة للحصول على المعلومة بشكل سلسلة متصلة ومترابطة.			
39	التعبير عن الذات بثقة عالية.			
40	إظهار (الاستقلالية) من خلال حل المشكلات واتخاذ القرارات.			
41	المحافظة على الثقة بالأداء حتى في الظروف الصعبة.			
42	إدارة ضغوط الدراسة بكل هدوء وروية.			
43	ينمي المعهد قدرة الطلاب على التفكير الإبداعي والناقد.			
سادسا: محور: الولاء والانتماء				
44	اهتمُ بالمشاركة في قضايا المجتمع المختلفة.			
45	أحرص على المشاركة الاجتماعية وممارسة حقوق المواطنة.			
46	أشعرُ بأنني مسئول أمام ذاتي عن المجتمع المصري.			
47	أتحملُ المسئولية وأتعاون مع الآخرين.			
48	أساهمُ في حماية جمالية ونظافة المدينة التي أعيش فيها.			
49	اعتبرُ المصالح العليا للوطن فوق كل اعتبار وأسمى من كل المصالح الذاتية الخاصة.			
50	أحرصُ على استيعاب الأحداث التي تحدث من حولي.			
51	أحرصُ على مشاهدة أثار مصر.			
52	خلال رحلاتي في المحميات الطبيعية أقوم بقطع بعض فروع الأشجار للشواء عليها.			
53	تنظيم المسابقات السياحية للشباب للتعرف المعالم السياحية المختلفة بما يشعرهم بالانتماء.			
54	تنظيم المحاضرات والندوات بهدف تدعيم السلوك الايجابي تجاه البيئة السياحية السيناوية.			

الشكر الجزيل لشخصكم الكريم

الباحث: مدحت محمد محمود طعيمة

ملحق (3)

جامعة حلوان
كلية الدراسات العليا للتربية
الدراسات العليا

السيد / رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

تحية طيبة وبعد،،،

نتشرف بالإفادة بأن الباحث / مدحت محمد محمود طعيمة (مصري الجنسية) مقيد بدرجة/ الماجستير في التربية قسم/ التعليم العالي والتعليم المستمر للعام الجامعي ٢٠٢٢ /٢٠٢٣م.

وتم تسجيل خطة البحث بموافقة مجلس الكلية في: ٢٠٢١/٣/١٠ ، والجامعة في: ٢٠٢١/٣/٢٨.

وذلك في موضوع :-

(تصور مقترح قائم على مدخل الكفايات لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب التعليم الجامعي في جنوب سيناء "دراسة حالة").

هيئة الإشراف :-

أ.د/ أسامة محمود فراج ، د/ عمرو مصطفى أحمد

نرجو من سيادتكم تيسير مهمة الطالب المذكور في تطبيق الجانب الميداني للدراسة ويتضمن استبانة بعنوان تصور مقترح قائم على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق" تطبق على طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق وذلك في الأماكن التالية:

- مدينة رأس سدر بمحافظة جنوب سيناء.
- المدرسة الفنية الفندقية بمدينتي طور سيناء ودهب التابعتين لمديرية التربية والتعليم بمحافظة جنوب سيناء.

وقد أعطى له هذا الخطاب بناء على طلبه وبعد موافقة هيئة الإشراف.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

المُوظف المختص	رئيس القسم	وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث
		أ.د/ أشرف بهجات عبد القوي

جامعة القاهرة
الدراسات العليا للتربية
إصدار رقم (٠٢)
AERPOF130163

(١٩٠٧٨)

أسيوط ٢٠٢٢/٢٠٢٣

جمهورية مصر العربية

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء

قرار رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

بالتفويض رقم (٢٥٩) لسنة ٢٠٢٣

فى شأن قيام الباحث / مدحت محمد محمود طعيمة – المسجل لدرجة الماجستير في التربية كلية الدراسات العليا للتربية / جامعة القاهرة – بإجراء دراسة ميدانية بعنوان:(تصور مقترح قائم على مدخل الكفايات لتنمية الوعى السياحى لدى طلاب التعليم الجامعى في جنوب سيناء " دراسة حالة ") ٠

رئيس الجهاز

- بعد الإطلاع على القرار الجمهوري رقم (٢٩١٥) لسنة ١٩٦٤بشان إنشاء الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء٠
- وعلى قرار رئيس الجهاز رقم (٢٣١) لسنة ١٩٦٨في شأن إجراء الإحصاءات والتعدادات والاستفتاءات والاستقصاءات.
- وعلي قرار رئيس الجهاز رقم (١٣١٤) لسنه ٢٠٠٧بشان التفويض في بعض الاختصاصات٠
- وعلى قرار رئيس الجهاز رقم (١٥٥٢) لسنة ٢٠٢١ بشان التفويض فى بعض الاختصاصات٠
- وعلى كتاب كلية الدراسات العليا للتربية / جامعة القاهرة - الوارد للجهاز في ٢٠٢٣/٢/١٢

قـــــرر

مادة١: يقوم الباحث / مدحت محمد محمود طعيمة – المسجل لدرجة الماجستير في التربية كلية الدراسات العليا للتربية / جامعة القاهرة – بإجراء الدراسة الميدانية المشار اليها عالية٠

مادة٢: تجرى الدراسة على عينة حجمها (٣٣٧) ثلاثمائه وسبعة وثلاثون مفردة موزعة كما يلى :

٢١٧ مفردة من طلاب وطالبات المدارس الفندقية بمدينة دهب والطور التابعين لمحافظة جنوب سيناء ٠

١٢٠ مفردة من من طلاب وطالبات معهد رأس سدر العالى للسياحة والفنادق التابعة لمحافظة جنوب سيناء ٠

مادة٣: تجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة بموجب الاستمارة المعدة لذلك وعدد صفحاتها خمس صفحات والمعتمدة كل صفحة منها بخاتم الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٠

مادة٤: تقوم مديرية التربية والتعليم بمحافظة جنوب سيناء – وتحت اشراف إدارة الأمن بها – بتيسير إجراء هذه الدراسة الميدانية – ومراعاة الضوابط الخاصه بتقييم درجة سرية البيانات والمعلومات المتداولة مسبقا بمعرفة كل جهه طبقا لما جاء بخطة الامن بها٠

مادة٥: يراعى موافقة مفردات العينة - وسرية البيانات الفردية طبقا لقانون الجهاز رقم (٣٥) لسنة ١٩٦٠ والمعدل بالقانون رقم (٢٨) لسنة١٩٨٢وعدم استخدام البيانات التي يتم جمعها لأغراض أخري غير أغراض هذه الدراسة .

مادة٦: يجري العمل الميداني خلال ثلاثة أشهر من تاريخ صدور هذا القرار .

مادة٧: يوافى الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بنسخة من النتائج النهائية كاملة لهذه الدراسة.

مادة ٨: ينفذ هذا القرار من تاريخ صدوره.

صدر في : ٤/ ٢/ ٢٠٢٣

محمد ابراهيم بخيت

مدير عام الادارة العامة للامن

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء

القيـــد :.....

التاريـــخ : / /

الموضوع :.....

المرفقات :.....

السيد الأستاذ الدكتور / وكيل كلية الدراسات العليا للتربية
لشئون الدراسات العليا والبحوث
جـامعـــة القاهرة

تحيـة طيبـة وبعـد ،،،

بالإشارة لكتاب سيادتكم الوارد للجهاز فى ٢٠٢٣/٢/١٢ ومرفقـاته – بشأن طلب الموافقـة على قيام الباحث / مدحت محمـد محمـود طعـيمـة – المسجل لـدرجة الماجستيـر فى التـربيـة كلية الدراسات العليا للتربية / جامعة القاهرة - بإجراء دراسة ميدانية بعنوان:(تصور مقترح قائم على مدخل الكفايات لتنمية الوعى السياحى لدى طلاب التعليم الجامعى في جنوب سيناء " دراسة حالة ") ، وذلك وفقا للإطار المعد لهذا الغرض،

يرجى التكرم بالإحاطة بأن الجهاز المركزي للتعبئـة العامة والإحصاء يوافق على قيام الباحث / مدحت محمـد محمـود طعـيمة – بإجراء الدراسة الميدانية المشار إليها بعـالية وفقا للقـرار رقـم (٥٥٤) لسـنـة ٢٠٢٣ اللازم فـي هـذا الشـأن وعلـى إن يـوافـى الجهاز بنسخة من النتائج النهائية كاملة فورالانتهاء من إعدادها طبقا للمادة رقم (٧) من القـرار،

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

محمد ابراهيم بخيت
مدير عام الادارة العامة للامن

ملخص البحث باللغة العربية

ملخص البحث باللغة العربية

مقدمة البحث

تعد السياحة ظاهرة من ظواهر النشاط الإنساني التي تؤدي دورًا مهمًا في الاقتصاد العالمي والنمو الاجتماعي والحضاري للشعوب بالإضافة لإسهامها لحل العديد من المشكلات كالبطالة مما جعل الدول تهتم بها وتعمل على تنميتها وذلك لإحداث طفرة في السياحة الداخلية والخارجية لدعم الاقتصاد المحلي.

وترتبط السياحة بشكل كبير بدرجة الوعي السياحي لدى المواطنين داخل الدولة، بمعنى أنه كلما ارتفع الوعي السياحي بين المواطنين كلما زادت حركة التنمية السياحية والعكس صحيح، فالوعي السياحي وتنميته لدى الشباب بشكل عام يعتبر من أهم عوامل التنمية السياحية باعتبار أن العنصر البشري ودوره في الجانب السياحي يمثل عبئًا كبيرًا على هذا القطاع المهم إن لم يكن لديه الدافعية والوعي للنهوض بهما.

مشكلة البحث وأسئلته

أظهرت العديد من الدراسات التي تناولت الوعي السياحي تدني مستوى الوعي السياحي لدى الطلاب في كافة المراحل التعليمية، وقد أكدت عديد الدراسات على تدني مستوى الوعي السياحي لدى الطلاب وضعف المعلومات السياحية لديهم، وأكدت هذه الدراسات على ضرورة الاهتمام بتنمية الوعى السياحي لدى طلاب الجامعة وذلك لإيجاد جيل واعٍ سياحيًا، ولما كانت المعاهد العليا للسياحة والفنادق تمثل المصدر الرئيس لإمداد القطاع السياحي بما يحتاج إليه من قوى مدربة تمتلك الجدارات المناسبة، وعلى وعي سياحي مرتفع للعمل بهذا القطاع، لذلك فإن مشكلة البحث يمكن صياغتها في السؤال الرئيس التالي:

ما التصور المقترح القائم على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق؟

وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما الإطار النظري المفاهيمي لمدخل الجدارات ودوره في تنمية الوعي السياحي؟

2- ما أسس الوعي السياحي ونظام المعهد العالي للسياحة والفنادق بجنوب سيناء؟

3- ما أبرز النماذج العالمية التي استخدمت مدخل الجدارات، والتي حققت الوعي السياحي؟

4- ما واقع الوعي السياحي لدى طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق في جنوب سيناء؟

5- ما ملامح التصور المقترح القائم على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق في جنوب سيناء؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي:

1- تعرُّف الإطار النظري المفاهيمي لمدخل الجدارات ودوره في تنمية الوعي السياحي.

2- الكشف عن أسس الوعي السياحي ونظام المعهد العالي للسياحة والفنادق بجنوب سيناء.

3- عرض بعض النماذج العالمية التي استخدمت مدخل الجدارات، والتي حققت الوعي السياحي.

4- الوقوف على واقع الوعي السياحي لدى طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق في جنوب سيناء.

5- بناء تصور مقترح القائم على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق في جنوب سيناء.

أهمية البحث

نبعت أهمية البحث الحالي على النحو التالي:

الأهمية النظرية: وتتمثل في:

- كونها قد تمثل إضافة جديدة للعاملين في المجال التربوي عامة والعاملين بالقطاع السياحي خاصة.
- عرض مفهومي الجدارات والوعي السياحي.
- رصد معوقات ومتطلبات تحقيق لوعي السياحي لدى طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق في جنوب سيناء.
- إمداد المكتبة العربية والمصرية بدراسة علمية تربوية تتناول قضية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق في جنوب سيناء.

الأهمية التطبيقية: وتتمثل في:

- تنمية الوعي السياحي بين الشباب ومحاولة تقديم تصور مقترح لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق بما يعود بفائدة عليهم ومن ثم على أفراد المجتمع ويستفيد كل من القائمين على التعليم الفندقي وكذلك العاملين في مجال السياحة بالمحافظة.
- ترسيخ الوعي السياحي عند شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم 'طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق لما لهذه الشريحة من دور بناء مستقبلاً في المجتمع ولكونهم أداة للتطور الاجتماعي والثقافي والاقتصادي من خلال انخراطهم بعد تخرجهم في سوق العمل.
- زيادة الوعي السياحي لدى الطلاب مما سيدفعهم الى الحفاظ على الثقافة المحلية والهوية الثقافية للمجتمع المصري.
- إبراز الأهمية الترفيهية والاقتصادية والاجتماعية والدولية للوعي السياحي ومستوياته المختلفة.
- الوعي بأهمية السياحة الترفيهية في جنوب سيناء لكونها تمتلك مواقع جذب سياحية عديدة، وتسليط الضوء على السياحة الترفيهية باعتبارها أحد اهم الانماط السياحة في العالم.
- وضع هذه الرسالة لصانعي القرار بما يعود بفائدة على المجتمع.

حدود البحث

- **الحد الموضوعي** يتحدد البحث في الجدارات الآتية:

1- التخطيط. 2- التدريب والسعي نحو الإنجاز. 3- التواصل الرقمي.
4- المبادرة. 5- الثقة بالنفس. 6- الولاء والانتماء.

- **الحد المكاني:** مناطق رأس سدر والطور ودهب بمحافظة جنوب سيناء.
- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/ 2023.
- **الحد البشري:** عينة من طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق بمدينة رأس سدر، وطلاب المدارس الفندقية بمدينة الطور ومدينة دهب بمحافظة جنوب سيناء.

منهج البحث

لكي يحقق البحث أهدافه ويجيب عن تساؤلاته تم استخدام المنهج الوصفي؛ نظراً لملاءمته لطبيعة البحث؛ فهو يزيد من فهم الظاهرة التربوية، ولأنه يساعد في الوصول إلى وقائع دقيقة عن الظروف القائمة، ويستنبط علاقات هامة بين الظواهر الجارية وتفسير معنى البيانات، ويمد بالحقائق التي يمكن أن تبنى عليها مستويات أعلى من الفهم العلمي والتعميمات، وسوف يتبع البحث الاجراءات التالية:

- جمع وتحليل الأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع البحث للاستفادة منها.
- تحليل الأدبيات لتشخيص واقع الوعي السياحي لدى طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق في جنوب سيناء.
- إعداد استبانة وتطبيقها على عينة من طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق في جنوب سيناء.
- وضع تصور مقترح قائم على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق في جنوب سيناء.

أداة البحث

استخدم البحث الاستبانة كأداة بحثية لجمع المعلومات من طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق والمدارس الفندقية وتعرُّف من خلالها على ما يلي:

- درجة توافر جدارات تنمية الوعي السياحي بمحافظة جنوب سيناء
- مستوى الوعي السياحي لدى طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق بجنوب سيناء.

نتائج البحث

- ثمة قصورا في توافر جدارات الوعي السياحي لدى طلبة المعهد العالي للسياحة والفنادق في جنوب سيناء أكدته الدراسة الميدانية.
- أن إجمالي محاور واقع الوعي السياحي لدى طلاب المعهد العالي للسياحة والفنادق في جنوب سيناء، والمدارس الثانوية الفندقية تقع في المرتبة (متوفر بدرجة متوسطة) من حيث درجة التوافر بمتوسط حسابي (1.95). وانحراف معياري (0,45).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة بحسب محل الإقامة.
- توجد فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة حسب النوع.

- أبرزت النتائج الحاجة إلى الاهتمام بجدارة الولاء والانتماء؛ لأنها جاءت في أدنى مستوى، بينما جاءت جدارة التدريب والسعي نحو الانجاز في أعلي مستوى.
- لا توجد دلالة على اختلاف الآراء بين الذكور والاناث في إجمالي الاستبانة مما يشير إلى اتفاق الآراء على أهمية مدخل الجدارات في تنمية الوعي السياحي.
- توجد دلالة على اختلاف الآراء بين ذوي التعليم العالي والتعليم الثانوي الفندقي في إجمالي جدارات الاستبانة الستة.
- توجد دلالة على اختلاف الآراء في متغير محل الإقامة "رأس سدر والطور ودهب" في إجمالي الاستبانة لصالح مدينة الطور.
- احتلت عبارة" **الوعي السياحي من أهم عوامل تطور السياحة**" المرتبة الأولى في محور التخطيط، وكذا المرتبة الأولى بين عبارات الاستبانة ككل.
- احتلت عبارة" **إشراك المجتمعات المحلية ومؤسسات صناعة السياحة في عملية التخطيط السياحي.** المرتبة الثانية في محور التخطيط، وكذا المرتبة السابعة بين عبارات الاستبانة.
- احتلت عبارة" **تغرس الأسرة السلوك الحضاري والثقافة السياحية وتدرب الأبناء على ذلك.**" المرتبة الأولى في محور التدريب والسعي نحو الانجاز، لكنها جاءت في المرتبة السابعة والأربعين بين عبارات الاستبانة ككل.
- احتلت عبارة" توفر برامج تدريبية أون لاين للعاملين في الإعلام السياحي يساعد على تقديم برامج توعوية سياحية متميزة" المرتبة الثانية في محور التدريب والسعي نحو الانجاز، لكنها جاءت في المرتبة الثامنة والأربعين بين عبارات الاستبانة ككل.
- احتلت عبارة" المقدرة على احترام التنوع، والتوافق مع الثقافات المختلفة." المرتبة الأولى في محور التواصل الرقمي، لكنها جاءت في المرتبة السادسة والثلاثين بين عبارات الاستبانة ككل.
- احتلت عبارة" القدرة على التعامل مع الكمبيوتر والبرامج والملفات، واستخدام Power point - Word –Excelوغيرها " المرتبة الثانية في محور التواصل الرقمي، لكنها جاءت في المرتبة السابعة والثلاثين بين عبارات الاستبانة ككل.
- احتلت عبارة" **التوافق وحسن التعامل يشكلان حافزا للسائح للحضور المستمر لزيارة الدولة.**" المرتبة الأولى في محور المبادرة، لكنها احتلت المرتبة العاشرة بين عبارات الاستبانة ككل.

توصية البحث

يوصي البحث بتنفيذ التصور المقترح القائم على مدخل الجدارات لتنمية الوعي السياحي لدى طلاب المعاهد العليا للسياحة والفنادق في جنوب سيناء.

ملخص البحث باللغة الإنجليزية

Summary

Tourism is a phenomenon of human activity that plays an important role in the global economy and the social and cultural growth of peoples, as well as its contribution to solving many problems such as unemployment, which has caused countries to care for and develop them in order to bring about a boom in domestic and foreign tourism to support the local economy.

Tourism is highly related to the degree of tourism awareness among citizens within the country. In the sense that the higher the tourism awareness among citizens the greater the movement of tourism development and vice versa, Tourism awareness and development among young people in general is one of the most important factors of tourism development, as the human component and its role in the tourism side represent a significant burden on this important sector if it does not have the motivation and awareness to promote it.

Research problem and questions

Many studies on tourism awareness have shown a low level of tourism awareness among students at all levels of education's low level of tourism awareness and poor tourism information; These studies emphasized the need to take care of the development of tourism awareness among university students in order to create a tourism conscious generation Since the higher institutes of tourism and hotels are the main source of supply to the tourism sector with the required trained forces possessing the appropriate murals, With a high tourist awareness of the sector's work, the research problem can therefore be formulated in the following main question:

What is the proposed vision based on the Competencies approach to develop tourism awareness among students of higher institutes of tourism and hotels?

The sub-questions follow from this question:

1- What is the conceptual theoretical framework of competencies approach and its role in the development of tourism awareness?
2- What are the foundations of tourism awareness and the system of the Higher Institute of Tourism and Hotels in South Sinai?
3- What are the most prominent international models that have used the competencies Approach, which have achieved tourism awareness?
4- What is the reality of tourism awareness among students of the Higher Institute of Tourism and Hotels in South Sinai?
5- What are the features of the proposed vision based on the competencies Approach to develop tourism awareness among students of the higher institutes of tourism and hotels in South Sinai?

Research Objectives

Current search objective:

1- The conceptual theoretical framework of the competencies Approach and its role in the development of tourism awareness is defined.
2- Unveiling the foundations of tourism awareness and the system of the Higher Institute of Tourism and Hotels in South Sinai.
3- Presentation of some of the international models that used the entrance of the murals, which achieved tourism awareness.
1- 4. Identify the reality of tourism awareness among students of the Higher Institute of Tourism and Hotels in South Sinai.

Creating a proposal based on the competencies Approach to develop tourism awareness among students of the higher institutes of tourism and hotels in South Sinai.

The importance of research

The importance of the current research arose as follows:

Theoretical significance:

- It may represent a new addition for educational workers in general and for workers in the tourism sector in particular.
- View the competencies Approach and tourism awareness.
- Monitoring the obstacles and requirements to achieve tourism awareness among students of the Higher Institute of Tourism and Hotels in South Sinai.
- Providing the Arab and Egyptian Library with an educational scientific study on the issue of tourism awareness among students of the higher institutes of tourism and hotels in South Sinai.
- Practical significance: It can be pointed out hereinafter:
- Developing tourism awareness among young people and attempting to propose the development of tourism awareness among the students of the Higher Institute of Tourism and Hotels, thereby benefiting them and the members of the community and benefiting both those engaged in hotel education and those working in tourism in the governorate.
- Strengthening tourism awareness in an important segment of society: 'Students of the Higher Institute of Tourism and Hotels because of their future constructive role in society and as a tool for social, cultural and economic development through their involvement after graduation in the labor market.
- Increasing the students' tourism awareness, which will lead them to preserve the local culture and cultural identity of Egyptian society.
- Highlight the recreational, economic, social and international importance of tourism awareness and its different levels.

- Awareness of the importance of recreational tourism in South Sinai because it has many tourist attractions, highlighting recreational tourism as one of the most important patterns of tourism in the world.
- Developing this message for decision makers to benefit society
- Search Limits
- The objective limit is determined by the search in the following murals:
- 1-Planning. 2-Training and pursuit of achievement. 3. Digital communication.
- 4-Initiative. 5-Self-confidence. -Loyalty and affiliation.
- Spatial limit: Areas of Ras Sidr, Tur and Dahab in South Sinai governorate.
- Time limit: Second semester of the academic year 2022/2023.
- Human limit: A sample of students from the Higher Institute of Tourism and Hotels in Ras Sidr City, and hotel school students in Taur City and Dahab City in South Sinai Governorate.

Research curriculum

In order for the research to achieve its objectives and answer its questions, the descriptive curriculum has been used; Due to its relevance to the nature of the research; It enhances understanding of the educational phenomenon, helps to arrive at accurate facts about existing circumstances, devises important relationships between current phenomena and interprets the meaning of data, and provides facts on which higher levels of scientific understanding and generalizations can be built. Research will follow the following actions:

- Collect and analyze pedagogical literature relevant to research subject matter for use.

- Analysis of the literature to diagnose the reality of tourism awareness among students of the Higher Institute of Tourism and Hotels in South Sinai.
- Prepare a questionnaire and apply it to a sample of students of the Higher Institute of Tourism and Hotels in South Sinai.
- Conceptualizing a proposal based on the Competencies approach to develop tourism awareness among the students of the higher institutes of tourism and hotels in South Sinai.

Search Tool

- The research used identification as a research tool to gather information from students of the Higher Institute of Tourism, Hotels and Hotel Schools, through which the following were identified:
- Availability of Tourism Awareness Development competencies in South Sinai Governorate
- The level of tourism awareness among students of the Higher Institute of Tourism and Hotels in South Sinai.

Search Results

- There are shortcomings in the availability of tourism awareness walls among students of the Higher Institute of Tourism and Hotels in South Sinai confirmed by the field study.
- The total focus of tourism awareness among the students of the Higher Institute of Tourism and Hotels in South Sinai, and hotel secondary schools are ranked (available at a medium level) in terms of availability at an average of 1.95 calculations. standard deviation (0.45).
- There are statistically significant differences between a sample's average score by residence.

- There are statistically irrelevant differences between the average sample scores by gender
- The results highlighted the need for attention to loyalty and belonging; Because it came at the lowest level, while the merit of training and pursuit of achievement came at the highest level.
- There is no indication of divergence of views between males and females in the overall identification, which indicates consensus on the importance of the competencies approach in the development of tourism awareness.
- There is an indication of the divergence of opinions between higher education and hotel secondary education in the total of six identification competencies
- There is an indication of the divergence of opinions in the "Ras Sidr, Al-Tur and Dahab" residence variable in the overall identification in favor of the city of Al-Tur.
- The phrase "tourism awareness is one of the most important factors in the development of tourism" was ranked first in the planning pillar, as was the first in the identification phrases as a whole.
- The phrase "involving communities and tourism industry institutions in the tourism planning process" was inserted. The second place in the planning pillar, as well as the seventh place in the identification phrases.
- The phrase "the family instills and trains children in cultural and tourist behavior." First place in training and pursuit of achievement, but 47th place among identification phrases in total
- The phrase "provide online training programs for tourist media workers that help to provide distinguished tourism awareness

programs" ranked second in the training and pursuit of achievement, but was forty-eighth among the questioning phrases as a whole.

- The phrase "capable of respecting diversity and compatibility with different cultures" was inserted. Ranked first in the digital hub, but ranked 36th among the questioning phrases as a whole.
- The phrase "ability to handle computer, software and files, use Power Point - Word -Excel and others" ranked second in the digital hub, but it ranked 37th among the questioning phrases as a whole.
- The phrase "compatibility and good governance constitute an incentive for tourists to attend the State visit on an ongoing basis." Ranked first in the initiative's focus, but ranked tenth among the phrases of identification in total

Research Recommendation

The research recommends the implementation of the proposed perception based on the Competencies Approach to develop tourism awareness among students of the higher institutes of tourism and hotels in South Sinai.

Faculty of Graduate Studies for Education
Higher Education and Continuing Education Department

A proposed perception based on the competencies Approach to develop tourism awareness among students of higher institutes of tourism and hotels

A Dissertation submitted in partial fulfilment of the requirement of master's degree in education "specializing in higher education and continuing education"

Supervision by

Medhat Mohamed Mahmoud Teaima

Revenue Manager at Hotel in Dahab

Supervisor

Prof. Dr. Osama Mahmoud Farrag
Professor and Head of the Department of Higher Education and continuing education
faculty of Graduate Studies for Education
Cairo University

Dr. Amr Mostafa Ahmed
Assistant Professor, Department of Higher Education and continuing education
faculty of Graduate Studies for Education
Cairo University

2023